ديوان

أبي دؤاد الإيادي

جمعه وحققه

أنوار محمود الصالحي

مدرسة الأدب الجاهلي بقسم اللغة العربية

كلية التربية ـ سامراء ـ جامعة تكريت

الدكتور

أحمد هاشم السامرائي

أستاذ مساعد ورئيس قسم اللغة العربية

كلية التربية ـ سامراء ـ جامعة تكريت

دار العصماء

الطبعة الأولى

1431 هـ 2010 م

دار العصماء

فرع أول: سورية - دمشق - برامكة - جانب دار الفكر
قبل دار التوليد - دخلة الحلبوني
هاتف: 2224279 - تلفاكس: 2457554

فرع ثاني: دمشق - ركن الدين - السوق التجاري
جانب مجمع الشيخ أحمد كفتارو
هاتف: 2770433 تلفاكس: 2752882
ص.ب: 36267 - موبايل: 0944/349434

E-mail:daralasma@gmail.com

الإهداء

❖ إلى من سبقنا في دراسة هذا الشاعر

المستشرق الكبير غوستاف فون غرانبام

الأستاذ الدكتور علي حسن الجنابي

❖ إلى كل من أرشدنا وعلمنا وربانا وسهر لراحتنا

❖ إلى طلبتنا جميعًا

نهدي عملنا المتواضع

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

تعد الدراسات الأدبية واحدة من الروافد المهمة للدراسات الأخرى ، فهي تسجل الكثير من الأحداث التي أغفلتها كتب التاريخ ، أو لم يصل إليها الرواة ولم يسمعوا بها ، لذلك نجد الشعر في كل محفل لغوي أو تاريخي أو جغرافي... الخ ، فانكب الدارسون قديمًا وحديثًا على التأليف والجمع والدراسة لمثل هذه الدراسات ، فامتلأت المكتبات بالعنوانات المختلفة والمجلدات المتعددة .

ومن هذا المنطلق أخذت دراسات الشعر الجاهلي بمختلف أنواعها (الشعر المجموع ، والدراسة الفنية ، والأسلوبية ، وكتب التراجم ... الخ) تنمو وتزدهر ، فهيَّأ الله ﷻ لهذا المجال رجالاً أجادوا وأبدعوا ورفدوا دارسينا بما لم يستطع غيرهم الوقوف عليه ، فظهرت المجموعات الشعرية للعديد من الشعراء الجاهليين المشهورين والمغمورين ، فكان البحث عن شعر الكثير منهم كالغوص في أعماق البحار ، للبحث عن صدفاته .

ومن أجل ذلك عقدنا العزم على جمع شعر أحد أشهر فرسان العرب ووصافهم ، وهو أبو دواد الإيادي ، وتحقيقه ، وبعد أن عرضنا الفكرة على عميد الأدب الجاهلي في العراق الأستاذ الدكتور أحمد إسماعيل النعيمي ، رحب بالفكرة وشجعنا عليها لأمرين مهمين هما :

١. بعد أن اطلعنا على المجموع الشعري للمستشرق غوستاف فون غرانباوم وجدنا أن الكثير من شعر أبي دواد لم يذكر[1] ، فضلاً عن الاعتماد على

---

(١) وضع الدكتور علي حسن الجنابي مستدركًا في آخر دراسته (أبو دواد الإيادي دراسة موضوعية وفنية) غير أن المستدرك لم يكن وافيًا ، فما وجدناه لم يذكر في المستدرك أيضًا .

عدد كبير من المصادر والمراجع ذات الطبعات القديمة أو المخطوطة ، لذا وجدنا أن إعادة الجمع والتحقيق ضرورة ملحة .

٢. يعدُّ شعر أبي دواد خزينة علمية كبيرة ، لما يحمله من معان وألفاظ وأساليب يحتاجها كل دارس ، سواء في الأدب أم اللغة ، وقد كان الوصول إلى طبعة (غرانباوم) متعذرًا ، لقدم الطبعة وقلتها في المكتبات .

اقتضت طبيعة الكتاب أن يكون مقسمًا على قسمين :

القسم الأول : وتناولنا فيه حياته ، فدرسنا : اسمه ونسبه ، وحياته ، ومكانته ، ووفاته ، ومنزلته الشعرية ، والاستشهاد بشعره .

القسم الثاني : وتناولنا فيه ديوانه ، فذكرنا شعره مرتبًا بحسب القافية ، وقد سبقت كل قطعة شعرية بتخريجها ، ليسهل على القارئ معرفة مصادر البيت أو الأبيات .

مرت دراستنا هذه بعدَّة صعوبات في مقدمتها الظرف الاجتماعي الصعب الذي نعيشه في العراق الجريح ، وهو يرضخ تحت نير الاحتلال الأمريكي ، وما نقاسيه يوميًا من هموم ومشاكل تعرقل مسيرة طالب العلم ، فضلاً عن صعوبة الحصول على المصادر والمراجع لزمن ليس بالقصير بعد أن طالت يد الجهل والغدر مكتبات بغداد الرشيد ، ولكن الله ﷻ هيأ لنا خير عون ، فوجدنا المكتبات السورية مفتحة أمامنا ، وهي عامرة بالمصادر والمراجع ، فكانوا خير معيل ومجير ، فجزاهم الله عنا خير جزاء .

وبعد : فهذه دراستنا وهذا جهدنا نضعه أمام الدارسين ، عسى أن نكون قد أوفينا بجزء من حق تراثنا الأدبي الكبير ، وما هو إلا جهد المقل ، فما كان من صواب فمن الله ، وما كان غيره فمن النفس والشيطان ، و﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾[سورة البقرة ، من الآية : ٢٨٦] .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المؤلفان

القسم الأول

أبو دواد الإيادي

اسمه ونسبه :

لعل الشاعر أبو دواد الإيادي أحد الشعراء القدامى الذين اختلف الرواة كثيرًا في اسمه ، لقلة الروايات عنه ، ولقدم عصر هذا الشاعر الكبير .

فقال بعضهم : هو جارية بن الحجاج(١) ، وقيل : جويرية بن الحجاج(٢). ، وقيل : هو حنظلة(٣) بن الشرقي(٤) ، وقيل : جويرة(٥) ، وجريرة(٦) ، وحارث(٧) ، وحوثرة(٨) ، وحارثة(٩) ، وكعب(١٠) .

---

(١) ينظر : الشعر والشعراء ١٤٤ ، والأغاني ١٦ / ٢٩٤ ، والأصمعيات ٢٠٣ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٢٨ ، وشرح شواهد المغني ١ / ٣٥٩ ، ودراسات في الأدب العربي ٢٥٥ .

(٢) ينظر : الأغاني ١٦ / ٢٩٨ ، وتاريخ الأدب العربي (بروكلمان) ١ / ١١٨ ، والقاموس المحيط ١ / ٢٩٢ ، والمؤتلف والمختلف ١٦٦ .

(٣) يذكر (غرنباوم) أن حنظلة هذا شاعر قديم مشهور من شعراء الجاهلية ، وهو أحد وصّاف الخيل المحسنين ، وقد أخطأ الأصمعي الذي نقل عنه ابن قتيبة في هذا الاسم ، لأنه ليس هناك علاقة بين هذا الشاعر وبين أبي دواد . ينظر : دراسات في الأدب العربي ٢٥٥ .

(٤) ينظر : الشعر والشعراء ١٤٤ .

(٥) ينظر : شرح شواهد المغني ، للبغدادي ٢ / ٧٠٠ .

(٦) ينظر : شرح الشواهد الكبرى ٣ / ٤٤٥ .

(٧) ينظر : كنى الشعراء ٢٨٥ .

(٨) ينظر : تاريخ اليعقوبي ١ / ٢٦٤ .

(٩) ينظر : مختار الأغاني ٣ / ٣٣٢ .

(١٠) ينظر : الأعلام ٦ / ٨٥ ، وقد وَهِم به الزركلي ، لأن شاعرنا كان في عصر كعب بن مامة الإيادي ، الذي آثر بنصيبه من الماء لرفيقه النميري فمات عطشًا ، فضرب به المثل في الجود ، فقال فيه شعرًا . ينظر : الشعر والشعراء ١٤٤ .

ولم يقف الاختلاف في اسمه الأول فقط ، بل امتد إلى اسم أبيه ، فكل المصادر تورد أسماء مختلفة ، وقد تتفق في بعض منها ، وسنذكر نسبه كاملاً مع بيان الاختلاف في كل جزء منه ، كما وجدناه في المصادر التي اطلعنا عليها .

فهو : جارية بن الحجاج[١] بن بحر[٢] بن عصام بن نبهان بن منبه بن حُذافة[٣] بن زُهر[٤] بن إياد بن نزار بن عدنان .

ويبدو من خلال ما ذكرته أغلب المصادر عن نسب هذا الشاعر أنها تتفق في نسبه ، ابتداءً من اسم جده الأول (بحر بن عصام بن نبهان بن منبه بن حُذافة

(١) ينظر : الشعر والشعراء ١٤٤ ، والتنبيه والإشراف ١٨٧ ، والأغاني ١٦ / ٢٩٤ ، والمؤتلف والمختلف ١٦٦ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٢٨ ، ومختار الأغاني ٣ / ٣٣٢ ، والقاموس المحيط ١ / ٢٩٢ ، وشرح شواهد المغني ١ / ٣٥٩ ، وخزانة الأدب ٩ / ٥٩٠ ، وتاج العروس ٤ / ٤٣٥ ، وتاريخ الأدب العربي (بروكلمان) ١ / ١١٨ ، ودراسات في الأدب العربي ٢٥٥ .

(٢) ينظر : كنى الشعراء ٢٨٥ ، والأغاني ١٦ / ٢٩٤ ، وشرح الشواهد الكبرى ٢ / ٣٩١ ، وتاريخ الأدب العربي ، عمر فروخ ١ / ١٢٢ .

(٣) جاء في : الأغاني ١٦ / ٢٩٤ (حذافة) وهو صحيح ، لأن ((حذافة بن زهر : بطن من إياد ، من العدنانية ، وهم بنو حذافة بن زهر بن إياد بن نزار بن معد بن عدنان)) . ينظر : معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، لعمر رضا كحالة ١ / ٢٥٥ ، وشجرة أنساب القبائل العربية الملحقة بأطروحة (الدرس اللهجي في الكتب النحوية والصرفية) ، وجاء (حذاقة) بالقاف في : جمهرة النسب ٣ / ٦٠٥ ، والمختلف والمؤتلف ٤٣ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٢٧ ، وجمهرة اللغة ٢ / ١٢٨ ، وشرح شواهد المغني ١ / ٣٥٩ ، وشرح الشواهد الكبرى ٣ / ٤٤٥ ، ودراسات في الأدب العربي ٢٥٥ ، وتاريخ الأدب العربي ، لعمر فروخ ١ / ١٢٢ ، ووصف الخيل ٣٠٨ ، وأبو دواد الإيادي دراسة موضوعية فنية ١٨ ، ومن ذلك قوله :

وَدَارٍ يَقُولُ لَهَا الرَّائِدُو   نَ وَيْلُ أُمِّ دارِ الحُذَاقِيِّ دَارَا

(٤) جاء (زهير) في : شرح الشواهد الكبرى ٢ / ٣٩١ .

بن زهر بن إياد بن نزار بن عدنان)[١] ، مع الاعتراف بوجود بعض التصحيف في أسماء منها (بحر) و(حُذافة) في بعض المصادر ، فالاختلاف إذاً لم ينحصر في اسمه الأول فقط ، فقد وجدنا اختلافًا في سلسلة نسبه ، إذ قيل : هو ((جارية بن حمران بن بحر ...)) ، علمًا أن (حمران) لقب والده ، فقيل : ((كان الحجاج يلقب حمران))[٢] ، وعليه اعتمد المستشرق غرنباوم في ذكر نسبه ، وفنَّد أحد الباحثين ما ذهب إليه غرنباوم في اعتماده على نص ابن دريد فيقول : ((وهذا نسب الشاعر كاملاً ، كما يورده ابن دريد (جارية بن حمران بن بحر بن عصام بن نبهان بن منبه بن حذافة بن زهر بن إياد) ، من دون ذكر اسم المصدر الذي استقى منه تلك المعلومة سوى إشارته في الهامش (ابن دريد : ١٢) ، وعند رجوعي إلى أغلب مؤلفات ابن دريد المطبوعة ، لم أعثر على تلك الترجمة ، علمًا أن الأستاذ (غرنباوم) لم يذكر في كشاف مصادره ومراجعه من مؤلفات ابن دريد سوى الاشتقاق بتحقيق (وستفلند) وجمهرة اللغة (طبعة حيدر آباد) ، وإن المصدرين مفهرسان ، وعند مراجعة الصفحات التي أشارت إليها الفهرسة لم أعثر على تلك الترجمة التي أوردها الأستاذ ، بل عثرت على الاستشهاد ببعض شعر الشاعر ، وذكر كنيته فقط كما في جمهرة اللغة ٢ : ٢٨ (وبنو حذاقة قبيلة من العرب من إياد رهط أبي دواد الإيادي) . وتابعه في إيراد تلك الترجمة الأستاذ كامل الدقس في وصف الخيل : ٣٠٨ ، من دون الإشارة إلى اسم المصدر ، بل اكتفى بذكر عبارة (ابن دريد : ١٢) في الهامش ، ونظن أن مصدر ذلك هو أنه نقل تلك المعلومة من الأستاذ غرنباوم من دون التحقق من ذلك ، وهو أيضًا لم يذكر في كشاف مصادره ومراجعه من مؤلفات ابن دريد سوى الاشتقاق وبتحقيق وستفلند ، فـ (حمران) إذاً لقب للحجاج وليس اسمًا له ، كما ذكر أبو الفرج ، وأغلب الظن أن المظان التي ذكرت أنه (حمران) وقعت في الوهم ، وسبب ذلك هو طغيان لقبه على اسمه الحقيقي))[٣] .

---

(١) ينظر : جمهرة النسب ٣ / ٦٠٥ ــ ٦٠٦ ، والأغاني ١٦ / ٢٩٤ ، ووصف الخيل ٣٠٨ ، وشرح الشواهد الكبرى ٢ / ٣٩١ ، ودراسات في الأدب العربي ٢٥٥ ، وتاريخ الأدب العربي ، لعمر فروخ ١ / ١٢٢ .

(٢) شرح شواهد المغني ١ / ٣٥٩ .

(٣) أبو دواد الإيادي دراسة موضوعية وفنية ١٧ .

ونذهب إلى ما ذهب إليه الباحث المذكور ، لأنّنا عدنا أيضًا إلى ابن دريد فلم نجد الترجمة التي ذكرها غرنباوم ، وعليه فإن حمران هو لقبه وليس اسمه ، كما اتفقت المصادر على ذلك .

ومن الاختلاف في سلسلة نسبه ما ذهب إليه ابن الكلبي من أن اسم جده (بجر) وليس (بحرًا)[١] ، في حين ذكره غيره باسم (يحمر)[٢] ، وذكر الأصمعي في نسبه : (جارية بن الحجاج بن حذاق) ، قافزًا أو مختصرًا في سلسلة نسبه أربعة جدود ، وهم (بحر بن عصام بن نبهان بن منبه)[٣] .

أما كنيته فقد أصابها من الاختلاف ما أصاب اسمه ، فهي : (أبو دؤاد) واشتقاق (دؤاد) أو (دُواد) من الدُّود ، والدوداءة والدُّودة واحد[٤] .

إن أقدم من كناه بأبي دؤاد ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ)[٥] ، ووافقه في ذلك اليعقوبي (ت ٢٨٤ هـ)[٦] ، وابن برهان العكبري (ت ٤٥٦ هـ)[٧] ، وأبو عبيد

---

(١) ينظر : جمهرة النسب ٣ / ٦٠٦ .

(٢) ينظر : شرح شواهد المغني ١ / ٣٥٩ .

(٣) ينظر : الأصمعيات ٢٠٣ .

(٤) ينظر : الاشتقاق ١٦٨ .

(٥) اشتقاق إياد من القوة ، وعليه يسمى الحائط الذي يبنى في أصل حائط مجوف : (إيادًا) ، و(الأيد) : القوة . ينظر : الاشتقاق ١٦٨ ، و(الإيادُ) : ما أُيِّدَ به الشيء ، و(إياد كل شيء) : ما يقوّى به من جانبيه ، و(إياد العسكر) : الميمنة والميسرة ، و(الإياد) : كل معقل أو جبل حصين . والإياد : التراب يجعل حول الحوض أو الخباء يقوى به أو يمنع ماء المطر . والإياد : ما حنا من الرمل ، وإياد : اسم رجل ، وهو ابن معد ، وهم اليوم باليمن . قال ابن دريد : هما إيادان : إياد بن نزار ، وإياد بن سود بن الحجر بن عمار بن عمرو ، وقال الجوهري : إياد حي من معد ، قال ابو دواد الإيادي :

فِي فُتُوٍّ حَسَنٍ أَوْجُهُهُمْ ... مِنْ إِيَادِ بنِ نَزَارِ بنِ مُضَرْ

ينظر : لسان العرب مادة (أيد) .

(٦) ينظر : تاريخ اليعقوبي ١ / ٦٤ .

(٧) ينظر : شرح اللمع ٢ / ٤٥٤ .

البكري (ت ٤٨٧ هـ)[١] ، وابن الشجري (ت ٥٤٢ هـ)[٢] .

أما أقدم من كناه بـ (أبي دواد) ابن الكلبي (ت ٢٠٤ هـ)[٣] ، والأصمعي (ت ٢١٦ هـ)[٤] ، وابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ)[٥] ، وابن حبيب (ت ٢٤٥ هـ)[٦] ، وابن دريد (ت ٣٢١ هـ)[٧] ، والآمدي (ت٣٧٠هـ)[٨] ، وابن منظور (ت ٧١١ هـ)[٩] ، والفيروز آبادي (٨٧١ هـ)[١٠] .

ويمكن أن نرجح كنيته الثانية ، لأن أقدم من ذكره بها نخبة من العلماء الأجلاء المشهود لهم بالعلم والثقة والدراية بأنساب العرب وأخبارهم ، كابن الكلبي والأصمعي ، وابن السكيت ، وابن حبيب ، الذي ألف عن كنى الشعراء كتاب اسماه (كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه) ، والمشهور بالعلم والثقافة والصدق في الرواية .

---

(١) ينظر : سمط اللآلئ ٢ / ٨٧٩ .

(٢) ينظر : آمالي الشجري ٢ / ٢٤٣ .

(٣) ينظر : جمهرة النسب ٣ / ٦٠٦

(٤) ينظر : الاصمعيات ٢٠٣

(٥) ينظر : إصلاح المنطق ١٤ ، ٧٨

(٦) ينظر : كنى الشعراء ٢٨٥

(٧) ينظر : جمهرة اللغة ٢ / ١٢٨

(٨) ينظر : المؤتلف والمختلف ١٦٦ .

(٩) ينظر : لسان العرب مادة (دود) ((ابن الإعرابي : (الدُّواديُّ) ، مأخوذ من : الدُّواد ، وهو الخصف (معناها الريح) الذي يخرج من الإنسان ، وبه كنى أبو دُواد الإيادي ... الأصمعي : (الدُّوادي) : آثار أراجيح الصبيان ، واحدتها : (دوادة) ، قال :

كَأَنَّني فَوْقَ دَوْدَاةٍ تُقَلِّبُنِي

و(أبو دواد) : شاعر من إياد)) .

(١٠) ينظر : القاموس المحيط ١ / ٢٩٢ ، يقول : (((أبو دواد) ، بالضم : شاعر من إياد)) .

قبيلته

ينتسب أبو دواد الشاعر الجاهلي المشهور إلى قبيلة إياد[1] ، وهي إحدى قبائل العرب القديمة المشهورة والكبيرة ، فهي بطن عظيم من العدنانية[2] ، والعدنانية أحد البطنين اللتين يعود إليهما نسب العرب جميعًا[3] ، إذًا فهو عربي النسب عدناني الأصل .

وقد اخطأ أحد الباحثين المحدثين في إرجاع نسب العرب إلى ثلاثة أصول فذكر عدنان وقحطان وقضاعة[4] ، علمًا أن قضاعة هي بطن من قحطان ، وهم : (بنو قضاعة بن مالك بن زيد بن مرة بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان)[5] .

وقد ورد في بعض المصادر في نسب شاعرنا إلى غير البطون التي ينتمي إليها ، فمنهم من عدّه من بني برد من دعمي[6] ، وعدّه آخر : من بني يقدم من دعمي أيضًا[7] ، في حين أنه ينتمي إلى بني حُذافة ، كما بيَّنا آنفًا ، وفي أقدم من ذكره كالأصمعي[8] ، كما يؤيد انتماءه هذا ، بيت ورد على لسان طرفة بن العبد يقول فيه[9] :

إني كفاني من أمرٍ هممتُ به   جَارٌ كَجَارِ الحُذَاقيّ الذي اتَّصَفَا

وبيت ورد على لسان شاعرنا أبي دواد يمجّد فيه نسبه :

من رجالٍ من الأقارب فادوا من   حُذافِ هم الرؤوس العظامُ

(١) ينظر : إنباه الرواة ٣ / ١١٩ .

(٢) ينظر : معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ١ / ٥٢ .

(٣) ينظر : شجرة أنساب قبائل العرب الملحقة بأطروحة الدرس اللهجي .

(٤) ينظر : أبو دواد الإيادي دراسة موضوعية وفنية ١٩ .

(٥) ينظر : شجرة أنساب قبائل العرب الملحقة بأطروحة الدرس اللهجي .

(٦) ينظر : الأغاني ١٦ / ٢٩٤ .

(٧) ينظر : جمهرة أنساب العرب ٣٢٧ .

(٨) ينظر : الأصمعيات ٢٠٣ .

(٩) ديوانه ١٥٦ .

ومهما يكن الاضطراب والاختلاف في نسب هذا الشاعر الذي غلب عليه نسبه إلى قبيلته الأم ، فإن الذي يهمنا بالدرجة الأساسية هي شاعريته الفذة وموهبته الأخاذة .

إن لقبيلة إياد بطونًا كثيرة منها : بنو يقدم ، وبنو حُذافة ، وبنو دعمي ، وبنو زهر ، وبنو نمارة ، ومنه بنو الطماح[١] ، وهم حي عظيم ، ولكنهم هلكوا جميعًا على ما ذكره ابن الكلبي[٢] .

ومن ولد حذافة : أمية ، ومُنَبّه ، ومن بني منبه يعود نسب شاعرنا كما أشرنا سابقًا[٣] .

قال ابن قتيبة : ((و(الحذاقيُّ) هو أبو دواد ، وحُذاق قبيلة من إياد ، ويقال : إنما أجاره الحارث بن همّام بن مرة بن ذهل بن شيبان ، وذلك أن قباذًا سرّح جيشًا إلى إياد فيهم الحارث بن همّام ، فاستجار به قوم من إياد فيهم أبو دواد فأجارهم))[٤] .

كانت منازل قبيلة إياد في : ((عين أباغ وما والاها ، الرقمتان ، ذو شعب ، بيضان ، الغضى ، جنّة ، عريان ، جائر ، حُـرَض ، عمير ، الغمر وغمرة ، غمر ذي كندة ، سنداد ، كاظمة ، بارق ، الخورنق وما يليها ، دير الأعور ، ودير الجماجم ، دير قُرَّة ، تكريت ، الجزيرة ، أرض الموصل ، الحرجية ، أنقرة (موضع بظهر الكوفة أسفل الخورنق كانت إياد تنزله في الدهر الأول إذا غلبوا على ما بين الكوفة والبصرة) ، المُسراد ، أنقرة))[٥] .

ونجد في شعر أبي دواد الإيادي ذكر كثير من هذه المنازل والمواضع لقبيلته[٦] ، وكانت هذه عادة الشعراء في ذكر مواضع القبيلة ومنازلها ، وهو نوع

---

(١) ينظر : شجرة أنساب قبائل العرب الملحقة بأطروحة الدرس اللهجي .

(٢) ينظر : جمهرة النسب ٣ / ٦٠٥ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه .

(٤) الشعر والشعراء ١ / ١٤٤ .

(٥) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ١ / ٥٢ ــ ٥٣ .

(٦) ينظر المواضع في شعره .

من الحنين أو الارتباط العاطفي الذي ينشأ بين الشاعر الذي هو لسان حال قبيلته وبين منازل القبيلة ، وإنها كانت معيناً للاستدلال على الأماكن التي كانت تنزلها القبائل القديمة .

أما مياههم فأشهرها : لصاف واللفاظ(١) .

ولأن قبيلة إياد من القبائل العظيمة والعريقة في جزيرة العرب ، فقد كانت لها مكانة رفيعة بين القبائل الأخرى ، ومنزلة كبيرة داخل الجزيرة ، ولها ثقلها في العلاقات القبلية ، ولها شرف ومنعة تمنحها الهيبة والاحترام ، و كانت تربطها أيضًا علاقات وطيدة وطيبة مع ما يجاورها من القبائل في أي منزل نزلت به تتحالف وتحارب معها مثلما فعلت في يوم خزاز(٢) ، حينما حاربت مع قبائل معد ضد قبائل مذحج اليمانية ، وكذلك ما حدث في يوم بزاخة ، إذ حاربت مع بعض قبائل العرب تحت أمرة محرق الغساني وأخيه ضد بني ضبة بن أدّ(٣) .

وما حدث أيضًا في يوم دير الجماجم التي دارت بين قبيلة إياد والفرس ، والتي حقق فيها الإياديون نصرًا ساحقًا(٤) .

وبعد هذه المعركة ساءت العلاقة بين الإياديين والفرس ، وأخذ بعض شعرائهم يرسلون القصائد التحذيرية من بطش الأعاجم وعدتهم وعددهم ، مثلما نلحظ ذلك عند شاعرهم لقيط بن يعمر الإيادي(٥) ، يقول في إحداها :

---

(١) ينظر : معجم ما استعجم ١ / ٣٢٧ ، ٤ /١١٦٣ ، ومراصد الاطلاع ٣ / ١٢٠٦ ، ومعجم قبائل العرب القديمة والحديثة ١ / ٥٣ ، و(لصاف) : اسم ماء لإياد ثم صارت لبني يربوع .

(٢) ينظر : العقد الفريد ٦ / ٨٤ ، والعمدة ٢ / ٢١٢ ، ودراسات في أدب ونصوص العصر الجاهلي ١٤٩ .

(٣) ينظر : العمدة ٢ / ٢٠٧ ـ ٢٠٨ ، وأيام العرب في الجاهلية ٣٨٨ .

(٤) ينظر : معجم ما استعجم ١ / ٧٠ ـ ٧٥ ، وفتوح البلدان ٢٨٢ ، ومعجم قبائل العرب القديمة والحديثة ٥٢ ـ ٥٥ .

(٥) ينظر : ديوان لقيط بن يعمر الإيادي ٢٩ ، ٣٠ ـ ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٥ ـ ٤٦ .

سَلامٌ فِي الصَّحيفَةِ مِن لَقيطٍ إلى مَن بالجَزيرَةِ مِن إيادِ
بِأنَّ اللَيثَ كِسرى قَد أتاكُمُ فَلا يَشغَلكُمُ سَوقُ النِقادِ[1]

ويبدو أنهم لم يهتموا لذلك ، فغزاهم الفرس فتفرقوا بعدها ، وتتضارب الروايات في إبادتهم جميعًا ، أو بقاء بعضهم[2] .

وقد جاء على لسان شاعرنا أبي دواد الكثير من معاني الفخر بهذه القبيلة والتغني بأمجادها وبطولاتها مع القبائل العربية ومع الفرس يقول :

ألاَ أبْلِغْ خُزَاعَةَ أهْلَ مُرٍّ وَإخْوَتِهِمْ كِنَانَةَ عَنْ إيَادِ
تَرَكْنَا دَارَهُمْ لَمَّا ثَرَوْنَا وَكُنَّا أهْلَهَا مِنْ عَهْدِ عَادِ
وَأسْهَلْنَا وَسَهْلُ الأرْضِ يُخْشَى بِجُرْدِ الخَيلِ مُشْنَقَةِ القِيَادِ
فَنَازَعْنَا بَنِي الأحْرَارِ حَتَّى عَلَفْنَا الخَيلَ مِنْ خَضِرِ السَّوَادِ

وقد نالت قبيلة إياد أيضًا شرفًا آخر بين القبائل تفتخر به وتتغنى بنيله ، كما فعل أحد شعرائها وهو بشير بن الحجير[3] يقول :

ونحن إياد عبادُ الإله ورهط مناجيه في سُلّمِ
ونحن ولاة حجاب العتيق زمان النخاع على جُرهمِ[4]

وسجل لنا أبو دواد الإيادي بعض الصفات والأخلاق الحميدة التي كان عليها أبناء قومه وقبيلته ، ومنها الشجاعة والمروءة والالتزام بالعهد والوفاء

---

(١) ديوانه ٢٨ ــ ٢٩ . (النقد) : صغار المعز ، و(النقد) أيضًا : سواد يكون في الأسنان ، يقال : (قد نقدت أسنان فلان) : إذا صار ذلك بها .

(٢) ينظر : تاريخ الرسل والملوك ٢ / ٢٠٨ ــ ٢١٠ ، والكامل في التاريخ ١ / ٤٨٩ ، ٣٩٤ ، وأبو دواد الإيادي دراسة موضوعية فنية ٩ ــ ١٥ .

(٣) روى ابن حبيب له هذين البيتين حين توفي وكيع ، يشير فيها إلى تسلم إياد سدانة البيت ، ووكيع هذا هو : وكيع بن سلمة بن زهر ، صاحب الصرح بحزورة مكة ، وقد أكثروا فيه فقالوا : كان كاهناً ، وقالوا : كان صديقاً من الصديقين . ينظر : المنمق في أخبار قريش ٣٤٧ ، والمحبر ١٣٦ .

(٤) ينظر : المنمق في أخبار قريش ٣٤٧ ، والحيوان ٦ / ١٥١ .

وحماية الجار وإغاثة الملهوف وغيرها من شيم العرب الأصلاء ، وتطالعنا في شعره بعضها يقول :

تَـــرَى جَارَنَـــا آمِنـــاً وَسْـــطَنَا يَـــرُوحُ بعَقْـــدٍ وثَيـــقِ الـــسَّبَبْ

إِذَا مَـــا عَقَـــدنا لَـــهُ ذِمَّـــةً شَـدَدْنَا العِنَـاجَ وعَقْـدَ الكَـرَبْ

وكانت إياد تفاخر العرب وتقول : ((منّا أجود الناس ، كعب بن مامة ، ومنّا أشعر الناس أبو دواد ، ومنّا أنكح الناس بن ألغز))[1] .

وقد اشتهرت إياد أيضًا بكثرة خطبائها ، وضرب المثل بهم في إجادة هذا الفن القولي ، يقف في مقدمتهم (قس بن ساعدة الإيادي)[2] ، وطارت شهرته في أرجاء الجزيرة ، فأخذ الشعراء يذكروه في شعرهم ، ومنهم الشاعر زيد بن جندب الإيادي[3] :

إذا ضَـــرَّجُوها ســـاعةً بـــدِمائها وحُلَّ عن الكَوْماء عَقْـدُ شِـظاظها

فإنّك ضَحَّاكٌ إلـى كـلِّ صـاحبٍ وأنْطَقُ من قُسٍّ غَداةَ عُكاظِهـا[4]

وجاء في رواية عن عبد الملك بن مروان أنه قال يومًا لجلسائه : ((هل تعرفون حيًّا فيهم أخطب الناس ، وأجود الناس ، وأنكح الناس ؟ فأطرقوا ، فقال :

---

(١) الأغاني ١٦ / ٢٩٨ .

(٢) قس بن ساعدة الإيادي ، من قبيلة إياد ، وهو من أشهر خطباء وحكماء الجاهلية ، فقد كان حكيمًا ، عاقلاً له نباهة وفضل ، وكان يدعو إلى توحيد الله ﷻ وعبادته ، وكان يؤمن بالبعث بعد الموت ، وقد بشّر بالنبي ﷺ ، وأدرك النبي ﷺ ، ومات قبل البعثة . ينظر : السيرة النبوية ، د . علي محمد الصلابي ٢٣ــ ٢٤ .

(٣) هو : زيد بن جندب الإيادي الأزرقي ، شاعر من الخوارج ، خطيب الأزارقة ، وأحد شعرائهم ، كان ينعت بالمنطيق ، قال الجاحظ : كان أشغى أفلح (أي : مختلف الأسنان مشقوق الشفة العليا) ، ولولا ذلك لكان أخطب العرب قاطبة ، له شعر في كتاب شعر الخوارج . تنظر ترجمته في : البيان والتبيين ١/ ٣٧ ــ ٣٨ ، ٤٤ ،

(٤) ينظر : البيان والتبيين ١ / ٣٧ .

هم إياد ، لأن قُسًّا منهم ، وكعب بن مامة منهم ، وأبو دواد الإيادي منهم ، وابن ألغز منهم ، وكل مثل في جنسه))[1] .

وهكذا نرى أن قبيلة إياد كانت تستحوذ على الكثير من عوامل الفخر والافتخار والسمو ، شأنها في ذلك شأن بعض القبائل العربية ذات المكانة والسيادة .

حياته :

يعد أبو دواد الإيادي من أوائل شعراء الجاهلية وأقدمهم ن وتجعل هذه الأولية والقدم من الصعوبة جدًّا تحديد زمان ولادته أو مكانها ، وهناك إشارات وردت تدل على قدمه ، منها ما جاء في الأغاني : ((شاعر قديم من شعراء الجاهلية))[2] ، وجاء في العمدة : ((كان فحلاً قديمًا ، وكان أمرؤ القيس يتوكًّأ عليه ويروي شعره))[3] .

ويذكر في موضع آخر : ((عبيد بن الأبرص قليل الشعر في أيدي الناس على قدم ذكره ، وعظم شهرته ، وطول عمره ، ويقال : إنه عاش ثلاثمائة سنة ، وكذلك أبو دواد))[4] .

وكان تحديد سنة ولادة أبو دواد على وجه التقريب ، مجالاً للدراسة عند بعض الباحثين المحدثين ، الذين أخذوا في الاستدلال على ذلك ببعض الإشارات الشعرية أو التاريخية ، ومقارنتها مع تواريخ حكم بعض الملوك الذين حكموا في ذلك الوقت ، منهم دراسة الأستاذ (غوستاف غرنباوم) الذي ذكر أن أبا دواد كان يعيش من سنة (٤٨٠) إلى حوالي (٥٤٠ ـــ ٥٥٠ م)[5] ، اعتمادًا على شواهد تاريخية وأخرى أدبية ، فمن الشواهد التاريخية أنه كان على خيل الملك المنذر بن

---

(١) ثمار القلوب ١ / ١٢٢ .

(٢) الأغاني ١٦ / ٢٩٤ .

(٣) العمدة ١ / ٩٧ .

(٤) العمدة ١ / ١٠٣ .

(٥) ينظر : دراسات في الأدب العربي ٢٠٧ ، وبدايات الشعر العربي بين الكم والكيف ١٧٠ ، ٢٠١ .

ماء السماء ملك الحيرة (٥٠٥ ــ ٥٥٤ م) ، وقول البغدادي : إنَّ أبا دواد كان معاصرًا للملك الفارسي قباذ (٤٨٨ ــ ٥٣١ م) .

أمَّا الشواهد الأدبية فهي ما جاء عن الأسود بن يعفر نديم النعمان أبي قابوس اللخمي آخر ملوك الحيرة (٥٨٠ إلى حوالي ٦٠٢) في قصيدة له رمزًا للماضي المجيد .

ومنها ما ورد في شعر طرفة بن العبد (٥٣٥ ــ ٥٦٥ م) ، وفي شعر قيس بن زهير العبسي أحد أبطال حرب داحس والغبراء ، وكانت في النصف الثاني من القرن السادس[١] .

وذهب آخر إلى تحديد ولادته بسنة (٤٩٠ م) معتمدًا أيضًا على شواهد تاريخية فقط[٢] .

ومنهم من حدَّدها ببداية النصف الثاني من القرن الخامس الميلادي أو قبل ذلك بقليل[٣] .

ومثلما كانت الصعوبة في تحديد سنة ولادته ومكانها ، نجد الصعوبة أيضًا في إيضاح شيء عن حياة هذا الشاعر الأولى ، ونشأته ، وترعرعه ، أو أخبار أسرته سوى ما نقله ابن الكلبي وأبو احمد العسكري ، إذ قالا : له ((أخوان مارية وأربة كانا يقولان الشعر))[٤] ، فيبدو من هذا أنه ربما نشأ في أسرة شاعرة ، ويذكر أبو احمد العسكري أن أبا دواد قال قصيدة يرثي فيها أخاه مارية[٥] ، وهذه القصيدة غير موجودة فيما أعدنا جمعه من شعره ، ولم يشر أحد آخر إليها .

---

(١) ينظر : دراسات في الأدب العربي ٢٥٦ ــ ٢٥٧ .

(٢) ينظر : وصف الخيل ٣٠٩ ــ ٣١٠ .

(٣) ينظر : أبو دواد الإيادي دراسة موضوعية فنية ٤٤ ــ ٤٥ .

(٤) جمهرة النسب ٣ /٦٠٦ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٣٩٠ .

(٥) ينظر : شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٩٠ ، وأبو دواد الإيادي دراسة موضوعية وفنية ٢٢ .

أما فيما يخص جوانب حياته الأخرى ، فنجد أنه تزوج من امرأة من قومه فولدت له دواد ، ثم ماتت قبل أن يبلغ الصبي الحلم[1] ، فتزوج من امرأة أخرى ، فناصبت العداء لدواد ، وأمرت أباه أن يجفوه ويبعده عنها ، وكان يحبهـا ، فلمَّا أكثرت عليه قالت : أخرجه عني فأخرجه وقد جعله من وراءه إلى أن وصلا إلى أرض جرداء ليس فيها شيء ، فألقى سوطه متعمدًا ، وقال لابنه : أنزل ونـاولني سوطي ، فنزل دواد ، فدفع بعيره وناداه :

أَدُوَادُ إنَّ الأَمْرَ أصبَحَ مَـا تَـرَى ... فَانْظُرْ ، دُوَادُ ، لأَيِّ أرْضٍ تَعْمِـدُ

فقال له دواد : على رسلك ، فوقف له فناداه :

وَبِـأيِّ ظنـكَ أنْ أُقِـيمَ بِبَلْـدَةٍ ... جَـرْدَاءَ لَـيسَ بِغَيْرِهَـا مُتَلَـدَّدُ

فعاد إليه نادمًا وقال له : أنتَ واللهِ ابني حقًّا ، ثم ردّه إلى منزلـه وطلَّـق امرأته[2] .

وتنقل لنا المصادر أنَّ أبا دواد كان معاصرًا لـ (كعب بن مامة الإيادي) ، الذي يضرب به المثل في الجود والكرم ، فقد جاء في الرواية المـشهورة أنَّـه آثر بنصيبه من الماء لرفيقه النَّمريِّ فمات عطشًا[3] ، وكان كعب بـن مامـة إذا جاوره رجل ، قام بكل ما يصلحه وعياله ، وحماه ممن يريده بسوء ، وإن هلك له بعير أو شاة أو عبد ، أخلف عليه ، وإن مات ودَّاه ، فجاوره أبـو دواد الإيـادي الشاعر ، فكان يفعل به ذلك ، يزيده من برِّه ، فصارت العرب إذا حمدت جـارًا بحسن جواره ، قالوا : كجار أبي دواد ، قال قيس بن زهير :

أُطَـوِّفُ مـا أُطَـوِّفُ ثُـمَّ آوي ... إِلَـى جـارٍ كَجَـارِ أَبـي دُؤادِ[4]

---

(١) ينظر : دراسات في الأدب العربي ٢٥٨ .

(٢) ينظر : الأغاني ١٦ / ٢٩٥ .

(٣) ينظر : الشعر والشعراء ١٤٤ ، وخزانة الأدب ٢ / ٤٠٦ .

(٤) مجمع الأمثال ١ / ١٦٣ ، وخزانة الأدب ٢ / ٣٥٨ ، وثمار القلوب ١ / ١٢٧ ـــ ١٢٨ ، والشعر والشعراء ١٤٥ وفيه رواية أخرى لصدر البيت :

أحاول ما أحاول ثم آوي ... .

وذهبت هذه المقولة مثلاً بين العرب[١] .

وسار شاعرنا أبو دواد على نهج كعب ، وأخذ يفعل بجيرانه مثل ما فعل كعب به ، ولبعض أهل العصر في التمثيل به :

وَعَجْزِي بَانَ عَن وَصْفِ الإِيَادِي   كَجَارِ أَبِي دُوَادٍ الإِيَادِي[٢]

ويذكر لنا الآمدي أن لدواد ابنه أبياتًا في رثاء أخيه يقول فيها :

فَبَاتَ فِينَا وَأَمْسَى تَحْتَ هَادِيْهِ   يَا بُعْدَ يَومِكَ من مُمْسِي وَإِصْبَاحِ

لاَ يَدْفَعُ السَّقْمَ إلاَّ أن يَسقيه   وَلَو مَلَكْنَا مَسَحْنَا السَّقْمَ بِالرَّاحِ

لاَ يَصْحَبُ الغَيّ إلاَّ حَيثُ فَارَقَهُ   إِلَى الرَّشَادِ وَلاَ يَصْغِي إِلَى اللاحِي[٣]

وفي رواية أخرى يقال : إن أبا دواد تزوج امرأة ثالثة تدعى (أم حبتر)[٤] ، وكانت تلومه كثيرًا على إسرافه وتبذيره ، وكانت هذه عادة الشعراء في تجريد المرأة اللائمة من بعض الصفات ليؤكدها في نفسه[٥] ، فأبو دواد هنا يجرد زوجته من صفة الكرم والسخاء ليرسخها في نفسه ، وفيها يقول :

فِي ثَلاَثِينَ زَعْزَعَتْهَا حُقُوقٌ   أَصْبَحَتْ أمُّ حَبْتَرٍ تَشْكُونِي

وهناك رواية تجعل الحارث بن همام من بني شيبان ، الذي اشتهر بالجود والكرم ، هو من جاوره شاعرنا . ينظر : النقائض ١ / ٩١ ، وشرح ديوان الحماسة ٣ / ٣٩ ، ودراسات في الأدب العربي ٢٥٩ ــ ٢٦٠ .

وهناك رواية أخرى تقول : إن المنذر الملك كان جارًا لأبي دواد ، وإنه ودَّى له ثلاثة أبناء . ينظر : الأغاني ١٦ / ٢٩٤ ، والفاخر ٨٤ ــ ٨٥ .

(١) ينظر : مجمع الأمثال ١ / ١٧٠ .

(٢) ينظر : ثمار القلوب ١ / ١٢٨ .

(٣) المؤتلف المختلف ١٦٧ ــ ١٦٨ ، وجاء في : الأغاني ١٦ / ٢٩٥ أن هذه الأبيات هي في رثاء أبيه (أبو دواد) وليس أخيه ، وفيها بعض الألفاظ جاءت برواية أخرى :

فَبَاتَ فِينَا وَأَمْسَى تَحْتَ هَائِرَةٍ   يَا بُعْدَ يَومِكَ مِن مُمْسِي وَإِصْبَاحِ

لاَ يَدْفَعُ السَّقْمَ إلاَّ أنْ نَفْدِيَهُ   وَلَو مَلَكْنَا مَسْكَنا السَّقْمِ بِالرَّاحِ

(٤) ينظر : الأغاني ١٦ / ٢٩٥ .

(٥) ينظر : تاريخ الأدب العربي قبل الإسلام ١٥٨ ــ ١٧٥ .

زَعَمَـتْ لِـي بِـأنَّني أُفْسِدُ المَـا ... لَ وَأَزْوِيْهِ عَـنْ قَـضَاءِ دُيُـونِي

أمَّلَـتْ أنْ أكُـونَ عَبْـدًا لِمَـالِي ... وَتَهْنَـا بِنَـافِعِ المَـالِ دُونِـي

ويستمر الشاعر في أسلوبه هذا ، إذ يقول في أبيات يرد عليها ، وقد عاتبته على سماحته بماله فلم يكترث لها ولم يعتبها ، فصرمته وهجرته وطلقته(١) :

حَاوَلْـتِ حِـيْنَ صَـرَمْتِنِي ... وَالمَـرْءُ يَعْجِـزُ لا المَحَالَـهْ

وَالـدَّهْرُ يَلْعَـبُ بِـالفَتَى ... وَالـدَّهْرُ أَرْوَغُ مِـنْ ثُعَالَـهْ

وَالمَـرْءُ يَكْـسِبُ مَالَـهُ ... وَالـشُّحُّ يُوْرِثُـهُ الكَلاَلَـهْ

وَالعَبْـدُ يُقْـرَعُ بِالعَـصَا ... وَالحُـرُّ تَكْفِيْـهِ المَقَالَـهْ

وَالـسَّكْتُ خَيْـرٌ لِلفَتَـى ... فَـالحِينُ مِـنْ بَعْـضِ المَقَالَـه

ويقال : إن لأبي دواد ثلاثة أولاد آخرين ، ولكنهم قتلوا ، قتلهم البهراني(٢)، الذي كان في جوار الملك المنذر ، حينما أرسلهم والدُهُم في تجارة إلى الشام(٣) .

وتشير مصادر أخرى إلى أن له ولدًا واحدًا مات غرقاً(٤) ، بينمـا تـشير مصادر أخرى أيضًا إلى أن له بنتاً تدعى (دوادة) كانت شاعرة أيضًا ، والتـي انتقدت أمَّها (زوج أبي دواد الأولى) وأخيها (دواد) وأبيها في أبيات ثلاثة قالها أبو دواد في وصف الثور ، فأعادوا ما قاله مع تغيير القافيـة ، فانتقـدتهم لأنهـم جعلوا للثور في أبياتهم قرنًا واحدًا ، وهو ذو قرنين .

يقول أبو دواد :

وَبَـدَتْ لَـهُ أُذُنٌ تَوَجَّـ ... ـسُ حِـرَّةٌ وَأَحَـمُّ وَارِدْ

وَقَـوَائِمٌ عُـوجٌ لَهَـا ... مِـنْ خَلْفِهَـا زَمَـعٌ زَوَائِـدْ

كَمَقَاعِـدِ الرُّقَبَـاءِ لِلـضْـ ... ـضُرَبَاءِ أَيْـدِيهِمْ نَوَاهِـدْ

---

(١) ينظر : الأغاني ١٦ / ٢٩٥ ـ ٢٩٦ .
(٢) رقبة بن عامر البهراني . ينظر : دراسات في الأدب العربي ٢٦٠ .
(٣) ينظر : الفاخر ٨٥ ، والأغاني ١٦ / ٣٠١ ، ومجمع الأمثال ١ / ٤٨ .
(٤) ينظر : خزانة الأدب ٢ / ٤٠٦ ، ٨ / ٣٧١ .

وقول أم دواد :

وَبَـــدَتْ لَـــهُ أُذُنٌ تَوَجَّـــــــ ـــــسُ حِـــرَّةً وَأَحَـــمُّ مولـــقْ
وَقَـــوَائِمٌ عُـــوجٌ لَهَـــا مِـــنْ خَلْفِهَـــا زَمَـــعٌ معلـــق
كَمَقَاعِـــدِ الرَّقْبَـــاءِ لِلـــضـْ ـــضُرَبَاءِ أَيْـــدِيهِمْ تـــألقْ

وقول دواد :

وَبَـــدَتْ لَـــهُ أُذُنٌ تَوَجَّـــــــ ـــــسُ حِـــرَّةً وَأَحَـــمُّ مرهـــفْ
وَقَـــوَائِمٌ عُـــوجٌ لَهَـــا مِـــنْ خَلْفِهَـــا زَمَـــعٌ ملفـــفْ
كَمَقَاعِـــدِ الرَّقْبَـــاءِ لِلـــضـْ ـــضُرَبَاءِ أَيْـــدِيهِمْ تلقـــفْ

وقول دوادة :

وَبَـــدَتْ لَـــهُ أُذُنٌ تَوَجَّـــــــ ـــــسُ حِـــرَّةً واحِمتَـــان
وَقَـــوَائِمٌ عُـــوجٌ لَهَـــا مِـــنْ خَلْفِهَـــا زَمَـــعٌ ثمـــانْ
كَمَقَاعِـــدِ الرَّقْبَـــاءِ لِلـــضـْ ـــضُرَبَاءِ أَيْـــدِيهِمْ دوانْ(١)

ودوادة هي الابنة التي خاطبها أبوها بالوصية النثرية الوحيدة التي تبقت لنا من نثره(٢) ، فقد ذُكِر أنه قيل لأبي دواد وابنته تسوس دابته : أهنتها يـا أبـا دواد فقال : ((أهنتها بكرامتي كما أكرمتها بهواني))(٣) .

ومن ذلك كله نعرف أن لأبي دواد أربعة أبناء : ثلاثـة صـبيان ، وبنـت واحدة ، اثنان منهم شعراء .

مكانته :

يحتل أبو دواد الإيادي مكانة مرموقة ومميزة بين شعراء قبيلة إياد ، إذا لم يكن في مقدمتهم وأولهم(٤) ، وكيف لا يكون كذلك وهو ((أشعر شعرائهم وبعـده

---

(١) ينظر : الأغاني ١٦ / ٣٠٠ ، ودراسات في الأدب العربي ٢٥٨ ـ ٢٥٩ .
(٢) ينظر : البديع ٣٨ ، وأنوار الربيع في أنواع البديع ٣ / ٣٤١ .
(٣) المصدر نفسه .
(٤) ينظر : دراسات في الأدب العربي ٢٦١ ، وتـاريخ اليعقـوبي ١ / ٢٥٥ ، والاشـتقاق ١٦٨ .

لقيط))[1] ، ولذا نرى قبيلته تفتخر على العرب جميعًا بقولها : ((منّا أجود الناس كعب بن مامة ، ومنّا أشعر الناس أبو دواد ، ومنّا أنكح الناس ابن ألغز))[2] . ويروى عن الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان ﷺ أنه وصف قبيلة إياد وشاعرها بقوله : ((هم أخطب الناس لمكان قُسٍّ ، وأسخى الناس لمكان كعبٍ ، وأشعر الناس لمكان أبي دواد))[3] .

وبما أن الشعر كان ديوان العرب وسجل مآثرهم وأمجادهم ، فإن الشاعر هو لسان حالهم ، والذائد عنهم في السلم والحرب ، وهو عندهم بمنزلة الفارس الشجاع إذا لم يكن مقدم عليه ، ويروى عن العرب أنهم كانوا لا يهنئون بعضهم إلا لثلاث ((بغلام يولد ، أو شاعر ينبغ فيهم ، أو فرس تنتج))[4] ، فما بال من يكون الاثنان معًا عندهم ، شاعر وفارس ، فإن العرب تجلّه وتعتز به ويذاع صيته وتطبق شهرته بين القبائل العربية الأخرى ، ولاسيما إذا كان شاعرًا وفارسَ قبيلة معروفة وكبيرة مثل قبيلة إياد ، ولهذا فقد حظي شاعرنا بمكانة عالية جدًّا في قبيلته وبين أبناء قومه ، فكان أبو دواد لا يتوانى في الدفاع عن قبيلته ، محاميًا عن مصالحها ، ومادحاً لأمجادها ، ومفتخراً بانتصاراتها ، ذاكرًا لسجايا أبنائها من شجاعةٍ وإقدامٍ وكرمٍ وعزٍّ وشرفٍ وحمايةٍ للجار ، فنجد في شعره ترسيخًا لهذه المعاني وهو يتغنى بقبيلته ، فيظهر صوت القبيلة واضحًا لا صوته هو من ذلك قوله :

نَشَدْتُكُمْ بِاللهِ يَا أَهْلَ البَلَدْ
هَلْ سَابِقٌ فِيْكُمْ لِمَجْدٍ مِنْ أَحَدْ
إلاَّ إيَادُ بنُ نَزَارِ بنُ مَعَدْ
أَهْلَ الفِعَالِ وَالقِبَابِ وَالعَدَدْ

(١) تاريخ اليعقوبي ١ / ٢٥٥ ، والاشتقاق ١٦٨ .
(٢) الأغاني ١٦ / ٢٩٨ .
(٣) ثمار القلوب ١٤٢ .
(٤) العمدة ١ / ٦٥ .

مَا سَامَهُمْ فِي الـدَّهْرِ مَلْـكٌ بِعُقَـدْ

فهو يحصر المجد فيهم من دون سواهم ، ويفتخر بكثرة عددهم وعـدتهم ، وأنَّهم أصحاب قباب ، وهذا دليل على الرفعة والسؤدد ، وأنه لم يعقد ملك لأحـد عليهم بولاية[1] .

ونراه في أبيات أخرى يتغنى بشجاعتهم وقوتهم يقول فيها :

كَمْ رَبَعْنَـا مِـنْ خَمِـيسٍ جَحْفَـلٍ وَقَتَلْنَـا مِـنْ رَئِـيسٍ مُنْتَخَـلْ
فَاسْـأَلُوا عَنَّـا إِذَا الحَـيُّ شَـتُوا وَسَـلُوا عَنَّـا إِذَا البَـأْسُ نَـزَلْ

ونراه في أخرى يخص بني حُذافة التي ينتمي إليها مفتخرًا بهذه الأبيات :

مِنْ رِجَـالٍ مِـنَ الأَقَـارِبِ فَـادُوا مِنْ حُذَاقٍ هُمُ الـرُّؤوسُ العِظَـامُ
فَهُـمُ لِلمُلائِمِـينَ أَنَـاةٌ وَعُـرَامٌ إِذَا يُـرَادُ العُـرَامُ
وَسَـمَاحٌ لَـدَى السِّنِينَ إِذَا مَـا قَحَـطَ القَطْـرُ وَاسْـتَقَلَّ الرِّهَـامُ
وَرِجَـالٌ أَبُـوهُمُ وَأَبِـي عَمْـرٌو وَكَعْـبٌ بِـيضُ الوُجُـوهِ جِـسَامُ
وَشَـبَابٌ كَـأَنَّهُمْ أُسْـدُ غِيـلٍ خَالَطَـتْ فَـرْطَ حَـدِّهِمْ أَحْـلامُ
وَكُهُـولٌ بَنَـى لَهُـمْ أَوَّلُـوهُمْ مَـأْثُرَاتٍ يَهَابُهَـا الأَقْـوَامُ

أما خِلالهم وما يتحلون به من مكارم الأخلاق فنراه يقول فيها :

تَـرَى جارَنَـا آمِنـاً وَسْـطَنا يَـرُوحُ بِعَقْـدٍ وَثِيـقِ الـسَّبَبْ
إِذَا مَـا عَقَـدنا لَـهُ ذِمَّـةً شَـدَدْنا العِنَـاجَ وعَقْـدَ الكَـرَبْ

وهكذا كانت منزلة القبيلة في نفس أبي دواد وشعره المقدمة في كل شـيء حتى على نفسه ، ففي رواية أن أبا دواد تنازع مع رجل بالحيرة من بهراء ، اسمه رقبة بن عامر فطلب منه أن يصالحه ويحالفه فرفض أبو دواد ، وقال له : فمِـن أين تعيش إياد إذا صالحتك ؟ فلولا ما تصيبه من بهراء لهلكت[2] .

---

(١) ينظر : دراسات في الأدب العربي ٣٠٢ ، وأبو دواد الإيادي دراسة موضـوعية فنيـة ١٢٠ ـ ١٢١ .

(٢) ينظر : الفاخر ٨٥ ، والأغاني ١٦ / ٣٠١ .

وإذا كانت مكانة أبي دواد في قبيلته هكذا فحريٌ بها أن تكون كذلك بين الناس وبين القبائل ، ففي رواية للبغدادي يذكر فيها أن الحارث بن همام ((أسر أبا دواد وناسًا من قومه ، ثم أطلقهم وأكرم الشاعر وأجاره ــ فمدحه أبو دواد ــ وأعطاه وحلف أن لا يذهب له شيء إلاَّ أخلفه له))[1] .

وفي رواية أخرى أنه كانت لأبي دواد ناقة يقال لها : (الزباء) ، وأن إيادًا كانت تتبرك وتعتز بها ، فأصابهم القحط والجدب فاضطرت بعض بطونها إلى الارتحال فأرسلوا الناقة ، وقالوا : إنها ناقة مباركة ميمونة فخلوا سبيلها ، علَّها تلتمس لهم الخصب والمرعى ، فأتبعوها حيثما توجهت ، ويروى أنها خاضت أحياء العرب حتى بركت بفناء الحارث بن همام ، الذي كان أكرم الناس جوارًا ، فأجارهم وأكرمهم[2] إكرامًا لصاحبها ، وهذه الرواية توضح بجلاء مكانة الشاعر بين أبناء قومه وبين أبناء القبائل الأخرى .

وقد سجل الشاعر هذه المكرمة فقال في مدحه :

سَأَلَتْ مَعْدٌ هَذِهِ بِجِدِّيَّةٍ ... مَنْ جَارُ يَقْدُمَ عَامَ زَالَ زَوَالُهَا

فَإِلَى ابْنِ هَمَّامِ بْنِ مُرَّةٍ أَصْعَدَتْ ... ظُعُنُ الخَلِيطِ بِهِمْ فَقَلَّ زِيَالُهَا

أَنْعَمْتَ نِعْمَةَ مَاجِدٍ ذِي مِنَّةٍ ... نُصِبَتْ عَلَيهِ مِنَ العُلاَ أَظْلاَلُهَا

وَجَعَلْتَنَا دُونَ الوَلِيِّ فَأَصْبَحَتْ ... زَبَّاءُ مُنْقَطِعًا إِلَيْكَ عِقَالُهَا

وفاته :

كانت وفاة شاعرنا أبو دواد الإيادي مثار خلاف مثلما كانت بقية أمور حياته ، وذلك لقدم هذا الشاعر واضطراب الروايات في شأنه كما بيَّنا سابقًا .

ونتيجة لذلك فإنه لا يمكن تحديد سنة وفاته بشكل دقيق ، وراح الباحثون يفتشون عن إشارات لعلَّهم يتوصلون إلى ذلك بصورة تقريبية .

---

(١) خزانة الأدب ٢ / ٤٠٦ .

(٢) ينظر : الأغاني ١٦ / ٢٩٨ .

فقد أورد البكري بيتًا له من قصيدة مدح فيها الملك عمرو بن هند[١] ، الذي حكم بين (٥٥٤ ــ ٥٦٩) بعد مقتل والده الملك المنذر بن ماء السماء (٥١٤ ــ ٥٥٤ م)[٢] . قال فيه :

إِلَيْكَ رَحَلْتُ مِنْ كَنَفِي سِرَارٍ ... عَلَى مَا كَانَ مِنْ كَلِمِ الأَعَادِي

وهذا يعني أن أبا دواد كان موجودًا عند تولي عمرو بن هند الحكم في الحيرة[٣] ، وعلى هذا الأساس أيضًا بنى أحد الباحثين رأيه على أنه توفي في أوائل العقد الأول من النصف الثاني من القرن السادس الميلادي[٤] ،وهو ما نؤيده، لأن أخباره تنقطع بعد هذه المدة ، إلاَّ أن بعض الباحثين المحدثين ذهبوا إلى تحديد سنوات معينة لوفاته ، منهم صاحب المنتحل الذي حددها بسنة (٥٢٠ م)[٥]، وقال آخر : إنه كان حيًّا بين سنة (٤٨٠ م) وسنة (٥٤٠ م) أو (٥٥٠ م)[٦] ، وذكر باحث آخر بعد أن أجرى ترتيب الشعراء بحسب التسلسل التاريخي أنه توفي سنة (٥٥٠ م)[٧] ، ويبدو أن الأخيرين قد اقتربوا جدًّا من الحقيقة .

منزلته الشعرية :

يبدو أن إغفال المصادر لمعظم مروياتِ أبي دواد ونتاجه الشعري ، واضطرابها في سرد تفاصيل أو جزئيات حياته ، كانت سببًا في عدم إنصافه من قبل العلماء في الأحكام التي أصدروها في حقه ، ولم ينل المكانة التي يستحقها بين شعراء عصره .

(١) ينظر : معجم ما استعجم ٣ / ٧٣٠ .
(٢) ينظر : العصر الجاهلي ، لشوقي ضيف ٤٤ ــ ٤٥ .
(٣) ينظر : أبو دواد الإيادي دراسة موضوعية وفنية ٤٥ ــ ٤٦ .
(٤) ينظر : المنتخل ٣٢٠ .
(٥) ينظر : دراسات في الأدب العربي ٢٥٧ .
(٦) ينظر : بدايات الشعر العربي بين الكم والكيف ٢٠١ .
(٧) ذكر المستشرق بروكلمان أنه كان معاصرًا للمنذر بن ماء السماء . ينظر : تاريخ الأدب العربي ١ / ١١٨ .

وعلى الرغم من ذلك فأننا نجد في بعض الأحكام التي وردت عن بعض القدامى منهم والمحدثين ، ما يمكن أن نترسم ونتبين من خلالها منزلته الشعرية .

عُرف عن أبي دواد أنه أشهر من وصف الخيل من الشعراء وأجودهم وصفًا ، فلا يأتي ذكر الخيل إلا وذكر معه أبو دواد فذاع صيته فيها ، وأكثر أشعاره في وصفها حتى إن أبا عبيدة (ت ٢١٠ هـ) ذكر أن أبا دواد أنعت الناس للفرس ، وأقولهم في الجاهلية والإسلام ، ويأتي بعده طفيل الغنوي ، والنابغة الجعدي[١] .

ووصفه الأصمعي (ت ٢١٦ هـ) : ((ثلاثة كانوا يصفون الخيل لا يقاربهم أحد طفيل ، وأبو دواد ، والجعدي))[٢] .

وروي عن ابن الإعرابي (ت ٢٣١ هـ) أنه قال : ((لم يصف أحد قط الخيل إلا احتاج إلى أبي دواد ، ولا وصف الخمر إلا احتاج إلى أوس بن حجر ، ولا وصف أحد نعامة إلا احتاج إلى علقمة بن عبدة ، ولا اعتذر أحد في شعره إلا احتاج إلى النابغة الذبياني))[٣] .

ومما قاله في حبه للخيل وإيثار العرب لها :

عَلِقَ الخَيْلَ حُبُّ قَلْبِي وَلِيدًا ... وَإِذَا شَابَ عِنْدِيَ الإِكْثَارُ
عَلِقَتْ هَامَتِي بِهِنَّ فَمَا يَمْـ ... ـنَعُ مِنِّي الأَعِنَّةَ الإِقْتَارُ
جُنَّةٌ لِي فِي كُلِّ يَوْمِ رِهَانٍ ... جُمِّعَتْ فِي رِهَانِهَا الأَجْشَارُ
وَانْجِرَادِي بِهِنَّ نَحْوَ عَدُوِّي ... وَارْتِحَالِي البِلَادَ وَالتَّسْيَارُ

وذكر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) رواية أخرى فقال : ((كانوا يقولون : أشعر العرب أبو دواد الإيادي وعدي بن زيد العبادي))[٤] .

---

(١) ينظر : كتاب الخيل ، لأبي عبيدة ١٤١ ، والأغاني ١٦ / ٢٩٦ .

(٢) الأغاني ١٦ / ٢٩٦ ، وينظر : الشعر والشعراء ١٤٥ ، وتاريخ الأدب العربي ، لبروكلمان ١ / ١١٨ .

(٣) الأغاني ١٦ / ٢٩٦ .

(٤) البيان والتبيين ١ / ٣٢٣ .

أما ابن قتيبة (٢٧٦ هـ) في كتابه الشعر والشعراء فقد قال عنه : ((إنه أحد نعات الخيل المجيدين))[١] .

وقد استحسن ابن طباطبا العلوي (٣٢٢ هـ) شعره ولاسيما قوله :

.... حَلَّتْ عَلَيْهِ إيَاةُ الشَّمْسِ أَوْرَاقَا[٢]

((وعدّها من الأشعار التي احكم وصفها واستوفى معناها ، وسلس لفظها ، حسن ديباجها))[٣] .

أما قدامة بن جعفر (ت ٣٣٧ هـ) فقد استحسن له بيت من الشعر ولكنه لم يصرح بأي رأي له[٤] .

وأشار أبو احمد العسكري (ت ٣٨٢ هـ) إلى أن أحسن ما وصف به هاجرة ، قول أبي دواد :

أَشَمُّ مَخَارِمَ الأعْلامِ صَخْدٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَنْفُخُ فِيهِ نَارَا[٥]

وأعجب الحاتمي (ت ٣٨٨ هـ) ببيت له قال عنه : أنه أبدع أمثال الإعجاز :

أَنَّى أُتِيحَ لَهُ حِرْبَاءُ تَنْضُبَةٍ لا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلاَّ مُمْسِكًا سَاقَا[٦]

أما أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) ، فهو يثني على مجموعة أبيات من شعره ، ويصفها بأنها من بديع ما قيل عن صفة الفرس ، وأبلغ ما قيل في طوله في الهواء[٧] .

---

(١) الشعر والشعراء ١٤٥ .
(٢) عيار الشعر ٣٥ .
(٣) أبو دواد الإيادي دراسة موضوعية وفنية ٥٠ .
(٤) ينظر : نقد الشعر ١٦١
(٥) ينظر : المصون في الأدب ٢٥ .
(٦) حلية المحاضرة في صناعة الشعر ١ / ٢٦١ .
(٧) ينظر : ديوان المعاني ٢ / ١٠٦ ، ١١٢ .

ونمضي لنجد قول الثعالبي في شعره الذي عدَّه قلائد ، فاختار من أوسطها قوله :

إذَا كُنْتَ مُرْتَــادَ الرِّجَــالِ لِـنَفْعِهِمْ فَرِشْ وَاصْطَنِعْ عِنْدَ الذِيْنَ بِهِمْ تَرْمِــي[1]

إذاً لا خلاف بين العلماء القدماء على أنه من أوصف الـشعراء للخيـل ، ولكن الخلاف في منزلته بين الشعراء فنرى أن الأصمعي لا يعده فحلاً من فحول الجاهلية ، بل يقول عـنه : إنه (صالح) في قوله عنه : ((صالح ولم يقل إنـه فحل))[2] ، وهذا يعني ((أنه ينفي عنه جودة الشعر))[3] .

ونراه في نص آخر يحكم على شعره بأن العرب لا ترويه بقوله : ((عدي وأبو دواد لا تروي العرب أشعارهما ، لأن ألفاظهما ليست بنجدية))[4] .

وقد شهدت روايات كثيرة وصلتنا عن شاعرنا ، أنه كان أشـعر شـعراء العرب وأجودهم ، صدرت من شعراء عرفوا قدره وثمنوا موهبته ، فقد روي عن الحطيئة حينما سئل عن أشعر الناس في مجلس سعيد بن العاص ؟ ((قال : الـذي يقول :

لا أَعُــدُّ الإِقْتَــارَ عُــدْمًا ولَكِــنْ فَقْــدُ مَــنْ قَــدْ رُزِئْتُــهُ الإِعْـدَامُ

فأنشـدها حتى أتى عليها . قال سعيد : فمن يقولهــا ؟ قــال : أبــو دواد الإيادي))[5] .

فالنص يدل على أن الحطيئة كان يدرك شاعرية أبي دواد وقدرته وجودتـه حتى أنه أخذ عنه فقال :

قَومٌ إذا عَقَــدوا عَقــداً لِجــارِهِمِ شَدّوا العِناجَ وَشَدّوا فَوقَــهُ الكَرَبــا[6]

---

(١) لباب الآداب ٢ / ١٩ .

(٢) فحولة الشعراء ٢٢ .

(٣) المصدر نفسه ٢٨ .

(٤) المصدر نفسه ٤٣ ، والشعر والشعراء ١٤٥ ، وينظر حول مناقشة هذا الرأي : تـاريخ الأدب العربي ، عمر فروخ ١ / ١٢٤ ، وأبو دواد الإيادي دراسة موضوعية ٤٨ .

(٥) الشعر والشعراء ١٤٥ ، والأغاني ١٦ / ٢٩٩ .

(٦) ديوان الحطيئة ٤٠ .

أخذه من قول أبي دواد :

تَـــرَى جارنَــــا آمِنـــاً وَسْـــطَنا ... يَـــرُوحُ بعقْـــدِ وَثيـــقٍ الـــسَّبَبْ

إذَا مــــا عقَــــدنا لــــه ذِمَّــــةً ... شَدَدْنا العِنَــاجَ وعَقْــدَ الكَــرَبْ(١)

ويروى عن علي بن أبي طالب ﷺ في سؤاله لأبي الأسود الدؤلي عن أشعر الناس ؟ فقال أبو الأسود ، وكان يتعصب لأبي دواد الإيادي : أشعرهم الذي يقول :

وَلَقَــدْ أغْتَــدِي يُــدَافِعُ رُكْنِــي ... أجــوَلِيٌّ ذُو مَيْعَـــةٍ إضْــرِيجُ

مِخْلَـــطٌ مِزْيَـــلٌ مِعَـــنٌّ مِفَـــرٌّ ... مِطْرَحٌ مِضْرَحٌ جَمُــوحٌ خَــرُوجُ

سَــلْهَبٌ شَــرْجَبٌ كَــأَنَّ رِمَاحًــا ... حَمَلَتْــهُ وَفِــي الــسَّرَاةِ دُمُــوجُ

فهذا الرأي صدر من شاعر كبير قيل عنه إنه : ((أول من أسس العربية ، وفتح بابها ، وأنهج سبيلها ، ووضع قياسها))(٢) .

ومن الشعراء الذين ميَّزوا مكانة شاعرنا الكبيرة ، سراقة البارقي(٣) ، إذ أنزله في المرتبة الثالثة بعد المهلهل وامرئ القيس ، فقد جعله شاعر الأمة ، في قصيدته التي ذكر فيها الكثير من شعراء الجاهلية ، يقول في أولها :

إنَّ الأحِبَّـــةَ آذَنُـــوا بِتَرَحُّـــلِ ... وَبِــصُرمِ حَبلِــكَ بَــاكِرًا فَتَحَمَّــلِ

ومنها قوله :

وَأَبُــو دُوَادٍ كَــانَ شَــاعِرَ أُمَّــةٍ ... أَفَلَــتْ نُجُــومُهُمُ وَلَمَّــا يَأفِــلِ(٤)

---

(١) ينظر : الشعر والشعراء ١٤٦ .

(٢) طبقات فحول الشعراء ١ / ١٢ .

(٣) سراقة البارقي : هو سراقة بن مرداس البارقي ، شاعر إسلامي تحبه الملوك ، ثار في زمن المختار مع أهل الكوفة فأخذه أسيرًا . ينظر : طبقات فحول الشعراء ١ / ٤٣٩ ، وديوانه ٥٧ .

(٤) ديوانه ٦٤ .

ولا يختلف الفرزدق في تبيان منزلة أبو دواد في قصيدته التي افتخر فيها بعلمه ودرايته بالشعر والشعراء ، وإنه ورثه عن الفحول منهم يقول فيها :

وَأَخُو بَنِي أَسَدٍ عَبِيدٍ إِذَا أَمْضَى وَأَبُو دُوَادٍ قَوْلُهُ يَنْتَحِلُ[1]

وإذا انتقلنا إلى دراسات الباحثين المحدثين ، فنرى بعضهم يردد ما ورثه من أقوال العلماء والنقاد القدامى ، منهم المستشرق كارل بروكلمان الذي يقول عنه : ((إنه مشهور بوصف الخيل))[2] .

أما جرجي زيدان فإنه لم يزد عمَّا قاله سابقيه في أنه من أقدم شعراء الجاهلية ، وأكثر أشعاره في وصف الخيل ، ووضعه في بداية الطبقة الثامنة التي خصَّصها للشعراء المشهورين بوصف الخيل[3] .

ودرس غرنباوم البيئة المحيطة بشاعرنا ، ولاسيما الحيرة ، وخرج بنتيجة وهي إن شاعرنا ينتمي إلى ((مدرسة شعرية بالغة التطور ، تتميز بالتنوع في الوزن والتعبير أحيانًا عن بعض أفكار مستمدة من البداوة ، والظهور بلون محدَّد من التراث المحلي))[4] ، وهو أول ممثل لها مع طرفة ، ((ويظهر أنه أدرك اختلاف شعرائها في موضوعاتهم الشعرية ، فقال : غير أن بناء هذه المدرسة أكثر تداخلاً مما توحي به هذه القائمة))[5] .

ووضعه سيد حنفي في مقدمة المدرسة (مدرسة وصَّافي الخيل) فيقول : ((إن شعر أبي دواد أو على الأقل ما وصلنا من شعره ، يحملنا على ضمِّه إلى هذه المجموعة ، إذا كان محور ارتباط إفرادها بعضهم ببعض هو وصف الخيل ، فكل من النابغة الجعدي ، وزيد الخيل ، وطفيل الغنوي ، وسلامة بن جندل ، يشترك مع أبي دواد في غلبة هذا الموضوع على شعره))[6] .

---

(١) شرح ديوان الفرزدق ٢ / ٧١٤ ، ٧٢٠ .

(٢) تاريخ الأدب العربي ١ / ١١٨ .

(٣) ينظر : تاريخ آداب اللغة العربية ١ / ١٥١ .

(٤) دراسات في الأدب العربي ٢٦٤ .

(٥) أبو دواد الإيادي دراسة موضوعية وفنية ٥٥ ــ ٥٦ .

(٦) الشعر الجاهلي مراحله واتجاهاته الفنية ٣٩ ــ ٤٠ .

ونرى آخر يجمعه مع امرئ القيس ، ويجده كبير الشبه بــه مــن ناحيــة رسمهما لمشاهد الفرس ، ويقول : ((وليس بمنكر أثر امرئ القيس فــي طريقــة وصف الإيادي لفرسه ، بل ظاهرًا ظهورًا بيِّنًا في كثير من مقطعاته))[١] .

وهذا يعني أنه يجعل أبو دواد متأثرًا بامرئ القيس ، وهذا عكس ما جاءت به بعض المصادر من تأثر امرئ القيس بأبي دواد[٢] .

أما صاحب كتاب وصف الخيل فإنه يجعله متفوقًا على غيره فــي وصــف الخيل ما عدا امرأ القيس ، وإنه يصف الخيل وصف العالم الخبير ، وأرجع ذلــك إلى إشرافه على خيل المنذر الذي أكسبه خبرة ممتازة بالخيل[٣] .

وأخيرًا فإن ما قيل من آراء العلماء والشعراء والمحــدثين فــي شــاعريته تظهر وبوضوح المكانة الحقيقية والمنزلة الكبيرة التي يستحقها شاعرنا ، لأن لهذه الأحكام أهمية كبيرة لما يتمتعون به من علم وثقافة ومعرفة دقيقة في الشعر .

الاستشهاد بشعره :

لا يخلو كتاب أُلف في مجال من مجــالات المعرفــة ، إلا واحتــاج إلــى الاستشهاد بالشعر في عصوره كافة ، وكان أولى مجالات الاستشهاد بالشعر هــو تفسير ألفاظ القرآن الكريم ، وربما كان نصيب شعراء ما قبل الإســلام النــصيب الأوفر والأكبر في الاستشهاد بشعرهم ، لأن أصول العربية أُخذت من منابعهــا ، أي : في العصر الذي كانوا فيه ، فلا بد أن تكون أشعارهم أقرب إلى تلك المنابع.

وبما أن شاعرنا أحد شعراء ذلك العصر ومن أوائلهم ، فقد كان له نصيب من الاستشهاد بشعره ، على الرغم من أن شعره دخله الغريب والــدخيل نتيجــة تأثره بالبيئة التي عاش فيها وهي الحيرة[٤] ، فتأثر أهل الحيرة بمن اختلطوا بهــم

(١) شعر الطرد عند العرب ٢٩٢ .

(٢) ينظر : العمدة ١ / ٩٧ ، والبديع في نقد الشعر ٢٧ ، وكفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب ٤٤ ، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢ / ٤٨١ .

(٣) ينظر : وصف الخيل ٣١٤ ــ ٣١٥ .

(٤) ينظر : أبو دواد الإيادي دراسة موضوعية ٢٦ ــ ٢٧ .

من الفرس والنبط ، لذلك اختلطت لغتهم ولم تبقَ صافية كعــرب الباديـــة ، فعــدَّ السيوطي قبيلة إياد ضمن القبائل التي لم تؤخذ اللغة الفصحى منهم[١] .

ويمكن أن نبين كمية الشعر المستشهد به من شعر أبـــي دواد مــن خـــلال التخريجات المذكورة قبل كل قطعة شعرية .

(١) ينظر : المزهر في علوم اللغة ١ / ٢١٢ .

القسم الثاني

الديوان

قافية الهمزة

(١)

التخريج :

- ورد البيت (١) في : الجيم ٣ / ١٧٧ .
- ورد البيت (٢) في : الجيم ٣ / ١١٧ .
- نسب البيتان (٢ ، ٣) في : الخيل ١٧١ إلى فروة بن خيبري التيمي .
- ورد البيت (٣) في : الجيم ٢ / ٣٢ .
- ورد البيت (٤) في : الجيم ٣ / ١٣٤ .
- ورد البيت (٤) بلا نسبة في : لسان العرب (قرق) .

قال أبو دواد : (من الوافر)

١. إذَا أكْدَى قَليبٌ صِرْنَ منْهُ ... إلَى جَمَّاتِ أحْوَاضٍ مِلاءِ[1]

٢. بَلِلْتُ بِمُشْرِفِ الحَجَبَاتِ نَهْدٍ ... أقَبَّ يَصيدُنَا قَبْلَ العَنَاءِ[2]

---

(١) **اللغة :**

(أكدى) : شحّ ماؤه . (القليب) : البئر . (جمات) : كثيرة الماء . (ملاء) جمع مفرده : (ملآن) ، يقال : (مَلأَ الشيءَ يَمْلَؤُه مَلأً ، فهو مَمْلُوءٌ) ، و(إناءٌ مَلآنُ) .

(٢) **اللغة :**

(بللت) : علقت بالشيء وظرفت به ، و(الحجبات) جمع واحده : (حجبة) ، وهي : راس الورك ، و(أقبّ) : ضامر ، و(نهد) : مشرف الجسم ، و(يصيدنا) : يصيد لنا .

الروايات :

- في : الخيل رواية (غدوت) بدلاً من (بللت) .

٣. طَوِيْــلٌ غَيْــرُ مَرْمَــقٍ ولَكِــنْ   مُمَوٌّ مِثْلُ إمْــرَارِ الرِّشَــاءِ[١]
٤. طَلَبْتُ بَنَاتِ أَعْوَجَ حَيْثُ صَارَتْ   كَرِهْتُ تَنَاتُجَ القِرْقِ البِطَــاءِ[٢]

---

(١) اللغة :

(المرمق) : الفاسد من كل شيء .

الروايات :

- في : الخيل رواية (مرتج) بدلاً من (مرفق) ، ورواية (ممر) بدلاً من (ممو) .

(٢) اللغة :

(بنات أَعْوَجُ) يراد بـــ (أعوج) : فرسٌ سابق رُكِبَ صغيراً فاعْوَجَّتْ قوائمه ، و(الخيــل الأَعْوَجِيَّة) منسوبة إلى فَحْل كان يقال له : (أَعْوَج) ، ويقال : (هذا الحِصان مــن بنــات أَعْوَجَ) .

الروايات :

في : لسان العرب (الفرق) بدلاً من (القرق) .

قافية الباء

(٢)

التخريج :

- وردت الأبيات في : الخيل ، لأبي عبيدة ١٤٧ ـ ١٤٨ ، ما عدا البيت (١٥) ، وجعله بعضه مما يحمل عليه .
- ورد البيتان (١ ، ١٥) في : الزهرة ٢ / ٥٦٠ .
- ورد البيت (١) في : السيرة النبوية ٢ / ٣١٨ .
- نسب البيت (١) في : لسان العرب (حوب) إلى الهذلي ، وتاج العروس (حوب) ، وليس هذا البيت في أشعار الهذليين ولا ديوانهم ولا التمام .
- ورد عجز البيت (١) في : تهذيب اللغة ٥ / ٢٦٨ (حاب) ولسان العرب (حوب) ، وتاج العروس (حوب) .
- ورد البيت (٢) في : الإنصاف ١ / ٢٩٥ ، وخزانة الأدب ٣ / ٤٣٨ ، وشرح المفصل ٢ / ٨٤ .
- ورد البيت (٢) بلا نسبة في : شرح الأشموني ٢ / ١٩٥ .
- ورد عجز البيت (٢) بلا نسبة في : همع الهوامع ١ / ٢٠٢ ، والدرر اللوامع ١ / ١٧١ .
- ورد البيت (٤ ، ٥) في : الخيل ، لأبي عبيدة ٦٥ .
- ورد البيت (٦) في : الخيل لأبي عبيدة ٧١ ، والمعاني الكبير ١ / ١٤٥ .
- ورد البيتان (٦ ، ٧) في : شرح أدب الكاتب ٢١٢ .
- ورد البيت (٧) في : أدب الكاتب ٩٨ ، ولسان العرب ، وتاج العروس (جنب) ، والمعاني الكبير ١ / ١٦١ .
- وردت الأبيات (٧ ، ٨ ، ٩) في : الاقتضاب ٣ / ١٢٢ ـ ١٢٣ .
- ورد البيت (٨) في : أساس البلاغة (ثعب) .
- ورد البيت (١١) في : الخيل ، لأبي عبيدة ١٠٢ ،والمعاني الكبير ١ / ١٥٩.

- ورد البيت (١٢) في : المعاني الكبير ١ / ٤٧ .
- ورد البيت (١٣) في : المعاني الكبير ١ / ٤٧ ، ولسان العرب (وهـل) ، وتاج العروس (وهل) .
- ورد البيت (١٣) بلا نسبة في : العين ٣ / ٣٥٦ (هب) ، وتهـذيب اللغـة ٥ / ٣٨٠ .
- ورد البيت (١٣) بلا نسبة في : العين ٨ / ٣٠٦ (أور) ، وتهـذيب اللغـة ١٥ / ٣١١ (ورى) ، والمعاني الكبيـر ١ / ٤٧ ، والمخـصص ٧ / ١٨٨ ، وتاج العروس (رفأ) ، (هبب) .
- نسب البيت (١٣) إلى الراعي النميري في : ديوانه ١٨٣ .
- نسب البيت (١٣) إلى اليربوعي في : الجيم ٣/ ٣٢٨ .
- ورد البيتان (١٦ ، ١٧) في : العمدة ٢ / ٢٧ .
- نسب البيتان (١٦ ، ١٧) في : الخيل ، لأبي عبيدة ١٦١ إلى امرئ القـيس ، وهما في : شرح ديوانه ٦٩ .
- نسب البيتان (١٦ ، ١٧) في : لسان العرب (قصب) إلـى إبـراهيم بـن عمران الأنصاري .

قال أيضًا : (من البسيط)

١. **وَكُلُّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَـلامَتُهُ ... يَومًا سَيَدْخُلُهُ النَّكْـرَاءُ والحُـوبُ**[1]

---

(١) **اللغة :**

(الحوب) : الهلاك ، وقيل : الحزن ، وقيل : الوحشة ، و(النكراء) : الوحشة .

الروايات :

- في : تهذيب اللغة ، والزهرة ، ولسان العرب ، تاج العروس رواية (ستدركه) بدلاً مـن (سيدخله) .
- في : السيرة النبوية رواية (دار) بدلاً من (حصن) ، ورواية (سلامتها) بـدلاً مـن (سلامته) ، و(ستدركها) بدلاً من (سيدخله) ، ورواية (النكباء) بدلاً من (النكراء) .
- في : تاج العروس رواية رواية (ستدركه النكباء) بدلاً من (سيدخله النكراء) .

٢.وكُلُّ مَنْ خَالَ أنَّ المَوتَ مُخْطِئُــهُ ... مُعَلَّـلٌ بِـسَوَاءِ الحَـقِّ مَكْـذُوبُ(١)

٣.وَقَدْ أرَانِي أَمَـامَ الحَـيِّ مُكْتَلِئًـا ... ثَغْرًا بِهِ مِنْ دَوَاعِي المَوتِ تَثْوِيبُ(٢)

٤.أَرْعَى أجِمَّتَهُ وَحْـدِي وَيُؤْنِـسُنِي ... نَهْدُ المَرَاكِلِ صَلْتُ الخَدِّ مَنْـسُوبُ(٣)

٥.مَاءُ جَوَادٍ عَتِيقٍ غَيْـرِ مُؤْتَـشِبٍ ... تَضَمَّنَتْهُ لَـهُ كَبْـدَاءُ سُـرْحُوبُ(٤)

٦. يَعْلُو بِفَارِسِهِ مِنْـهُ إِلَـى سَـنَدٍ ... عَالٍ وَفِيْهِ إذَا مَا جَـدَّ تَـصْوِيبُ(٥)

---

(١) اللغة :

(سواء الحق) : سوى الحق .

الروايات :

- في : الإنصاف ، وشرح المفصل ، وخزانة الأدب ، وهمع الهوامع ، وشرح الأشـموني ، والدرر اللوامع ، وشرح الأشموني رواية (ظن) بدلاً من (خال) .
- في : الإنصاف ، وخزانة الأدب رواية (مجلل) بدلاً من (معلل) .

(٢) اللغة :

(مكتلئًا) : حافظًا ، و(تثويب) : يصبح فيه الموت مرة بعد مرة .

(٣) اللغة :

(أجمته) : موارده ، و(نهد) : مشرف ، و(المراكل) : حيث يركل الفارس فرسـه فـي جنبيه .

(٤) اللغة :

(مؤتشب) : مختلط في نسبه ، و(الكبداء من الخيل) : العظيمة الوسط ، و(السرحوب) : الطويلة على سطح الأرض .

الروايات :

- في : الخيل رواية (جرداء) بدلاً من (كبداء) .

(٥) اللغة :

(يعلو بفارسه) : يرتفع به إلى ظهره إذا جرى وعدا ، يعود الهاء في قوله : (منـه) إلـى الفرس .

٧. وَفِي اليَدَيْنِ إِذَا مَا المَاءُ أَسْـهَلَهُ ثَنْيٌ قَلِيلٌ وَفِي الـرِّجْلَيْنِ تَجْنِيـبُ(١)
٨. فَكُلُّ قَائِمَـةٍ تَهْـوِي لِوِجْهَتِهَـا لَهَا أَتِيٌّ كَفَـرْغِ الـدَّلْوِ أُثْعُـوبُ(٢)
٩. لا فِي شَظَاهُ وَلا أَرْسَاغِهِ عَتَـبٌ وَلا مشَكٌ صَفَاقِ البَطْنِ مَنْقُـوبُ(٣)
١٠. وَضَابِعٍ إِنْ جَرَى أَيًّا أَرَدْتُ بِـهِ لا الشَّدُّ شَدٌّ وَلا التَّقْرِيبُ تَقْرِيـبُ(٤)
١١. بَيْنَ النَّعَامِ وَبَيْنَ الخَيلِ خِلْقَتُـهُ خَـاظٍ طَرِيقَتُـهُ أَجَـشٌّ يَعْبُـوبُ(٥)

---

(١) **اللغة :**

(الماء) : العرق ، و(أسهله) : سال عرقه ، أو أسهل منه ، و(ثني قليل) : يثني يديه قليلاً ، و(تجنيب) : انحناء وتوتير في الرجلين ، وهو مما يستحب في الخيل .

الروايات :

- في : لسان العرب ، تاج العروس رواية (أسهلها) بدلاً من (أسهله) .

(٢) **اللغة :**

(أتي) : سال عرقه ، و(أثعوب) : سائل .

الروايات :

- في : الاقتضاب ، أساس البلاغة رواية (وكل) بدلاً من (فكل) .

(٣) **اللغة :**

(عتب) : الظلع من عنت أو نحوه ، و(المشك) : مكان الشك .

الروايات :

- في : الاقتضاب رواية (عنت) بدلاً من (عتب) .

(٤) **اللغة :**

(ضابع) : يمدُّ أعضاءه حين يجري .

(٥) **اللغة :**

(خاظ) مكتنز ، يقال : (خظا اللحم يخظو) ، إذا اكتنز ، ولا يقال : (خظى) ، و(اليعبوب) : الشديد الجري .

الروايات :

- في : المعاني الكبير رواية العجز : (خاظى البضيع أجش الصوت يعبوب) .

١٢. ظَلِلْــتُ أَخْــضِبُهُ كَأَنَّـــهُ رَجُــلٌ   دَامِي اليَدَينِ عَلَى عِلْياءَ مَسْلُوبُ[(١)]
١٣. أَو هَيَّبَانٌ نَجِيبٌ نَامَ عَنْ غَــنَمٍ   مُسْتَوْهِلٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْؤُوبُ[(٢)]

---

(١) اللغة :

(مسلوب) : نزع ثيابه .

الروايات :

- في : المعاني الكبير رواية (أخفضه) بدلاً من (أخضبه) .

(٢) اللغة :

(هيبان) : جبان ، و(مستوهل) : مفزوع أصابه الوهل ، و(مذؤوب) : وقع الذئب في غنمه .

الروايات :

- في : المعاني الكبير رواية (بات) بدلاً من (نام) ، ورواية (منخوب) بدلاً من (مذؤوب) .
- في : لسان العرب ، وتاج العروس رواية : (كأنه يَرْفَئِيٌّ بات) بدلاً من (أو هيبان نجيب نام) .
- في : العين ٣ / ٣٥٦ (هب) ، وتهذيب اللغة ٥ / ٣٨٠ (هب) ، والمخصص ، وتاج العروس (هبب) رواية (كأنه هبهبي) بدلاً من (أو هيبان نجيب) .
- في : العين ٣ / ٣٥٦ (هب) ، ٨ / ٣٠٦ (أور) ، وتهذيب اللغة ٥ / ٣٨٠ (هب) ، ١٥ / ٣١١ (ورى) ، والمخصص ٧ / ١٨٨ ، وتاج العروس (هبب) رواية (مسأور) بدلاً من (مستأهل) .
- في : العين ٨ / ٣٠٦ (أور) ، وتهذيب اللغة ١٥ / ٣١١ (ورى) رواية (كأنه بزوان) بدلاً من (أو هيبان نجيب) .
- في : المعاني الكبير ١ / ٤٧ ، وتاج العروس (رفأ) رواية : (كأنه يَرْفَئِيٌّ نام في غنم) بدلاً من (أو هَيَّبَانٌ نَجِيبٌ نَامَ عَنْ غَنَمٍ) ، ورواية (مستوثر) بدلاً من (مستوهل) .
- في : ديوان الراعي النميري رواية (كأنه يَرْفَئِيٌّ) بدلاً من (أو هيبان نجيب) ، ورواية (مُسْتَنْفِرٌ) بدلاً من (مستوهل) .

١٤. أَشْعَثُ أَقْرَنُ قَدْ طَالَتْ نَسيلَتُهُ ... منَ الظِّبَاءِ كَأَنَّ رَأسَهُ كُوبُ(١)
١٥. كُلُّ امْرِئٍ بِلِقَاءِ المَوتِ مُرتَهَنٌ ... كَأَنَّهُ غَرضٌ للمَوتِ مَنْصُوبُ(٢)
١٦. فَالعَيْنُ قَادحَةٌ وَالرِّجْلُ ضَارِحَةٌ ... وَاليَدُ سَابِحَةٌ وَاللَّوْنُ غَربِيبُ(٣)
١٧. وَالشَّدُّ مُنْهَمِرٌ وَالمَاءُ مُنْحَدِرٌ ... وَالقُصْبُ مُضْطَمِرٌ وَالمَتْنُ مَلْحُوبُ(٤)

---

(١) اللغة :
(أشعث) : متلبد الشعر ، يقال : (شَعِثَ شَعَثًا وشُعوثَةً ، فهو شَعِثٌ وأشْعَثُ وشَعْثانُ ، وتَشَعَّثَ) : تَلَبَّد شعَرُه واغْبَرَّ .

(٢) اللغة :
(مرتهن) : مأخوذ ، يقال : (مرتهن به) : مأخوذ به ، ومثله : (فلانٌ رَهنٌ بكذا ، ورهين ، ورهينة) .

(٣) اللغة :
(قادحة) : غائرة ، و(ضارحة) : نافحة ، و(اليد سابحة) ، أي : إذا جرى مد يديه كأنه يسبح في الماء ، و(غربيب) : اسود كلون الغراب .

الروايات :
في : الخيل ، ولسان العرب رواية (والعين) بدلاً من (فالعين) .
في : لسان العرب رواية :

فَالعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالرِّجْلُ ضَارِحَةٌ ... وَاليَدُ سَابِحَةٌ وَاللَّوْنُ غَرِبيبُ

في : ديوان امرئ القيس رواية (وَاليَدُ سَابِحَةٌ) بدلاً من (فَالعَيْنُ قَادِحَةٌ) ، ورواية (وَالعَيْنُ قَادِحَةٌ) بدلاً من (وَاليَدُ سَابِحَةٌ) ، ورواية (وَالمَتْنُ سُلْحُوبُ) بدلاً من (وَاللَوْنُ غَرِبيبُ) .

(٤) اللغة :
(القصب) : الخصر ، و(مضطمر) : ضامر ، و(المتن) : الظهر ، و(ملحوب): مستوٍ.

الروايات :
في : الخيل ، وديوان امرئ القيس ، ولسان العرب رواية (والماء) بدلاً من (والشد) ، ورواية (والشد) بدلاً من (والماء) .
في : ديوان امرئ القيس رواية (وَاللَوْنُ غَرِبيبُ) بدلاً من (وَالمَتْنُ مَلْحُوبُ) .

(٣)

التخريج :

- ورد البيتان (١ ، ٢) في: الخيل ، لأبي عبيدة ١١٢ ، وجعله مما يحمل عليه.
- ورد البيت (٣) في : الخيل ٧٧ .
- ورد البيت (٤) في : الخيل ٩٤ .
- ورد البيت (٥) في : الخيل ١١٠ .
- وردت الأبيات (٦ ــ ٨) في : الحيوان ١ / ٢٨٥ ، ٤ / ٣٣٥ .
- ورد البيت (٨) بلا نسبة في : سمط اللآلي ١ / ١٦٩ ، والمعاني الكبير ١ / ٤٠ .

وقال أيضًا : (من مجذوذ الكامل)

١. وَمُحَجَّلٍ خُضِبَتْ قَوَائِمُهُ ... وِتْرًا وَلَيْسَ لِشَفْعِهَا خَضْبُ

٢. إِحْدَى اليَدَينِ بِهَا طَلاَقَتُهَا ... وَالغَابِرَاتُ نَوَاصِعٌ غُرْبُ[1]

٣. وَالمَرْفِقَانِ لَهُ بِمَا احْتَمَلاَ ... كَدَعَائِمٍ عُرِضَتْ لَهَا الخُشْبُ

٤. وَحَمَاتُهُ فِي السَّاقِ آرِزَةٌ ... وَصَلَتْهُمَا الرَّبَلاتُ وَالكَعْبُ[2]

٥. وَنَأَتْ مِنَ الشِّمْرَاخِ رُثْمَتُهُ ... قَدْرَ الرَّوَاجِبِ بَيْنَهَا رَتْبُ[3]

---

(١) **اللغة :**

(طلاقتها) : الفرس المطلقة القائمة التي ليس فيها بياض ، وهو من قولهم : (الطلاقة) ، وهو : عدم وجود البياض ، و(الغابرات) : الباقيات ، يريد بها : قوائمه الأخرى ، و(غرب) : بيض .

(٢) **اللغة :**

(الحماة) : اللحم المجتمع في وسط الساقين من ظاهرهما ، و(آرزة) : شديدة مجتمعة بعضها إلى بعض ، و(الربلات) : الأفخاذ .

(٣) **اللغة :**

(الشمراخ) : الغرة التي في الفرس ، إذا دقت في الجبهة وعلى قصبة الأنف ، و(الرثمة) : كل بياض أصاب الجحفلة العليا أو أكثر ، و(الرواجب) : قصب الأصابع إلى ما بين شمراخه ورثمته هذا القدر من المسافة ، و(الرتب) : مقدار الفرق بين الخنصر والبنصر .

٦. كَالسَّيِّدِ مَا اسْتَقْبَلْتَهُ وَإِذَا وَلَّى تَقُولُ مُلَمْلَمٌ ضَرِبُ[١]

٧. لأمٌ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ وَمَشَى مُتَتَابِعًا مَا خَانَهُ عَقْبُ[٢]

٨. يَمْشِي كَمَشْيِ نَعَامَةٍ تَبِعَتْ أُخْرَى إِذَا هِيَ رَاعَهَا خَطْبُ

(٤)

التخريج :

- ورد البيت (١) في : تهذيب اللغة ٦ / ٢٠ (كهل) .
- نسب البيت (١) في : أدب الكاتب ٩٢ ، والاقتضاب ٣ / ١٠٢ إلى الضبي .
- نسب البيت (١) في : شرح أدب الكاتب ٢٠٣ ــ ٢٠٤ إلى زهير بن مسعود الضبي ، مع أبيات أخرى .
- ورد البيت (١) بلا نسبة في : أساس البلاغة (قبب) ، ولسان العرب ، وتاج العروس (كهل) .
- ورد البيت (٢) في : ديوان المعاني ٢ / ١٠٦ .
- نسب البيت (٢) في : الأنوار ومحاسن الأشعار ١٤٦ إلى سلم الخاسر .

وقال أيضًا : (من السريع)

١. وَكَاهِلٍ أُفْرِغَ فِيهِ مَعَ الـ إِفْرَاغِ إِشْرَافٌ وَتَقْبِيبُ[٣]

٢. يَحْمِلُ مِنْهُ بَعْضُهُ بَعْضَهُ فَرَاكِبٌ مِنْهُ وَمَرْكُوبُ

---

(١) **اللغة :**

(ململم) : مجتمع الخلق ، و(ضرب) : خفيف اللحم .

(٢) **اللغة :**

(اللأم) : الشديد في الخيل وغيرها ، و(العقب) : الجري بعد الجري .

(٣) **اللغة :**

(الكاهل) : مقدم الظهر ممَّا يلي العنق ، وهو الثلث الأعلى ، وفيه ست فقارات ، و(الإفراغ) : الطول ، و(التقبيب) : الضمر .

الروايات :

- في : أساس البلاغة رواية (تقتيب) بدلاً من (تقبيب) .

(٥)

التخريج :

- ورد البيت في : مقاييس اللغة ١ / ٦ (أب) ، وتاج العروس (صحب) .
- نسب البيت في : تهذيب اللغة ٤ / ٢٦٣ (صحب) ، ولسان العرب (صحب) إلى الهذلي .

وقال أيضًا : (من السريع)

يَرْعَى بِرَوْضِ الحَزْنِ مِنْ أَبِّهِ ... قُرْيَانَهُ فِي عَانَةٍ تُصْحَبُ(١)

(٦)

التخريج :

- ورد البيت في : رسالة الصاهل الشاحج ٤٤٣ ، ورسالة الملائكة ٢٧٧ .

وقال أيضًا : (من الكامل)

يَلْدِسْنَ جَنْدَلَ حَائِرٍ بِجُنُوبِهِ ... فَكَأَنَّهُ تَنْفِي سَنَابِكُها حُبَا(٢)

---

(١) **اللغة :**

(أبّه) : كلؤه ، و(قريانه) جمع مفرده : (قري) ، وهو : مجرى الماء في الرياض ، (تصحب) : تمنع وتحفظ ، وقيل : حفظك الله وكان لك جارًا ، كقولك : (صحبك الله) .

الروايات :

- في : تهذيب اللغة ، ولسان العرب رواية (عابة يصحب) بدلاً من (عانة تصحب) .
- في : تاج العروس رواية (غابه) بدلاً من (عانة) .

(٢) **اللغة :**

(يلدسن) : يضربن ، يقال : (لدسه بيده وبالحجر) : ضربه ، و(جندل) : حجارة ، و(حائر) : المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف ، و(بجنوبه) : جمع مفرده : جنب ، و(تنفي) تنحني ، و(حبا) أصلها : حباحب ، وقد قيل : إنه رجل كان لا يوقد إلا نارًا ضعيفة مخافة الضيفان ، فقالوا : نار الحباحب لما تقدحه الخيل بحوافرها ، وقيل : نار الحباحب ما اقتدح من شرر النار في الهواء من تصادم الحجارة ، وغيرها من الأقوال .

الروايات :

- في : رسالة الملائكة رواية (لجنوبه) بدلاً من (بجنوبه) ، ورواية (فكأنما) بدلاً من (فكأنه) .

(٧)

التخريج :

- وردت الأبيات في : الأزمنة والأمكنة ٢ / ٣٠١ ــ ٣٠٤ ، ما عدا الأبيات (٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠) .
- وردت الأبيات (١ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٤) في : الحماسة البصرية ٢ / ٣٢٦ ــ ٣٢٧ .
- وردت الأبيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٢٤) في : الاقتضاب ٣ / ٩٣ ــ ٩٤ .
- وردت الأبيات (١ ، ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤) في : الأصمعيات ٤٤ ــ ٤٦ .
- نسبت الأبيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٤) في : الخيل ١٥٧ ــ ١٥٩ إلى عقبة بن سابق الجرمي .
- نسب البيت (١) في : الخيل ، لأبي عبيدة ١١٧ إلى عقبة بن سابق .
- ورد الأبيات (١ ، ١٥ ، ٢٤) في : محاضرات الأدباء ٢ / ٦٤٩ ، منسوبة إلى خباب .
- ورد البيت (١) في : غريب الحديث ، للخطابي ١ / ٥٠٤ ، والعباب الزاخر (طرف) ، وتاج العروس (هيكل) .
- ورد البيت (١) في : العين ٤ / ٩ (سهب) ، وتهذيب اللغة ٦ / ١٣٥ (سهب) ، وتاج العروس (سهب) .
- ورد البيت (١) بلا نسبة في : العين ٤ / ٩ (سهب) .
- وردت الأبيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ١٣ ، ٢٣) في : شرح أدب الكتاب ١٩٨ ــ ١٩٩ .
- ورد البيت (٣) في : الحيوان ٢ / ١٦٨ ، والأضداد ، لابن الأنباري ٣٠٥ ، وتهذيب اللغة ٤ / ٤٠٣ (طمح) ، ولسان العرب (طمح) .
- ورد البيت (٣) بلا نسبة في : مقاييس اللغة ٣ / ٤٢٣ (طمح) ، ٤ / ٥٠١ (فزع) ، وتاج العروس (طمح) .

- ورد البيتان (٣ ، ٢٤) في : أدب الكاتب ٨٩ ، وأمالي القالي ٢ / ٢٥٠ ، والمعاني الكبير ١ / ١٢٠ .
- ورد الأبيات (٣ ، ٧ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٤) في : سمط اللآلئ في شرح أمالي القالي ٢ / ٨٧٩ .
- نسبت الأبيات (٣ ، ١٧ ، ٢٤) في : التنبيه على أوهام أبي علي ١٢٦ إلى عقبة بن سابق .
- ورد البيت (٤) في : العين ١ / ٢٩٦ (عصر) .
- ورد البيت (٧) في : أدب الكاتب ٩٧ ، والمعاني الكبير ١ / ١٥٨ ، وأمالي القالي ٢ / ٢٤٩ ، ومقاييس اللغة ٢ / ١٩٤ (خضب) ، ومجمل اللغة ٢ / ٢٩٣ ، والتبيان في شرح الديوان ٣ / ٣٣٩ ، ولسان العرب (خضب) ، وتاج العروس (خضب) ، وفي : الاقتضاب ٣ / ١٢٠ ما نصه : ((وهو غلط من ابن قتيبة ، أو من الراوي عنه ، والصواب (له))) .
- نسب البيت (٧) في : المعاني الكبير ١ / ٤٨ ، إلى عقبة بن سابق .
- ورد البيت (٧) بلا نسبة في : ثمار القلوب ٤٤٤ .
- ورد البيتان (٧ ، ٨) في : شرح أدب الكاتب ٢١٠ .
- ورد البيتان (٧ ، ٢٤) في : نهاية الإرب ١٠ / ٥١ .
- ورد البيتان (٧ ، ٢٤) بلا نسبة في : العقد الفريد ١ / ١١٩ .
- ورد البيت (٨) في : الحيوان ١ / ٣٤٩ ، وأدب الكاتب ٩٦ ، والمعاني الكبير ١ / ١٤٢ ، ١٥١ ، ٢ / ٦٩٥ ، وتهذيب اللغة ٨ / ٣٦١ (قصر) ، ومقاييس اللغة ٣ / ١٩١ (خضب) ، ومجمل اللغة ٢ / ٥٠٤ ، ٤ / ٨٥١ ، وشرح جمل الزجاجي ٣ / ٢١٣ ، ولسان العرب (شعب) ، (شنج) ، (نبج) ، (قصر) ، والدرر اللوامع ٢ / ١٥٢ .
- ورد البيت (٨) بلا نسبة في : الحيوان ٥ / ٢١٤ ، المقرب ٢٤٩ ، وشرح جمل الزجاجي ١ / ١٧١ ، وهمع الهوامع ٢ / ١٢٠ .
- ورد عجز البيت (٨) في : المعاني الكبير ٢ / ٧٨٩ .
- وردت الأبيات (٨ ، ٩ ، ١٠) في : الاقتضاب ٣ / ١١٤ .

- ورد البيت (٩) في : المعاني الكبير ١ / ١٤٥ ، وسر صناعة الإعراب ٢ / ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ولسان العرب (خظا) ، وخزانة الأدب ٩ / ١٧٨ ، وشرح شواهد شرح الشافية ١٥٧ ، وتاج العروس : (زحلف) .
- ورد البيت (٩) بلا نسبة في : رسالة الصاهل الشاحج ٤٠٨ ، والممتع في التصريف ٢ / ٥٢٦ .
- ورد البيتان (١٠ ، ١١) في : المعاني الكبير ١ / ١٣٠ .
- ورد البيت (١١) في : العين ٣ / ١١ (حش) ، والجيم ١ / ٢١١ ، وتهذيب اللغة ٣ / ٣٩٢ (حشش) ، ولسان العرب (حشش) .
- ورد البيت (١١) بلا نسبة في : مقاييس اللغة ٢ / ١١ (حش) .
- ورد البيت (١٢) في : العين ٥ / ٦٣ (صلق) ، والمعاني الكبير ١ / ١٢٤ ، ومقاييس اللغة ٣ / ٣٠٧ (صلق) ، ومجمل اللغة ٢ / ٥٤٠ ، والفصول والغايات ٢٣٨ ، ولسان العرب (صلق) .
- نسب البيت (١٢) في : الأصمعيات ١٤١ إلى عقبة بن سابق .
- وردت الأبيات (١٤ ، ١٥ ، ٢٤) في : الصناعتين ٤٥٣ .
- نسبت الأبيات (١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٣) في : الأغاني ٧ / ٩٨ ـ ٩٩ إلى يزيد بن ضبة .
- ورد البيت (١٥) في : الخيل ٨٧ .
- نسب البيت (١٥) في : الحيوان ١ / ٢٧٣ إلى عقبة بن سابق .
- نسب البيت (١٦) في : الخيل ، لأبي عبيدة ٨٢ إلى عقبة بن سابق .
- ورد البيتان (١٦ ، ١٧) في : الفصول والغايات ٣٣٥ .
- نسب البيتان (١٧ ، ١٨) في : الخيل ٨٣ إلى عقبة بن سابق .
- ورد البيت (١٨) في : تهذيب اللغة ٥ / ٢٧٣ (حما) ، والمعاني الكبير ١ / ١٦٨ ، ولسان العرب (صلق) ، (حما) .
- نسب البيت (١٨) في : الخيل ، لأبي عبيدة ٨٣ ، والكامل ٣ / ١١٣ ، إلى عقبة بن سابق .

- ورد البيت (١٨) بلا نسبة في : شرح ديوان الحماسة ، للمرزوقي ٢ / ١٧٨٦ .
- ورد البيت (١٩) في : المعاني الكبير ١ / ١٦٤ .
- نسب البيت (١٩) في : الخيل ، لأبي عبيدة ٨١ ، والحيوان ١ / ٢٧٣ إلى عقبة بن سابق .
- ورد البيت (٢٣) في : المعاني الكبير ١ / ٦٥ ، وغريب الحديث ، للحربي ٢ / ٣٧٦ ، وأساس البلاغة (قرم) .
- ورد البيت (٢٣) بلا نسبة في : العين ٥ / ١٥٩ (قرم) ، وشرح ديوان الحماسة ، للمرزوقي ١ / ٧٦٤ .
- ورد البيت (٢٤) في : المعاني الكبير ١ / ١٦٢ ، ولسان العرب ، وتاج العروس (عرقب) .
- نسب البيت (٢٤) في : الخيل ، لأبي عبيدة ٩٦ إلى عقبة بن سابق .
- نسب البيت (٢٤) في : الوساطة بين المتنبي وخصومه ٤٧ إلى النابغة .
- ورد البيت (٢٥) في : ورد البيت في : إصلاح المنطق ١٤ ، ومقاييس اللغة ٣ / ٦٤ (سب) ، ومجمل اللغة ٢ / ٤٥٦ ، وتاج العروس (خرق) .
- نسب (٢٥) في : الأصمعيات ٤٣ إلى عقبة بن سابق .
- ورد البيت (٢٦) في : الجيم ٢ / ٨ .
- نسب البيت (٢٦) في : الأصمعيات ٤٣ إلى عقبة بن سابق .
- ورد البيت (٢٧) في : شرح المفضليات ٥٨٧ ، ومقاييس اللغة ٤ / ١٩٣ (عيس) .
- ورد البيت (٢٨) في : العين ٨ / ٣٢٤ (مل) ، وتهذيب اللغة ١٥ / ٣٥٠ (مل) ، ٥ / ٨٩ (لحب) ، ومجمل اللغة ٤ / ٨١٧ ، ولسان العرب (لحب) ، (ملل) .
- نسب البيت (٢٨) في : الأصمعيات ٤٤ إلى عقبة بن سابق ، وجعله من القصيدة السابقة .
- ورد البيت (٢٨) بلا نسبة في : مقاييس اللغة ٥ / ٢٧٥ (مل) .

- ورد البيت (٢٩) في : مقاييس اللغة ٢ / ٥٠٩ (رذا) ، ومجمل اللغة ٢ / ٤٣٠ ، وأساس البلاغة (رذي) ، ولسان العرب ، وتاج العروس (قضب) .
- ورد البيت (٢٩) بلا نسبة في : تهذيب اللغة ٨ / ٣٤٨ (قضب) .
- ورد البيت (٣٠) في : الأشباه والنظائر ، للخالديين ٢ / ٤٩ .

وقال أيضًا : (من الهزج)

١. وَقَـدْ أَغْـدُو بِطِـرْفٍ هَيْكَـــلٍ ذِي مَيْعَـةٍ سَـكْبِ(١)

٢. أَسِـيْلٍ سَـلْجَمِ المُقْبَــلِ لا شَـخْتٍ ولا جَـأْبِ(٢)

---

(١) اللغة :

(أغدو) : أُبَكِّر وأسير غدوةً ، و(الطرف من الخيل) : الكريم العتيق ، و(الهيكل) : الفرس الطويل الضخم ، كأنه الهيكل المرفوع ، و(الميعة) : النشاط والسرعة ، و(السكب) : كثير العدو ، يقال : (فرس سكب) : كثير العدو سريع .

الروايات :

- في : الأزمنة والأمكنة رواية (أغزو) بدلاً من (أغدو) .
- في : الأصمعيات رواية (خُصَلٍ) بدلاً من (ميعة) .
- في : الخيل رواية (سابح) بدلاً من (هيكل) .
- في : العين ، وتهذيب اللغة ، وتاج العروس رواية (سهب) بدلاً من (سكب) .
- في : تاج العروس رواية (أعدو) بدلاً من (أغدو) .

(٢) اللغة :

(الأسيل) : الخد السهل اللين الدقيق المستوي ، و(السلجم) : الطويل من الخيل ، و(المقبل) : هذه صفته حين يقبل ، وقيل : مقبل الفرس : رأسه وعيناه ، و(الشخت) : الدقيق من الأصل ، لا من هزال ، و(الجأب) : الغليظ ، وأراد بجمع النقيضين (الدقيق ، والغليظ) أنه لا هذه صفته ولا هذه ، فهو بينهما .

الروايات :

- في : الاقتضاب رواية (أشم) بدلاً من (أسيل) .

٣. طَوِيْـــلِ طَـــامِحِ الطَّـــرْفِ إلــــى مَفْزَعَـــةِ الكَلْـــبِ[١]
٤. مِـــسَحٍّ لا يُـــوَارِي العَيْـــرُ مِنْــــهُ عَـــصَرَ اللِّهْـــبِ[٢]
٥. مِكَـــرٍّ سَـــبِطِ العَـــذْرَ ةِ ذِي عَفْـــوٍ وَذِي عَقْـــبِ[٣]
٦. كَـــشَخْصِ الرَّجُـــلِ العُرْيَـــا نِ فَعْـــمٍ مُـــدْمَجِ العَـــصْبِ[٤]

الأصل ، لا من هزال ، و(الجأب) : الغليظ ، وأراد بجمع النقيضين (الدقيق ، والغليظ) أنه لا هذه صفته ولا هذه ، فهو بينهما .

الروايات :

- في : الاقتضاب رواية (أشم) بدلاً من (أسيل) .

(١) اللغة :

(طامح الطرف) : يرفعه مترقبًا وثوب الكلب على الصيد ، فيبادر إليه من نشاطه ، يريد أن يقول : إن يسمو بطرفه إلى حيث يفزعه الكلب من الصيد إذا طلبه .

الروايات :

- في : تهذيب اللغة ، ولسان العرب ، وتاج العروس رواية (مقرعة) بدلاً من (مفزعة) .
- في : الحيوان رواية (وهوهة) بدلاً من (مفزعة) .

(٢) اللغة :

(المِسح) : السريع ، يقال : (فرس مِسحٌ) ، أي : سريع ، كأنَّه يصبُّ الجري صبًّا ، شبيه بالمطر في سرعة انصبابه ، و(العير) : حمار الوحش ، و(العصر) : الملجأ ، و(اللهب) : شقٌّ في الجبل .

الروايات :

- في : الحماسة البصرية رواية (الصيد) بدلاً من (العيــر) ، و(عــصره) بــدلاً مــن (عصر) .
- في : الأصمعيات رواية (لا يوازي) بدلاً من (لا يواري) .

(٣) اللغة :

(العذرة) : شعر الناصية ، و(العفو) : أول الجري ، و(العقب) : الجري بعده .

(٤) اللغة :

(فعم) : ممتلئ ، و(العصب) : ادماج الخلقة .

٧. لَـــهُ سَـــاقَا ظَلِـــيمٍ خَــا ضِـــبٍ فُـــوجِئَ بِالرُّعْـــبِ[١]
٨. وَقُـــصْرَى شَـــنِجِ الأَنْــسَا ءِ نَبَّـــاحٍ مِـــنَ الـــشُّعْبِ[٢]
٩. وَمَتْنَـــــــانِ خَظَاتَـــــــان كَزُحْلُـــوفٍ مِـــنَ الهَـــضْبِ[٣]

---

(١) **اللغة :**

(الظليم) : ذكر النعام ، و(الخاضب) : الذي تخضبت ساقاه واخضرت من نبات الربيـــع ، أو الذي أكل البقل فاحمرَّ ظنبوباه وأطراف ريشه ، وهو خاص بالظليم من دون النعام ، وقيل : يقال للأنثى : خاضبة ، و(فوجئ بالرعب) : عدا عدوًا شديدًا في الهرب .

الروايات :

- في : أدب الكاتب ، والمعاني الكبير ، وأمالي القالي ، والتبيان في شرح الديوان ، وتـــاج العروس (خضب) رواية (لها) بدلاً من (له) .
- في : المعاني الكبير رواية العجز : (قذذ فوجئ بالرعب) .
- في : ثمار القلوب رواية : (الذعر) بدلاً من (الرعب) .

(٢) **اللغة :**

(القصرى) : أسفل الأضلاع ، وهي ضلع الخلف الذي يلي الخاصرة ، وقيل : التي تلـــي ، و(شنج) : متقبض فيه توتير ، و(الأنساء) ، جمع مفرده : (نسا) ، وهو : عـــرق مـــن منشقّ بين الفخذين فيستمر إلى الرجل ، وهما نسيان اثنان .

الروايات :

- في : الأزمنة والأمكنة رواية (شبح) بدلاً من (شنج) .

(٣) **اللغة :**

(المتنان) : لحمتان معصوبتان بينهما عصب الظهر ، و(الخاضـــي) : المكتنـــز اللحـــم ، و(الزحلوف) : المكان المنحدر الأملس ، ويقال : (زحلوق) أيضًا ، وهما لغتان للعرب .

الروايات :

- في : الأزمنة والأمكنة رواية (كزحلوق) بدلاً من (كزحلوف) .
- في : الحماسة البصرية رواية (القضب) بدلاً من (الهضب) .
- في : تاج العروس رواية (العضب) بدلاً من (الهضب) .

١٠. يَهُـــزُّ العُنُـــقَ الأجْـــرَ ... دَ فِـــي مُـــسْتَأْمَنِ الـــشَّعْبِ[١]
١١. مِـــنَ الحَـــارِكِ مَخْـــشُوشٌ ... بِجَنْـــبٍ مُجْفَـــرٍ رَحْـــبِ[٢]
١٢. تَـــرَى فَـــاهُ إذَا أقْبَـــ ... ـــلَ مِثْـــلَ الـــسَّلْقِ الجَـــدْبِ[٣]
١٣. نَبِيـــلٍ سَـــلْجَمِ اللَّحْيَيْـــ ... ـــنِ صَـــافِي اللَّـــوْنِ كالقُلْـــبِ[٤]
١٤. جَـــوَادِ الـــشَّدِّ والإحْـــضَا ... رِ وَالتَّقْرِيْـــبِ وَالعَقْـــبِ[٥]

---

(١) **اللغة :**

(العنق الأجرد) : الخالي من الشعر ، وأراد هنا : قصيره ، وقيل : (الأجـرد) : المحكم العنق .

الروايات :

- في : الأزمنة والأمكنة رواية (مستأمق) بدلاً من (مستأمن) .
- في : الاقتضاب رواية (الأبرد) بدلاً من (الأجرد)

(٢) **اللغة :**

(مخشوش) : أدخل في الجنب ، و(المجفر) : الواسع .

الروايات :

- في : العين ، والجيم ، والخيل ، ومقاييس اللغة ، ولسان العرب رواية (محشوش) بـدلاً من (مخشوش) .
- في : المعاني الكبير رواية (مع الحارك) بدلاً من (من الحارك) .
- في : العين ، وتهذيب اللغة ، ولسان العرب رواية (جرشع) بدلاً من (مجفر) .

(٣) **اللغة :**

(السلق) : القاع المطمئن المستوي الذي لا شجر فيه ، و(الجدب) : الممحل .

الروايات :

- في : العين ، ومقاييس اللغة ، ومجمل اللغة ، ولسان العرب رواية (الصلق) بالصاد بدلاً من (السلق) بالسين ، وهي لغة لبعض العرب .

(٤) **اللغة :**

(القلب) : السوار .

(٥) **اللغة :**

(الجواد) : الحصان الذي يجود بجريه ، و(الشد) : العدو والحضر ، و(الإحضار والتقريب) : ضربان من العَدْو ، و(العقب) : الجري يجيء بعد الجري الأول .

١٥. عَــرِيضِ الخَــدِّ وَالجَبْهَـــ ــــــةِ وَالــصَّهْوَةِ والجَنْــبِ[١]
١٦. يَخُــدُّ الأَرْضَ خَــدًّا بِـــ ــــــصُمُلٍّ سَـــلِطٍ وَأْبِ[٢]
١٧. صَــحِيحِ النَّــسْرِ وَالحَافِـــ ــــرِ مِثْــلِ الغُمَــرِ القَعْــبِ[٣]

الروايات:

- في : الحماسة البصرية رواية (جراد) بدلاً من (جواد) .
- في : الأصمعيات ، والحماسة البصرية ، والأغاني ، والصناعتين رواية (والتقريب والإحضار) بدلاً من (والإحضار والتقريب) .
- في : الأغاني رواية (عتيد) بدلاً من (جواد) .

(١) اللغة :

(الصهوة) : مقعد الفارس .

الروايات:

- في : الحماسة البصرية ، والصناعتين رواية (الصدر) بدلاً من (الخد) .
- في : الأغاني رواية (والبركة والهلب) بدلاً من (والصهوة والجنب) .

(٢) اللغة :

(يخدُّ) ، يقال : (يخدُّ الأرض) ، أي : يضربها بحافره فيشقها ويؤثر فيها ، و(الصمل) : صفة للحوافر الشديدة الخلق الصلبة ، و(السلط) : الطويل الشديد ، و(الوأب) : صفة للحافر المعقّب الكثير الأخذ من الأرض ، وهو حافر محمود ، وتكون هيئته كهيئة العقب .

الروايات:

- في : الأزمنة والأمكنة رواية (خدَّ الصمل) بدلاً من (خدًّا بصمل) .

(٣) اللغة :

(النسر) : شيء شبيه بالنواة ، يكون في الحافر ، و(الغمر) : قدح صغير ، أو هو أصغر الأقداح ، و(القعب) : القدح الذي يروي الرجل .

الروايات:

- في : الخيل رواية (والأشعر) بدلاً من (والحافر) .
- في : الفصول والغايات ٣٣٥ رواية (شديد) بدلاً من (صحيح) .
- في : سمط اللآلئ في شرح أمالي القالي ، والتنبيه على أوهام أبي علي رواية (والأرساغ) بدلاً من (والحافر) .

١٨. لَـــهُ بَـــيْنَ حَوَامِيْـــهِ نُـــسُورٌ كَنَـــوَى القَـــسْبِ[١]

١٩. وَأَرْسَـــــاغٌ كَأَعْنَـــاقِ ضِـــبَاعٍ أَرْبَـــعٍ غُلْـــبِ[٢]

٢٠. المُـــــسْتَفْرِغِ المَيْعَـــــــةِ بَعْـــدَ النَّـــزْعِ وَالجَـــذْبِ[٣]

٢١. يُعَنِّـــي الخَاضِـــبَ الأَخْـــرَجَ فِـــي ذِي عَمَـــدٍ صُـــهْبِ[٤]

٢٢. وَعِيْـــرَ العَانَـــةِ القُـــبِّ الـــخِمَاصِ الـــنُّحصِ الحُقْـــبِ[٥]

---

(١) اللغة :

(الحوامي) : ميامن الحافر ومياسره ، ويكونان عن اليمين وعن الشمال ، و(النـسور) ، جمع مفرده : (نسر) ، وهي : لحمة صلبة في باطن الحـافر ، كأنهـا حـصاة أو نـواة ، و(القسب) : التمر اليابس أو الرديء .

الروايات :

- في : المعاني الكبير ، والأغاني رواية (ترى بين) بدلاً من (له بين) ، ورواية (نسورًا) بدلاً من (نسورٌ) .
- في : الكامل رواية (حواشيه) بدلاً من (حواميه) .

(٢) اللغة :

(الغلب) : الغلاظ الرقاب .

الروايات :

- في : الخيل رواية (الضباع الأربع الغلب) بدلاً من (ضباع أربع غلب) .
- في : الحيوان رواية (ظباء) بدلاً من (ضباع) .

(٣) اللغة :

(الميعة) : النشاط .

(٤) اللغة :

(يُعَنِّي) : يتعب ، و(الخاضب) : الظليم الذي تخضبت ساقاه من نبات الربيع ، و(الأخرج) : الذي فيه سواد وبياض .

الروايات :

- في : الأصمعيات رواية (ويردي) بدلاً من (يعني) .

(٥) اللغة :

(العانة) : جماعة الأتن ، و(القب) : الضامرة ، و(الخماص) جمع مفـرد : (خمـيص وخميصة) ، وهي : الضامرة البطون ، و(النحص) ، جمع مفرده : (نحوص) ، وهـي :

٢٣. يَـــزِيْنُ البَيْـــتَ مَرْبُوطًـــا وَيَـــشْفِي قَـــرَمَ الرَّكْـــبِ[١]
٢٤. حَديــدُ الطَّــرْفِ والمَنْكِـــ ـــبِ والعُرْقُــوبِ والقَلْـبِ[٢]
٢٥. وَخَــرْقٍ سَبْـسَبٍ يَجْـرِي عَلَيْــهِ مُــورُهُ سَـهْبِ[٣]

الأتان الوحشية الحائل ، أو السمينة التي لم تلد ، و(الحقب) ، جمع مفرده : (أحقب ، وحقباء) ، وهي : التي في لون بطنها بياض .

الروايات :

- في : الأزمنة والأمكنة رواية (الخماض) بدلاً من (الخماص) .
- في : الأصمعيات رواية (وفحل) بدلاً من (وعير) ، و(الجون) بدلاً من (القب) .

(١) اللغة :

(القرم) : شدة شهوة اللحم ، قال : إذا قرموا إلى اللحم ، ركبوا فصادوا عليه .

الروايات :

في : الأغاني رواية (موقوفًا) بدلاً من (مربوطًا) .

(٢) اللغة :

(الطرف) : العين ، ويقال : (حديد الطرف) ، أي : قوي النظر ، و(المنكب) : مجتمع رأس الكتف والعضد ، و(العرقوب) : موضع في رجل الدابة بمنزلة الركبة في يدها ، و(القلب) : سوار من فضة ، وهنا شبه صفاء لونه بصفاء الفضة .

الروايات :

- في : الحماسة البصرية رواية (السمع) بدلاً من (الطرف) .
- في : الحماسة البصرية ، والصناعتين (الناظر) بدلاً من (المنكب) .
- في : الأصمعيات ، والصناعتين رواية (والكعب) بدلاً من (والقلب) .
- في : الصناعتين رواية (القلب) بدلاً من (الطرف) .

(٣) اللغة :

(الخرق) : الفلاة ، لانخراق الريح فيها ، و(السبسب) : الأرض القفر المستوية ، و(المور) : الغبار ، و(السهب) : الفرس الواسع الجري .

الروايات :

- في : الأصمعيات رواية (وَجَرْفٍ) بدلاً من (وَخَرْقٍ) ، و(جَدْبٍ) بدلاً من (سَهْبِ) .

٢٦. تَعَــــسَّفْتُ عَلَـــى وَجْنَــــا ء حَــــرْفٍ حَـــرَجٍ رَهْـــبِ[١]
٢٧. وَعَـــنْسٍ قَــــدْ بَرَاهَــــا لَـــذَّةُ المَوْكِـــبِ وَالــــشَّرْبِ[٢]
٢٨. رَفَعْنَاهَـــا ذَمِـــيلاً فـــي مُمَـــلٍّ مُعْمَـــلٍ لَحْـــبِ[٣]
٢٩. رَذَايـــا كالبَلايـــا أَو كَعِيــدانٍ مِـــنَ القَـــضْبِ[٤]
٣٠. وَأَرْسَـــاغٍ أَمِيْنَـــاتٍ كَمَلْفُـــوظِ نَـــوَى القَـــسْبِ[٥]

---

(١) **اللغة :**

(الوجناء) : الناقة الغليظة ، و(حرف) : ضامرة ، و(حرج) : طويلـة ، و(رهـب) : كلّت من الأسفار .

(٢) **اللغة :**

(عنس) : ناقة صلبة ، و(الشرب) : جماعة الشاربين .

الروايات :

- في : مقاييس اللغة رواية (وعيس) بدلاً من (وعنس) .

(٣) **اللغة :**

(رفعناها) : حركناها وهيجناها للسير ، و(الذميل) : عدو سريع فوق العنق ، و(ممل) : مسلوك ، يقال : (طريق ممل) : قد سلك فيه حتى صار معلمًا ، و(المعمـل) : الطريـق الواضح الواسع المسلوك ، و(اللحب) : الواضح الواسع .

الروايات :

- في : تهذيب اللغة رواية (محل) بدلاً من (ممل) .
- في : الأصمعيات رواية (مُعَالىً) بدلاً من (مُمَلٍّ) .

(٤) **اللغة :**

(رذايا) ، جمع مفرده : (رذية) ، وهي : الناقة الهالكة من الهزال ، و(البلايـا) : التـي بليت من السفر ، و(القضب) : شجر تتخذ منه القسي .

(٥) **اللغة :**

(القسب) : تمر يابس يتفتت في الفم صلب النواة .

(٨)

التخريج :

- وردت الأبيات في : الخيل ، لأبي عبيدة ١٥٩ ـــ ١٦٠ ، وفيها شبه كبير من القطعة (٦) .
- نسبت الأبيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣) في : الأغاني ٧ / ٩٧ ـــ ٩٩ إلى يزيد بن ضبة الثقفي .

قال أبو دواد : (من الهزج)

١. وَأحْـــوَى سَـــلِسُ المَرْسَـــ ـــنِ مِثْـلُ الصَّدَعِ الشُّـــعُبِ[(١)]
٢. سَـــمَا فَـــوقَ مُنِيفَـــاتٍ طِـــوَالٍ كَالقَنَـــا سُـــلْبِ[(٢)] .
٣. طَوِيـــلُ العُنْـقِ عُنْجُـــوجٌ أشَـــقٌّ أصْـــمَعُ الكَعْـــبِ[(٣)]
٤. سَـــلِيمٌ نَائِـــلٌ أبْـــ ـــجَلُهُ فِـــي ثُـــنَنٍ هُلْـــبِ
٥. عَلَـــى لأمٍ أصَـــمَّ مُـــضَمَّـ ـــرِ الأشْـــعُبِ كالقَعْـــبِ[(٤)]

---

(١) اللغة :

(المرسن) : الأنف ، و(الصدع) : الفتى الشاب القوي من الأوعال والظباء ، و(الشعب) ، بالتحريك : تباعد ما بين القرنين ، فهو وصف بالمصدر ، وتسكينه ضرورة شعرية .

(٢) اللغة :

(سلب) جمع مفرده : (سَلِبٌ) ، كـــ : كَتِف ، وهو الطويل ، يقال : (رمح سلب) : طويل ، وأصله (سُلُبٌ) بضمتين ، وإنما سكّن العين للتخفيف ، وهي لغة لبعض العرب .

(٣) اللغة :

(العنجوج) : الرائع من الخيل ، و(الأشق) : الطويل ، و(الصمع في الكعوب) : لطافتها واستواؤها .

الروايات :

- في : الأغاني رواية (الساق) بدلاً من (العناق) .

(٤) اللغة :

(اللأم) : الشديد من كل شيء ، ومن الحوافر : أشدها ، يريد على حافر شديد صلب ، و(القعب) القدح الصغير ، يشبه به الحافر .

٦. لَــــهُ بَـــيْنَ حَوَامِيْـــهِ   نُـــسُورٌ كَنَـــوَى القَـــسْبِ(١)

٧. مُعَـــالىً شَـــنِجُ الأَنْـــسَا   ءِ سَـــامٍ جُرْشُـــعُ الجَنْـــبِ(٢)

٨. طَـــوَى بَـــينَ الـــشَّرَاسِيـ   ـــفِ إِلَـــى المَنْقَـــبِ فالقُنْـــبِ(٣)

٩. يَبُـــوض المُلْجِـــمَ القائـــد   ذِي جَـــدٍّ وذي شـــعْبِ(٤)

١٠.عَتِيْـــدُ الـــشَّدِّ والتَّقْرِيْـــ   ـبِ والإحْـــضَارِ وَالعَقْـــبِ(٥)

١١.رَحِيـــبُ الجَـــوْفِ والـــشِّدْقَـ   ـــيْنِ وَالمَنْخِـــرِ كَـــالوَرْبِ

الروايات :

- في : الأغاني رواية (الأشعر) بدلاً من (الأشعب) .

(١) اللغة :

(الحوامي) : ميامن الفرس ومياسره ، و(النسر) لحمة صلبة في باطن الحـــافر ، كأنهـــا حصاة أو نواة ، و(القسب) : تمر يابس يتفتت في الفم صلب النواة .

(٢) اللغة :

(الأنساء) : جمع مفرده : (نسا) ، وهو : عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ، ثـــم يمرّ بالعرقوب حتى يبلغ الحافر ، يقال : (فرس شنج النسا) : منقبضة ، وهو مـــدح لـــه ، و(جرشع الجنب) : منتفخه .

(٣) اللغة :

(الشراسيف) : أطراف أضلاع الصدر التي تشرف على البطن ، و(المنقب) : الموضـــع الذي ينقبه البيطار من بطن الدابة ، و(القنب) : جراب قضيب الدابة .

(٤) الروايات :

- في : الأغاني رواية :

يغوص الملحم القائـــ   ـــم ذو حد وذو شغب

(٥) اللغة :

يقال : (فرس عتيد) : شديد الخلق معد للجري ، و(التقريب) : ضرب من العدو ، وهو أن يرفع يديه معًا ويضعهما معًا ، وهو دون الإحضار ، و(العقب) : الجري يجيء بعد الجري الأول .

١٢. صَـــــليتُ الأُذُنِ وَالكَـــــا هِـــلِ والمَوْقِـــفِ والعَجْـــبِ[١]
١٣. يَـــزِيْنُ الـــدَّارَ مَرْبُوطًـــا وَيَـــشْفِي قَـــرَمَ الرَّكْـــبِ[٢]

(٩)

التخريج :

- ورد البيتان (١ ، ٢) في : سمط اللآلئ ٢ / ٩١٥ .
- ورد البيت (٢) في : أمالي القالي ٢ / ٢٧٤ .
- ورد البيتان (٣ ، ٤) في : معجم البلدان ٥ / ٩٠ .
- ورد البيت (٥) في : لسان العرب ، وتاج العروس (لصب) .

وقال أيضًا يصف قوائم الفرس : (من البسيط)

١.يَرْدِي عَلَى سَبِطَاتٍ غَيْرِ فَـــائِرَةٍ خُضْرِ السَّنَابِكِ لَمْ تُقْلَبْ وَلَمْ تُـــرَبِ[٣]
٢. صُمُّ النُّسُورِ صِحَاحٍ غَيْرِ عَاثِرَةٍ رُكِّبْنَ في مَحِصَاتٍ مُلْتَقَى العَصَبِ[٤]

---

(١) **اللغة :**

(الموقفان من الفرس) : نقرتا الخاصرة على رأس الكلية ، و(العجب) : أصل الذنب عند رأس العصعص .

الروايات :

- في : الأغاني رواية (صليب) بدلاً من (صليت) .

(٢) **اللغة :**

(القرم) : الشهوة من اللحم .

الروايات :

- في : الأغاني رواية (ترى) بدلاً من (له) .

(٣) **اللغة :**

(يردي) : يمشي ، و(الرديان) : نوع من المشي ، أي : يمشي هذا النوع من المشي ، و(بطات) : صفة لقوائمه ، و(فائرة) : منتشرة العصب ، و(خضر السنابك) : سود السنابك ، و(لم تقلب) : لم يقلبها البيطار لمعالجتها ، و(لم ترب) : لم تحدث ريبة .

(٤) **اللغة :**

(النسور) : شبه النوى تكون في باطن الحافر ، و(المحصنات) : صفة للسرعة والشدة ، وقيل : قوائم منجردات ليس فيها إلاَّ العصب والجلد والعظم .

٣. يَتْبَعْنَ مُشْتَرِفًا تَرْمِـــي دَوَابِـــرُهُ   رَمْيَ الأكُفِّ بِتَرْبِ الهَائِلِ الحَصِبِ[١]
٤. كَــأَنَّ هَادِيَـــهُ جِـــذْعٌ بُرَايَتُـــهُ   مِن نَخْلِ مِذْوَدَ فِي بَاقٍ مِنَ الشَّذَبِ[٢]

٥.عَنْ أَبْهَرَيْنِ وَعَنْ قَلْـــبٍ يُـــوَفِّرُهُ   مَسْحُ الأَكُفِّ بِفَجٍّ غَيْـــرِ مُلْتَـــصِبِ[٣]

(١٠)

التخريج :

- ورد البيت في : الصناعتين ٣٢٣ .

وقال أيضًا : (من الطويل)

تَصِيحُ الرُّدَيْنِيَّـــاتُ فِـــي حَجَبَـــاتِهِمْ   صِيَاحَ العَوَالِي فِي الثِّقَافِ المُثَقَّبِ[٤]

(١١)

التخريج :

---

(١) **اللغة :**

(مشترف) : مشرف الجسم ، و(دوابره) : أعالي مؤخرة الحوافر ، و(الهائل) : الكثيـــب المنهال ، و(الحصب) : الذي خالط الحصى ترابه ورمله .

(٢) **اللغة :**

(هاديه) : عنقه ، إذ شبهه بالجذع ، و(برايته) : قوته أو شحمه ولحمه ، و(مذود) : اسم جبل ، ويدل من البيت أنَّه معمور ، فيه نخل لا جبل ، وهنا شبه عنق الفرس بجذع اقتطع من نخل مذود ، وما زال بعض الشذب فيه ، و(الشذب) جمع واحده : (شَذَبَةٌ) ، وهي : قِطَعُ الشجر ، وقيل : قِشْرُ الشجر .

(٣) **اللغة :**

(ملتصب) : ضيق .

(٤) **اللغة :**

(الردينيات) : الرماح ، منسوبة إلى ردينة ، (العوالي) : الرماح ، و(الثقاف) الخـــشبة التي يثقفون بها الرماح .

- وردت الأبيات في : الخيل ، لأبي عبيدة ١٧١ ـ ١٧٢ ، وجعله مما يحمل عليه .
- ورد البيت (١) في : الصناعتين ٣١٦ .
- وردت الأبيات (١ ، ٢ ، ٨ ، ٩) في : التشبيهات ٣٢ ، والزهرة ٢ / ٧١٤ .
- وردت الأبيات (١ ، ٢ ، ٧ ، ٨ ، ٩) في : شرح أبيات المغني ، للسيوطي ١ / ٣٥٨ ـ ٣٥٩ .
- ورد الأبيات (١ ، ٢ ، ٩) في : الأنوار ومحاسن الأشعار ١٣٩ .
- ورد البيت (٣) في : تهذيب اللغة ١١ / ٢٧٦ (رش) ، ولسان العرب ، وتاج العروس (رشش) .
- ورد البيت (٤) في : الوساطة بين المتنبي وخصومه ٤٧ ، والعمدة ٢ / ٢٥.
- ورد البيت (٦) في : الخيل ٥٥ ، والمعاني الكبير ١ / ٢٠ ، ٣١ .
- ورد البيت (٧) في : الخيل ، لأبي عبيدة ٧١ .
- ورد البيت (٧) في : المعاني الكبير ١ / ١١٤ .
- ورد البيتان (٧ ، ٨) في : المعاني الكبير ١ / ١٢٦ ، وفيهما تقديم وتأخير ، والزهرة ٢ / ٨١٥ .
- ورد البيت (٨) في : كتاب الشعر ١ / ٢٨٩ .
- ورد البيتان (٨ ، ٩) في : الخيل ، لأبي عبيدة ٥٤ .
- ورد البيت (٩) في : المعاني الكبير ١ / ٥٨ ، والجنى الداني ٤٠٦ ، وشرح عمدة الحافظ ٦١٢ ، وشرح الشواهد الكبرى ، للعيني ٣ / ٩٤ ، وشرح ابن الناظم ٣٧٤ ، وشرح التصريح ٢ / ١٤٠ ، والمقاصد النحوية ٤ / ١٣١ .
- ورد البيت (٩) بلا نسبة في : مغني اللبيب ١ / ٢٣٣ ، وشرح الأشموني ٣ / ٩٤ .
- ورد البيتان (١٠ ، ١١) في : الشعر والشعراء ١٤٦ ، وخزانة الأدب ٩ / ٥٩٢ ، والزهرة ٢ / ٨١٥ .
- ورد البيت (١١) في : إعجاز القرآن ١٠٣ ، والمعاني الكبير ٢ / ١١١٤ .
- ورد البيتان (١٢ ، ١٣) في : مروج الذهب ٣ / ٢٢٧ .

- وردت الأبيات (١٢ ، ١٣ ، ١٤) في مروج الذهب ٣ / ٤٥١ .
- ورد البيتان (١٥ ، ١٦) في : المعاني الكبير ١ / ٥٦ .
- ورد البيت (١٧) في : أساس البلاغة (يسر) .
- ورد البيت (١٨) في : لسان العرب تاج العروس (لحق) .
- ورد البيت (١٩) في : خزانة الأدب ٥ / ٣٥٤ .

وقال أيضًا يصف فرسًا : (من المتقارب)

١. وقَد أَغْتَدِي في بَيَاضِ الصَّبَاحِ	وأَعْجَازِ لَيْلٍ مُولِّي الذَّنَبْ[١]
٢. بطِرْفٍ يُنَازِعُني مَرْسِناً	سلُوفِ المَقَادةِ مَحْضِ النَّسَبْ[٢]
٣. طَوَاهُ القَنِيصُ وتَعْدَاؤُهُ	وَإرْشَاشُ عِطْفَيْهِ حتَّى شَسَبْ[٣]
٤. بَعِيدُ مَدَى الطَّرْفِ خَاظِي البَضِيعِ	مُمَرُّ القُوَى مُسْمَهِرُّ العَصَبْ[٤]

---

(١) **اللغة :**

(أعجاز ليل) : أواخره .

الروايات :

- في : الأنوار ومحاسن الأشعار رواية (مولًى) بدلاً من (مولِّي) .

(٢) **اللغة :**

(الطرف) : وفاء الفرس الكريم ، و(المرسن) : الأنف ، و(سلوف القلادة) : متقدم طويل العنق ، و(محض النسب) : خالصه لم تعرف الهجنة .

الروايات :

- في : الأنوار ومحاسن الأشعار رواية (سلوب) بدلاً من (سلوف) .

(٣) **اللغة :**

(طواه) : جعله الجري وراء القنيص ضامرًا ، و(أرشاش عطفيه) : تعريقه إياه حتَّى ضمر ، و(شسب) : ضمر ونحف .

(٤) **اللغة :**

(الخاظي) : الكثير اللحم المكتنز .

الروايات :

- في : الوساطة بين المتنبي وخصومه ، والعمدة رواية (المطا) بدلاً من (القوى) ، و(سمهري) بدلاً من (مسمهر) ، و(القصب) بدلاً من (العصب) .

٥. رَفِيــعُ المَعَــدِّ كَــسِيدِ الغَــضَا | تَمِيمُ الضُّلُوعِ بِجَــوفٍ رَحِــبْ(١)
٦. ضَرُوحِ الحَمَاتَينِ سَــبْطِ الــذِّرَاعِ | إِذَا مَــا انْتَحَــاهُ خَبَــارٌ وَثَــبْ(٢)
٧. وَهَــادٍ تَقَــدَّمَ لا عَيْــبَ فِيْــهِ | كَالجِذْعِ شُــذِّبَ عَنْــهُ الكَــرَبْ(٣)
٨. إِذَا قِيْــدَ قَحَّــمَ مَــنْ قَــادَهُ | وَوَلَّــتْ عَلابِيُّــهُ واجْلَعَــبْ(٤)
٩. كَهَــزِّ الرُّدَيْنِــيِّ بَــيْنَ الأَكُــفِّ | جَرَى فِي الأَنَابِيبِ ثُمَّ اضْطَرَبْ(٥)

---

(١) **اللغة :**

(المعد) : الجنب .

(٢) **اللغة :**

(ضروح) : يرمح ويضرب بحماتيه ، و(الحماتان) : اللحم المجتمع في ظاهر الساقين من أعاليها ، و(الخبار) : ما استرخى من الأرض .

الروايات :

- في : المعاني الكبير رواية (سامي) بدلاً من (سبط) .

(٣) **اللغة :**

(الهادي) : العنق ، كالجذع في الطول ، و(الجذع) : المشذب ، و(الشذب) جمع واحده : (شَذَبَةٌ) ، وهي : قِطَعُ الشجر ، وقيل : قِشْرُ الشجر ، والمشذب : الذي يلقي شذبه ، و(الكرب) : أصول سعف النخل .

الروايات :

- في : شرح أبيات المغني ، للسيوطي رواية (كالجزع) بدلاً من (كالجذع) .
- في : المعاني الكبير رواية (كما الجدع) بدلاً من (كالجدع) .

(٤) **اللغة :**

(العلباوان) : عصبتان في العنق ، و(العلباء) : يمتد حتى يكاد يتصل بالرأس ثم يولي ناحية العنق ، و(اجلعب) : امتد ومضى في السير .

(٥) **اللغة :**

أراد بـ (الهز) الاهتزاز ، وهو كناية عن سرعة حركته وشدَّة جريه ، و(الرديني) : صفة للرمح ، نسبة إلى امرأة اسمها (ردينة) كانت تقوِّم الرماح ، و(الأنابيب) جمع مفرده : (أنبوب) ، وهو : ما بين عقدي القصبة ، و(اضطرب) : اهتز وتحرك .

الروايات :

- في : الزهرة رواية (اشطرب) بدلاً من (اضطرب) .

١٠. تَــرَى جَارَنَـــا آمنـــاً وَسْـــطَنَا   يَرُوحُ بعَقْـدٍ وَثيـقِ الـسَّبَبْ(١)
١١. إِذَا مَـــا عَقَـــدنا لَـــهُ ذمَّـــةً   شَدَدْنَا العنَاجَ وعَقْـدَ الكَـرَبْ(٢)
١٢. ضَـــرَبْنَا عَلَـــى تُبَّـــعٍ جِزْيَـــةً   جِيَادَ البُـرُودِ وَخَـرْجَ الـذَّهَبْ
١٣. وَوَلَّـــى أبُـــو كَـــربٍ هَارِبًـــا   وكَـــانَ جَبَانًـــا كَثِيـــرَ الكَـذِبْ
١٤. وَأَتْبَعْتُـــهُ فَهَـــوَى لِلجَبِـــين   وكَانَ العَزِيـزُ لَهَـا مَـنْ غَلَـبْ
١٥. فَقُلْـــتُ لَهُـــمْ جَلِّلُـــوهُ الثِّيَـــابَ   وَشدُّوا الحِزَامَ وَأَرْخُوا اللَّبَـبْ(٣)
١٦. وَضُـــمُّوا جَنَاحَيْـــه أن يُـــسْتَطَارَ   فَقَـدْ كَـانَ يَأخُـذُ حُسْنَ الأَدَبْ
١٧. وَقَـــدْ يَـــسَّرُوا مِـــنْهُمُ فَارِسًـــا   حَدِيدَ السِّنَانِ كَمِـيشَ الطَّلَـبْ(٤)
١٨. فَأَلْحَقَـــهُ وَهْـــوَ سَـــاطٍ بِهَـــا   كَمَا تُلْحِقُ القَوسُ سَهْمَ الغَرَبْ(٥)

• في : الأنوار ومحاسن الأشعار رواية (انتصب) بدلاً من (اضطرب) .

• في : مغني اللبيب ، وشرح أبيات المغني ، للسيوطي ، وشرح الأشموني ، والمقاصد النحوية رواية (تحت العجاج) بدلاً من (بين الأكف) .

(١) **اللغة :**

(السبب) : الحبل .

الروايات :

• في : الزهرة رواية (قوي) بدلاً من (وثيق) .

(٢) **اللغة :**

(العناج) : خيط أو سير يشد في أسفل الدلو حتى تتصل إلى أعلى الكرب ، و(الكرب) : الحبل الذي يشد على الدلو ، والمعنى : أوثقوا العهد إذا عقدوه .

(٣) **اللغة :**

(اللبب) : ما يشد على صدر الدابة .

(٤) **اللغة :**

(كميش) : عزوم ماضٍ سريع في أموره .

(٥) **اللغة :**

(ألحقه) : أدركه ، و(الساطي من الخيل) : البعيد الشحوة والخطو ، و(العزب) : السهم لا يدري من رماه .

١٩............................... لَــــوْلاَ تُجَاذِبُــــهُ قَــــدْ هَــــرَبْ

(١٢)

التخريج :

- ورد البيت في : المحكم ٤ / ٢١٢ ، ٦ / ٣٤٩ ، ولسان العرب وتاج العروس (ذهب) ، (لوق) .
- ورد البيت في : التبيان في شرح الديوان ٣ / ٤١٩ ، ولسان العرب (ذهب).
- ورد عجزه في : معجم البلدان ٥ / ٢٤ .
- نسب البيت في : معجم البلدان ٤ / ٣٣٣ ، ومعجم ما استعجم ١ / ١٧٥ إلــى أبي دواد الكلابي .
- نسب البيت في : لسان العرب (عنن) إلى أبي دواد الرؤاسي .
- ورد صدره منسوبًا في : الصحاح (عنن) إلى أنس بن ضب بن معاوية .

قال أبو دواد : (من الوافر)

لِمَــــنْ طَلَــــلٌ كَعُنْــــوَانِ الكِتَــــابِ ببَطْنِ لُوَاقَ أوْ بَطْــنِ الــذِّهَابِ[١]

---

(١) **اللغة :**

(لواق) : أرض معروفة ، و(الذهاب) : موضع ، وهو جبل .

الروايات :

- في : التبيان في شرح الديوان ، ولسان العرب رواية (ألوج أو قرن) بدلاً من (لواق أو بطن) .
- في : معجم البلدان رواية (لوان) بدلاً من (لواق) ، ورواية (قرن) بدلاً من (بطن) .
- في : معجم البلدان ، ومعجم ما استعجم رواية (أواق) بدلاً من (لواق) .

قافية التاء

(١٣)

التخريج :

- ورد البيت (١) في : لسان العرب ، وتاج العروس (صنتع) .
- ورد البيت (٢) في : أساس البلاغة (صعلك) .
- ورد البيتان (٣ ، ٤) في : العباب الزاخر ، وتاج العروس (عسف) .
- ورد البيت (٤) في : العين ١ / ٣٣٩ (عسف) ، ومقاييس اللغة ٤ / ٣١٢ (عسف) .
- ورد البيت (٥) في : تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ١٤ .

قال أبو دؤاد : (من الخفيف)

١. فَلَقَدْ أَغْتَدِي يُدافِعُ رَأْيِي ... صُنْتُعُ الخَلْقِ أَيِّدُ القَصَرَاتِ[١]

٢. مِثْلِ عَيْرِ الفَلاَةِ صَعْلَكَهُ البَقْـ ... ـلُ مُشَيْحٍ بِأَرْبَعٍ عَسِرَاتِ[٢]

٣. لا تَوَقَّى الدِّهاسَ من حَدَم اليَوْ ... مِ ولا المُنْتَضَى مِنَ الخَبِرَاتِ[٣]

---

(١) **اللغة :**

(صنتع) : شديد ، وقوله : (صنتع الخلق) ، أي : قوي شديد الخلق نشيط عن الحامض .

الروايات :

في : تاج العروس رواية (الخد) بدلاً من (الخلق) .

(٢) **اللغة :**

(صعلكه) : أضمره وأدقه ، و(عسرات) : أتن .

(٣) **اللغة :**

(الدَّهَاسُ من الرمل) : ما كان كذلك لا يُنبت شجرًا وتغيب فيه القوائم ، وقيل : هو كل لَيِّن سَهْلٍ لا يبلغ أن يكون رملاً وليس بتراب ولا طين ، و(حدم) : شدة إحماء الشيء بحَرِّ الشمس والنار ، يقال : (حَدَمَه كذا فاحْتَدَمَ) ، و(المنتضى) : المستل ، يقال : (انتضى السيف) : إذا استله من غمده .

٤. كالعَسِيفِ المَرْبُوعِ شَلَّ قِلاصًـا   ما لَهُ دُونَ مَنْهَـلٍ مِـن مَبَـاتِ[1]

٥. بِأَمُونٍ كَالبُرْجِ صَـادِقَةِ العَـدْ   وِ ولاَ تَشْتَكِي مِـنَ البَخَـصَاتِ[2]

(١٤)

التخريج :

- ورد البيتان (١ ، ٢) في : لسان العرب (حزل) .
- ورد البيت (٢) بلا نسبة في : تهذيب اللغة ٤ / ٣٦١ (حـزل) ، ٧ / ٦١٥ (خوى) ، ١٥ / ١٠٢ (ثفن) ، والصحاح (حـزل) ، والأضـداد ، لأبـي الطيب ١ / ١٢٦ ، ولسان العرب وتاج العروس (ثفن) ، (خوى) .
- ورد البيت (٣) في : الصناعتين ٢٠٣ ، وسرقات أبي نواس ٤٢ .
- ورد عجز البيت (٣) في : ديوان المعاني ٢ / ١٣١ وفيه روايـة (قـوادم) بدلاً من (قوادمًا) ، ورواية (مضرجات) بدلاً من (مضرحيات) .

الروايات :

في : العباب الزاخر ، وتاج العروس رواية (لا لوفي) بدلاً من (لا توقَّى) ، ورواية (جدم) بدلاً من (حدم) ، ورواية (الخيرات) بدلاً من (الخبرات) .

(١) اللغة :

(العسيف) : الأجير .

الروايات :

- في : العين ، وتاج العروس رواية (جمالاً) بدلاً من (قلاصًا) ، ورواية (منزل) بدلاً من (منهل) ، ورواية (مبيت) بدلاً من (مبات) .
- في : العين (بيات) بدلاً من (مبات) .

(٢) اللغة :

(البخصات) جمع مفرده : (بخص) ، وهو : لحمُ القَدَمِ ولحمُ فِرْسِن البعير ولحـمُ أُصـولِ الأصابعِ مما يَلي الراحةَ ، وقيل : هو : ما وَلِيَ الأرضَ من تحتِ أَصابعِ الـرجلين وتحـتَ مناسمِ البعير والنِّعام .

وقال أيضًا يصف ناقة : (من البسيط)

١. أَعْدَدْتُ لِلحَاجَةِ القُصْوَى يَمَانِيَةً ... بَيْنَ المَهَارَى وبَيْنَ الأَرْحَبِيَّاتِ[1]

٢. ذَاتَ انْتِبَاذٍ مِنَ الحَادِي إذَا بَرَكَتْ ... خَوَّتْ عَلَى ثَفِنَاتٍ مُحْزَئِلاَّتِ[2]

٣. تَلْوِي بِذِي خُصَلٍ ضَافٍ تُشَبِّهُهُ ... قَوَادِمًا مِن نُسُورٍ مَضْرَحِيَّاتِ[3]

(١٥)

التخريج :

• ورد البيت في : غريب الحديث ، للحربي ١ / ٢٠٨ .

وقال أيضًا : (من الخفيف)

فِي شَبَابٍ يُحِبُّهُمْ مَنْ عَرَاهُمْ ... يَدْفَعُونَ المَكْرُوهَ بِالحَسَنَاتِ

(١٦)

التخريج :

• ورد البيت في : تاج العروس (أفق) .

وقال أيضًا : (من الخفيف)

وَأَرَانَا بِالجَزْعِ جَزْعَ أُفَيْقٍ ... نَتَمَشَّ كَمِشْيَةِ النَّاقِلاتِ

---

(١) **اللغة :**

(يمانية) : ناقة من اليمن ، و(الأرحبيات) : نوق منسوبة إلى بني أرحب .

(٢) **اللغة :**

(ذات انتباذ) : تنفرد وتذهب ناحية ، و(خوّت) : تجافت البطن من البروك لضمرها ، و(ثفنات) : ما ولي الأرض منه حين يبرك ، و(محزئلات) : مرتفعات ومجتمعات .

الروايات :

في : لسان العرب وتاج العروس رواية (عن الحادي) بدلاً من (من الحادي) .

(٣) **اللغة :**

(المضرحيات) جمع مفرده : (مضرحي) ، وهو : النسر الذي طال جناحه .

الروايات :

في : ديوان المعاني رواية (قوادم) بدلاً من (قوادمًا) ، ورواية (مضرجات) بدلاً من (مضرحيات) .

(١٧)

التخريج :

• ورد البيتان في : معجم البلدان ٣ / ٧١١ .

وقال أيضًا : (من الكامل)

١. وَلَقَدْ نَظَـرْتُ الغَيْـثَ تَحْفِـزُهُ   رِيْـــحٌ شَــآمِيَّةٌ إذا بَرَقَـــتْ

٢. بِالبَطْنِ مِنْ عَلَجَـانٍ حَـلَّ بِـهِ   دَانٍ فُوَيْـــقَ الأرْضِ إذَا وَدَقَـــتْ

(١٨)

التخريج :

• ورد البيت في : غريب الحديث ، للخطابي ١ / ٢٦٦ .

وقال أيضًا : (من مجذوذ الكامل)

وَالجَـونُ فِـي ألجَائِهَـا خَـرِق   وَالطَّيْرُ فِي الأوْكَارِ قَد خُرِقَـتْ[1]

---

(١) **اللغة :**

(خرقت) : تحيرت من الفزع فبقيت في أماكنها لا تتحرك ، و(الجون) : الحمر ، و(الألجاء) : مواضع الحمر .

قافية الجيم

(١٩)

التخريج :

- وردت الأبيات في : الخيل ، لأبي عبيدة ١٤٣ .
- وردت الأبيات (١ ، ٢ ، ٣) في : الأغاني ١٦ / ٢٩٧ .
- ورد البيت (١) في : العين ٦ / ٤٢ (ضرج) ، وشرح أدب الكاتب ٢١١ ، ولسان العرب (ضرج) ، ودلائل الإعجاز ٨٥ .
- ورد البيت (١) بلا نسبة في : دلائل الإعجاز ١٦٣ .
- ورد عجز البيت (١) وصدر البيت (٢) مركبين ومنسوبين إلى أبي زياد الإيادي في : التبيان في شرح الديوان ٣ / ١٥٤ ، وأرى أن (زياد) محرفة من (دواد) .
- ورد البيت (٢) في : الخيل ١١٩ .
- ورد البيت (٣) في : الخيل ، لأبي عبيدة ١٢٠ ، ودلائل الإعجاز ٨٥ ، وشرح أدب الكاتب ٢١٢ ، ولسان العرب (سرا) .
- ورد البيت (٣) بلا نسبة في : أدب الكاتب ٩٨ ، والمعاني الكبير ١ / ١٥٩ ، والاقتضاب ٣ / ١٢٢ ، وأساس البلاغة (دمج) ، ولسان العرب (سرا) ، وخزانة الأدب ١ / ١٨٤ .

قال أبو دواد يصف فرسًا طويلاً : (من الخفيف)

١. وَلَقَدْ أَغْتَدِي يُدَافِعُ رُكْنِي   أَجْوَلِيٌّ ذُو مَيْعَةٍ إِضْرِيجُ[1]

---

(١) **اللغة :**

(أغتدي) : أسير غداة ، و(جولي) : الفرس الذي يجول بفارسه ، و(الميعة) : أول جري الفرس وأنشطه ، و(أضريج) : الفرس الكثير العرق الشديد الجري ، كأنه يتضرج في عدوه ، وقيل : الجيد من الخيل ، أو الواسع الصدر ، وقيل : الأشقر ، من قولهم : (ضرّج الدم) ، إذا لطخ به .

٢. مِخْلَـــطٌ مِزْيَـــلٌ مِعَـــنٌّ مِفَــرٌّ مِطْرَحٌ مِضْرَحٌ جَمُوحٌ خَــرُوجُ[١]
٣. سَلْهَبٌ شَرْجَبٌ كَـأَنَّ رِمَاحًـا حَمَلَتْهُ وَفِــي الــسَّرَاةِ دُمُــوجُ[٢]
٤. تَتَعَـــادَى بِـــهِ قَـــوَائِمُ لأمٍ وَحَوامٍ صُــمُّ الحَــوَافِرِ عُــوجُ[٣]
٥. مُقْبِلاتٌ فِي الحَزْنِ أو مُدْبِرَاتٌ بِهَـــوىً طَـــائِعٍ بِهِـــنَّ يَهِــيْجُ

الروايات :

- في : دلائل الإعجاز ، والأغاني رواية (أحوذي) بدلاً من (أجولي) .

(١) اللغة :

(المخلط) : الذي يخالط الأمور ، و(المزيل) : الذي يزاول الأمور ، و(المطرح) : البعيد الطويل ، يقال (فحل مطرح) ، وهو البعيد موقع الماء في الرحم ، و(الخـروج) : الـذي يغتال بعنقه كل عنان جعل له .

الروايات :

- في: الأغاني رواية (مربذ) بدلاً من (مزيل) ، ورواية (مكر) بدلاً مـن (معـن) ، و(منفح مطرح سبوح) بدلاً من (مطرح مضرح جموح) .
- في : التبيان في شرح الديوان رواية (مكر) بدلاً من (معن) .
- في : الخيل رواية (مفن) بدلاً من (مفر) ، و(ممعج منفج) بدلاً من (مطرح مضرح).

(٢) اللغة :

(السلهب) : العظيم الطويل من الخيل ، و(شرجب) : الطويل القوائم ، أو الفرس الكـريم الجواد ، وقوله : (كأن رماحًا حملته) تشبيه لقوائمه بالرماح في طولهـا ، و(الـسراة) : الظهر ، و(دموج) : استكام والتآم وانفتال الظهر .

الروايات :

- في : أدب الكاتب ، والمعاني الكبير ، وشرح أدب الكاتب ، وأساس البلاغة رواية (شرجب سلهب) بدلاً من (سلهب شرجب) .
- في: الأغاني رواية (شرحب) بدلاً من (شرجب) .
- في : لسان العرب رواية (شوقب) بدلاً من (سلهب) ، و(قناة) بدلاً من (رماحًا) .

(٣) اللغة :

(صم الحوافر) : وصف للحوافر بالصلابة .

٦. كُلُّ قُفٍّ إِذَا حَمِينَ عَلَيْهِ قَرِحٌ خَاشِعُ القَذَالِ شَجِيجُ[١]

(٢٠)

التخريج :

- ورد البيت في : الأزمنة والأمكنة ١ / ٢٤٦ .
- ورد البيت مع بيت آخر بلا نسبة في : تهذيب اللغة ١٤ / ٢٨٨ ، ولسان العرب ، وتاج العروس (فلت) .

وقال أيضًا : (من مجزوء الكامل)

صَادَفْنَ مُنْصُلَ أَلَّةٍ فِي فَلْتَةٍ فَحَوَيْنَ سَرْجَا[٢]

(٢١)

التخريج :

- وردت الأبيات في : الأغاني ١٦ / ٢٩٣ ، ومهذب الأغاني ١ / ١٤٨ .
- نسبت هذه الأبيات في : الأغاني ١٦ / ٢٩٣ إلى ابن عائشة وإلى يزيد حوراء وإلى أحمد النصيبي .
- ورد صدر البيت (١) بلا نسبة في : طبقات فحول الشعراء ١ / ٢٠ ، وخزانة الأدب ٦ / ٥٠٨ ، وذكر البغدادي أنه من إنشاد سيبويه ، ولم أجده في الكتاب .

---

(١) **اللغة :**

(القف) : الأرض الصلبة ، و(قرح) : فيه قرحة ، و(خاشع القذال) : مطأطئ الرأس ، و(شجيج) : مجروح ، وفيه (فعيل) بمعنى : مفعول ، أي : مشجوج .

(٢) **اللغة :**

(فلتة) : الليلة التي لا يدرى أهي في الشهر الحرام أم الحلال .

الروايات :

- في : تهذيب اللغة ، ولسان العرب ، وتاج العروس رواية (سرحا) بدلاً من (سرجا) .

وقال أيضًا : (من الخفيف)

١. يَـــا عَــدِيًّا لِقَلْبِــكَ المُهْتَـــاجِ إنْ عَفَا رَسْــمُ مَنْــزِلٍ بِالنِّبَـــاجِ[1]

٢. غَيَّرَتْـــهُ الــصَّبَا وكُــلُّ مُلِــثٍّ دَائِمُ الــوَدْقِ ذِي أهَاضِــيبَ دَاجِ[2]

٣. وَحَمَلْنَـــا غُلاَمَنَـــا ثُـــمَّ قُلْنَـــا هَاجِرُ العِيسِ لَـيسَ مِنْــكَ بِنَــاجِ

٤. فَانْتَحَى مِثْلَ مَا انْتَحَى بَازُ دَجْنٍ جَوَّعَتْـــهُ القُنَّـــاصُ لِلـــدُّرَّاجِ[3]

---

(١) **اللغة :**

(عدي) : اسم صاحب منازل النباج ، و(النباج) : اسم مكان ، وهو من منازل اللهازم من بني بكر بن وائل .

(٢) **اللغة :**

(الملث) : المطر ، و(الودق) : لمعان البرق ، وقيل : القطر ، و(أهاضيب) جمع مفرده : (هضاب) ، وهو جمع مفرده : (هضب) ، وهو : المطر أو دفعاته .

(٣) **اللغة :**

(باز دجن) ، البازي يوم الدجن ، وهو يوم إلباس الغيم أشد طلبًا للصيد .

قافية الحاء

(٢٢)

التخريج :

- وردت الأبيات (١ ، ٢ ، ٣) في : لسان العرب (بدح) .
- ورد البيت (٣) في : تاج العروس (بدح) .
- ورد البيت (٤) في : مقاييس اللغة ٢ / ٤٣٦ (رمث) ، ومجمل اللغة ٢ / ٣٩٨ ، والعباب الزاخر (درس) ، والفائق ٢ / ٨٤ .
- ورد البيت (٥) في : الفاخر ١٨٨ .

وقال أيضًا : (من الكامل المرفل)

١. بَرَحَتْ عَلَيَّ بِهَا الظِّبَا ... ءُ ومَرَّتِ الغِرْبانُ سَنْحَا[١]

٢. فَزَجَرْتُ أَوَّلَهَا وَقَدْ ... أُبْقِيتُ حِينَ خَرَجْنَ جُنْحَا[٢]

٣. بالصَّرْمِ مِنْ شَعْثَاءَ والـ ... ـحَبْلِ الَّذي قَطَعَتْهُ بَدْحَا[٣]

٤. وَأَخٍ رَمَثْتُ دَرِيسَهُ ... ونَصَحْتُهُ فِي الحَرْبِ نَصْحَا[٤]

---

(١) **اللغة :**

(برحت) : من (البارحة) ، وهو : ما مرّض من اليمين إلى اليسار ، و(سنحا) من (السانح) ، وهو : ما أتاك عن يمينك من ظبي أو طائر أو غير ذلك .

(٢) **اللغة :**

(جنحا) من (الجنح) ، وهو : الناحية .

(٣) **اللغة :**

(الصرم) : القطيعة ، وقوله : (الصرم) متعلق بقوله : (أبقيت) السابق ، و(بدحا) : علانية ، وقيل : قطعًا .

(٤) **اللغة :**

(رمثت) : أصلحت ولممت ، و(الدريس) : الثوب الخلق .

٥. ولَنَــــــا مُغَافَــــصَةٌ تُـــوَا   لِــي بَــيْنَ مُنْقَــصِدٍ ورَمْحَـــا[١]

(٢٣)

التخريج :

- ورد البيت في : المستقصى ١ / ٨٥ .
- نسب إلى إبراهيم بن هرمة في : أخبار أبي القاسم الزجاجي ٤٤ ، والصناعتين ١٦٣ ، والإعجاز والإيجاز ١٥٦ ، ولباب الآداب ٢ / ٥٩ ، وجمهرة الأمثــال ١ / ٣٩٤ ، ومجمع الأمثــال ١ / ٢٢٥ ، ٢ / ٣٢٣ ، والبــصائر والــذخائر ٧ / ٨٩ ، وفي : الأمثال ٢٩٤ ، والبخلاء ١٨٥ ، والحيوان ١/ ١٩٩ ، والشعر والشعراء ٥١٠ ، والمعاني الكبير ١ / ٢١٣ ، ٣٥٩ ، وسر الفــصاحة ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ، والتذكرة الحمدونية ٧ / ٢٨٦ ، والعقــد الفريــد ٣ / ٥٩ ، والمحاســن والمساوئ ٥٩٣ ، وعيار الشعر ١٢٥ ، والمصون في الأدب ١٠٩ ، والأغــاني ٩ / ٤٣ ، وثمار القلوب ٤٤٥ ، والتمثيل والمحاضرة ٧٣ ، وزهر الأكــم ٢ / ١٣٨ ، ومحاضرات الأدباء ١ / ٢٢ ، ونضرة الأغريض ٤٤٩ ، ونهاية الأرب ٣ / ٧٩ ، ٩ / ٣٣٩ .
- نسب البيت في : الأغاني ٩ / ٤٣ إلى جرير .
- ورد البيت بلا نسبة في : التمثيل والمحاضرة ٣٦٢ ، ودمية القــصر ٢ / ٣٤٢ ، ومحاضرات الأدباء ٢ / ٦٩٦ ، والبديع في البــديع ٢١٨ ، وشــرح ديــوان الحماسة ، للمرزوقي ١ / ٨٠٣ .

وقال أيضًا[٢] : (من المتقارب)

كَتَارِكَـــــةٍ بَيْــــضَهَا بـــــالعَرَاءِ   ومُلْبِسَةٍ بَيْضَ أُخْــرَى جَنَاحَـــا[٣]

---

(١) **اللغة :**

(المغافصة) : التي تؤخذ على غرة .

(٢) ضرب العرب على هذا البيت مثلاً ، فقالوا : (وأحمق من نعامة) ، لأنهـــا إذا مـــرت ببيض غيرها حضنته ، ونسيت بيض نفسها . ينظر : جمهرة الأمثال ١ / ٣٩٤ .

(٣) **الروايات :**

- في : عيار الشعر رواية (في العراء) بدلاً من (بالعراء) .

(٢٤)

التخريج :

- ورد البيت في : أساس البلاغة (كبب) .

وقال أيضًا : (من البسيط)

أَمْسَى أَبُوكَ يُكَبِّــي غَــزْلَ كُبَّتِــهِ   مَعَ العِيَالِ وَيُعْطِي الحَالِبَ القَدَحَا(١)

(٢٥)

التخريج :

- ورد البيت في : تفسير القرطبي ١٥ / ١٠٣ .

وقال أيضًا : (من الكامل)

وَرَأَيْــتُ بَعْلَــكَ فِــي الــوَغَى   مُتَقَلِّــدًا سَــيْفًا وَرُمْحَــا(٢)

(٢٦)

التخريج :

- ورد البيت (١) في : معجم البلدان ٤ / ٣٨ .
- ورد البيت (٢) في : لسان العرب ، وتاج العروس (دلح) .
- ورد عجز البيت (٢) بلا نسبة في : العين ٢ / ٩٥ (عذر) .
- ورد البيت (٣) في : الفصول والغايات ١٥١ .
- ورد البيت (٣) في : الخيل ، لأبي عبيدة ٨٤ ، وجعله مما يحمل عليه .
- ورد البيتان (٤ ، ٥) في : مجمع الأمثال ٢ / ١٦٣ .

- في : الأمثال ، والبخلاء ، والحيوان ، والشعر والشعراء ، والمعاني الكبير ، وسر الفصاحة ، والتذكرة الحمدونية ، والعقد الفريد ، والمحاسن والمساوئ ، وعيار الشعر ، والمصون في الأدب ، ودمية القصر ، والأغاني ، وثمار القلوب ، والتمثيل والمحاضرة ، وزهر الأكم ، ومحاضرات الأدباء ، ونضرة الأغريض ، ونهاية الأرب رواية (وملحفة) بدلاً من (وملبسة) .

(١) **اللغة :**

(يكبي) : يلف ، يقال : (الغزل يكب على كذا) ، أي : يلف عليه .

(٢) **اللغة :**

(بعلاً) : زوجًا ، ويستعمل (البعل) للرب بلغة أهل اليمن .

• ورد البيت (٤) في : معجم مقاييس اللغة ٥ / ١٦٨ (كذب) ، وجمهرة الأمثال ٢ / ١٦٦ ، ولسان العرب (كذب) ، وخزانة الأدب ٦ / ١٩٥ ، والمعاني الكبير ١ / ٢٧٣ ، ١ / ١١٨١ .

• ورد البيت (٥) في : حماسة البحتري ٧٨ ، وقراضة الذهب ١١٧ .

وقال أيضًا يصف الحمار والآتن[1] : (من الرمل)

١. تَعْرِفُ الدَّارَ وَرَسْمًا قَدْ مَصَحْ ... وَمَغَانِي الحَيِّ فِي نَعْفِ طَلَحْ[2]

٢. وَلَقَدْ أَغْدُوا بِطِرْفٍ هَيْكَلٍ ... سَبِطِ العُذْرَةِ مَيّاحٍ دُلَحْ[3]

٣. يَطَأُ الأَرْضَ بِوَأْبٍ صُلَّبٍ ... غَيْرِ مُصْطَرٍّ وَلا جِدٍّ أَرَحْ[4]

---

(١) أخذ العرب من عجز البيت الأول مثلاً ، فقالوا : (كذب العير وإن كان برح) ، ويضرب للشيء الذي يرجى وإن استصعب . ينظر : معجم الأمثال ٢ / ١٦٣ .

(٢) **اللغة :**

(مصح) : درس ، و(الطلح) : موضع .

(٣) **اللغة :**

(العذرة) : الخصلة في عرف الفرس أو ناحيته ، و(مياح) : اسم فرس لعقبة بن سالم ، و(الميح) التبختر في المشي ، و(دلح) : المختال ، يقال : (فرس دُلَح) : يختال بفارسه ولا يتعبه .

الروايات :

• في : العين رواية (مياع) بدلاً من (مياح) ، ورواية (الحضر) بدلاً من (دلح) .

(٤) **اللغة :**

(الوأب) : الحافر المقعَّب المقتدر ، و(صلب) : الشديد ، و(المصطر) : الضيق من الحوافر ، و(الأرح) : العريض الذي انبطحت سنابكه وانتشرت نسوره .

الروايات :

• في : الخيل رواية (تتقي) بدلاً من (يطأ) ، ورواية (بفعم) بدلاً من (بوأب) ، ورواية (مصرود) بدلاً من (ممطر) .

٤.قُلْتُ لَمَّا نَصَلاَ مِنْ قُنَّةٍ كَذَبَ العَيْرُ وَإنْ كَانَ بَرَحْ[1]

٥.وَتَرَى خَلْفَهُمَا إذْ مَضَيَا مِنْ غُبَارٍ سَاطِعٍ قَوْسَ قُزَحْ[2]

(٢٧)

التخريج :

- ورد البيتان في : الخيل ٥٥ ، وجعلهما مما يحمل عليه .
- ورد البيت (٢) في: شرح مقامات الحريري٢/٢٥٩ ، ونضرة الاغريض ١٦٢.

وقال أيضًا : (من المتقارب)

١. صَبَحْتُ مَعَ الفَجْرِ ذَا مَيْعَةٍ قَرُونَ اليَدَيْنِ شَدِيدَ الضِّرَاحْ[3]

٢. إذَا شَاءَ فَارِسُهُ ضَمَّهُ كَمَا ضَمَّ بَازٌ إلَيْهِ الجَنَاحْ[4]

---

(١) **اللغة :**

(نصلا) : خرجا من قنة الجبل ، يعني : الكلب والعير ، و(قنة) : ربوة ، و(كذب) : فتر ، و(البارح) : الذي يُتَشاءم به ، فيقال : (برح الصيد) : جاء من ناحية اليسار ، وقوله : (كَذَبَ العَيْرُ وَإنْ كَانَ بَرَحْ) ، أي : كذب العير أن ينجو مني أي طريق أخذ سانحًا أو بارحًا ، وقيل : فيه إغراء .

الروايات :

- في : خزانة الأدب رواية (ظهرا) بدلاً من (نصلا) .

(٢) **اللغة :**

(قوس قُزح) : طريقة مستوسقة تبدو في السّماء أيام الربيع .

الروايات :

- في : قراضة الذهب رواية (فترى) بدلاً من (وترى) ، ورواية (برزا) بدلاً من (مضيا) .

(٣) **اللغة :**

(قرون اليدين) : يجمعهما حتى كأنهما في قرن .

(٤) **الروايات :**

- في : نضرة الاغريض رواية (راكبه) بدلاً من (فارسه) ، ورواية (الجناحا) بدلاً من (الجناح) .

قافية الدال

(٢٨)

التخريج :

- ورد البيت في : الأغاني ١٦ / ٢٩٥ .

وقال أيضًا : (من الكامل)

أَدُوَادُ إِنَّ الأَمْرَ أَصْبَحَ مَـا تَـرَى   فَـانْظُرْ دُوَادُ لأَيِّ أَرْضٍ تَعْمِـدُ

(٢٩)

التخريج :

- ورد البيت (١) في : الحيوان ٣ / ٤٢٥ ، ٤٥٤ .
- وردت الأبيات (٢ ، ٣ ، ٤) في : فصل المقال ١ / ٣٥١ .
- ورد البيت (٢) بلا نسبة في : المعاني الكبير ١ / ٤٥١ .
- نسب البيتان (٢ ، ٣) في : العباب الزاخر (زوا) إلى أبي ذؤيب الإيادي .
- نسب البيت (٣) في : تاج العروس (زوا) إلى الإيادي .
- ورد البيتان (٢ ، ٣) بلا نسبة في : المحكم ٦ / ٣٣٢ (وقد) .
- ورد البيتان (٢ ، ٣) بلا نسبة في : تاج العروس (وقد) .
- ورد البيتان (٢ ، ٣) في : لسان العرب (زوي) .
- ورد البيتان (٢ ، ٣) بلا نسبة في : أمالي القالي ٢ / ٢٢١ ، والأزمنة والأمكنة ٢ / ٢٩ .
- ورد البيتان (٢ ، ٤) في : سمط اللآلئ ٢ / ٨٤٠ .
- وردت الأبيات (٢ ، ٣ ، ٤) في : جمهرة الأمثال ١ / ٩٥ ، والمستقصى ١ / ٥٤ ، وقد قدما البيت (٤) على سابقيه ، ومعجم الشعراء ٣٩١ .
- نسبت الأبيات (٢ ، ٣ ، ٤) في : أمثال العرب ١٣٩ ، ومجمع الأمثال ١ / ١٨٤ إلى مامة بن عمرو .
- نسبت الأبيات (٢ ، ٣ ، ٤) في : الديباج ٢٧ إلى رجل من إياد .

- وردت الأبيات (٢ ، ٣ ، ٤) في : الأزمنة والأمكنة ٢ / ٢٠١ .
- وردت الأبيات (٢ ، ٣ ، ٤) بلا نسبة في : الحيوان ٣ / ٢٣٩ .
- نسب البيت (٤) في : خزانة الأدب ٩ / ٤٠٠ إلى مامة .
- ورد البيت (٤) في : الكامل ١ / ٢٣١ .
- ورد البيت (٤) بلا نسبة في : أمالي ابن الشجري ٢ / ١٥٠ .

وقال أيضًا : (من البسيط)

١.تَنْفِي الحَصَى صُعُدًا شَرْقِيَّ مَنْسَمِهَا   نَفْيَ الغُرَابِ بِأَعْلَى أَنْفِهِ الغَرَدَا(١)

٢.مَا كَانَ مِنْ سُوْقَةٍ أسْقَى عَلَى ظَمَأٍ   خَمْرًا بمـاءٍ إذا ناجُودُهـا بَـرِدَا(٢)

٣.من ابن مامَةَ كَعْبٍ يَومَ عَـيَّ بـه   زَوُّ المنيَّـةِ إلاّ حِـرَّةً وقَـدَى(٣)

---

(١) **اللغة :**

(الغرد) : ضرب من الكمأة .

(٢) **اللغة :**

(سوقة) الأشراف دون الملوك ، و(الناجود) : المصفاة أو الباطية .

الروايات :

- في : المعاني الكبير رواية (أسقي) بدلاً من (أسقى) .
- في : المحكم ، وتاج العروس رواية (أسقى لنا جود) بدلاً من (مـن سـوقة أسـقى) ، ورواية (ماء بخمر) بدلاً من (خمرًا بماء) .
- في : الأزمنة والأمكنة رواية (أحد) بدلاً من (سوقة) .
- في : أمالي القالي رواية (ماء بخمر) بدلاً من (خمرًا بماء) .
- في : معجم الشعراء رواية (إذ) بدلاً من (إذا) .

(٣) **اللغة :**

(عيَّ به) : عيت به الأحداث إلا أن تقتله عطشًا ، وقيل : لزق به ، و(زو المنية) : قدرها ، و(قدى) : من التوقد على وزن (فعلى) .

الروايات :

- في : جمهرة الأمثال رواية (فروّ) بدلاً من (زو) .
- في : مجمع الأمثال رواية (حين) بدلاً من (يوم) .

٤.أوْفَى عَلَى المَاءِ كَعْبٌ ثُمَّ قِيْلَ لَــهُ رِدْ كَعْــبُ إنَّــكَ وَرَّادٌ فَمَــا وَرَدَا[١]

(٣٠)

التخريج :

- ورد البيت في : تاج العروس (برق) .
- ورد صدره في : المشترك وضعًا ٥١ .

وقال أيضًا : (من المديد)

نَحْــنُ حَــذَّرْنا بِبُرْقَــةِ ذي غــا ن عَلَى شحْطِ المَــزارِ الأصَــدًّا[٢]

(٣١)

التخريج :

- ورد البيت (١) في : الجيم ٢ / ٢٩٠ ، وتهذيب اللغة ٢ / ٢٣٧ (عبــد) ، ولسان العرب (عبد) .

- في : الأزمنة والأمكنة رواية (رزء) بدلاً من (زو) ، ورواية (يا كعب) بدلاً من (رد كعب) .
- في : معجم الشعراء رواية (ذو الحوادث) بدلاً من (زو المنية) .
- في : أمثال العرب ، ولسان العرب ، وتاج العروس رواية (ثم) بدلاً من (يوم) .
- في : لسان العرب رواية صدره (ولا ابنُ مامَةَ كَعْب حين عَيَّ به) .

(١) ضرب العرب على هذا البيت مثلاً ، فقالوا : (اسْقِ أخاك النمري) ، فيضرب ((لكـل من طلب الشيء مرارًا ، وأصله أن كعب بن مامة الإيادي خرج في ركب في حمارة القيظ ، فلما كانوا بالدهناء عطشوا ، فجعلوا يقسمون الماء على الحصاة ، فشرب القوم حصــصهم ، فلما بلغ الشرب كعبًا نظر اليه شمر بن مالك النمري ، فقال كعب للــساقي : (اســق أخــاك النمري) فساروا ، ثم نزلوا فاقتسموا الماء ، فلما بلغ الشرب كعبًا نظر إليه النمري ، فأمر له بنصيبه ، فادركه الموت ، فاستكنَّ تحت شجرة ، وقد قربوا من الماء ، فقيل له : (رد كعــب انك ورّاد) فذهب مثلاً ومات)) . جمهرة الأمثال ١ / ٩٤ ــ ٩٥ .

الروايات :

- في : الديباج رواية (وافى) بدلاً من (أوفى) .

(٢) **الروايات :**

- في : المشترك رواية (أنزلنا) بدلاً من (حذرنا) .

- ورد جزء من عجز البيت (١) في : المحكم ٢ / ٢٢ (عبد) .
- ورد البيت (٢) في : الفائق ٢ / ٣١٩ .

وقال أيضًا : (من البسيط)

١.إن تَبْتَذِلْ تَبْتَذِلْ مِنْ جَنْدَلٍ خَرِسٍ   صَلابَةً ذَاتَ أَسْدَارٍ لَهَا عَبَدَهْ(١)

٢.وكُلَّ يَومٍ تَرَى فِي صَاعِ جُؤْجُؤُهَا   تَطْلُبُهُ أَيْدٍ كَأَيْدِي المَعْشَرِ الفَصَدَهْ(٢)

(٣٢)

التخريج :

- ورد البيتان (١ ، ٢) في : معجم البلدان ٤ / ٥٢٣ .
- وردت الأبيات (١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠) في : المنازل والديار ١ / ٣٢٥ .
- ورد البيت (٢) في : العباب الزاخر (نعف) ، ومعجم ما استعجم ٤ / ١٢٦١ .
- وردت الأبيات (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) في : تاج العروس (هضض) ، وقد قدم البيت (٦) على البيت (٥) .
- وردت الأبيات (٣ ، ٤ ، ٥) في : لسان العرب (هضض) .
- ورد البيت (٥) بلا نسبة في : لسان العرب (جدا) .
- ورد البيت (٧) في : معجم ما استعجم ٣ / ٧٣٠ ، معجم البلدان ٣ / ٢٠٣ .
- ورد البيت (٨) في : المرصع ٣٤١ .
- ورد البيت (٩) في : كتاب الشعر ١ / ٢٨ .
- وردت الأبيات (١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) في : ديوانه ٣٠٩ نقلاً عن : المكتبة الجغرافية ٨ / ٢٠٥ .

---

(١) **اللغة :**

(عبدة) : قوة شديدة وسمن ، وقيل : (ناقة ذات عبدة) : ذات قوة شديدة وسمن .

الروايات :

- في : الجيم ، والمحكم رواية (أسرار) بدلاً من (أسدار) .

(٢) **اللغة :**

(صاع) : المطمئن من الأرض .

• وردت الأبيات (١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) في : النقائض ١ / ٨٩ .

وقال أيضًا[١] : (من الوافر)

١. أَمِــنْ رَسْــمٍ يُعَفَّــى أَوْ رَمَــادِ وَسَــفْعٌ كَالحَمَامَــاتِ الفِــرَادِ[٢]

٢. وَآثــارٍ يَلُحْــنَ عَلَــى رَكِــيٍّ بِنَعْــفِ مُلَيْحَــةَ فالمُــسْتَرَادِ[٣]

٣. مَصِيفُ الهَمِّ يَمْنَعُنِــي رُقَــادِي إِلَيَّ فَقَــدْ تَجَــافَى بِــي وِسَــادِي

٤. لِفَقْــدِ الأَرْيَحِــيِّ أَبِــي بِجَــادٍ أَبِي الأَضْيَافِ فِي السَّنَةِ الجَمَــادِ

٥. إِلَيْــهِ تَلْجَــأُ الهَــضَّاءُ طُــرًّا فَلَيْسَ بِقَائِــلٍ هُجْــرًا لِجَــادِي[٤]

---

(١) اختلف في مناسبة نظم هذه القصيدة ، فقد قيل : إنه قالها مدحًا لعمرو بن هند ، ينظــر : معجم ما استعجم ٣ / ٧٣٠ ، وقيل : إنه قالها رثاءً لأبي جاد ، وجعل ابن بري هذه الأبيــات أول القصيدة . ينظر : تاج العروس (هضض) .

(٢) **اللغة :**

(سفع) : أثلفِ سوداء ، وسميت (سفعًا) لاسودادها ، و(الفراد) : المنفردة .

الروايات :

• في : المنازل والديار رواية (وسحم) بدلاً من (وسفع) .

(٣) **اللغة :**

(الركي) : البئر ، و(نعف المليحة) : منزل من منازل بني يربوع ، وقد أغــارت علــيهم فيها بكر بن وائل ، فكانت لبني يربوع عليهم فهو يوم مليحة ، و(المستراد) : جبل بينه وبين بطن الإياد ليلة ، كان فيها أيضًا يوم بين بكر وبني يربوع ظفرت فيه بنو يربوع .

الروايات :

• في : معجم ما استعجم رواية (بجنب) بدلاً من (بنعف) .

(٤) **اللغة :**

(الهضاء) : الجماعة من الناس ، و(الجادي) : الذي يجتدي نداه .

الروايات :

• في : لسان العرب ، وتاج العروس رواية (هجرًا لجارِ) بدلاً من (هجرًا لجادي) .

٦. إذَا مَا اغْبَــرَّتِ الآفَــاقُ يَوْمًــا ... وَحَارَدَ رِسْلُ مَا الخورِ الجِــلادِ[١]
٧. إلَيْكَ رَحَلْتُ مِنْ كَنَفِــي سِــرَارٍ ... عَلَى مَا كَانَ مِنْ كَلِمِ الأَعَــادِي[٢]
٨. كَــأَنِّي وَالقتُــودَ وَنِــسْعَتَيْهَا ... عَلَــى بَيْدَانَــةٍ بِبَنَــاتِ وَادِي[٣]
٩. فَدَتْ نَفْسِي وَرَاحِلَتِــي وَرَحْلِــي ... نِجَادَكَ بَلْــهَ مَــا تَحْـتَ النِّجَــادِ
١٠. ألاَ أَبْلِغْ خُزَاعَــةَ أَهْـلَ مُــرٍّ ... وَإِخْــوَتَهِمْ كِنَانَــةَ عَــنْ إِيَــادِ
١١. تَرَكْنَــا دَارَهُــمْ لَمَّــا ثَرَوْنَــا ... وَكُنَّا أَهْلَهَا مِــنْ عَهْـدِ عَــادِ[٤]
١٢. وَأَسْهَلْنَا وَسَهْلُ الأَرْضِ يُخْشَى ... بِجُرْدِ الخَيْــلِ مُـشْنَقَةِ القِيَــادِ[٥]
١٣. فَنَازَعْنَا بَنِي الأَحْــرَارِ حَتَّــى ... عَلَفْنَا الخَيْلَ مِنْ خَـضِرِ الـسَّوَادِ
١٤. إلَيكَ رَبِيعَةَ الخَيْرِ بْــنَ قُــرْطٍ ... وَهَوبًــا لِلطَّرِيــفِ وَلِلــتِّلادِ
١٥. كَفَانِي مَا أَخَــافُ أَبُــو هِــلاَلٍ ... رَبِيعَةُ فَانْتَهَــتْ عَنِّــي الأَعَــادِي
١٦. تَظَلُّ جِيَادُهُ يَجْمِــزْنَ حَــوْلِي ... بِذَاتِ الرِّمْــثِ كَالحِـدَإِ الغَــوَادِي
١٧. كَأَنِّي إِذْ أَنَخْتُ إِلَى ابْنِ قُــرْطٍ ... عَقَلْــتُ إِلَــى يَلَمْلَــمَ أَو تَــضَادِ

---

(١) **اللغة :**
(حارد) : أكدى ، و(رسل) : لبن ، و(الخور) : النوق ذوات اللبن الغزير ، و(الجلاد) : الغزيرات اللبن .

(٢) **اللغة :**
(سرار) جمع مفرده (سَرَّار) بالفتح وتكرير الراء ، وهو موضع يلي دخن (وهو موضع ببلاد بني مازن) ويروى (بين دجن) بالجيم ، أو بين دحل (وهو واد يتصل بـسرار مـن ديار بني مازن) بالحاء واللام ، و(سرارة الوادي) أفضل موضع فيه .

(٣) **اللغة :**
(القتود) جمع مفرده : قتد ، وهو خشب رحل البعير ، و(البيدانة) : الأتان شـبه ناقتـه ، لسرعة عدوها وخفتها ، و(بنات وادي) : طرقه التي فيه .

(٤) **اللغة :**
(ثرونا) : كثرنا ونمونا .

(٥) **اللغة :**
(مشنقة) : مزمومة في حال استعداد .

١٨. أَطَاعَتْكَ الشُّؤُونُ فَظَلْتَ صَبًّا   كَـأَنَّ وَكِيفَهَـا وَهْـيَ المَـزَادِ
١٩. وَهَلْ يَشْتَاقُ مِثْلُكَ فِـي دِيَـارٍ   عَفَتْهَا الـرِّيحُ وَالـدِّيَمُ الغَـوَادِي
٢٠. ذَكَرْتَ بِها سُعَادَ فَعُجْتَ جَهْـلاً   عَلَى رَسْمٍ تُـسَائِلُ عَـنْ سُـعَادِ

(٣٣)

التخريج :

- ورد البيت (١) في : معجم ما استعجم ٣ /٧٧٢ .
- ورد البيتان (٢ ، ٣) في : معجم البلدان ٥ / ٢٢٠ .
- ورد البيت (٣) في : معجم ما استعجم ٤ / ١٢٧٦ ، ومعجم البلدان ٢ / ٣٤٨ ، وتاج العروس (وثب) .
- ورد البيت (٤) في : لسان العرب ، وتاج العروس (جمد) .
- ورد البيت (٥) في : الجيم ٣ / ١٧٧ ، وتهذيب اللغة ٩ / ٤٤٦ (كرك) ، والفائق ٣ / ٢٥٤ ، ولسان العرب ، وتاج العروس (كرك).
- ورد البيت (٦) في : الخيل ، لأبي عبيدة ١٢٣ .
- ورد البيت (٧) في : معجم ما استعجم ١ / ٣٧٣ .
- ورد البيت (٨) في : الجيم ٣ / ٢٢٠ ، وغريب الحديث ، لابن سلام ٢ / ٢٧٠ ، والمعاني الكبير ١ / ٧٣ ، وتهذيب اللغة ١٥ / ٤٣٥ (أل) ، ولسان العرب ، وتاج العروس (ألل) .
- ورد البيت (٩) في : الجيم ٣ / ١٣٤ .
- ورد الأبيات (١٠ ، ١١ ، ١٢) في : أنساب الخيل ١١٣ ــ ١١٤ .
- ورد البيت (١٢) في : أسماء خيل العرب وفرسانها ٨٣ .
- ورد البيت (١٣) في : معجم ما استعجم ٣ / ١٠٤٩ .

وقال أيضًا يصف فرسًا صاد عليها الوحش : (من الكامل)

١. لِمَنِ الدِّيَارُ بِهَضْبِ ذِي الأَسْنَادِ   فَالـسَّيْلَحَيْنِ فَبُرْقَـةِ الأَثْمَـادِ[1]

---

(١) **اللغة :**

(السيلحين) : موضع بالحيرة ، وقيل : رستاق من رساتيق العراق .

٢. إنَّ الأَحِبَّــــةَ آذَنُـــوا بِــــسَوَادِ   بكْرٍ دُبِرْنَ عَلَى الحَمُولَـــةِ حَـــاد(١)
٣. تَبْدُو ويَرْفَعُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَــــا   منْ عُمٍّ مَوْثَبَ أو ضِنَاكِ خِـــدَادِ(٢)
٤. عَبَقَ الكَبَاءُ بِهِنَّ كُــلَّ عَــشِيَّةٍ   وَغَمَرْنَ مَا يَلْبَسْنَ غَيْــرَ جَمَـــادِ(٣)
٥. كَرِكٌ كَلَونِ التِّينِ أَحْوَى يَــانِعٌ   مُتَرَاكِبُ الأَكْمَامِ غَيْــرُ صَــوَادِي(٤)
٦. خَيْفَانَةٌ تَهْــدِي الجِيَــادَ كَأَنَّهَــا   غِبَّ الوَجِيــفِ تُعَــلُّ بِالأَجْــسَادِ(٥)

---

(١) **اللغة :**

(آذنوا) : ارتحلوا ، و(بسواد) : ليلاً .

(٢) **اللغة :**

(العم) : النخيل الطويل ، شبه بها الهوادج ، و(موثب) : موضع الوثب ، وقيل : (مَوثِب) ، بفتح أوله وإسكان ثانيه وكسر الثاء وفتحها بعدها باء : موضع كثيــر النخــل باليمامــة ، و(الضناك) : شجر عظيم ، و(خِداد) ، بكسر أوله ويروى بفتحها ، لعلَّه من (الخــد) ، وهو الشق في الأرض ، وقيل : قلعة بينها وبين صنعاء يوم ، ويقال لها : ذو الخــدار ، وذو الجدار غيرها .

الروايات :

- في : معجم البلدان ، وتاج العروس رواية (ترقى) بدلاً من (تبدو) .

(٣) **اللغة :**

(الكباء) : العود الطيب الرائحة ، و(غمرن) : زعفرن ثيابهن ، و(جماد) : ضرب مــن الثياب والبرود ، وفيها لغتان : فتح الجيم وكسرها .

(٤) **اللغة :**

(كرك) : أحمر اللون .

الروايات :

- في : الفائق رواية (متراكم) بدلاً من (متراكب) .

(٥) **اللغة :**

(خيفانة) : فرس أو ناقة سريعة ، و(الوجيف) : ضرب من السير ، و(الأجساد) : الدماء ، وقوله : (تعل بالأجساد) ، أي : من شدة عرقها .

٧. فَــإذَا ثَــلاثٌ وَاثْنَتَــانِ وَأرْبَــعٌ مَشْيَ الهِجَانِ عَلَى كَثِيبِ جُــرَادِ[١]
٨. فَلَهَزْتُهُنَّ بِهــا يَــؤُلُّ فَرِيــصُها مِنْ لَمْعِ رَايَتِنَا وَهُــنَّ غَــوَادِي[٢]
٩. وُضِعَ الجَآذِرُ فِي مَطَارِبِ مُزْنِهِ فَكَــأنَّهُنَّ بِهَــا بِهَــامُ نِقَــادِ[٣]
١٠.جَلَبَ الجِيَادَ مِنَ العِرَاقِ شَوَازِبًا قُــبَّ البُطُــونِ يَجُلْــنَ بِالأَلْبَــادِ[٤]
١١. فِي كَوكَبٍ ضَخْمٍ يَظَــلُّ لِــرِزِّهِ بَطْنَ الجَرِيــبِ مُعَــضِّلاً وَصَــمَادِ
١٢. نَجْلُ الغَمَامَةِ وَالصَّرِيحِ وَثَادِقٍ وَبَنَاتِ قَيْــدٍ نَجْــلُ كُــلِّ جَــوَادِ[٥]

---

(١) اللغة :

قوله : (ثَلاثٌ وَاثْنَتَانِ وَأرْبَعٌ) يعود إلى الظباء ، و(جراد) : اسم كثيب .

(٢) اللغة :

(اللهز) : الدفع والضرب ، و(يؤلُّ) : يلمع ، يقال : (ألَّت فرائصه) : لمعت في عدوه ، و(لمع) : أشار ، يقال : (لمع بيده) : أشار بها .

الروايات :

- في : الجيم رواية (بما يبل) بدلاً من (بها يؤلّ) ، ورواية (رابتنا) بدلاً من (رايتنا) ، ورواية (عَوَادِ) بدلاً من (غوادي) .
- في : المعاني الكبير رواية (رابئنا) بدلاً من (رايتنا) .

(٣) اللغة :

(مطارب) جمع مفرده : (مطربة) ، وهي : الطرق المتفرقة أو الصغيرة ، و(بهام نقاد) : شبهها بصغار المعزى .

(٤) اللغة :

(الشوازب) : الضامرات .

(٥) اللغة :

(الغمامة) : اسم فرس لأحد ملوك أبناء المنذر بن ماء السماء ، و(الصريح) : اسم فــرس لأحد ملوك أبناء المنذر بن ماء السماء ، و(ثادق) : اسم فرس لأحد ملوك أبناء المنذر بــن ماء السماء ، و(قيد) : اسم فرس لأحد ملوك أبناء المنذر بن ماء السماء .

الروايات :

- في : أسماء خيل العرب وفرسانها رواية (إن الغمامة) بدلاً مــن (نجــل الغمامــة) ، ورواية أخرى هي : (فيه الغمامة والصبوح ولاحق) بدلاً من (نجل الغمامــة والــصريح

١٣. وَلَقَدْ صَبَبْنَ عَلَى تَنُوخٍ صَبَّةً فَجَزَيْنَهُمْ يَومًا بِيَومِ قُحَادِ[1]

(٣٤)

التخريج :

- ورد البيتان في : التشبيهات ١٤٧ .
- ورد البيت (١) في : المصون في الأدب ٢٣ ، ونضرة الأغريض في نصرة القريض ١٧٥ ، ونهاية الإرب ٦ / ٢٤٦ .
- نسب البيت (١) في : التذكرة الحمدونية ٥ / ٣٧٩ إلى امرئ القيس ، وهو في شرح ديوانه ٧٧ .
- نسب البيت (١) في : لسان العرب (فضض) .
- ورد عجز البيت (١) في : الأنوار ومحاسن الأشعار ٣٥ ، وقد نسبه إلى امرئ القيس ، وهو في : شرح ديوانه ٧٨ .

وقال أيضًا في صفة درع : (من المتقارب)

١. وَأَعْدَدْتُ لِلحَرْبِ فَضْفَاضَةً تَضَاءَلُ فِي الطَّيِّ كَالمِبْرَدِ[2]

٢. تَفِيضُ عَلَى المَرْءِ أَرْدَانُهَا كَفَيضِ الأَتِيِّ عَلَى الجدجدِ[3]

وثادق) ، ورواية (لاحقاً) بدلاً من (ثادق) ، ورواية (أعوج) بدلاً من (قيد) ، ورواية (نسل) بدلاً من (نجل) .

(١) **اللغة :**

(قحاد) ، بضم أوله وبالدال : موضع بالعراق .

(٢) عدَّ الأصمعي هذا البيت أحسن بيت وصف فيه الدرع . ينظر : المصون في الأدب ٢٣ .

الروايات :

- في : التذكرة الحمدونية شطر الأول برواية : (ومسرودة النسج موضونة) .
- في : الأنوار ومحاسن الأشعار شطر الأول برواية : (ومشْدودةَ السَّكِّ مَوْضُونةً) .
- في : لسان العرب رواية الشطر الثاني (كأن مطاويها مبرد) .

(٣) **اللغة :**

(الجدجد) : الأملس من الأرض .

(٣٥)

التخريج :

• ورد البيت في : الجيم ١ / ٢٧١ .

وقال أيضًا : (من البسيط)

دَعْ عَنْكَ هَمًّا أَتَــى أَدْرَاجَ أوّلِــهِ   وَاكْــرُبْ لِرَحْلِــكَ كَالبَيْدَانَــةِ الأُجُــدِ[1]

(٣٦)

التخريج :

• وردت الأبيات في : الحور العين ٢٣ .

وقال أيضًا : (من الوافر)

١. أَلَم يَحْزُنْــكَ وَالأَنبــاءُ تُنْمِــي   بِمَــا لاقَــتْ سُــرَاةُ بَنِــي العُبَيــدِ
٢. وَمَقْتَلُ ضَـيْزَنٍ وبَنِــي أبِيْــهِ   وَأَخْــلاسُ القَبَائِــلِ مِــنْ يَزِيــدِ[2]
٣. أتَــاهُم بِــالفُيُولِ مُجَلَّــلاتٍ   وَبِالأَبْطَــالِ سَــابُور الجُنُــودِ
٤. فَهَدَّمَ مِنْ بُرُوجِ الحَضْرِ صَخْرًا   كَــأَنَّ ثِقَالَــهُ زُبَــرُ الحَدِيــدِ[3]

---

(١) **اللغة :**

(البيدانة) : اسم للأتان .

(٢) **اللغة :**

(الضيزن) : هو الضيزن بن معاوية بن عبيد بن الأخرم من قضاعة .

(٣) **اللغة :**

(الزبر) جمع مفرده : زبرة ، وهي : القطعة الضخمة من الحديد .

(٣٧)

التخريج :

- ورد البيت في : ديوان المعاني ١ / ١٤٣ .

وقال أيضًا : (من الوافر)

عَلَــى أَعْرَاقِــهِ يَجْــرِي المُــذَكِّي وَلَــيْسَ عَلَــى تَكَلُّفِــهِ وَجَهْــدِه[1]

(٣٨)

التخريج :

- ورد البيت (١) في : البارع ٢٨٨ .
- ورد البيت (٢) في : ديوانه ، نقلاً عن :
- A.Haffner: Texte Zur arabischen Lexikographie Leipsig 1905.
- ورد البيت (٣) في : الجيم ٢ / ٢٩٠ ، وتهذيب اللغة ١ / ٣٩٣ (عجـم) ، ومجمل اللغة ٣ / ٦٤٩ ، ولسان العرب (عجم) ، وتاج العروس (عجم) .
- ورد البيت (٤) في : الخيل ، لأبي عبيدة ١١٦ ، وتهذيب اللغة ١ / ٩١ (عد) ، ولسان العرب (عدد) ، وتاج العروس (عدد) .
- ورد البيت (٤) بلا نسبة في : مجالس ثعلب ١ / ٣٨٥ ، والمحكـم ١ / ٣٧ (عد) .
- ورد البيت (٥) في : الخيل ٨٠ .
- ورد البيت (٦) في : أساس البلاغة (وتد) .
- وردت الأبيات (٦ ، ٧ ، ٨) في : الأغاني ١٦ / ٣٠٠ .

---

(١) **اللغة :**

(المُذَكِّي) من الخَيلِ: الذي يَذْهَب حُضْرُه ويَنْقَطِعُ ، ومنه قولهم في المثل : (جَرْيُ المُذَكِّيَاتِ غِلابٌ) ، أَي : جَرْيُ المَسَانِّ القُرَّحِ من الخيل أَن تُغالِبَ الجَرْيَ غِلابًا .

- ورد البيت (٧) في : العين ٢ / ٧٨ (تبع) ، وتهذيب اللغة ٢ / ٢٨٢ (تبع) ، وتاج العروس (تبع) ، والمحكم ٢ / ٤٣ ، ولسان العرب ، وتاج العروس (تبع) .
- وردت الأبيات (٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) في : كنز الحفاظ ٤٧٥ .
- ورد البيت (٨) في : المنجد ٣٣٦ ، والمعاني الكبير ٢ / ١١٤٨ ، وغريب الحديث ، لابن قتيبة ٢ / ٣١٢ ، وجمهرة اللغة ١ / ٢٧١ (برق) ، ٢ / ٢٧٦ (دعق) ، ٢ / ٣٠٤ (دنه) ، وتفسير الطبري ٣ / ٥٦٥ ، وتهذيب اللغة ٩ / ١٢٨ (رقب) .
- ورد البيت (٨) بلا نسبة في : الاشتقاق ٤٧٢ ، ولسان العرب ، وتاج العروس (رقب) .
- ورد البيت (٩) في : المعاني الكبير ٢ / ٧٣٣ ، وسر صناعة الإعراب ٢ / ٥١٢ ، والمحكم ٢ / ١٩ (عبد) ، ولسان العرب ، وتاج العروس (عبد) .
- ورد البيت (١٠) في : غريب الحديث ، للحربي ٢ / ٥١٠ ، والمعاني الكبير ٢ / ٧٥٣ ، وغريب الحديث ، لابن سلام ٢ / ١٣٤ ، وتهذيب اللغة ٧ / ٤٧٩ (صاخ) ، ١١ / ٣٢٣ (نشد) ، والخصائص ٢ / ١٧٧ ، ورسالة الغفران ٤٠١ ، والصحاح (صوخ) ، و(نشد) ، وسمط اللآلئ ١/ ١٤٥ ، ولسان العرب (صيخ) ، (نشد) ، وتاج العروس (صيخ) ، (نشد) ، (سمع) .
- ورد جزء من البيت (١٠) في : تهذيب اللغة ١١ / ٣٢٤ (نشد) .
- ورد البيت (١١) في : المعاني الكبير ٢ / ٧٥٨ .

وقال أيضًا يصف ظبية : (من مجزوء الكامل)

١. وَلَهَا غَدَائِرُ سَبكِرْ رَاتٌ وَأَنْيَابٌ بَوَارِدْ[١]
٢. وَمُبَدَّدٌ رَتِلٌ كَأَنَّ النَّحْلَ عَسَّلَ فِيهِ بَارِدْ[٢]

---

(١) **اللغة :**

(الغدائر) جمع مفرده : غديرة ، وهي : الظفيرة للنساء ، و(مسبكرات) : مسترسلات .

(٢) **اللغة :**

٣. عَـذْبٌ كَمَـاءِ المُـزْنِ أَنْـــــ زَلَـهُ مِـنَ العَجَمَـاتِ بَـارِدْ[١]
٤. وَطِمِـرَّةٍ كَهِـرَاوَةِ الـــــ أَعْـزَابِ لَـيْسَ لَهَـا عَدَائِـدْ[٢]
٥. عَبْـلُ الـشَّوَى عَتِـدٌ كَذَلْـــــ ـقِ الـزُّجِّ مُخْـضِيرٌ مُبَاعِـدْ[٣]
٦. وَبَـدَتْ لَـهُ أُذُنٌ تَوَجَّـــــ ـسُ حـرَّةً وَأَحَـمُّ وَارِدْ[٤]
٧. وَقَـوَائِمٌ عُـوجٌ لَهَـا مِـنْ خَلْفِهَـا زَمَـعٌ زَوَائِـدْ[٥]
٨. كَمَقَاعِـدِ الرُّقْبَـاءِ لِلـضُّـــــ ـضُرَبَاءِ أَيْـدِيهِمْ نَوَاهِـدْ[٦]

(مبدد) : مفلج الأسنان ، و(رتل) : ثغر مستوى الأسنان حسن التنضيد .

(١) اللغة :

(العجمات) : صخور صلبة تكون في الأودية .

الروايات :

- في : الجيم رواية (وارد) بدلاً من (بارد) .

(٢) اللغة :

(هراوة الأعزاب) : اسم فرس لبني عبد القيس ، و(الأعزاب) جمع مفرده : (عـزب) ، كانوا يركبونها ويستعيرونها ، وقيل : بل شبه الفرس بعصا الراعي الـذي يعـزب بغنمـه ، وقيل : (الأعزاب) : الوحش العازبة ، و(عدائد) : عقد ، وقيل : نظائر .

(٣) اللغة :

(عتد) : شديد تام الخلق سريع الوثبة ، و(ذلق) : حد ، و(الزج) : طرف اللسان .

(٤) الروايات :

- في : أساس البلاغة رواية (باتت) بدلاً من (وبدت) ، و(واتد) بدلاً من (وارد) .

(٥) اللغة :

(الزمع) جمع مفرده : زمعة ، وهي : هنة زائدة وراء الظلف .

الروايات :

- في : العين ، وتهذيب اللغة ، وتاج العروس رواية (تبع) بدلاً من (عوج) .
- في : تاج العروس رواية (معلق) بدلاً من (زوائد) ، ورواية (خذف) بدلاً من (عوج) ، ورواية (فوقها) بدلاً من (خلفها) .
- في : كنز الحفاظ رواية (حُذُف) بدلاً من (عوج) .

(٦) اللغة :

٩. لَهِـــقٌ كَنَـــارِ الـــرَّأْسِ بِالــــ ـــــعَلْيَاءِ تُــــذْكِيهَا الأَعَابِـــدْ[١]
١٠. وَيُصِيخُ أَحْيَانـــاً كَمَـــا اسْــــ ـــتَمَعَ المُـــضِلُّ لِـــصَوْتِ نَاشِـــدْ[٢]
١١. أَضْحَى بِذِي العَلْجَـــانِ يَلْــــ ـــجَذُ بَارِضًـــا وَالـــدَّمْعُ جَامِـــدْ[٣]

(٣٩)

التخريج :

(الرقباء) : اسم للسهم الثالث ، وقيل : جمع مفرده (رقيب) ، وهو الذي يقعد أمينًا لمراقبة لاعبي الميسر ، و(الضرباء) جمع مفرده : ضريب ، وهـــو : الـــذي يـــضرب القـــداح ، و(نواهد) : مرتفعة ، أي : أيدي الرقباء .

الروايات :

- في : المنجد ، وكنز الحفاظ رواية (كمجالس) بدلاً من (كمقاعد) .

(١) **اللغة :**

(لهق) : أبيض ، و(الرأس) : رئيس العجم ، و(الأعابد) جمـــع مفـــرده : (أعبـــد) ، و(أعبد) جمع مفرده : (عبد) .

الروايات :

- في : لسان العرب ، وتاج العروس رواية (لهن) بدلاً من (لهق) .

(٢) **اللغة :**

(يصيخ) : استمع وأنصت لصوت ، و(استمع) : أصغى ، يقال : (استمع له) و(استمع إليه) ، و(ناشد) : المُعَرِّف ، يقال : (نشدتها) : عرفتها ، وهو طالب الضالة .

الروايات :

- في : غريب الحديث ، للحربي ، والمعاني الكبير ، وتاج العروس برواية (تارات) بـــدلاً من (أحيانًا) .
- في : غريب الحديث ، للحربي ، والمعاني الكبير رواية (ويصيح) بدلاً من (ويصيخ) .
- في : غريب الحديث ، للحربي ، والمعاني الكبير ، ورسالة الغفران رواية (دعاء) بـــدلاً من (لصوت) .
- في : تهذيب اللغة رواية (لقول) بدلاً من (لصوت) .

(٣) **اللغة :**

(العلجان) : نبت ، و(يلجذ) : يقلع ما بالأرض من النبت ، (الدمع جامـــد) : هـــو فـــي روض وغدير ، فهو فرح ليس له دمع ، لا أن دمعه جامد .

- وردت الأبيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) في : سمط اللآلئ ٢ / ٩٥٦ .
- ورد البيت (١) في : الخيل ، لأبي عبيدة ٧٣ ، وإصلاح المنطق ٧٨ ، وغريب الحديث ، لابن قتيبة ١ / ١٣٢ ، والصحاح (مرج) ، وكنز الحفاظ ٥٤٥ ، والمحكم ٣ / ٣٤ ، وتفسير القرطبي ١٧ / ٨ ، ولسان العرب (أرب)، (مرج) ، (حبك) ، والحور العين ٨٥ ، وتاج العروس (أرب) ، (مرج)، (حبك) ، (حزك) .
- ورد صدر البيت (١) في : تاج العروس (مرج) .
- نسب البيت (١) في : أساس البلاغة (مرج) إلى زهير .
- ورد البيت (١) بلا نسبة في : تهذيب اللغة ١٥ / ٢٥٨ (أرب) ، والمحيط في اللغة (حبك) ، وأمالي القالي ٢ / ٣٠ ، وتفسير القرطبي ١٧ / ٣١ ، وشمس العلوم ١ / ٧٧ .
- ورد البيت (٢) في : الخيل ، لأبي عبيدة ٧٤ ، ولسان العرب ، وتاج العروس (برك) .
- ورد البيت (٥) في : الخيل ، لأبي عبيدة ٣٠ ، ٨٢ ، وتهذيب اللغة ٦ / ٢٩ (همك) ، ولسان العرب ، وتاج العروس (همك) .
- ورد البيت (٦) في : السيرة النبوية ١ / ١٩٨ ، ورسالة الملائكة ١٥٣ ، ولسان العرب (ايد) .
- نسب هذا البيت (٦) في : السيرة النبوية ١ / ١٩٨ ، والعمدة ٢ / ٨٣ ، وتحرير التحبير ٣٥٣ إلى الحارث بن دوس الإيادي .
- ورد البيت (٦) بلا نسبة في : تهذيب اللغة ١ / ١٥٢ (خشع) ، والبديع في البديع ١٣٦ ، ولسان العرب (خشع) .
- ورد البيتان (٧ ، ٨) في : تهذيب اللغة ١١ / ١٠٠ (بجل) ، والبارع ٦٥١ ، ولسان العرب (بجل) ، وتاج العروس (بجل) .
- ورد البيتان (٧ ، ٨) في : تهذيب اللغة ١٢ / ٣٧٣ (سبد) ، وتاج العروس (سبد) حكاية عن أبي الدقيش لقول أبي دواد .

- نسب البيتان (٧ ، ٨) في : العين ٧ / ٢٣٢ (سبد) ، ولسان العرب (سبد) إلى أبي الدقيش .
- ورد البيت (٨) في : مجمل اللغة ١ / ١١٦ .
- ورد صدر البيت (٨) في : مقاييس اللغة ١ / ٢٠٠ (بجل) .

وقال أيضا يصف فرسًا : (من الرمل)

١.أَربَ الـــدَّهْرُ فَأَعْـــدَدْتُ لَـــهُ ... مُشْرِفَ الحَارِكِ مُحْبُـوكَ الكَتَـدْ(١)

٢.جُرْشُـــعًا أَعْظَمُـــهُ جُفْرَتُـــهُ ... نَاتِئَ البِرْكَـةِ فِــي غَيْـرِ بَـدَدْ(٢)

٣.فَغَـدَوْنَا نَبْتَغِـي الـصَّيْدَ بِـــهِ ... فَـــإِذَا نَحْـــنُ بِمَيَّـــاسٍ وَحَـــدْ(٣)

---

(١) **اللغة :**

(الحارك) : فرع الكاهل ، و(الكاهل) ما بين الكتفين ، و(محبوك) : المحكم الخلق ، يقال : (حبكت الثوب) ، إذا أحكمت نسجه ، و(الكتد) : ما بـين الكاهـل والظهـر ، و(أرب الدهر) : اشتد .

الروايات :

- في : إصلاح المنطق ، غريب الحديث ، لابن قتيبة ، وأمالي القالي ، والصحاح ، وكنـز الحفاظ ، والمحكم ، وتفسير القرطبي ، وأساس البلاغة ، ولسان العرب ، والحور العين ، وشمس العلوم ، وتاج العروس رواية (مرج الدين) بدلاً من (أرب الدهر) .
- في : لسان العرب برواية (مرج) بدلاً من (أرب) .
- في : شمس العلوم رواية (أزب) بدلاً من (أرب) .
- في : تاج العروس رواية (الدين) بدلاً من (الدهر) .
- في : غريب الحديث ، لابن قتيبة رواية (محبول) بدلاً من (محبوك) .
- في : أساس البلاغة رواية (الثبج) بدلاً من (الكتد) .
- في : الخيل رواية (مأمون) بدلاً من (محبوك) .

(٢) **اللغة :**

(الجرشع) : العظيم الجبين ، و(الجفرة) : الجوف ، و(البركة) : الصدر .

الروايات :

- في : الخيل ، لأبي عبيدة رواية (نابئ) بدلاً من (ناتئ) .

(٣) **اللغة :**

٤.نَاشِطٍ يَخْـبِطُ أغْمَـاقَ النَّـدَى | لُمَـعَ المَرْسِـنُ مِنْـهُ بِجُـرَدْ(١)
٥.سَـلِطُ الـسُّنْبُكِ لأْمٌ فَـصُّهُ | مُكْرَبُ الأَرْسَاغِ مَهْمُوكُ المَعَـدْ(٢)
٦.وَفُتُـوٌّ حَـسِنٍ أوْجُهُهُـمْ | مِنْ إيَادِ بـنِ نَـزَارِ بـنِ مَعَـدْ(٣)
٧. امْرَأَ القَيْسِ بـنَ أَرْوَى مُولِيـاً | أنْ رَآنِـي لأَبُـوأنْ بِـسُبَدْ(٤)
٨.قُلْتُ بُجْـلاً قُلْـتَ قَـولاً كاذِبًـا | إنَّمَـا يَمْنَعُنِـي سَـيْفِي وَيَـدْ(٥)

(المياس) : أن يمسي في مشيه من نشاطه ، و(وحد) : الواحد المنفرد .

(١) اللغة :

(الأغماق) : كثرة الندى مع نقط مطر ، و(المرسن) : موضع الرسن من الأنف ، و(الجرد) : الخطوط .

(٢) اللغة :

(السنبك) : طرف الحافر ، و(اللأم) : الحافر بين المقعب والأرح ، و(مهموك) : مرسل ، يقال : (فرس مهموك المعدين) : مرسلهما ، و(المعد) : اللحم الغليظ المجتمع في جبينه خلف كتفيه .

(٣) الروايات :

- في : رسالة الملائكة ، وتحرير التحبير رواية (وشباب) بدلاً من (وفتو) .
- في : لسان العرب رواية (مضر) بدلاً من (معد) .

(٤) اللغة :

(سبد) : الشؤم .

الروايات :

- في : تهذيب اللغة ، والبارع ، ولسان العرب ، وتاج العروس رواية (امرؤ) بدلاً من (امرأ) ، ورواية (ليلى) بدلاً من (أروى) .
- في : العين ، ولسان العرب ، وتاج العروس رواية رواية (مقسم) بدلاً من (موليًا) ، و(بفند) بدلاً من (بسبد) .

(٥) اللغة :

(بجلاً) : عجبًا ، وقيل : البهتان العظيم .

الروايات :

- في : العين ، ولسان العرب ، تاج العروس رواية (بجرًا) بدلاً من (بجلاً) .

(٤٠)

التخريج :

- وردت الأبيات (١ ، ٢ ، ٣) في : الخيل ٧٦ .
- ورد البيت (١) في : الجيم ٢ / ٢٩٠ .
- ورد البيت (٢) في : الخيل ، لأبي عبيدة ٧٦ .
- ورد البيت (٢) في : تهذيب اللغة ٦ / ١٠٢ ، ولسان العرب ، وتاج العروس (نهض) .
- ورد البيت (٣) في : المنجد ٦٢ ، وأساس البلاغة ، ولسان العرب ، وتاج العروس (فهد) .

وقال أيضًا : (من المتقارب)

١.قَصِيرُ الجَنَاحَينِ حَابِي الـضُّلُوعِ   طَوِيلُ الـذِّرَاعِ قَـصِيرُ العَـضُدْ[1]

٢. نَبِيـلُ النَّـوَاهِضِ وَالمَنْكِبَـينِ   حَدِيـدُ الأَخَـارِمِ نَـابِي العُقَـدْ[2]

٣. كأَنَّ الغُضُونَ مِـنَ الفَهْـدَتَيْنِ   إِلَى بَلْدَةِ الـزَّوْرِ حُبْـكُ العُقَـدْ[3]

---

(١) **اللغة :**

(الجناحين) : عظام الصدر ، وقيل رؤوس الأضلاع ، و(قصير العضد) : صفة مستحبة في الفرس ، ليخرج منكباه ويدخل مرفقاه .

(٢) **اللغة :**

(النواهض) جمع مفرده : (ناهض) ، وهو عظم ناهض الفرس ، وقيل : اللحم الذي يلي عضد الفرس من أعلاه ، وهو مما يستحب في الفرس .

الروايات :

- في : تهذيب اللغة ، ولسان العرب ، وتاج العروس رواية (المحازم) بدلاً من (الأخارم) ، ورواية (المعد) بدلاً من (العقد) .
- في : لسان العرب ، وتاج العروس (نهض) رواية (ناتي) بدلاً من (نابي) .

(٣) **اللغة :**

(الفهدتين) : لحمتان ناتئتان في صدر الفرس عن يمينه وشماله ، و(بلدة الفرس) : منقطع الفهدتين من أسافلهما إلى عضديه .

(٤١)

التخريج :

- وردت الأبيات في : جمهرة أنساب العرب ١ / ٤٩٥ ـ ٤٩٦ .

وقال أيضًا : (من الرجز)

١. نَـــشَدْتُكُمْ بِـــاللهِ يَـــا أَهْـــلَ البَلَـــدْ
٢. هَـــلْ سَـــابِقٌ فِـــيكُمْ لِمَجْـــدٍ مِـــنْ أَحَـــدْ
٣. إلاَّ إيَـــادُ بـــنُ نَـــزَارٍ بـــنُ مَعَـــدْ
٤. أَهْـــلَ الفِعَـــالِ وَالقِبَـــابِ وَالعَـــدَدْ
٥. مَا سَامَهُمْ فِـــي الـــدَّهْرِ مَلْـــكٌ بِعُقَـــدْ(١)

الروايات :

- في : المنجد ، ولسان العرب ، وتاج العروس رواية (طرف) بدلاً من (بلدة) .

(١) **اللغة :**

(العقد) : المراعي .

قافية الراء

(٤٢)

التخريج :

- وردت الأبيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨) في : خزانة الأدب ٩ / ٥٨٨ .
- ورد البيت (١) في : معجم ما استعجم ١ / ١٤٢ ، ٣١٣ ، ٢ / ٦٣٥ .
- وردت الأبيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) في : صفة جزيرة العرب ٣٢٣ .
- ورد البيتان (١ ، ٣) في : معجم البلدان ٥ / ٢٥٣ .
- وردت الأبيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) في : المقاصد النحوية ٣ / ٣٢٨ .
- وردت الأبيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) في : شرح شواهد المغني ١ / ٤٠٥ ــ ٤٠٦ .
- ورد البيتان (٣ ، ٤) في : معجم ما استعجم ٤ / ١٢١٨ .
- ورد البيت (٥) في : الأزهية ٩٤ ، ٢٦٦ ، والمفصل ٨ / ٢٩ ، ومغني اللبيب ١ / ٢٧٢ ، ٥٩٣ ، وشرح الشواهد الكبرى ٢ / ٢٣٠ ، وخزانة الأدب ٩ / ٥٨٦ ، والدرر اللوامع ٢ / ٢٠ .
- ورد البيت (٥) بلا نسبة في : شرح جمل الزجاجي ١ / ٥٢٤ ، والجنى الداني ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، وشرح ابن عقيل ٣ / ٣٣ ، وشرح الأشموني ٢ / ٢٣٠ ، وشرح التصريح ٢ / ٢٢ ، وهمع الهوامع ٢ / ٢٦ ،والدرر اللوامع ٢ / ٤١.
- ورد جزء من صدر البيت (٥) في : شرح المفصل ٨ / ٣٠ .
- ورد صدر البيت (٥) بلا نسبة في : شرح الأشموني ٢ / ٢٣٢ .
- ورد البيت (٦) في : لسان العرب ، وتاج العروس (حذق) .
- ورد البيت (٩) في : لسان العرب ، وتاج العروس (علج) .
- وردت الأبيات (١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) في : الخيل ، لأبي عبيدة ١٣ ، وحلية الفرسان ١٨٢ ــ ١٨٣ ، والأنوار ومحاسن الأشعار ١٣٦ ــ ١٣٧ .

- ورد البيت (١١) في : المعاني الكبير ١ / ٨٩ .
- وردت الأبيات (١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤) في : رسالة الصاهل والشاحج ١٥٨.
- ورد البيت (١٢) في : الجيم ١ / ٢١٢ .
- وردت الأبيات (١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) في : الخيل ، لأبي عبيدة ١٤٤ .
- ورد البيت (١٦) في : العمدة ١ / ٢١٨ ، ومحاضرات الأدباء ٢ / ٦٤٥ .
- ورد البيت (١٧) في : الخيل ٧٠ .
- نسب البيت (١٧) في : المعاني الكبير ١ / ١٢٧ إلى عدي بن الرقاع .
- نسب البيت (١٧) في : العمدة ١ / ٢١٨ إلى عبد بن ثعلبة الأسدي .
- ورد البيت (١٩) في : تهذيب اللغة ٣ / ٣٩٣ (حش) ، ولسان العرب ، وتاج العروس (حشش) .
- ورد البيت (١٩) بلا نسبة في : الخيل ، لأبي عبيدة ١٣١ .
- وردت الأبيات (٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨) في : الخيل ، لأبي عبيدة ١٤٣ ــ ١٤٤ .
- ورد البيت (٢٢) في : الخيل ، لأبي عبيدة ٨٧ ، والمعاني الكبير ١ / ١٥٥ .
- ورد البيت (٢٣) في : الخيل ، لأبي عبيدة ١١٧ .
- ورد البيت (٢٦) في : لسان العرب ، وتاج العروس (بزن) .
- ورد البيت (٢٨) في : الحيوان ١ / ٢٧٢ ، ٦ / ٤٦٠ .
- نسب (٢٨) في : الشعر والشعراء ٤١٧ ، والمعاني الكبير ١ / ١٢٥ ، ولسان العرب (ورل) إلى عدي بن الرقاع .
- وردت الأبيات (٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣) في : الاقتضاب ٣ / ٣٢٧ ــ ٣٢٨.
- ورد البيت (٣١) في : المعاني الكبير ١ / ٨٩ ، والخصائص ٢ / ٢٦٧ ، والمحكم ٦ / ١٢١ ، ولسان العرب ، وتاج العروس (قصر) .
- نسب البيت (٣١) في : الكتاب ١ / ٢١٩ إلى عدي بن الرقاع .
- ورد البيتان (٣٢ ، ٣٣) في : شرح أدب الكاتب ٣٤٧ .

- ورد البيت (٣٣) في : المنجد ٢٢٦ ، وأدب الكاتب ٥٣٣ ، والمعاني الكبير ١ / ٥٩ ، ٢ / ١٠٣٧ ، والمعرب ٦٢ .
- نسب البيت (٣٣) في : لسان العرب (سرا) إلى الكميت .
- وردت الأبيات (٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١) في : الحيوان ٤ / ٣٦٥ .
- ورد البيت (٣٥) في : جمهرة اللغة ٢ / ٣١١ (ذرك) ، والمعاني الكبير ٢ / ٧٧٧ ، وأساس البلاغة (ذكر) .
- ورد البيت (٣٦) في : الجيم ٣ / ٥٧ ، والمعاني الكبير ٢ / ٧٧٥ ، ٧٧٧ ، ومجمل اللغة ٣ / ٧١٥ ، والفائق ١ / ٣١٦ ، ولسان العرب (فرش) ، (أمم) ، وتاج العروس (فرش) .
- ورد صدر البيت (٣٦) وجزء من عجزه في : مقاييس اللغة ١ / ٢٦ (أم) ، ومجمل اللغة ١ / ٨١ .
- ورد البيت (٣٩) في : المعاني الكبير ١ / ٤٦٥ .
- ورد البيت (٤٠) في : الجيم ٣ / ٥٧ .
- ورد جزء من البيت (٤١) في : المعاني الكبير ٢ / ٧٧٦ ، ٧٧٨ .
- ورد البيت (٤٢) في : الدرر اللوامع ٢ / ١٦٥ .
- ورد البيت (٤٢) بلا نسبة في : همع الهوامع ٢ / ١٢٧ .
- ورد البيت (٤٣) في : السيرة النبوية ٤ / ٢١١ .
- ورد البيت (٤٤) في : الجيم ٣ / ٥٧ ، ولسان العرب (فلج) ، وتهذيب اللغة ١١ / ٨٧ (فلج) ، والبرصان والعرجان ٤٧٠ .
- ورد البيت (٤٤) بلا نسبة في : المعاني الكبير ٢ / ٧٧٦ .
- ورد البيت (٤٥) في : تهذيب اللغة ٤ / ٣٢٣ (سنح) ، ولسان العرب ، وتاج العروس (سنح) .

وقال أبو دواد[١]: (من الخفيف)

١. أَوْحَشَتْ مِنْ سَرُوبِ قَـومِي تِعَـار ... فَـأُرُومٌ فَـشَابَةٌ فَالسـتّارُ[٢]

٢. بَعْدَ مَا كانَ سَـرْبُ قَـومِي حِينًـا ... لَهُـمُ الخَيـلُ كُلُّهَـا وَالبِحَـارُ[٣]

٣. فَـإلَى الـدُّورِ فَـالمُرُورَاةِ مِـنْهُمْ ... فَجَفِيـرٌ فَنَـاعِمٌ فَالـدِّيَارُ[٤]

٤. فَقَدْ أَمْـسَتْ دِيَـارُهُمْ بَطْـنَ فَلْـجٍ ... وَمَـصِيرٌ لِـصَيْفِهِمْ تِعْـشَارُ[٥]

---

(١) في الأبيات (١ ــ ٨) يصف الشاعر عدة مواضع من محال إياد .

(٢) **اللغة :**

(أوحشت) : أقفرت وخلت ، و(السروب) جمع مفرده : (سرب) ، وهو : المال السارح من إبل وخيل وغنم وغيرها ، و(تعار) : موضع ، و(أروم وإروم) : موضعان متقاربان بنجد ، وهما في قبلة الربذة بأرض بني سليم والحفائر بناحيتها ، و(أروم) : جبل تلقاء الجفار بنجد ، و(شابة) : موضع ، و(الستار) : موضع .

الروايات :

- في : معجم ما استعجم ١ / ١٤٢ ، ٢ / ٦٣٥ رواية (أقفرت) بدلاً من (أوحشت) .

(٣) **اللغة :**

(البحار) : الريف .

الروايات :

- في : صفة جزيرة العرب ، وشرح شواهد المغني رواية (النخل) بدلاً من (الخيل) .

(٤) **اللغة :**

(الدور) : جوب تنجاب في الرمل وبفلج يريد بها أحبل رمل ، و(المروراة) : جبل لبني أشجع ، و(جفير) : موضع ، و(ناعم) : موضع ، و(الديار) : موضع .

الروايات :

- في : صفة جزيرة العرب ، ومعجم ما استعجم ٤ / ١٢١٨ رواية (فحفير) بدلاً من (فجفير) .

(٥) **اللغة :**

(بطن فلج) : موضع ، و(تعشار) : موضع .

الروايات :

- في : شرح شواهد المغني رواية (بصيفهم) بدلاً من (لصيفهم) .
- في : معجم ما استعجم ٤ / ١٢١٨ رواية (لصيقهم) بدلاً من (لصيفهم) .

٥. رُبَّمَـــا الجَامِـــلُ المُؤَبَّـــلُ فِـــيْهِمْ وَعَنَـــاجِيجُ بَيْـــنَهُنَّ المِهَـــارُ(١)

٦. وَرِجَـــالٌ مِـــنَ الأقَـــارِبِ بَـــانُوا مِنْ حُذَاقٍ هُمُ الرُّؤوسُ الخِيَـــارُ(٢)

٧. وَجَـــوَادٌ جَـــمُّ النَّـــدَى وَضَـــرُوبٌ بِرِقَـــاقِ الظُّبَـــاتِ فِيْـــهِ صِـــعَارُ(٣)

٨. ذَاكَ دَهْـــرٌ مَـــضَى فَهَـــلْ لِـــدُهُورٍ كُنَّ فِي سَـــالِفِ الزَّمَـــانِ انْكِـــرَارُ

٩. عَلَجَاتٌ شُـــعْرُ الفَرَاسِـــنِ وَالأَشْـــ ـــدَاقِ كُلْـــفٌ كَأَنَّهَـــا أَفْهَـــارُ(٤)

١٠. عَلِقَ الخَيْلَ حُـــبٌّ قَلْبِـــي وَلِيـــدًا وَإِذَا ثَـــابَ عِنْـــدِيَ الإِكْثَـــارُ(٥)

---

(١) **اللغة :**

(الجامل) : القطيع من الإبل مع راعيها ، أو اسم جمع للجمل ، و(المؤبل) : المتخذ للقينة ، و(العناجيج) : جمع مفرده : (عنجوج) ، وهو : جياد الخيل طويلة الأعناق ، و(المهار) : جمع مفرده : (مهر) ، وهو : ولد الفرس .

(٢) **اللغة :**

(حذاق) : أصلها : حذاقة ، وهي قبيلة الشاعر ، وقد حذف الهاء هنا .

الروايات :

- في : شرح شواهد المغني رواية (حذوق) بدلاً من (حذاق) .
- في : لسان العرب ، وتاج العروس رواية (كانوا) بدلاً من (بانوا) .

(٣) **اللغة :**

(الجواد) : الكريم ، و(جم الندى) : كثير المعروف ، و(الندى) : السخاء ، يقال : (فلان أندى من فلان كفًّا ، و(الظبات) ، جمع مفرده : (ظبة) ، وهي : طرف السيف ، و(الصعار) : العظمة والخيلاء .

(٤) **اللغة :**

(علجات) جمع مفرده (عَلَجان) ، وهو شجر يشبه البعير الضخم الطويل ، وقيل : (العلجن) : الناقة الكثيرة اللحم ، والنون زائدة ، و(الفراسن) جمع مفرده : (فرسن) ، وهو خاص بالبعير ، بمنزلة الحافر من الدابة ، وقيل : النون زائدة ، و(أفهار) جمع مفرده : (فهر) ، وهو : الحجر .

(٥) **الروايات :**

- في : حلية الفرسان رواية (مقلاً) بدلاً من (وليدًا) .
- في : الأنوار ومحاسن الأشعار رواية (نفسي مقلاً) بدلاً من (قلبي وليدًا) .

١١. عَلِقَتْ هَامَتِي بِهُـنَّ فَمَـا يَمْـ ـــنَعُ مِنِّـي الأَعِنَّـةَ الإِقْتَـارُ[١]
١٢. جُنَّةٌ لِي فِـي كُـلِّ يَـوْمِ رِهَـانٍ جُمِّعَتْ فِـي رِهَانِهَـا الأَجْـشَارُ[٢]
١٣. وَانْجِرَادِي بِهِـنَّ نَحْـوَ عَـدُوِّي وَارْتِحَـالِي الـبِلاَدَ وَالتَّـسْيَارُ[٣]
١٤. تِلْكُـمُ لَـذَّتِي إِلَـى يَـومِ مَـوتِي إِنَّ مَوتَـا وَإِنْ عَمَّـرْتُ قُـصَارُ
١٥. وَلَقَـدْ أَغْتَـدِي يُـدَافِعُ رُكْنِـي مِثْلُ شَـاةِ الإِرَانِ نَهْـدٌ مُطَـارُ[٤]

---

(١) **اللغة :**

(الأعنة) ، جمع مفرده : (عنان) ، و(عِنانُ اللجام) : السير الذي تُمسك به الدابة .

الروايات :

- في : حلية الفرسان رواية (همَّتي) بدلاً من (هامتي) .
- في : المعاني الكبير رواية (هابتي) بدلاً من (هامتي) .
- في : رسالة الصاهل والشاحج رواية (بعض ما) بدلاً من (بهن ما) ، ورواية (الأقدار) بدلاً من (الأقتار) .

(٢) **اللغة :**

(الأجشار) : الجماعات .

الروايات :

- في : حلية الفرسان رواية (الأدسار) بدلاً من (الأجشار) .
- في : الجيم رواية (رهانه) بدلاً من (رهانها) ، ورواية (الأحشار) بدلاً من (الأجشار) .
- في : الأنوار ومحاسن الأشعار رواية (وكل) بدلاً من (في كل) ، ورواية (الأجسار) بدلاً من (الأجشار) .

(٣) **اللغة :**

(التسيار) على وزن (تفعال) ، من السير ، ويراد به التكثير والمبالغة في الفعل .

(٤) **اللغة :**

(شاة الإران) : الثور الوحشي النشيط .

١٦. لاَ يَكَـــادُ الطَّويـــلُ يَبْلُـــغُ مِنْـــهُ حَيثُ يُثْنَى مِنَ المِقَصِّ العِـذَارُ[١]
١٧. وَمُنِيفٌ غَوْجُ اللَّبَانِ يُـرَى مِنْـهُ بِـــأعْلَى عِلْبَائِـــهِ إدْبَـــارُ[٢]
١٨. يَحْسَبُ النَّــاظِرُونَ فِيْـهِ قِمَاصًـا وَهوَ إلاَّ المِـرَاحُ فِيـهِ وَقَـارُ[٣]
١٩. مُلْهَـبٌ حِـسُّهُ كَحِـسِّ حَرِيـقٍ وَسْطَ غَابٍ وَذَاكَ مِنْـهُ حِـضَارُ[٤]
٢٠. وَلَقَـدْ أغْتَـدِي يُـدَافِعُ رُكْنِـي تَـيْسُ رَبْـلٍ مُحَنَّـبٌ طَيَّـارُ[٥]
٢١. أَهْوَجُ الحِلْمِ فِي اللِّجَامِ لَجُـوجٌ أَعْـوَجِيٌّ عِنَانُـهُ خَـوَّارُ[٦]

---

(١) **اللغة :**

(المقص) : ما قصصت به ، أي : قطعت ، و(العذار) من اللجام : ما سال على خد الفرس ، أو ما وقع منه على خَدي الدابة ، وقيل : عذَارُ اللجام السَّيْرانِ اللذان يجتمعان عند القفا ، والجمع : (عُذُرٌ) .

(٢) **اللغة :**

(غوج اللبان) : واسع جلدة الصدر ، و(اللبان) : مجرى اللبن من صدر الفرس ، و(علبائه) : عصب تحت منبت عرفه .

(٣) **اللغة :**

(القِماص) : أن لا يَسْتَقِر الخيل في موضع ، فتراه يَثِب من مكانه من غير صبر ، و(القَماص والقُماص) : الوثب ، و(المراح) : اسم لشدَّة الفَرَحِ والنشاط حتى يجاوزَ قَدْرَه .

(٤) **الروايات :**

- في : تهذيب اللغة ، ولسان العرب ، وتاج العروس رواية (حشه كحش) بدلاً من (حسه كحس) .

(٥) **اللغة :**

(الربل) : ضرب من الشجر ، و(محنب) : معطف العظام .

(٦) **اللغة :**

(أعوجي) : منسوب إلى الفحل (أعوج) ، و(عنانه خوار) : سهل معطفه كثير جريه .

٢٢. أَيِّــدُ القُــصْرَيَيْنِ لا قَيْــدَ يَومًــا   فَيُعَنَّـــى بِـــصَرْعِهِ بَيْطَـــارُ(١)
٢٣. جُرْشُعُ الخَلْــقِ بَــادِنٌ فَــإِذَا مَــا   أَخَذَتْـــهُ الجِـــلاَلُ وَالمِـــضْمَارُ(٢)
٢٤. آلَ مِنْـــهُ فَخَـــفَّ وَهــوَ نَبِيــلٌ   فِي مَحَــانِي ضُـلُوعِهِ إِجْفَــارُ(٣)
٢٥. رَهِــلُ الــصَّدْرِ أُفْرِغَــتْ كَتِفَــاهُ   فِي مَحَــانٍ أَطْبَــاقُهُنَّ قِــصَارُ(٤)
٢٦. جُوِّفَ الجَوْفُ مِنْهُ وَهــوَ هَــوَاءٌ   مِثْلَ مَــا جَــافَ أَبْزَنًــا نَجَّــارُ(٥)
٢٧. وَهْوَ شَاحٍ كَفَكَّــةِ القَتَــبِ المَجْـــ   ـــلَبِ شَدَّ القَرَا عَلَيْــهِ الإِطَــارُ(٦)

---

(١) **الروايات :**

- المعاني الكبير رواية (ما قيد) بدلاً من (لا قيد) ، ورواية (لصرعه) بدلاً من (بصرعه) .

(٢) **اللغة :**

(الجرشع) : العظيم الجبين ، وقيل : السابغ الضلوع المجفر ، و(المضمار) : اسم للموضع الذي تضمر فيه الخيل .

(٣) **اللغة :**

(أجفار) : انحناء ضلوعه من أعلى أصولها .

(٤) **اللغة :**

(الرهل) : المسترخي اللحم من السمن ،

(٥) **اللغة :**

(جاف) : وسع جوفه ، و(أبزن) : شيء يعمله النجار مثل التابوت ، وهو فارسي ، وقيل : هو حوض من النحاس يستنقع فيه الرجل ، و(نجار) : صاحب الحرفة الذي يصنع الآبزن .

الروايات :

- في : لسان العرب رواية صدره :

أَجْوَفُ الجَوفِ فَهوَ فِيهِ هَوَاءٌ

- وفي : تاج العروس رواية صدره :

أَجْوَفُ الجَوفِ فَهوَ مِنْهُ هَوَاءٌ

(٦) **اللغة :**

(شاحٍ) : مباعد ما بين خطاه ، و(المجلب) : المغشي بالجلبة ، وهي جلدة تجعل على القتب .

٢٨. عَنْ لِسَانٍ كَجُثَّةِ الـوَرَلِ الأَحْــــ ـــمَرِ مَجَّ النَّدَى عَلَيْـهِ العَـرَارُ(١)
٢٩. دَافِعَ المَحْلَّ وَالشِّتَاءَ وَيَبْسَ الـــ ـــعُودِ عَنْــهُ قَنَــاعِسٌ أَظْــآرُ(٢)
٣٠. رَهِـــلاتٌ ضَـــرَّاتُهُنَّ مَهَارِيـــ ـــسُ جِلادٌ إِذَا شَـتَونَ غِـزَارُ(٣)
٣١. فَقَـصَرْنَ الـشِّتَاءَ بَعْـدُ عَلَيْـهِ وَهْوَ لِلـذَّوْدِ إِذْ يُقَـسَّمْنَ جَـارُ(٤)
٣٢. فَنَهَضْنَا إِلَى أَشَمَّ كَـصَدْرِ الرُّمْــ ـــحِ صَعْلٍ فِي حَالِبَيْهِ اضْـطِمَارُ(٥)

---

(١) **اللغة :**

(الورل) : ضرب من الوزغ ، و(العرار) : نبت طيب الرائحة أصفر اللون يـشبَّه لـسان الفرس في طيب رائحته بورل أصابه ندى العرار .

الروايات :

- في : الحيوان ٦ / ٤٦٠ رواية (الثرى) بدلاً من (الندى) .

(٢) **اللغة :**

(قناعس) : نوق طويلة سَنِمَة ، و(أظآر) : يولدن .

(٣) **اللغة :**

(مهاريس) : شديدة الأكل ، يقال : (إبل مَهاريس) ، وقيل : المَهَاريس من الإبـل التـي تَقْضَمُ العِيجان إذا قلَّ الكلأ وأجدبت البلاد فتَتَبَلَّغ بها كأنها تَهْرُسُها بأفواهها هَرْساً أي تـدقُّها ، و(غزار) : كثار ، يقال : (غزُرَتْ إبِلُهم وشاؤُهم وكثرت ألبانها ، ونوق غِزَار) .

(٤) **اللغة :**

(قصرن) : حُبِسْنَ عليه شُرْب ألبانها في شدة الشتاء .

الروايات :

- في : المعاني الكبير ، وتاج العروس رواية (وقصرنا) بدلاً من (فقصرن) ، و(فهو) بدلاً من (وهو) .
- في : الكتاب ، والمعاني الكبير ، والمحكم ، ولسان العرب ، وتاج العروس روايـة (أن) بدلاً من (إذ) .

(٥) **اللغة :**

(نهضنا) : قمنا ، و(الأشم) : الفرس المشرف ، و(صدر الرمح) : أعلاه ، و(الصعل) : صغير الرأس ، و(حالباه) : عرقان يكتنفان السرة ، و(اضطمار) على وزن : (افتعال) من (الضمر) ، وهو : لحوق البطن بالصلب .

٣٣. فَسَرَوْنَا عَنْهُ الجِلالَ كَمَا ... سُلَّ لِبَيْعِ اللَّطِيمَةِ الدَّخْدَارُ(١)

٣٤. وَأَخَذْنَا بِهِ الصِّرَارَ وَقُلْنَا ... لِحَقِيرٍ بِنَاتُهُ إِضْمَارُ(٢)

٣٥. أَوْفِ فَارْقُبْ لَنَا الأَوَابِدَ وَارْبَأْ ... وَانْفُضِ الأَرْضَ إِنَّهَا مِذْكَارُ(٣)

٣٦. فَأَتَانَا يَسْعَى تَفَرُّشَ أُمِّ البَيْـ ... ـضِ شَدًّا وَقَدْ تَعَالَى النَّهَارُ(٤)

٣٧. غَيْرَ جُعْفٍ أَوَابِدٍ وَنَعَامٍ ... وَنَعَامٍ خِلالَهَا أَثْوَارُ(٥)

---

(١) **اللغة :**

(سرونا) : كشفنا ، و(اللطيمة) : إبل تحمل البز والطيب للتجار ، وقيل : سوق المسك ، و(الدخدار) : الثوب ، وهو بالفارسية (تخت دار) .

الروايات :

- في : المعاني الكبير ١ / ٥٩ ، ٢ / ١٠٣٧ رواية (فسللنا) بدلاً من (فسرونا) .

(٢) **اللغة :**

(الصرار) : الأماكن المرتفعة ، و(الحقير) : الخادم الذي يخدمه ، وقيل : الصائد .

(٣) **اللغة :**

(اربأ) : كن ربيئة ، أي : رقيبًا ، و(مذكار) : تلد ذكورًا ، يقال : (أرض مذكار) : تنبت ذكور العشب ، فيكون المشي فيها أخفى .

الروايات :

- في : المعاني الكبير رواية (وانقص) بدلاً من (وانفض) .

(٤) **اللغة :**

(تفرش) : رفرف وبسط ، يقال : (تفرش الطائر) : رفرف جناحيه وبسطهما ، وقيل : عدوٌ شديد ، و(أم البيض) : النعامة .

الروايات :

- في : الحيوان رواية (وأتى يبتغي تَفَرُّسَ) بدلاً من (فأَتَانَا يَسْعَى تَفَرُّشَ) .
- في : لسان العرب (أمم) رواية (وأتانا) بدلاً من (فأتانا) ، ورواية (تفرس) بدلاً من (تفرش) .

(٥) **اللغة :**

(الجعف) : القليل ، يقال : (وما عنده من المَتاع إلا جَعْفٌ) ، أي : قليل ، و(الأوابد) جمع مفرده (أبد) ، وهو الوحش ، يقال للذكَر : (آبد) ، وللأنثى : (آبدة) ، وإنما سميت بذلك لبقائها على الأبد .

٣٨. فِي حوَالِ العَقَارِبِ العُمْــرُ فِيهَــا | حِينَ يَنْهَــضْنَ بِالــصَّبَاحِ عــذَارُ
٣٩. يَتَكَــشَّفْنَ عَــنْ صَــرَايِعَ سِــتٍّ | قُــسِّمَتْ بَيْــنَهُنَّ كَــأسٌ عُقَــارُ(١)
٤٠. بَــينَ رَبْــدَاءَ كَالمِظَلَّــةِ أُفْــقٍ | وَظَلِــيمٍ مَــعَ الظَّلِــيمِ حمَــارُ(٢)
٤١. وَمَهَــاتَينِ حَــرَسٌ وَرِئَــالٌ | وَشَــبُوبٌ كَأَنَّــهُ أوْثَــارُ(٣)
٤٢. فَــصَدُوا مِــنْ خِيَــارِهِنَّ لِقَاحًــا | يَتَقَــاذَفْنَ كَالغُــصُونِ غِــزَارُ(٤)
٤٣. فَذَعَرْنَا سُحْمَ الصَّيَاصِي بِأَيْدِيــ | ــهُنَّ فَضْخٌ مِنَ الكُحَيلِ وَقَــارُ(٥)
٤٤. فَفَرِيــقٌ يُفَلِّــجُ اللَّحْــمَ نِيئًــا | وَفَرِيــقٌ لِطَابِخِيــهِ قُتَــارُ(٦)

---

(١) الروايات :

- في : المعاني الكبير رواية : (ثم ولى بنعجتين وثور) بدلاً من (يَتَكَشَّفْنَ عَــنْ صَــرَايِعَ سِتٍّ) .

(٢) اللغة :

(أفق) : رائع .

(٣) اللغة :

(الشبوب) : الثور ، و(الأوثار) : الثور الأبيض المحشو ، وقيل : البرذعة ، وقيل : الثور.

(٤) اللغة :

(فصدوا) من (الفصد) ، وهو : شق العرق لإخراج الدم ، وكان العرب يفعلون ذلك ويطبخونه ، و(خيارهن) : خيار النوق ، و(لقاحًا) جمع مفرده : لقوح ، وهو : الناقة الحلوب أو التي نتجت ، و(يتقاذفن) : يتسابقن ، و(غزار) : كثيرات اللبن .

(٥) اللغة :

(سحم) : سود ، و(الصياصي) : القرون ، و(فضخ) : ما يسيل أو يعصر من عرق وغيره ، و(الكحيل) : تصغير الذي تطلى به الإبل للجرب .

(٦) اللغة :

(يفلج) : يقسم ، ومنه قولهم : (التفليج) ، وهو : القسمة للحم وما أشبهه ، و(النيء) : الذي لم ينضج ، و(القتار) : رائحة الشواء ، أو رائحة القدر .

الروايات :

- في : البرصان والعرجان رواية (نيًّا) بدلاً من (نيئًا) .

٤٥. وتَغَالَيْنَ بِالسَّنِيحِ ولا يَسْـ ـأَلْنَ غِبَّ الصَّبَاحِ مَا الأَخْبَارُ[(١)]

(٤٣)

التخريج :

- ورد البيت في : المعاني الكبير ١ / ٣٧[(٢)] .
- ورد البيت بلا نسبة في : المعاني الكبير ١ / ٣٧ ، ٢٨١ .

وقال أيضًا : (من الخفيف)

هُوَ سَمْعٌ إِذَا تَمَطَّرَ مَشْيًا وَعُقَابٌ يَحُثُّهَا عِسْبَارُ[(٣)]

(٤٤)

التخريج :

- ورد البيت (١) في : الجيم ١ / ٢١٢ .
- ورد البيت (٢) في : الجيم ٢ / ٢٨٩ .

وقال أيضًا : (من البسيط)

١. فَظَلَّ يَصْقُلُ بِالحِمْلَاقِ مُقْلَتَهُ مِنَ الحَرُورِ وَمَا فِي عَيْنِهِ عَوَرُ[(٤)]

---

(١) **اللغة :**

(السنيح) : الدرر والحلي ، وقيل : الخيط .

الروايات :

- في : تهذيب اللغة رواية (ويغالين) بدلاً من (تغالين) .

(٢) نسبه محقق المعاني الكبير إلى أبي دواد من دون الإشارة إلى مصدره . ينظر : (هامش ٣) .

(٣) **اللغة :**

(السمع) : ولد الذئب من الضبع ، و(العسبار) : ولد الضبع من الذئب .

(٤) **اللغة :**

(يصقل) : يحك بعضها ببعض .

٢. وَقَدْ تُفَرِّجُ هَمِّي ذَاتُ مَعْجَمَةٍ تَنْضُو المَطِيَّ إذَا مَا ضَمَّهَا السَّفَرُ[1]

(٤٥)

التخريج :

- ورد البيت في : كتاب الشعر ٢ / ٥٢٣ .

وقال أيضًا : (من الطويل)

أَنَارَ أَبِينَا غَيْرَ أَنَّ ضِيَافَةً قَلِيلٌ وَقَدْ يُؤْوَى إلَيْهَا فَيَكْثُرُ

(٤٦)

التخريج :

- وردت الأبيات في : الأصمعيات ٢٠٩ ــ ٢١١ .
- ورد البيت (١) في : لسان العرب (حذق) .
- وردت الأبيات (١ ، ٢ ، ٣) في : معجم ما استعجم ١/ ٤٧٩ .
- وردت الأبيات (١ ، ٢ ، ١٥) في : شرح أبيات المغني ٥ / ١٩٠ ــ ١٩٢ .
- ورد البيتان (١ ، ١٥) في : المقاصد النحوية ٣ / ٤٤٥ ــ ٤٤٦ ، وشرح شواهد المغني ٢ / ٧٠٠ .
- ورد البيت (٥) في : جمهرة اللغة ٢ / ٣٥٥ (رصف) ، وديوان ابن أبي حصينة ٢ / ١٦٠ .
- ورد البيت (٥) في : النبات ٣٢ ، والمعاني الكبير ١ / ٥٧ ، ولسان العرب (شفه) .
- ورد البيت (٦) في : تهذيب اللغة ٣ / ١٧٦ (ورع) ، وأساس البلاغة (غرث) ، ولسان العرب (ورع) ، وتاج العروس (ورع) .

---

(١) **اللغة :**

(ذات معجمة) : ذات قوة وصبر وصلابة وشدة وبقية في السير ، وقيل : هي التي اختُبِرت فوُجِدت قوية على قطع الفلاة ، و(تنضو المطي) : تخرج من لبنها وتسبقها ، وقيل : (تنضو) : تهزل ، لأنها تكلفها السير الشديد .

- ورد البيت (٧) في : كتاب الشعر ٢ / ٣٣٥ ، وتفسير الطبري ٢ / ١٨١ ، الأزمنة والأمكنة ٢ / ٢٠٣ ، ٢٩٧ ، وتهذيب اللغة (خاط) ٧ / ٥٠٣ ، والصحاح ، والعباب الزاخر ، ولسان العرب ، وتاج العروس (خيط) ، وتفسير القرطبي ٢ / ٣٠٩ ، والتمهيد ٢ / ٤٣٩ ، وغريب الحديث ، لابن قتيبة ١ / ١٩ ، والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ٧٥ ، وأضواء البيان ١ / ٧٤ .
- ورد البيتان (٧ ، ٨) في : كنز الحفاظ ٤٠٩ .
- ورد البيت (٨) في : المعاني الكبير ١ / ٥٩ ، والعباب الزاخر (خيط) .
- ورد البيت (١٠) في : كتاب الشعر ٢ / ٥٢٤ .
- ورد البيت (١٥) في : الشعر والشعراء ١٤٦ ، وأمالي ابن الحاجب ١ / ٤٦ ، ١٩٧ ، والدرر اللوامع ٢ / ٦٥ ، وشرح التصريح ٢ / ٥٦ ، وشرح شواهد الإيضاح ٢٩٩ ، وشرح شواهد المغني ٢ / ٧٠٠ ، وشرح عمدة الحافظ ٥٠٠ ، وتفسير البيضاوي ١ / ٥٠٠ ، والمفصل ٣ / ٢٦ ، والكتاب ١ / ٦٦ ، والمقاصد النحوية ٣ / ٤٤٥ ، وتفسير القرطبي ١٥/٢٧٤ ، وشرح الشواهد الكبرى ٢ / ٢٧٣ ، ورسائل أبي العلاء المعري ٨٠ ، وخزانة الأدب ٩/ ٥٩٢.
- نسب البيت (١٥) إلى عدي بن زيد في : ديوانه ١٩٩ ، والكامل ١ / ٢٨٧ ، استنادًا إلى رواية سيبويه .
- ورد البيت (١٥) بلا نسبة في : الأشباه والنظائر ٤ / ١٨٧ ، وتفسير القرطبي ١٦ / ١٣٦ ، والإنصاف ٢ / ٤٧٣ ، وخزانة الأدب ١٠ / ٤٨١ ، ورصف المباني ٣٤٨ ، وشرح الأشموني ٢ / ٢٧٣ ، وأمالي ابن الحاجب ٢ / ٤٣ ، وشرح المفصل ٣ / ٧٩ ، ٨ / ٥٢ ، ٩ / ١٠٥ ، والمحتسب ١ / ٢٨١ ، والمقرب ٢٥٩ ، وهمع الهوامع ٢ / ٥٢ ، وشرح جمل الزجاجي ١ / ٢٢٢ .
- ورد صدر البيت (١٥) في : شرح المفصل ٣ / ٢٧ .
- ورد عجز البيت (١٥) بلا نسبة في : خزانة الأدب ٤ / ٤١٧ .

وقال أيضًا : (من المتقارب)

١. وَدَارٍ يَقُــولُ لَهَــا الرَّائِــدُو نَ وَيْــلُ أُمِّ دارِ الحُــذَاقِيِّ دَارَا[١]

٢. فَلَمَّــا وَضَــعْنَا بِهَــا بَيْتَنَــا نَتَجْنَا حُــوَارًا وَصِــدْنَا حِمَــارَا[٢]

٣. وَبَاتَ الظَّلِــيْمُ مَكَــانَ المِجَـــ ـــنِّ تَسْمَعُ بِاللَّيْلِ مِنْــهُ عِــرَارَا[٣]

٤. وَرَاحَ عَلَيْنَــا رِعَــاءٌ لَنَــا فَقَالُوا رَأَيْنَــا بِهَجْــلٍ صُــوَارَا[٤]

---

(١) **اللغة :**

يريد بـ (دار) : الحيرة ، وقد كان الحيرة من أطيب البلاد وأرقه هواء وأخفه ماء وأعــذاه تربة وأصفاه جوا ، قد تعالى عن عمق الأرياف واتضع عن حزونة الغائط واتصل بالمزراع والجنان والمتاجر العظام ، لأنها كانت من ظهر البرية على مرفأ سفن البحــر مــن الــصين والهند وغيرهما ، و(الرائدون) : الذين يترددون في طلب المرعى والمنزل ، و(الحذاقي) : نسبة إلى بني حذاقة ، قوم الشاعر ، ويقصد به نفسه .

الروايات :

- في : المقاصد النحوية رواية (الزائدون) بدلاً من (الرائدون) .
- في : شرح شواهد المغني رواية (ويلم) بدلاً من (ويل أم) .

(٢) **اللغة :**

(وضعنا) : نصبنا ، يقال : (وضعنا بها بيتنا) : نصبنا بها خباءنا ، و(نتجنــا) ، مــن (النِّتاج) ، بالكسر ، وهو : اسم يشمل وضع البهائم من الإبل والغنم ، وإذا ولي الإنسان ناقــة أو شاة ماخضًا حتى تضع ، و(الحمار) : الحمار الوحشي .

(٣) **اللغة :**

(الظليم) : ذكر النعام ، و(المجن) : الترس ، و(العرار) : صوت ذكر النعام ، ويــسمى صوت الأنثى : (الزمار) .

الروايات :

- في : معجم ما استعجم رواية (الفصيل) بدلاً من (المجن) ، ورواية (يسمع) بدلاً من (تسمع) ، ورواية (منه بليل) بدلاً من (بالليل منه) .

(٤) **اللغة :**

(الهجل) : المطمئن من الأرض بين الجبال ، و(الصوار) : جماعة البقر الوحشي .

٥. فَبِتْنَـا عُـرَاةً لَـدَى مُهْرِنَـا نُنَـزِّعُ مِـنْ شَـفَتَيْهِ الـصُّفَارَا[١]
٦. وَبِتْنَـا نُغَرِّثُـهُ بِاللِّجَـامِ نُرِيْـدُ بِـهِ قَنَـصًا أَوْ غِـوَارَا[٢]
٧. فَلَمَّـا أَضَـاءَتْ لَنَـا سُـدْفَةٌ وَلاَحَ مِنَ الصُّبْحِ خَـيْطٌ أَنَـارَا[٣]
٨. غَـدَوْنَا بِـهِ كَـسِوَارِ الهَلُـوكِ مُضْطَمِرًا حَالِبَـاهُ اضْـطِمَارَا[٤]

---

(١) اللغة :

(العراة) : الجلوس ، و(شفتيه) : طبقا الفم ، وهي خاصة بالإنسان ، واستعارها هنا للفرس ، وتسمى عند الفرس (جحفل) ، و(الصفار) : نبت له شوك ، وهو يبيس البُهمى ، يعلق بجحافل الخيل .

الروايات :

- في : جمهرة اللغة ، وديوان ابن أبي حصينة رواية (قياماً) بدلاً من (عراة) .
- في : النبات رواية (جلوسًا) بدلاً من (عراة) .
- في : لسان العرب رواية (جلوسًا على) بدلاً من (عراة لدى) .

(٢) اللغة :

(نغرثه) : نجوعه ، و(القنص) : الصيد ، و(الغوار) : الغارة .

الروايات :

- في : تهذيب اللغة ، ولسان العرب ، وتاج العروس رواية (نُوَرِّعُهُ) بدلاً من (نُغَرِّثُهُ) .
- في : لسان العرب ، وتاج العروس رواية (فبينا) بدلاً من (وبتنا) .

(٣) اللغة :

(أضاءت) : نفذ فيها الضوء ، و(السدفة) : الضوء في لغة بني قيس ، والظلمة في لغة غيرهم ، فهي من الأضداد ، وأراها هنا بمعنى (الظلمة) ، و(لاح) : بدا وظهر ، و(الخيط) : الخيط الأبيض الظاهر من الفجر المعترض ، وقيل : القطيع من النعام .

الروايات :

- في : كتاب الشعر رواية (ظلمة) بدلاً من (سدفة) .

(٤) اللغة :

(الهلوك) : صفة بذيئة للنساء ، يقال : (امرأة هلوك) : فاجرة شبقة متساقطة على الرجال ، وإنما سميت بذلك لأنها تتهالك ، أي : تتمايل وتتثنى عند جماعها ، و(المضطمر) : الضامر ، و(الحالبان) : عرقان أخضران يكتنفان السرة من ظاهر البطن .

٩. مَرُوحًا يُجَاذِبُنَــا فِــي القِيَــادِ ... تَخَالُ مِنَ القَوْدِ فِيْــهِ اقْــوِرَارَا(١)
١٠.ضَرُوحَ الحَمَاتَينِ سَامِي التَّلِيْلِ ... وَثَوبًا إِذَا مَــا انْتَحَــاهُ الخَبَــارَا(٢)
١١.فَلَمَّــا عَــلاَ مَتْنَتَيْــهِ الغُــلامُ ... وَسَــكَّنَ مِــنْ آلِــهِ أَنْ يُطَــارَا(٣)
١٢.وَسُــرِّحَ كَالأَجْــدَلِ الفارِسِــيِّ ... فِي إِثْــرِ سِــرْبٍ أَجَــدَّ النِّفَــارَا(٤)
١٣.فَصَادَ لَنَــا أَكْحَــلَ المُقلَتَــيْنِ ... فَحْــلاً وَأُخْــرَى مَهَــاةً نَــوَارَا(٥)

الروايات :

- في : كنز الحفاظ رواية (عدونا) بدلاً من (غدونا) .
- في : العباب الزاخر رواية (الهوك) بدلاً من (الهلوك) .

(١) اللغة :

(مروحًا) : صفة لمن يجري بمرح ، و(القياد) : الحبل الذي يقاد به ، وهو (الرسن) ، و(الاقورار) : الضمر أو التصلب والانحناء .

الروايات :

- في : كتاب الشعر رواية (الذراع) بدلاً من (التليل) ، ورواية (وثـوب) بـدلاً مـن (وثوبًا) .

(٢) اللغة :

(الضروح) : الفرس الذي يرمح برجله ، و(الحماتان) : اللحمتان اللتان في عرض الساق ، تُرَيان كالعصبتين من ظاهر ومن باطن ، و(التليل) : العنق ، و(السامي) : العالي ، وأراد بقوله : (سامي التليل) : طول بعنقه وارتفاعه ، و(انتحى) : قصد ، و(الخبار) : أرض لينة رخوة تسوخ فيها القوائم .

(٣) اللغة :

(المتنان) : مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم ، و(آله) : شخصه .

(٤) اللغة :

(الأجدل) : الصقر ، و(أجد) : جدَّ فيه ، و(النفار) : التفرق .

(٥) اللغة :

أراد بقوله : (أكحل المقلتين فحلاً) : الثور ، و(المهاة) : البقرة الوحشية ، و(النوار) : النفور .

١٤.وَعَادَى ثَلاثًـا فَخَـرَّ الـسِّنَانُ   إِمَّـا نُـصُولاً وَإِمَّـا انْكِـسَارَا[١]
١٥.أَكُلَّ امْـرِئٍ تَحْـسَبِيْنَ امْـرَأً   وَنَـارٍ تَوَقَّـدُ بِاللَّيْـلِ نَـارَا[٢]

(٤٧)

التخريج :

- ورد البيت في : المصون في الأدب ٢٤ .

وقال أيضًا : (من الوافر)

أَشَـمُّ مَخَـارِمَ الأَعْـلامِ صَـخْدٌ   كَأَنَّ الشَّمْسَ تَـنْفُخُ فِيـهِ نَـارَا[٣]

(٤٨)

التخريج :

- ورد البيت في : الخيل ، لأبي عبيدة ٧٥ .

وقال أيضًا : (من الخفيف)

وَإِذَا اسْـتُقْبِلَ اتْـلابَّ مُنِيفًـا   رَهِلُ الـصَّدْرِ مُفْرِعًـا طَيَّـارَا[٤]

---

(١) اللغة :

(عادى ثلاثًا) : والى بينهما رميًا وجريًا ، و(النصول) : خروج النصل من الرمح .

(٢) اللغة :

(تحسبين) : تظنين ، و(توقد) : تتوقد وتشتعل .

الروايات :

- في : رسائل أبي العلاء المعري ، وخزانة الأدب رواية (تحرق) بدلاً من (توقد) .

(٣) اللغة :

(صخد) : شديد الحر .

(٤) اللغة :

(اتلأب) : استقام ، وقيل : انْتَصَبَ . يقال : (اتْلأَبَّ الشيءُ والطريقُ) : امْتَدّ واستَوى ، و(المنيف) : المرتفع ، يقال : (نافَ الشيءُ نوْفًا) : ارتفع وأَشْرف ، ويقال لكل مُشرف على غيره : إنه لمُنيف .

(٤٩)

التخريج :

- وردت الأبيات في : رسالة الصاهل والشاحج ٥٢٢ .
- ورد البيت (٢) بلا نسبة في : جمهرة اللغة ٢ / ٢٠٦ (خرس) ، ولسان العرب ، والعباب الزاخر ، وتاج العروس (خرس) .
- نسبت الأبيات (٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦) في :الحيوان ٥ / ٧٣ ــ ٧٤ إلى ابن قميئة.
- وردت الأبيات (٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦) في : الرسائل ٢ / ٣٥٧ ــ ٣٥٨ .
- نسب البيت (٢) في : المعاني الكبير ١ / ٢١٠ ، والبخلاء ٢١٤ إلى عمرو بن قميئة .
- ورد البيت (٣) في : تاج العروس (دعب) .
- ورد البيت (٣) بلا نسبة في : تهذيب اللغة ٢ / ٢٤٩ (دعب) ، ولسان العرب (دعب) ، و(هنر) ، وتاج العروس (هنبر) .
- نسب البيت (٣) في : جمهرة اللغة ٢ / ٤١٠ (رقو) إلى القتال الكلابي .

وقال يصف قومًا بقلة الخير : (من الخفيف)

١. كُنْتُ جَارًا لَكُـمْ فَأَشْـمَتُّمِ النَّـا ... سَ بَلَى اليَوْمَ آلَ كَعْـبٍ وَعَمْـرِو

٢. شَـرُّكُمْ حَاضِـرٌ وَخَيْـرُكُمْ دَرُّ ... كُمْ خَرُوسٍ مِنَ الأَرَانِـبِ بِكْـرِ[1]

---

(١) **اللغة :**

(الخروس) : صاحبة الطعام الذي يقدم صبيحة الولادة للرجال والنساء ، و(الدر) : اللبن ، و(بكر) التي لم تلد إلاَّ مرة ، وهو أقل للبنها وأضيق لمخرجها .

الروايات :

- في : جمهرة اللغة رواية (ودركم در) بدلاً من (وخيركم دركم) .
- في : الحيوان ، والبخلاء ، ولسان العرب ، والعباب الزاخر ، وتاج العروس رواية (درّ) بدلاً من (دركم) .
- في : الحيوان ، والرسائل رواية (حاضر شركم) بدلاً من (شركم حاضر) .

٣. يَا فَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْـرَ دَعْبُـو   ـبٍ وَلا مِـــنْ فُـــوَارَةِ الهِنَّبْـــرِ[١]
٤. وَفَتًى يُطْعِمُ الأَرَامِـلَ إِذْ هَبْـــ   ـبَتْ نَسِيمُ الـشِّتَاءِ بِالـصِّنَّبْرِ[٢]
٥. وَرَأَيْتَ الإِمَاءَ كَـالجِعْثِنِ البَـا   لِي قِيَامًـا عَلَـى فُـوَارِ القِـدْرِ[٣]
٦. وَرَأَيْتَ الدُّخَانَ كَالكَوْدَنِ الأَصْـ   ـحَمِ يَنْبَاعُ مِـنْ وَرَاءِ الـسِّتْرِ[٤]

---

(١) **اللغة :**

(الدعبوب) من الرجال : المأبون المخنث الذليل ، و(الهنبر) : جلد الأديم ، وقيل : الأحمق الممازح ، وقيل : الفرس الطويل .

الروايات :

- في : جمهرة اللغة ، وتاج العروس رواية (قوارة) بدلاً من (فوارة) .

(٢) **اللغة :**

(الصنبر) : شدة البرد .

الروايات :

- في : الحيوان رواية :

لَيسَ طَعمي طَعمَ الأَنَاملِ إذ قَلْـــ   ـلَصَ دَرُّ اللِقاحِ في الصِنَبرِ

- في : الرسائل رواية (يسر) بدلاً من (وفتى) ، و(قلص در اللقاح في الصنبر) بدلاً من (هبت نسيم الشتاء بالصنبر) .

(٣) **اللغة :**

(الجعثن) : أصل كل شجرة إلاَّ شجرة لها خشب ، شبههن به في التقبض وشوه الخلق مما أضر بهن الجرب وسوء الغذاء .

الروايات :

- في : الحيوان رواية (عكوفاً عَلى قرارة) بدلاً من (قيامًا على فوار) .
- في : الرسائل رواية (عكوفاً على قرارة قدر) بدلاً من (قيامًا على فوار القدر) .

(٤) **اللغة :**

(ينباع) : يجري جريًا لينًا .

الروايات :

- في : الحيوان رواية (كالودع الأهجنِ) بدلاً من (كالكودن الأصم) .

(٥٠)

التخريج :

- وردت الأبيات في : مضاهاة أمثال كتاب كليلة ودمنة ٨٠ .

وقال أيضًا لجذيمة الأبرش يحضه على قتل نديمه العبادي ، أحد الاثنين اللذين يضرب بهما المثل[1] : (من الطويل)

١. بَرَرْتَ وَلَمْ يَسْتَأْهِلِ البِرُّ سَاعَةً ... دَنَاءَةُ نَفْسٍ فِي خُمُولٍ مِنَ الذِّكْرِ
٢. وَقَدَّمْتَهُ دُونَ الأَنَامِ مُرَقَّهًا ... تُرَشِّحُهُ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَالجَهْرِ
٣. فَأَصْبَحَ ذَا رَأيٍ وَعِلْمٍ وَهَيْبَةٍ ... وَمَنْزِلَةٍ فِي النَّاسِ سَامِيَةِ القَدْرِ
٤. وَحَتَّى تَرَاءَتْهُ العُيُونُ جَلالَةً ... وَسَاوَاكَ فِي الإِتْبَاعِ وَالنَّهْيِ وَالأَمْرِ
٥. وَقَالَ بِفِعْلٍ لا يُرَدُّ مَقَالُهُ ... وَسَطْوَةِ ذِي بَأسٍ تُزَيَّنُ بِالوَفْرِ
٦. فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ أَنْ يَعَضَّكَ غَطَّةً ... فَتُصْبِحَ مَسْلُوبَ التَّمَلُّكِ فِي سِتْرِ
٧. وَإِنْ لَم تُغَيِّرْ مَا بِهِ فَاحْذَرِ التِي ... تَخَافُ فَإِنَّ المَوتَ يُدْفَعُ بِالحِذْرِ

(٥١)

التخريج :

- ورد البيت (١) في : معجم البلدان ٣ / ٣٥٦ .
- ورد البيت (٢) في : تهذيب اللغة ٧ / ٣١٨ (تخم) ، ولسان العرب (تخم).
- ورد البيت (٣) في : الجيم ٢ / ٢٨٩ .

وقال أيضًا : (من الخفيف)

١. اذْكُرَنْ مَحْبِسَ اللَّبُونِ وَأَرْجُو ... كُلَّ يَومٍ حَيَاةَ مَنْ فِي القُبُورِ
٢. جَاعِلاً قَبْرَهُ تُخُومًا وَقَدْ جَرْ ... رَ العَذَارَى عَلَيْهِ وَافِي الشَّكِيرِ[1]

---

(١) ذكر الدكتور إحسان عباس هامشًا على هذه القطعة الشعرية ما نصّه : ((قلت : شكّ جامع الشعر في أن تكون هذه القصيدة لأبي دواد ، وهو محق في ذلك ، وقد جعلت سياقها يؤدي معنى شخص قدم آخر وبره ، ثم تنكر له هذا الثاني بعد أن علت قدمه ، وأصبح ذا سطوة لا يرد له قول)) . ديوان أبي دواد ٣١٣ هامش القطعة (٣١) ، وأنا أذهب إلى ما ذهب إليه ، لأننا لم نعهد عن أبي دواد هذه الألفاظ السلسة الناعمة .

٣. وَاذْكُرْنَ وَحْدَتِي وَغَيْبَةَ مَنْ يَرْ جُوكَ فِي عَائِضٍ وَفِي مَيْسُورِ[٢]

(٥٢)

التخريج :

- ورد البيت في : الصحاح ، ولسان العرب (هضض) .
- ورد البيت بلا نسبة في : تاج العروس (هضض) .

وقال أيضًا : (من الوافر)

إِلَيْهِ تَلْجَأُ الهَضَّاءُ طُرًّا فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هُجْرًا لِجَارِ[٣]

(٥٣)

التخريج :

- ورد البيت في : لسان العرب ، وتاج العروس (أيد) .
- ورد البيت في : السيرة النبوية ١ / ١٩٨ ، ورسالة الملائكة ١٥٣ ، ولسان العرب (أيد) .
- نسب البيت في : السيرة النبوية ١ / ١٩٨ ، والعمدة ٢ / ٨٣ ، وتحرير التحبير ٣٥٣ إلى الحارث بن دوس الإيادي .
- ورد البيت بلا نسبة في : تهذيب اللغة ١ / ١٥٢ (خشع) ، والبديع في البديع ١٣٦ ، ولسان العرب (خشع) .

---

(١) **اللغة :**

(التخوم) : الحد الذي تنتهي إليه ولا تجاوزه ، و(الشكير) : الغصون ، وقيل : فراخ النخل .

(٢) **اللغة :**

(العائض) : العطاء ، فيكون فاعلاً بمعنى مفعول .

(٣) **اللغة :**

(الهضاء) : الجماعة من الناس والخيل .

الروايات :

- في : الصحاح ، ولسان العرب ، وتاج العروس (هضض) وفي البيت رواية أخرى (هجرًا لجاد) بدلاً من (هجرًا لجار) وقد ذكرتها في قافية الدال .

وقال أيضًا : (من الرمل)

فِـــي فُتُـــوٍّ حَـــسَنٍ أَوْجُهُهُـــمْ   مِنْ إِيَادِ بنِ نَـزَارِ بـنِ مُـضَرْ[1]

---

(١) الروايات :

• في : السيرة النبوية ، ورسالة الملائكة ، ولسان العرب ، والعمدة ، وتحرير التحبير ، وتهذيب اللغة ، والبديع في البديع رواية ذكرت في قافية الدال .

قافية السين

(٥٤)

التخريج :

- ورد البيت في : ديوانه ٣٢١ ، محيلاً القارئ على : معجم ما استعجم ١ / ٣٧٩ ، وقد نسب فيه إلى الإيادي ، من غير تحديد .
- نسب البيت في : صفة جزيرة العرب ١٢٤ ، إلى أبي المنذر الإيادي ، وقد رجَّح الدكتور إحسان عباس أن يكون لأبي دواد . ينظر : ديوانه ٣٢١ .

وقال أبو دواد : (من الطويل)

تَحِنُّ إلَى أَرْضِ المُغَمَّسِ نَاقَتِي وَمِنْ دُونِهَا ظَهْرُ الجَرِيبِ فَرَاكِسُ[1]

---

(١) **اللغة :**

(المغمس) : موضع في طرف الحرم ، فيه برك فيل أبرهة حين توجه به إلى مكة ، و(بطن الجريب) : موضع فيه ديار ربيعة ، و(فراكس) : موضع بديار بني أسد .

قافية الصاد

(٥٥)

التخريج :

- وردت الأبيات في : المعاني الكبير ١ / ١ ــ ٣ .
- وردت الأبيات (١ ، ٢ ، ٤) في : لسان العرب ، وتاج العروس (مصص) مع تقديم البيت (٤) على البيت (٢) .
- ورد البيت (١) في : المعاني الكبير ٢ / ٧١٩ ، وجمهرة اللغة ١ / ١٢٧ (بصبص) ، وجمهرة الأمثال ١ / ٢٢٥ ، والمستقصى ١ / ٣٣٠ ، ولسان العرب (بصص) ، و(رشق) ، وتاج العروس (رشق) ، والمرصع ٢٥٣ ، ومقاييس اللغة ١ / ١٨٣ (بص) ، والمخصص ٣ / ٢١٢ .
- ورد البيت (٢) في : الخيل ، لأبي عبيدة ١١٤ ، ولسان العرب (مصص) ، ومعاني الشعر ٤٨ .
- ورد البيت (٢ ، ٤) في : جمهرة اللغة ٣ / ٥٠٦ .
- ورد البيت (٣) في : بلوغ الأرب ٢ / ٦٥ ، والعمدة ٢ / ١٧٩ .
- ورد البيت (٣) في : الاشتقاق ٢٨ ، وجمهرة اللغة ٢ / ٣٢٢ (رزغ) ، والمحكم ٥ / ٢٦٣ ، ومعجم البلدان ٣ / ١٤٣ ، ولسان العرب (زغر) ، (دلص) ، والبارع ٢٩٨ ، ورسالة الملائكة ٢٣٩ ، وتاج العروس (زغر) ، (دلمص) .
- ورد البيت (٣) بلا نسبة في : الاشتقاق ٢٨ ، وتهذيب اللغة ٨ / ٤٨ .
- ورد البيت (٤) في : الخيل ، لأبي عبيدة ٩٢ ، ١٠٢ ، والحيوان ١ / ٢٧٤ ، ٤ / ٣٣٤ ، والبديع ، لابن المعتز ٧٠ ، والمعاني الكبير ١ / ٣ ، ٤٠ .

وقال أبو دواد في الفرس : (من الكامل المرفل)

١. ولَقَـدْ ذُعِـرَتْ بَنَـاتُ عَـمٍّ المُرْشِـقَاتِ لَهَـا بَـصَابِصْ[١]

٢. بِمُجَـوَّفٍ بَلَقَـاً وأعْلَـى لَوْنِـهِ وَرْدٌ مُـصَامِصْ[٢]

٣. كَكِنَانَـةِ الزُّغَـرِيِّ زَيَّنَهَـا مِـنَ الـذَّهَبِ الـدُّلامِصْ[٣]

---

(١) اللغة :

أراد بقوله : (بنات عم) : الحمر الوحشية ، فجعلها بنات عم الظباء ، و(المرشقات) ، جمع : (المرشق) ، وهي : الناظرات ، وقيل : الذي مد عنقه ، وقيل : الظباء ، و(بصابص) ، جمع : (بصبصة) ، وهي : تحريك الأذناب في الظباء تملقًا .

الروايات :

- في : تاج العروس رواية (المرشفات) بدلاً من (المرشقات) .

(٢) اللغة :

(المجوف) : الفرس الذي بلغ البلق بطنه ، وهو التجويف ، وقيل : إذا أبيض بطنه وباطن فخذيه وذراعيه ، و(الورد) من الخيل : بين الكميت والأشقر ، أي : أحمر يضرب إلى الصفرة ، و(مصامص) : خالص من كل شيء ، يقال : (فلان مصامص قومه) : أخلصهم نسبًا ، وليس بهجين .

الروايات :

- معاني الشعر رواية (وسائر) بدلاً من (وأعلى) .

(٣) اللغة :

(الزغري) : قرية بمشارف الشام ، وهو منسوب إلى (الزغر) ، وهو اسم بنت لوط عليه السلام نزلت بهذه القرية فسميت باسمها ، وقيل : هو نسبة إلى (زُغَر) ، وهو أبو قبيلة كنائنهم من أدم حمر مذهبة ، و(الدلامص) : البرّاق .

الروايات :

- في : الاشتقاق ، وجمهرة اللغة ، والبارع ، والمحكم ، ومعجم البلدان ، ولسان العرب ، وتاج العروس رواية (غشاها) بدلاً من (زينها) .
- في : رسالة الملائكة رواية (ككنانها) بدلاً من (ككنانة) ، ورواية (جللها) بدلاً من (زينها) .
- في : لسان العرب (دلص) ، وتاج العروس (دلمص) رواية (العذري) بدلاً من (الزغري) ، ورواية أخرى هي (الدمالص) بدلاً من (الدلامص) .

٤. يَمْـــشي كَمَـــشْيِ نَعَـــامتَيْنِ تُتَابِعَـــانِ أَشَـــقَّ شَـــاخِصْ[١]

٥. يَخْـــرُجْنَ مِـــنْ خَلَـــلِ الْغُبَـــا رِ فُجَـــامِزُ الـــوَلَقَى وَقَـــابِصْ[٢]

(٥٦)

التخريج :

- ورد البيتان (١ ، ٢) في : لسان العرب (حرص) ، (خرص) .
- ورد البيت (٢) في : الصحاح ، والمحكم ٥ / ٣٥ ، ولسان العرب ، وتـاج العروس (خرص) .
- ورد البيت (٣) في : لسان العرب (أبص) .
- ورد البيت (٣) بلا نسبة في : تاج العروس (أبص) .
- ورد البيت (٤) في : أساس البلاغة (زرر) .
- ورد البيت (٥) في : تاج العروس (قفص) .

وقال أيضًا : (من الكامل المرفل)

١. هَـــلاَّ سَـــأَلْتِ بِمَـــشْهَدِي يَومًـــا يَتِـــعُّ بِـــذِي الفَـــرِيْصْ[٣]

- في : تهذيب اللغة رواية (ككتابة) بدلاً من (ككنانة) .

(١) **اللغة :**

(الأشق) : الطويل .

الروايات :

- في : المعاني الكبير ١ / ٣ رواية (نعائم يشتالهن) بدلاً من (نعامتين تتابعين) .
- في : تاج العروس رواية (تمشي) بدلاً من (يمشي) .

(٢) **اللغة :**

(الجامز) : الذي يمرُّ سريعًا ، ومنه : (الجمزي) ، و(الولقى) : الـذي يمـر سـريعًا ، و(القابص) : الذي يعدو على الأطراف ، كأنه ينزو في عدوه .

(٣) **اللغة :**

(يتع) : يتعتع ويذهب به ويجيء ، و(فريص) جمع مفرده (فرصة) ، وهي : لحمة عند الكتف ترتعد حين الفزع .

٢. وتَــــــشاجَرَتْ أَبْطَالُــــــهُ ... بالمَـــــشْرَفِيِّ وَبِــــالخَرِيْصْ[١]
٣. وَلَقَـــدْ شَـــهِدْتُ تَغَـــاوُرًا ... يَـــومَ اللِّقَـــاءِ عَلَـــى أَبُـــوصْ[٢]
٤. أَوْجَـــرَتْ عُمْـــرًا فَـــاعْلَمُوا ... خُرْصًـــا يَـــرِزُّ لَـــهُ وَبِـــيْصْ[٣]
٥. فَتَرَكْتُـــــهُ مُتَجَـــــدِّلاً ... تَنْتَابُـــهُ عُـــرْجُ القَفُـــوصْ[٤]

(٥٧)

التخريج :

- ورد البيت في : المنجد ١٧٩ .

وقال أيضًا : (من مجزوء الكامل المذيل)

حَـــتٌّ الجِـــرَاءِ مُعَـــاوِدٌ ... سَـــبْقَ الحَلاَئِـــبِ وَالقَنِـــيْصْ[٥]

---

(١) **اللغة :**

(الخريص) : رمح قصير يتخذ من خشب منحوت .

الروايات :

- في : الصحاح ، ولسان العرب رواية (أبطالنا) بدلاً من (أبطاله) .
- في : لسان العرب رواية (أبطالها) بدلاً من (أبطاله) .

(٢) **اللغة :**

(أبوص) : فرس نشيط .

(٣) **اللغة :**

(بزر له وبيص) : يلمع له بريق .

(٤) **اللغة :**

(العرج) : الضباع ، و(القفوص) : موضع .

(٥) **اللغة :**

(حت) : صفة للفرس ، يقال : (فرس حت) : سريع العرق جواد ، و(القَنيص) : تمتــع بلهوه .

قافية الضاد

(٥٨)

التخريج :

- وردت الأبيات في : شرح شواهد المغني ١ / ٤٠٣ ــ ٤٠٤ .
- ورد البيت في : الدرر اللوامع ٢ / ٢١ .
- نسب البيت (٣) إلى امرئ القيس في : شرح ديوانه ١٢٩ ، وجمهرة اللغة ٣ / ٥٢ (سمن) ، ولسان العرب (سنق) ، والمحكم ٦ / ١٤٧ ، وتاج العروس (سنق) ، والصناعتين ٣٦٨ ، والمعاني الكبير ٢ / ٧٧٣ ، والدرر اللوامع ٢ / ٢١ .
- ورد البيت (٣) في : المحكم ٦ / ١٤٧ .
- نسب صدر البيت (٣) لامرئ القيس في : تهذيب اللغة ٨ / ٤١١ (سنق) ، والموازنة ٢٥٢ ، وسر الفصاحة ٧٠ .
- ورد البيت (٣) بلا نسبة في : مغني اللبيب ١ / ٢٧١ ، وخزانة الأدب ٩ / ٥٦٧ ، وهمع الهوامع ٢ / ٢٧ .

وقال أبو دواد : (من الطويل)

١. أَعِنِّي عَلَى بَرْقٍ أَرَاهُ وَمِيضِ ... يُضِيءُ حَبِيًّا فِي شَمَارِيخَ بِيضِ

٢. وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا ... بِمُنْجَرِدٍ عَبْلِ اليَدَيْنِ قَبِيضِ(١)

٣. وَسِنٌّ كَسُنَّيْقٍ سَنَاءً وَسُنَّمًا ... زَعَرْتُ بِمِدْلاجِ الهَجِيرِ نَهُوضِ(٢)

---

(١) **اللغة :**

(منجرد) : فرس ، و(عبل اليدين) : ضخمهما ، و(قبيض) : سريع نقل القوائم .

(٢) **اللغة :**

(السن) : البقرة الوحشية ، و(السنيق) : اسم جبل ، وقيل : اسم كوكب ، وقيل : اسم أكمة ، و(السناء) : العلو والارتفاع ، و(السنم) : الثور الوحشي ، وقيل : اسم جبل ، و(زعرت)

٤. كَأَنَّ الغِنَى لَمْ يَغْنِ فِي النَّاسِ سَاعَةً إِذَا اخْتَلَفَ اللَّحْيَانِ عِنْدَ الجَرِيضِ[١]

(٥٩)

التخريج :

- ورد البيت (١) في : التقفية في اللغة ٤٩٦ .
- ورد البيتان (٢ ، ٣) في : عيار الشعر ٨٩ ، وأساس البلاغة (مره) ، والموشح ١١٤ ، والصناعتين ١٠٨ .
- ورد البيت (٤) في : الجيم ٣ / ١٣٤ .
- ورد البيت (٥) في : الجيم ٢ / ٢٩٠ ، ومقاييس اللغة ٤ / ١٦ (عم) .

وقال أيضًا[٢] : (من الكامل)

١. ضَنَّتْ عَلَيْكَ لَمِيسُ بِالفَرْضِ وَأَبَتْ فَمَا تَجْزِيكَ بِالقَرْضِ

: أخفت ، و(مدلاج الهجير) : المتعرق بكثرة في وقت اشتداد الحر ، و(نهوض) : كثير الحركة والنهوض .

الروايات :

- في : ديوان امرئ القيس رواية (سنِمٍ) بدلاً من (سنَّمًا) .
- في : المحكم رواية (سنامًا) بدلاً من (سناءً) .
- في : ديوان امرئ القيس ، والمعاني الكبير ، وجمهرة اللغة ، ومغني اللبيب ، وخزانة الأدب ، وهمع الهوامع ، وتاج العروس ، والدرر اللوامع رواية (ذعرت) بدلاً من (زعرت) .
- في : الموازنة رواية (وسنًا) بدلاً من (وسنٌ) .
- في : المحكم رواية (بمزلاج) بدلاً من (بمدلاج) .
- في : تاج العروس رواية (الهجين) بدلاً من (الهجير) .

(١) **اللغة :**

(الجريض) : الغصة بالريق قبل الموت .

(٢) ورد في هذه الأبيات اضطراب في المعنى ، إذ استواء المعنى فيه أن يقول : (لبرأ من سقمه) . ينظر : الصناعتين ٩٩ .

٢. لَوْ أنَّها بَـذَلَتْ لِـذِي سَـقَمٍ ... مَـرِهِ الفُـؤَادِ مُـشَارِفِ القَـبْضِ[١]
٣. أُنْسَ الحَدِيْثِ لَظَـلَّ مُكْتَئِبًـا ... حَـرَّانَ مِـنْ وَجْـدٍ بِهَـا مَـضٍّ[٢]
٤. يَكْـسُو الإكَـامَ إذَا يُكَلِّفُهَـا ... وَأُبًا يَطِيْـرُ بِـهِ حَـصَى القَـضِّ[٣]
٥. مَيَّالَـةٌ رُودٌ خِدَلَّجَـةٌ ... كَعَمِيمَـةِ البَـرْدِيِّ فِـي الـدَّحْضِ[٤]

---

(١) **اللغة :**

(مره الفؤاد) : ذاهبه من شدة المرض .

الروايات :

• في : الصناعتين رواية (حَرِضَ) بدلاً من (مره) .

(٢) **اللغة :**

(وجد بها مض) ، : حب شديد مؤلم .

الروايات :

• في : الصناعتين رواية (حُسْن) بدلاً من (أنس) ، ورواية (حيران) بدلاً من (حَرَّان).

(٣) **اللغة :**

(حصى القض) : الحصى الصغار .

(٤) **اللغة :**

(العميمة) : الطويلة ، و(الدحض) : الزلق .

قافية العين

(٦٠)

التخريج :

• ورد البيت في : أساس البلاغة (قصب) .

قال أبو دواد : (من الطويل)

دَخَلْنَا عَلَى البِيضِ الكَوَاعِبِ كَالدُّمَى　　　لَنَا قَصَبُ الحِصْنِ الذِي كَانَ يَمْنَعُ[1]

(٦١)

التخريج :

• ورد البيت في : العين ٢ / ٧٨ (تبع) .

• نسب البيت إلى سويد أبي كاهل اليشكري في : المفضليات ٣٨٥ ، والزهرة ١ / ٣٨٣ ، والشعر والشعراء ٢٧٤ ، وأمالي القالي ١ / ١٠١ ، وتاج العروس (تبع) .

وقال أيضًا : (من الرمل)

يَسْحَبُ اللَّيْلُ نُجُومًا طُلَّعًا　　　وَتَوَالِيهَا بَطِيئَاتُ التَّبَعْ[2]

---

(١) **اللغة :**

قصب الحصن : داخله وجوفه .

(٢) **الروايات :**

• في : المفضليات ، والشعر والشعراء ، وأمالي القالي ، وتاج العروس رواية (فيواليها) بدلاً من (وتواليها) .

• في : المفضليات ، والزهرة ، وتاج العروس رواية (ظلعًا) بدلاً من (طلعًا) .

(٦٢)

التخريج :

- ورد البيت في : التبيان في شرح الديوان ٣ / ٢٨٤ .
- ورد البيت بلا نسبة في : الصحاح (كذب) .
- نسب البيت في : لسان العرب ، وتاج العروس (كذب) ، (ولع) إلـى أبـي دواد الرؤاسي .

وقال أيضًا: (من البسيط)

مَتَى يَقُـلْ تَنْفَـعُ الأقْـوَامَ قَوْلَتَـهُ إذَا اضْمَحَلَّ حَدِيثُ الكُذَّبِ الوَلَعَهْ[1]

---

(١) **اللغة :**

(الكذّب) جمع مفرده (كاذب) ، و(الولعة) جمع مفرده (والع) ، وهو الكـذّاب أيضًا .

قافية الفاء

(٦٣)

التخريج :

- ورد البيتان (١ ، ٢) في : العباب الزاخر ، وتاج العروس (كتف) .
- ورد البيت (٢) في : تهذيب اللغة ١٠ / ١٤٥ (كتــف) ، ولــسان العــرب (كتف) .
- ورد البيت (٣) في : ديوان ابن أبي حصينة ٢ / ٢٤٩ .

قال أبو دواد : (من الكامل)

١. نُبِّئْتُ أَنَّ أَخَـا رِيَـاحٍ جَـاءَنِي زَيْـداً لِنَابَيْـهِ علـىَّ صَـرِيْفُ(١)

٢. فَوَدَدْتُ لَو أَنِّي لَقِيتُـكَ خَالِيًـا أَمْشِي بِكَفِّـي صَـعْدَةٌ وكَتِيـفُ(٢)

٣. كَمُلَتْ ثَلاثًـا أَو تَزِيـدُ بَنَانُـهُ بِالسَّيْرِ ظَاهِرُ عُجْبِهَـا مَكْـشُوفُ

---

(١) **اللغة :**

(الصريف) : صوت احتكاك الأنياب .

(٢) **اللغة :**

(كتيف) : السيف الصفيح .

قافية القاف

(٦٤)

التخريج :

- وردت الأبيات في : حماسة ابن الشجري ٢٨٣ ـ ٢٨٤ ، وقد نسبه إليه وإلى غيره .
- وردت الأبيات بلا نسبة في : أخبار النساء ٢٤٢ .
- نسب البيتان (٢ ، ٣) في : الوافي بالوفيات ١٠ / ١٣٩ إلى بكر بن النطاح .

قال أبو دواد : (من الكامل)

١. **ادْخِرْ فُؤَادَكَ أَنْ يَتُوقَ إِلَى الحِمَى ... إِنَّ القُلُوبَ إِلَـى سُـعَادَ شُـوَّقُ**(١)

٢. **فَرْعَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامٍ شَـعْرَهَا ... وَتَغِيبُ فِيْهِ وَهْـوَ جَثْـلٌ مُؤْنِـقُ**(٢)

٣. **فَكَأَنَّـهُ لَيْـلٌ عَلَيْهَـا مُغْـدِفٌ ... وَكَأَنَّهَـا فِيـهِ نَهَـارٌ مُـشْرِقُ**(٣)

---

(١) **الروايات :**

- في : أخبار النساء رواية (لا تَنْهِ قلبك) بدلاً من (ادخر فؤادك) ، ورواية (تتوق) بدلاً من (شوق) .

(٢) **اللغة :**

(الفرعاء) : طويلة الشعر ، يقال : (امرأة فارِعةٌ وفَرْعاءُ) ، (جثل) ، الجَثْل والجَثيل من الشجر والثِّيابِ والشَّعَر : الكثيرُ الملتف ، وقيل : هو من الشعر ما غَلُظ وقَصُر ، وقيل : ما كَثُف واسْوَدَّ ، وقيل : هو الضَّخْم الكَثِيف من كل شيء ، (مؤنق) : معجب ، يقال : (أَنِقْت به وأنا آنَق به أَنَقاً وأنا به أَنِق) : مُعْجَب .

الروايات :

- في : الوافي بالوفيات رواية (أسحم) بدلاً من (مؤنق) .

(٣) **اللغة :**

(مغدف) : مرسل ستوره ، يقال : (أَغْدَفَ الليلُ ستوره) ، إذا أرسلها .

الروايات :

- في : الوافي بالوفيات روايته :

(٦٥)

التخريج :

- وردت الأبيات في : البصائر والذخائر ٨ / ١٢١ .
- نسب هذه الأبيات في : أمالي القالي ١ / ١٧٨ ، والتذكرة الحمدونية ٥ / ٣٤٥ ـ ٣٤٦ ، وزهر الأكم[1] ١ / ١٦٩ ـ ١٧٠ إلى عبيد بن الأبرص ، وهي في ديوانه ٩٦ ـ ٩٧ .

قال أبو دواد : (من مجزوء الكامل)

١. سَقَّى الرَّبَابَ مُجَلْجَلُ الـــ ـــأكْنَافِ رَعَّادٌ بُرُوقُهُ[2]

٢. جَوْنٌ تُكَفْكِفُهُ الصَّبَا وَهْنًا وَيَمْرِيهِ خَرِيقُهُ[3]

---

(١) زيدَ في : التذكرة وزهر الأكم على هذه الأبيات بيت بين البيتين (٣ ، ٤) ، وهو :

فَكَأَنَّهَا فِيهِ نَهَارٌ مُشْرِقٌ وَكَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلِمُ

وَدَنَا يُضِيءُ رَبَابُهُ غَابًا يُضَرِّمُهُ حَرِيقُهْ

(٢) **اللغة :**

(الرباب) جمع مفرده : (ربابة) ، وهي : السحابة البيضاء ، وقيل : الرقيقة ، و(المجلجل) : رعد ، من (جلجل السحاب) ، وقيل : المصوت ، و(اللماح) من قولهم : (لمح البرق) إذا لمع ، وقيل : شديد البياض ، و(الأكناف) : الجوانب .

الروايات :

- في : التذكرة الحمدونية ، وزهر الأكم ، وديوان عبيد رواية (لمَّاح) بدلاً من (رعاد) .
- في : زهر الأكم رواية (الرباع) بدلاً من (الرباب) .

(٣) **اللغة :**

(الجون) : الأسود من السحاب ، و(وهنًا) : ليلاً ، و(يمريه) : يستدره ، ومنه قولهم : (مرت الريح السحاب) ، إذا استدرته ، و(الخريق) : الريح الشديدة الباردة ، وقيل : الريح الجنوب .

الروايات :

- في : التذكرة الحمدونية رواية (وتمريه) بدلاً من (ويمريه) .
- في : زهر الأكم رواية (تمريه) بدلاً من (ويمريه) .
- في : ديوان عبيد رواية (تكركره) بدلاً من (تكفكفه) .

٣. مَـــرْيَ العَـــسِيْفِ عِـــشَارَهُ حَتَّـــى إذَا دَرَّتْ عُرُوْقُـــهْ(١)

٤. حَتَّـــى إذَا مَـــا جِلْـــدُهُ بِالمَـــاءِ ضَـــاقَ فَمَـــا يُطِيْقُـــهْ(٢)

٥. هَبَّـــتْ لَـــهُ مِـــنْ خَلْفِـــهِ رِيْـــحٌ يَمَانِيَـــةٌ تَـــسُوْقُهْ(٣)

٦. حَلَّـــتْ عَزَالِيْـــهِ الـــسَّمَا ءُ فَـــسَحَّ وَاهِيَـــةً خُرُوْقُـــهْ(٤)

(٦٦)

التخريج :

- وردت الأبيات (١ ، ٢ ، ٣) في : جمهرة الأمثال ٢ / ٣٨٨ .

---

(١) اللغة :

(العسيف) : الأجير ، وقيل : الحر والعبد من الأضـداد ، و(العـشار) جمـع مفـرده : (العشراء) ، وهي : الناقة التي مضى على حملها عشرة أشهر ، وقيل : اللقاح وهي التـي تحلب ، والضمير في (عروقه) يعود إلى (الضرع المحلوب) .

(٢) اللغة :

يقال : (ضاق بالأمر) : لم يقدر عليه .

الروايات :

- في : التذكرة الحمدونية رواية (ذره) بدلاً من (جلده) .
- في : زهر الأكم ، وديوان عبيد رواية (ذرعه) بدلاً من (جلده) .

(٣) اللغة :

(اليمانية) : الريح الجنوب ، لأنها من قبل القبلة .

الروايات :

- في : التذكرة الحمدونية ، وزهر الأكم رواية (شآمية) بدلاً من (يمانية) .

(٤) اللغة :

(العزالي) : القِرَب ، وقيل : جمع مفرده : (عزلاء) ، وهي الأفـواه ، وقيـل : يقـال : (أنزلت السماء عزاليها) : إشارة إلى شدة وقع المطر ، و(الواهية) : الضعيفة المنـشقة ، و(الخروق) : الفرج .

الروايات :

- في : التذكرة الحمدونية ، وزهر الأكم رواية (الجنوب فثج) بدلاً من (السماء فسح) .

• ورد البيت (٣) في : التذكرة الحمدونية ٥ / ٢٩٢ ، ولسان العرب (حرب) ، (سوق) ، وتاج العروس (سوق) ، والتشبيهات ٢١ ، والفائق ١ / ٢٦٣ .

• ورد البيت (٣) بلا نسبة في : الحيوان ٦ / ٣٦٧ ، والبخلاء ١٧١ ، والصحاح (حرب) ، وديوان المعاني ١ / ١٣٨ ، وقواعد الشعر ٥٩ ، وربيع الأبرار ٣ / ١٤٦ ، ومجمع الأمثال ١ / ٢٢١ ، وعيون الأخبار ٣ / ١٩٢ ، وشرح ديوان الحماسة ، للمرزوقي ٢ / ١٨٥٩ ، ولسان العرب (نضب) ، ونهاية الأرب ١٠ / ١٥٩ ، ونفحة الريحانة ٣ / ٢٢١ ، وزهر الأكم ٢ / ١١٦ ، وحياة الحيوان ١ / ٤١٣ ، وتاج العروس (نضب) .

• نسب البيت (٣) في : المستقصى ٢ / ٢٦٩ إلى الحارث بن دوسر .

• نسب البيت (٣) في : المعاني الكبير ٢ / ٦٦٢ ، وشرح مقامات الحريري ٤ / ٢٠٣ إلى قيس بن الحدادية الخزاعي .

• نسب البيت (٣) في : خلاصة الأثر ١ / ٤٨٠ إلى بعض شعراء الجاهلية .

• نسب البيت (٣) في : فصل المقال ٢٧٨ إلى كعب بن زهير .

• ورد البيت (٤) في : تاج العروس (لسع) .

• ورد البيت (٥) في : لسان العرب (كأس) .

• ورد البيت (٥) بلا نسبة في : لسان العرب ، وتاج العروس (فوق) .

• ورد البيت (٦) في : ديوانه ٣٢٦ ، محيلاً على : رسالة الملائكة ٧٤ ، وفيه نسب إلى الإيادي ، من غير تحديد .

• ورد البيت (٧) في : الأشباه والنظائر ، للخالديين ١ / ١٦٥ .

قال أبو دواد[١] : (من البسيط)

١. زَمُّوا بِلَيْلٍ جِمَالَ الحَيِّ فَانْجَـذَبُوا لَمْ يَنْظُرُوا بِاحْتِمَالِ الحَيِّ إشْرَاقَا[٢]

---

(١) أخذ العرب من عجز البيت الثالث مثلاً ، فقالوا : (لا يرسل الساق إلا مرسلاً ساقًا) ، و((يضرب مثلاً للرجل الحازم ، لا يترك شيئًا إلا إذا تعلق بآخر)) . جمهرة الأمثال ٢ / ٣٨٨ .

(٢) **اللغة :**

(لم ينظروا) : لم ينتظروا ، و(احتمال الحي) : ارتحالهم .

٢. يَحُثُّهُمْ نَطِسٌ ذُو نَجْـدَةٍ شَـرِسٌ   أوْصَى لِيُزْعِجَهُمْ بِالظَّعْنِ سَوَّاقَا(١)
٣. أنَّى أُتِـيْحَ لَـهُ حِرْبَـاءُ تَنْـضُبَةٍ   لا يُرْسِلُ السَّاقَ إلاَّ مُمْسِكًا ساقَا(٢)
٤. مُفرِّقًـا بَـيْنَ أُلاَّفٍ مُلَـسِّعَةٍ   قد جانَبَ النَّاسَ تَرْقِيحًا وإشْفَاقَا(٣)
٥. تَعْتَادُهُ زَفَـرَاتٌ حِـيْنَ يَـذْكُرُهَا   سَقَيْنَهُ بِكُؤُوسِ المَوتِ أَفْوَاقَـا(٤)

---

(١) اللغة :

(النطس) : الحاذق بالأمور .

(٢) اللغة :

(الحرباء) : دابة تعمد إلى شجرة يقال لها : (تنضبة) ، فتتعلق بغصنين منها ، وتستقبل الشمس بوجهها ، فإذا دارت الشمس من جهة أخرى دارت معها ، وأخذت بغصنين آخرين ، فلا تزال كذلك حتى تغيب الشمس ، و(تنضبة) : شجر عيدانه أبيض ضخم متقبض ، لا تراه إلا كأنَّه يابس مغبر .

الروايات :

- في : البخلاء ، وديوان المعاني ، وقواعد الشعر ، ومجمع الأمثال ، وعيون الأخبار ، وشرح ديوان الحماسة ، للمرزوقي ، ونهاية الأرب ، ونفحة الريحانة ، وزهر الأكم ، والصحاح ، وتاج العروس ، وحياة الحيوان ، وربيع الأبرار ، والتشبيهات ، والفائق رواية (أتيح لها) بدلاً من (أتيح له) ، وعدَّها ابن بري الرواية الأصوب ، ((لأنه وصف ظُعُنًا ساقها ، وأزعجها سائق مُجِدٌّ ، فتعجب كيف أتيح لها هذا السائق المجد الحازم)) . لسان العرب (حرب) .
- في : خلاصة الأثر رواية (يتيح) بدلاً من (أتيح) .
- في : الحيوان رواية (أتيح لكم) بدلاً من (أتيح له) .

(٣) اللغة :

(ملسعة) : مقيمة لا تبرح ، و(الترقيح) : إصلاح المعيشة .

(٤) اللغة :

(الأفواق) : جمع الجمع مفرده (الفيقة) ، وهو : اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين .

الروايات :

- في : تاج العروس رواية (يسقيه) بدلاً من (سقينه) .

٦. .... حلَّتْ عَلَيْه إيَاةُ الشَّمْسِ أوْرَاقَا[١]

٧. قامتْ تُريكَ غداةَ البين مُنْسَدِلاً وَبَارِدًا كَأقَاحِي الرَّمْلِ بَرَّاقَا[٢]

(٦٧)

التخريج :

• ورد البيت في : المنجد ٣٥٢ .

قال أبو دواد : (من البسيط)

يَـذْرِي بِمَنْسَمِهِ وَالبِيْدُ هَاجِمَةٌ سُودَ الحَصَى وَحَمِيمَ المَرْوِ أفْلاَقَا[٣]

(٦٨)

التخريج :

• وردت الأبيات في : الزهرة ١ / ١٠٣[٤] .

وقال أيضًا[٥] : (من الخفيف)

١. لاَ تُنِلْنِي الرِّضَا وَلاَ تَهْوَ غَيْرِي فَكَفَانِي بِذَاكَ نَيْلاً وَرِفْقَا

٢. غَايَتِي أنْ أرَاكَ حَيًّا وَأُضْحِي آمِنًا أنْ تُعِيرَ طَرْفَكَ خَلْقَا

٣. ثُمَّ لاَ أسْتَزِيدُ مِنْكَ وَلاَ أطْـ ـلُبُ نَيْلاً وَلَوْ تَقَطَّعْتُ عِشْقَا

---

(١) **اللغة :**

(إياة الشمس) : نورها وحسنها .

(٢) شبَّه أبو دواد في هذا البيت الثغر بالأقحوان ، وهو أول من ذكر هذا التشبيه . ينظر : الأشباه والنظائر ١ / ١٦٥ .

(٣) **اللغة :**

(هاجمة) : ساكنة مطرقة .

(٤) لم يكن صاحب الزهرة متأكدًا من صحة نسبة هذه الأبيات إلى أبي دواد ، فقال : ((ولعمري لقد أحسن الَّذي يقول ، ويقال : إنَّه لأبي داود)) .

(٥) شكَّ الدكتور علي حسن الجنابي في نسبة هذه الأبيات إلى أبي دواد ، لأنها لا تشبه أبياته . ينظر : أبو دواد الإيادي دراسة موضوعية وفنية ١٩٤ هامش (٥) .

(٦٩)

التخريج :

- ورد البيت (١) في : تاج العروس (خرق) .
- ورد البيتان (٢ ، ٣) في : تاج العروس (خلق) .
- ورد البيتان (٢ ، ٣) بلا نسبة في : تهذيب اللغة ٦ / ٤٤٧ (هفا) ، ولسان العرب (هفا) .
- ورد البيت (٢) بلا نسبة في : الصحاح ، ولسان العرب (خلق) .
- نسب البيتان (٢ ، ٣) في : الأغاني ٦ / ٢٩١ ــ ٢٩٢ ، إلى عبيد بن الأبرص ، وهما في ديوانه ٩٨ .
- ورد البيت (٣) في : الشعر والشعراء ١٤٦ .
- ورد البيت (٣) بلا نسبة في : نهاية الأرب ٤ / ٣٠٨ .

وقال أيضًا : (من المنسرح)

١. فاخْلَوْلَقَـــتْ للحَيَـــاءَ مُقْبِلَـــةً   وَطَيْرُهَا فِـــي جَافَاتِهَـــا خَرِقَـــهْ[١]

٢. مَا رَعَدَتْ رَعْـــدَةٌ وَلا بَرَقَـــتْ   لَكِنَّهَـــا أُنْـــشِئَتْ لَنَـــا خَلَقَـــهْ[٢]

٣. فَالمَاءُ يَجْـــرِي وَلا نِظَـــامَ لَـــهُ   لَو يَجِدُ المَاءُ مَخْرَجًـــا خَرَقَـــهْ[٣]

---

(١) **اللغة :**

(خرق الطير) : تحير وجزع حتى لم يستطع الطيران .

(٢) **اللغة :**

(الخلقة) : السحابة المستوية ، يقال : (نشأت لهم سحابة خلقة ، وخليقة) ، أي : فيها مطر.

الروايات :

- في : الصحاح ، ولسان العرب رواية (لا رعدت) بدلاً من (ما رعدت) .
- في ديوان عبيد رواية (رعدةً) بالنصب .
- في : الصحاح رواية (لها خلقه) بدلاً من (لنا خلقه) .

(٣) **اللغة :**

(نظام) : أودية ، يقال : (نظام الماء) ، أي : أوديته .

(٧٠)

التخريج :

- ورد البيت في : العين ١ / ١٨٤ (بعق) ، وأساس البلاغة (بعق) ، ولسان العرب (بين) .
- ورد البيت بلا نسبة في : الصحاح ، ولسان العرب ، وتاج العروس (بعق) .

وقال أيضًا : (من الخفيف)

بَيْنَمَا المَرْءُ آمِنٌ رَاعَهُ رَا ئِعُ حَتْفٍ لَمْ تَخْشَ مِنْهُ انْبِعَاقَهْ[1]

(٧١)

التخريج :

- وردت الأبيات في : الحماسة البصرية ٢ / ٤٣ .

وقال أيضًا : (من الخفيف)

١. لا يَخافُ النَّديمُ جَهْلي على الكَأْ سِ ولا يَحْذَرُ الصَّديقُ عُقُوقي
٢. أَمْنَعُ النَّفْسَ لَذَّةَ الماءِ ظَمْآ نَ إذا لَمْ يَنَلْهُ قَبْلُ رَفيقي
٣. وأُبيحُ الصَّديقَ جاهي ومالي إنْ دَعاني بِظَهْرِ غَيْبٍ صَديقي
٤. طامِحُ الطَّرْفِ لا يُدَنِّسُ عِرْضِي طَمَعٌ عِنْدَ ناقِصٍ مَرْزُوقِ

الروايات :

- في : الشعر والشعراء ، والأغاني ، ونهاية الأرب ، وديوان عبيد رواية (الماء) بدلاً من (فالماء) .
- في : الأغاني ، وديوان عبيد رواية (على نظام) بدلاً من (ولا نظام) ، ورواية (مخرقًا) بدلاً من (مخرجًا) .
- في : الشعر والشعراء رواية (لو وجد) بدلاً من (لو يجد) .

(١) **اللغة :**

(انبعاقه) : فاجأه ، فجاء وأنت لا تشعر من لا تحتسبه .

الروايات :

- في : الصحاح ، ولسان العرب ، وتاج العروس (بعق) رواية (يخش) بدلاً من (تخش).

(٧٢)

التخريج :

- ورد البيت في : المحكم ٦ / ٤٧١ ، ولسان العرب (كدن) .
- نسب البيت في : لسان العرب (كدن) إلى الطرماح ، وهو في ديوانه ٥٧٩ ، وقد ذكر الدكتور عزة حسن نسبته إلى الطرماح ، لأن فيه معنى إسلاميًّا لم يعرفه أبو دواد ، وهو جاهلي .
- ورد البيت بلا نسبة في : العين ١ / ١٨٤ (بعق) ، وتهذيب اللغة ١ / ٢٨٧ (بعق) ، ولسان العرب ، وتاج العروس (بعق) .

وقال أيضًا : (من الطويل)

تَيَمَّمْتُ بِالكِدْيَوْنِ كَـي لاَ يَفُـوتَنِي مِنَ المَقْلَةِ البَيْضَاءِ تَقْرِيظُ بَاعِقِ[1]

(٧٣)

التخريج :

- ورد البيت (١) في : شرح المفصل ٣ / ٣١ ، ومجمل اللغة ١ / ١١٧ .
- ورد صدر البيت (١) في : المفصل ٣ / ٢٩ .
- ورد البيتان (١ ، ٢) في : كتاب الشعر ٢ / ٤٥٥ .
- ورد صدر البيت (٢) في : كتاب الشعر ٢ / ٤٥٧ .
- ورد البيت (٣) في : المحكم ٦ / ٣٦٩ ، ولسان العرب ، وتاج العروس (ومق) .

---

(١) **اللغة :**

(الكديون) : التراب الدقاق على وجه الأرض ، و(المقلة) : الحصاة التي يقسم بها الماء في المفاوز ، و(التقريظ) : ما يثني به على الله ﷻ وتقدس عنه ، و(باعق) : المؤذن .

الروايات :

- في : العين ، وتهذيب اللغة ، وتاج العروس رواية (تفريط) بدلاً من (تقريظ) .

- ورد البيت (٤) في : تهذيب اللغة ٦ / ٦ (مهق) ، ولسان العرب ، وتاج العروس (مهق) .
- ورد البيت (٥) في : الخيل ، لأبي عبيدة ١٢٤ .
- ورد البيتان (٦ ، ٧) في : ديوان المعاني ٢ / ١١٢ .

وقال أيضًا : (من الطويل)

١. أَيَا مَنْ رَأَى لِي رَأْيَ بَـرْقٍ شَـرِيْقِ   أَسَالَ البِحَارَ فَـانْتَحَى لِلعَقِيـقِ[(١)]

٢.إِذَا مَا أَقُـولُ أَوسَـعَ الأَرْضَ كُلَّهَـا   تَـلأْلأَ فِـي مَخِيلَـةٍ وَخُفُـوقِ

٣.سَقَى دَارَ سَلْمَى حَيْثُ حَلَّتْ بِهَا النَّوَى   جَزَاءَ حَبِيبٍ مِنْ حَبِيـبٍ وَمِيـقِ[(٢)]

٤.لَـهُ أَثَـرٌ فِـي الأَرْضِ لَحْـبٌ كَأَنَّـهُ   نَبِيثُ مَسَاحٍ مِنْ لِحَـاءِ مَهِيـقِ[(٣)]

٥.فَـأَدْبَرْنَ وَاسْـتَوْثَقْتُهُنَّ بِـسَمْحَجٍ   خَفِيفِ الجِرَاءِ كَاضْطِرَامِ حَرِيْقِ[(٤)]

٦.إِذَا مَا جَرَى شَأْوَيْنِ وَابْتَـلَّ عَطْفُـهُ   أَنَاخَ بِهَادٍ مِثْلِ جِـذْعِ سَـحُوقِ[(٥)]

---

(١) اللغة :

(الرأي) : اللمعان والتلألؤ ، و(الشريق) : حين تطلع الشمس ، و(البحار) جمع مفرده : (بحر) ، والمراد هنا الوديان ، و(انتحى له) : قصده وسار إليه ، و(العقيـق) : مكـان بعينه .

الروايات :

- في : كتاب الشعر ، ومجمل اللغة رواية (ألا) بدلاً من (أيا) .
- في : مجمل اللغة رواية (يرى) بدلاً من (رأى) .

(٢) اللغة :

(وميق) : محب ومتودد .

(٣) اللغة :

(لحب) : واضح ، و(النبيث) : ما يستخرج من تراب البئر حين يحفرها ، و(مساح) جمع مفرده : (مسحاة) ، و(المهيق): الأرض البعيدة ، و(اللحاء) : ما قشر من وجه الأرض .

(٤) اللغة :

(سمحج) : فرس قباء غليظة اللحم ، و(الجراء) : مصدر جرى .

(٥) اللغة :

(سحوق) : النخلة الطويلة .

٧.كَــأَنِّي إذَا عَالَيْــتُ جَــوْزَةَ مَتْنِــهِ تَعَلَّقَ بَزِّي عِنْــدَ بَــيْضِ أُنُــوقِ[١]

(٧٤)

التخريج :

- ورد البيت في : العين ٢ / ٧٨ (تبع) ، وتهذيب اللغــة ٢ / ٢٨٢ (تبــع) ، ولسان العرب ، وتاج العروس (تبع) .
- نسب البيت في : الأغاني ١٦ / ٣٠٠ ، إلى زوجه (أم دؤاد) .

وقال أيضًا يصف ظبية : (من مجزوء الكامل)

وَقَــــوَائمٌ تَبَـــــعٌ لَهَــــا مِــنْ خَلْفِهَــا زَمَــعٌ مُعَلَّــقْ[٢]

---

(١) **اللغة :**

(جوزة) : وسطه ، من قولهم : (جوز كلّ شيء) : وسطه ، و(البيض الأنوق) : أعلــى موضع في الجبل .

(٢) **اللغة :**

(التبع) : القوائم التابعة أو المتتابعة .

الروايات :

- في : تاج العروس رواية (خذف) بدلاً من (تبع) ، ورواية (من فوقها) بدلاً من (من خلفها) ، ورواية (زوائد) بدلاً من (معلق) وقد ذكرتها في قافية الدال .
- في : الأغاني رواية (عوج) بدلاً من (تبع) .

قافية اللام

(٧٥)

التخريج :

- ورد البيت في : البديع في البديع ٣٤ .

وقال أبو دواد : (من المتقارب)

وَرَدْتُ بِعَيْهَامَـــــةٍ جَـــــسْرَةٍ فَعَنَّتْ سِـمَالاً وهبَّـتْ شِـمَالا[1]

(٧٦)

التخريج :

- ورد البيتان في : لسان العرب ، وتاج العروس (عيش) .
- نسب البيت (١) في : الخصائص ١ / ٩٩ ، ٢ / ٢٢٢ ، والتمام ١٨٦ ، والمحكم والمحيط الأعظم ٢ / ٢١٣ (عيش) ، ٦ / ٤٣٥ (بقل) ، ٨ / ٤٩٩ (نسل) ، ولسان العرب ، وتاج العروس (بقل) ، إلى دواد بن أبي دواد .
- نسب البيتان (١ ، ٢) في : لسان العرب ، وتاج العروس (نسل) إلى أبي ذؤيب الهذلي ، ولم أجده في ديوان الهذليين أو شرح أشعار الهذليين أو التمام .
- ورد البيت (٢) بلا نسبة في : المحكم والمحيط الأعظم ٣ / ٤٩٨ (حوذ) ، ولسان العرب (حوذ) .

---

(١) **اللغة :**

(عيهامة) : ماضية ، يقال : (ناقة عيهامة) ، إذا كانت ماضية ، وقيل : (العيهامة) : الطويلة العنق الضخمة الرأس ، و(الجسرة) : الضخمة الطويلة ، يقال : (الناقة الجسرة) ، و(عنَّتْ) : ظهرت أمامه واعترضت ، و(سمالاً) : بقية الماء في البئر .

وقال أيضًا : (من الرجز)

١.أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَادٍ مُقْبِلُ[1]
٢.آكُلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ[2]

(٧٧)

التخريج :

- وردت الأبيات (١ ، ٢ ، ٣) في : الأغاني ١٦ / ٢٩٨ .
- ورد البيت (١) في : كتاب الشعر ٢ / ٥٤٨ .
- وردت الأبيات (٢ ، ٣ ، ٤) في : مهذب الأغاني ١ / ١٤٧ ــ ١٤٨ .

وقال أيضًا يمدح الحارث بن همام ويذكر ناقته الزباء : (من الكامل)

١. سَأَلَتْ مَعْدٌ هَذِهِ بِجِدِّيَّةٍ — مَنْ جَارُ يَقْدُمَ عَامَ زَالَ زَوَالُهَا[3]
٢. فَإِلَى ابْنِ هَمَّامِ بْنِ مُرَّةٍ أَصْعَدَتْ — ظُعُنُ الخَلِيطِ بِهِمْ فَقَلَّ زِيَالُهَا
٣. أَنْعَمْتَ نِعْمَةَ مَاجِدٍ ذِي مِنَّةٍ — نُصِبَتْ عَلَيهِ مِنَ العُلاَ أَظْلاَلُهَا[4]
٤. وَجَعَلْتَنَا دُونَ الوَلِيِّ فَأَصْبَحَتْ — زَبَّاءُ مُنْقَطِعًا إِلَيْكَ عِقَالُهَا[5]

---

(١) **اللغة :**

(مبقل) : مكان مبقل ، وهو القياس ، يقال (بقلت الارض وأبقلت) : انبتت البقل .

(٢) **اللغة :**

(الحوذان) جمع واحدته (حوذانة) وهو : اسم نبت مثل الهندباء ينبت متسطحًا في جلد الأرض وليانها لازقًا بها ، وقلما ينبت في السهل ، وله زهرة صفراء . انسل : أسمن حتى يسقط الشعر .

(٣) **اللغة :**

(جدية) : أرض بنجد كانت دارًا لبني شيبان ، و(يقدم) : هو ابن أفصى بن دعمي بن إياد.

(٤) **الروايات :**

- في : مهذب الأغاني رواية (عليك) بدلاً من (عليه) .

(٥) **اللغة :**

(زباء) : اسم ناقة أبي دواد .

(٧٨)

التخريج :

- ورد الأبيات في : الأغاني ١٦ / ٢٩٥ ــ ٢٩٦ .
- وردت الأبيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) بلا نسبة في : البيان والتبيين ٣ / ٣٧ ، وجمهرة الأمثال ٢ / ٢٧٥ ــ ٢٧٦ ، وزهر الأكم ٣ / ٦٨ .
- وردت الأبيات (١ ، ٢ ، ٣) في : لسان العرب (حول) .
- وردت الأبيات (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥) في : مهذب الأغاني ١ / ١٤٧ .
- ورد البيتان (١ ، ٤) بلا نسبة في : الحيوان ٦ / ١٦٤ .
- نسب البيتان (١ ، ٤) في : الأغاني ١٢ / ٣٢٥ إلى أبي الأسود .
- ورد البيت (٢) بلا نسبة في : المستقصى ١ / ١٤٥ .
- ورد البيت (٣) في : الجيم ٣ / ١٧٧ .
- نسب البيت (٤) في : البيان والتبيين ٣ / ٢٦ إلى الفلتان الفهمي .

وقال أيضًا[١] يعاتب امرأته في سماحته بماله : (من مجزوء الكامل)

١. **حَاوَلْتِ حِيْنَ صَرَمْتِنِي ... وَالمَرْءُ يَعْجِزُ لا المَحَالَهْ**[٢]

---

(١) أخذ العرب من عجز البيت الأول مثلاً فقالوا : (والمرء يعجز لا محالهْ) ، ومعناه : ((المرء يضجر من طلب الحاجة ويتركها ، ولو استمر على طلبها والاحتيال لها أدركها ، فإن الحيلة واسعة ، فهي ممكنة غير معجزة ، والمحالة والحيلة واحد)) . جمهرة الأمثال ٢ / ٢٧٥ .

(٢) **اللغة :**

(المحالة) : الحيلة ، وقولهم : (لا محالة) : لا بد .

الروايات :

- في : البيان والتبيين ، والحيوان ، وزهر الأكم رواية (فاحتلت) بدلاً من (حاولت) .
- في : زهر الأكم رواية (صرفتني) بدلاً من (صرمتني) .
- في : الحيوان ، والأغاني رواية (لا محاله) بدلاً من (لا المحاله) .
- في : الأغاني رواية (أخطأت) بدلاً من (حاولت) .

٢. وَالـــدَّهْرُ يَلْعَـــبُ بِـــالفتَى　　وَالـــدَّهْرُ أَرْوَغُ مِـــنْ ثُعَالَـــهْ[١]
٣. وَالمَـــرْءُ يَكْـــسِبُ مَالَـــهُ　　وَالـــشُّحُّ يُوْرِثُـــهُ الكَلاَلَـــهْ[٢]
٤. وَالعَبْـــدُ يُقْـــرَعُ بِالعَـــصَا　　وَالحُـــرُّ تَكْفِيْـــهِ المَقَالَـــهْ
٥. وَالـــسَّكْتُ خَيْـــرٌ لِلفَتَـــى　　فَـــالحِينُ مِـــنْ بَعْـــضِ المَقَالَـــهْ

(٧٩)

التخريج :

- ورد البيت (١) في : نقد الشعر ١٦٣ ، والعمدة ١ / ٣١٩ ، والموازنة ٢٥٧ ، واتفاق المباني ١٩٠ ، ولسان العرب (أول) ، ونهاية الأرب ٧ / ١١٢ وإعجاز القرآن ٨١
- وردت الأبيات (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) في : صفة جزيرة العرب ٢٢٥ .
- ورد البيت (٢) في : لسان العرب ، وتاج العروس (وسن) .
- وردت الأبيات (٢ ، ٣ ، ٤) في : معجم البلدان ٣ / ٢٣٧ .
- ورد البيتان (٥ ، ٦) في : معجم البلدان ٣ / ٤٥٥ ، ومعجم ما استعجم ٤ / ١١٥٧ .
- ورد البيت (٦) في : تاج العروس (ضرف) .

---

(١) **اللغة :**

(ثعالة) : علم جنس للثعلب ، وهو معروف بالمراوغة .

(٢) **اللغة :**

(الكلالة) : الأقارب ما خلا الوالد والولد ، وسموا (كلالة) ، لاستدارتهم بنسب الميت الأقرب فالأقرب .

الروايات :

- في : الجيم ، والبيان والتبيين ، وجمهرة الأمثال ، ولسان العرب رواية (بالشح) بدلاً من (والشح) .
- في : مهذب الأغاني رواية (الشيخ) بدلاً من (الشح) .
- في : زهر الأكم رواية (الكسالة) بدلاً من (الكلالة) .

- ورد البيت (٧) في : الجيم ١ / ٢٧١ ، والتذكرة الحمدونية ٧ / ٢٨١ ، وكتاب الشعر ٢ / ٤٤٧ .
- ورد البيت (٨) في : الجيم ٣ / ١٣٤ .
- ورد البيت (٩) في : لسان العرب (سكن) .
- ورد البيت (١٠) في : الجيم ٢ / ٣٢ ، وتهذيب اللغة ٢ / ٢٠٥ (ردع) ، ولسان العرب ، وتاج العروس (ردع) .
- ورد البيت (١١) في : مرشد الكتاب ٨٢ .
- ورد البيت (١٢) في : مقاييس اللغة ٤ / ٢٧١ .
- ورد البيت (١٢) بلا نسبة في : العين ١ / ٢٧٢ (عرض) ، وتهذيب اللغة ١ / ٣٦٠ (عرض) ، ولسان العرب (عرض) .

وقال أيضًا يصف غيثًا[1] : (من المتقارب)

١.عَهِدْتُ لَهَا مَنْزِلاً دَائِرًا وَآلاً عَلَى المَاءِ يَحْمِلْنَ آلا[2]

٢.وَغَيْثٌ تَوَسَّنَ مِنْهُ الرِّيَا حُ جُونًا عِشَارًا وَعُونًا ثِقَالا[3]

---

(١) ورد عجز البيت الأول على التطابق ، وهو من ((باب ائتلاف اللفظ والمعنى ، ومعناهما أن تكون في الشعر معان متغايرة ، وقد اشتركت في لفظ واحد وألفاظ متجانسة ، فأما المطابق فهو ما يشترك في لفظة واحدة بعينها)) . نقد الشعر ١٦٢ .

(٢) **اللغة :**

(الآل) الأولى : أعمدة الأخبية (عيدان الخيمة) ، و(الآل) الثانية : الشخص الذي يرتفع عند اشتداد الحر ، و(على الماء) : الماء الكثير الذي يرجعون إليه بعد انقطاع ما السماء .

الروايات :

- في : اتفاق المباني ، ولسان العرب رواية (عرفت) بدلاً من (عهدت) .
- في : اتفاق المباني ، ولسان العرب ، والموازنة رواية (دارسًا) بدلاً من (دائرًا) .

(٣) **اللغة :**

(الغيث) : المطر ، و(التوسن) : التلقيح ، وجعل هنا الرياح تلقح السحاب ، وهو من الاستعارة ، فمنها سود عشار ، ومنها عون قد نتجت .

الروايات :

- في : معجم البلدان رواية (عشاءً وجونًا) بدلاً من (عشارًا وعونًا) .

٣.إذَا كَرْكَرَتْــــهُ رِيَــــاحُ الجَنُـــو ... ب أَلْقَحْنَ مِنْـهُ عِجَافًـا حِيَـالا
٤.وَإنْ رَاحَ يَنْهَضُ نَهْـضَ الكَـسِ ... يرُ جَأْجَأَهُ المَاءُ حَتَّـى أَسَـالا[(١)]
٥.فَحَـــلَّ بِـــذِي سَـــلَعٍ بَرْكَـــهُ ... تَخَالُ البَـوَارِقَ فِيـهِ الـذُّبَالا[(٢)]
٦.فَـــرَوَّى الـــضُّرَافَةَ مِـــنْ لَعْلَـــعٍ ... يَسُحُّ سِجَالاً وَيَفْـرِي سِـجَالا[(٣)]
٧.تَخَـــالُ مُكَاكِيَّـــةً بِالـــضُّحَى ... خِلاَلَ الدَّقَارِيِّ شَـرْبًا ثِمَـالا[(٤)]
٨.بِمِثْـــلِ القَطَـــامِيِّ مُـــسْتَقْبِلاً ... إذَا جُلْتُ فِي مَنْكِبَيْهِ اسْـتَحَالا[(٥)]
٩.ذَعَـــرْتُ الـــسُّكَيْنَ بِـــهِ آيِـــلاً ... وَعَيْنَ نِعَاجٍ تُرَاعِي الـسِّخَالا[(٦)]
١٠.فَعَـــلَّ وأَنْهَـــلَ مِنْهَـــا الـــسِّنَا ... نَ يَرْكَبُ مِنْهَا الرَّدِيعُ الظِّـلاَلا[(٧)]

---

(١) اللغة :

(جأجأ) : صوت دعوة الإبل إلى الشرب .

(٢) اللغة :

(ذو سلع) : موضع بين نجد والحجاز ، و(البرك) : الصدر .

الروايات :

- في : معجم البلدان ، ومعجم ما استعجم رواية (فحك) بدلاً من (فحل) .

(٣) اللغة :

(الضرافة) : موضع بنجد بين البصرة والكوفة ، وقيل : الكثرة ، يقال : (هو في ضـرفة خير) ، أي : في كثرته ، و(لعلع) : دان من ذي قار ، وقيل : من آخر السواد إلى البر ما بين البصرة والكوفة ، و(فرى) : جعله ينبجس انبجاسًا .

(٤) اللغة :

(الدقاري) : الرياض ، أو كل أرض خضراء كثيرة الماء والندى .

(٥) اللغة :

(القطامي) : النسر .

(٦) اللغة :

(السكين) : الحمار الوحشي .

(٧) اللغة :

(الرديع) : الصريع الذي يركب ظله .

١١.وَصَرْفُ النَّوَى وَاخْتِلاَفُ الشُّهُورِ ... يَـسلَخْنَ بَعْـدَ الهِـلاَلِ هِـلاَلا
١٢. تَرَى الرِّيشَ عَنْ عُرْضِهِ طَامِيًا ... كَعَرْضِكَ فَـوْقَ نِـصَالٍ نِـصَالاَ

(٨٠)

التخريج :

• ورد البيتان في : المزهر ١ / ٤٥٢ .

وقال أيضًا : (من الخفيف)

١. رُبَّ كَلْبٍ رَأَيْتُـهُ فِـي وَثَـاقٍ ... جَعَـلَ الكَلْـبَ للأمِيـرِ جمَـالا[1]
٢. رُبَّ ثَورٍ رَأَيْتُ فِي جُحْرِ نَمْـلٍ ... وَقَطَـاةٍ تُحَمَّـلُ الأَثْقَـالا[2]

(٨١)

التخريج :

• ورد البيت في : العين ٧ / ٢٥٧ (نسل) .

وقال أيضًا يصف نسال الطير : (من المتَقارب)

مِـنَ الطَّيْـرِ مُخْتلِـفٌ لَونُـهُ ... يَحُـطُّ نُـسَالاً وَيُبْقِـي نُـسَالا[3]

(٨٢)

التخريج :

• ورد البيت في : تهذيب اللغة ٧ / ٣١٨ (تخم) .

الروايات :

• في : الجيم رواية (منه السنان) بدلاً من (منها السنان) .

(١) **اللغة :**

(الكلب) : الحلقة التي تكون في السيف .

(٢) **اللغة :**

(الثور) : القطعة الكبيرة من الأقط ، وقيل ذكر النمل ، و(القطاة) : مقعد الردف .

(٣) **اللغة :**

(نُسالُ الطيرِ) : ما تحاتَّ من أرياشها ، يقال : (نَسَلَ ينسُلُ نُسُولاً) : خرج الشيء من الشيء وسقط ، كنَسيلِ شَعْرِ الدّابَّةِ إذا نَسَلَ فسَقَطَ قِطَعًا قِطَعًا .

- نسب في : الاقتضاب ٣ / ٢٣٨ ، ولسان العرب (تخم) ، و(عقل) ، وتاج العروس (عقل) إلى أحيحة بن الجلاح .
- نسب البيت في : لسان العرب (تخم) إلى أبي قيس بن الأسلت .
- نسب البيت في : السيرة النبوية ٣ / ٤٤ ، وجمهرة اللغة ٢ / ٧ ، وشرح أدب الكاتب ٢٩٠ إلى أبي قيس صرمة بن أبي زيد .
- ورد بلا نسبة في : إصلاح المنطق ٢٨٢ ، وأدب الكاتب ٣٠٥ ، والمحكم ٥ / ٩٧ ، وأساس البلاغة ، ولسان العرب (تخم) .

وقال أيضًا[١] : (من الخفيف)

يَا بَنِيَّ التُّخُومَ لا تَظْلِمونها إنَّ ظُلْمَ التُّخُومِ ذُو عُقَّالِ[٢]

(٨٣)

التخريج :

- ورد البيت في : معجم ما استعجم ٢ / ٦٩٧ .

---

(١) على معنى هذا البيت ورد قوله ﷺ في حديث طويل : (... ملعون من غير تخوم الأرض ...) ينظر الحديث في : مسند الإمام أحمد ١ / ٢١٧ ، ٣١٧ ، وكنز العمال ١٦ / ١٢٣ ، ١٢٦ ، وكشف الخفاء ٢ / ١٣٢٩ .

(٢) **اللغة :**

(التخوم) من (المتاخمة) ، وهي : المحاذاة ، يقال : (بلادنا متاخمة لبلادهم) ، أي : محاذية .

الروايات :

- في : السيرة النبوية رواية (تخزلوها) بدلاً من (تظلمونها) ، ورواية (خزل) بدلاً من (ظلم) .
- في : جمهرة اللغة رواية (تظلمُنها) بدلاً من (تظلمونها) .

وقال أيضًا : (من الوافر)

زَرُودُ جَــدُودُ خَيْــرٌ مِــنْ أرَاطَــى   وَمِنْ طَلْحِ اللِّحَــاءِ وَمِــنْ إبَــالِ[1]

(٨٤)

التخريج :

- ورد البيت (١) في : معجم ما استعجم ٢ / ٥٠٥ .
- ورد البيتان (١ ، ٨ ، ٩) في : المنازل والديار ٢ / ٨٦ ــ ٨٧ .
- ورد البيت (٢) في : تفسير الطبري ٧ / ١٩٥ .
- ورد البيت (٣) في : أساس البلاغة (لوث) .
- ورد البيت (٤) في : أساس البلاغة (قوت) .
- ورد (٥) في : أساس البلاغة (ثلث) .
- ورد البيتان (٦ ، ٧) في : التذكرة السعدية ١٦٧ .

وقال أيضًا : (من الرمل)

١. هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ قَفْرًا لَمْ تُحَــلْ   بَــيْنَ أَجْمَــادٍ خِفَــافٍ فَالرِّجَــلْ[2]

٢. دُرَّةٌ غَــاصَ عَلَيْهَــا تَــاجِرٌ   جُلِيَتْ عِنْــدَ عَزِيْــزٍ يَــوْمَ طَــلْ[3]

٣. لاَ تَكُــونَنَّ كَمِلْتَــاثِ الــضُّحَى   بِــدَمِ القَتْــلِ وَمَــا كَــانَ قَتَــلْ

---

(١) **اللغة :**

(زرود) : موضع في ديار بني عبس وبني يربوع ، و(جدود) : اسم ماء في ديار بني سعد من بني تميم ، و(أراطى) : ماء لبني طيئ ، و(الطلح) : شجر من العضاة ، و(اللحاء) : موضع ، و(الإبال) : موضع .

(٢) **اللغة :**

(خفاف) : موضع بظهر الكوفة بين بلاد بني يربوع وبني أسد بن خزيمة .

الروايات :

- في : المنازل والديار رواية (قد عرفتُ) بدلاً من (هل عرفتَ) ، ورواية (أجياد) بدلاً من (أجماد) ، ورواية (فالرحل) بدلاً من (فالرجل) .

(٣) **اللغة :**

(العزيز) : الملك ، وهو من العزة .

٤. إنَّهَـا حَـرْبٌ عَـوَانٌ لَقِحَـتْ   عَنْ حِيَالٍ فَهِـيَ تَقْتَـاتُ الأَبِـلْ[١]
٥. فَكَـأَنَّ العَـيْنَ مِـنْ مَثْلُوثَـةٍ   نَـضَحَ المَـاءُ كَلاَهَـا فَهَمَـلْ
٦. كَمْ رَبَعْنَا مِنْ خَمِـيسٍ جَحْفَـلٍ   وَقَتَلْنَـا مِـنْ رَئِـيسٍ مُنْتَخَـلْ
٧. فَاسْأَلُوا عَنَّا إِذَا الحَـيُّ شَـتُوا   وَسَـلُوا عَنَّـا إِذَا البَـأْسُ نَـزَلْ
٨. ظَعَنَ الحَيُّ الأُلَـى كَـانُوا بِهَـا   وَعَفَا رَسْـمٌ وَأَضْـحَى كَالخَلَـلْ[٢]
٩. هَيَّجَ الشَّوْقَ الَّذِي كَـانَ صَـحَا   حَبْـسُكَ اليَـومَ عَلَـى ذَاكَ الطَّلَـلْ

(٨٥)

التخريج :

- وردت الأبيات في : الإيناس بعلم الأنساب ٨١ .
- وردت الأبيات بلا نسبة في : السيرة النبوية ١ / ٢٣٢ ــ ٢٣٣ .
- وردت الأبيات بلا نسبة في : المناقب المزيدية في أخبـار الملـوك الأسـدية ١ / ٣١٢ .

وقال أيضًا : (من الرمل)

١. مَا أَرَى فِي النَّاسِ طُرًّا رَجُـلاً   حَضَرَ البَأْسَ كَـسَعْدِ بْـنِ سَـيَلْ[٣]
٢. فَـارِسٌ أَضْـبَطُ فِيْـهِ عُـسْرَةٌ   وَإِذَا مَـا وَاقَـفَ القِـرْنَ نَـزَلْ[٤]

---

(١) **اللغة :**

(الأبل) : الفاجر الذي لا يدرك لؤمه .

(٢) **اللغة :**

(الخلل) جمع مفرده : (خِلَّة) ، وهي ك بطانة يغشى بها بطن السيف تنقش الذهب وغيره .

(٣) **الروايات :**

- في : السيرة النبوية رواية (ما نرى) بدلاً من (ما أرى) ، ورواية (شخصًا واحـدًا) بدلاً من (طرًّا رجلاً) ، ورواية (من علمناه) بدلاً من (حضر البأس) .
- في : المناقب المزيدية رواية (شهد الهيجا) بدلاً من (حضر البأس) .

(٤) **اللغة :**

(الأضبط) : الذي يعمل بكلتا يديه ، و(العسرة) : الشدة .

٣. وتَــــرَاهُ يَطْــــرُدُ الخَيْــــلَ كَمَــــا　　يَطْرُدُ الحُــرُّ القَطَــامِيُّ الحَجَــلْ[١]

(٨٦)

التخريج :

- ورد البيت في : المعاني الكبير ١ / ١٢٣ .

وقال أيضًا : (من المتقارب)

لَهُ مِنْخَرٌ مِثْــلُ جَيْــبِ القَمِــيصِ　　تَــنَفَّسَ مِنْــهُ إذَا مَــا احْتَفَــل

الروايات :

- في : السيرة النبوية رواية (فارسًا) بدلاً من (فارس) .
- في : المناقب المزيدية رواية (فإذا ما عاين) بدلاً من (وإذا ما واقف) .

(١) **اللغة :**

(الحر القطامي) : الصقر .

الروايات :

- في : السيرة النبوية رواية (فارسًا يستدرج) بدلاً من (وتراه يطرد) ، ورواية (استدرج الحر) بدلاً من (يطرد الحر) .

قافية الميم

(٨٧)

التخريج :

• ورد الأبيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) في : معجم ما استعجم ٢ / ٦٢٨ .
• ورد البيتان (١ ، ٢) في : معجم البلدان ٤ / ٦٣ .
• ورد البيت (٢) في : معجم البلدان ٢ / ٣٤٣ .
• ورد البيتان (٢ ، ٣) في : معجم البلدان ٥ / ١٧٧ .
• ورد البيت (٤) بلا نسبة في : شرح جمل الزجاجي ١ / ٥٢٦ .
• ورد عجز البيت (٤) بلا نسبة في : الأزهية ٩٥ ، وخزانة الأدب ٩ / ٥٨٧.
• ورد البيت (٥) في : الجيم ٢ / ٢٩٠ ، وتهذيب اللغة ١ / ١٥٠ (عهم) ، ومقاييس اللغة ٤ / ١٧٥ (عهم) ، ومعجم البلدان ٤ / ١٨١ ، ولسان العرب (عهم) .
• ورد البيت (٦) في : لسان العرب ، وتاج العروس (عترس) .
• ورد البيت (٦) بلا نسبة في : العباب الزاخر (عترس) .
• ورد صدر البيت (٦) بلا نسبة في : العين ٢ / ٣٢٩ (عترس) .
• ورد الأبيات (٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) في : الخيل ، لأبي عبيدة ١٤١ ـــ ١٤٢ .
• ورد البيت (٧) في : أنساب الخيل ٧٦ ، وأسماء الخيل وفرسانها ٨٣ .
• وردت الأبيات (٧ ، ٨ ، ١٣ ، ١٤) في : شرح أدب الكاتب ٢٠٠ ـــ ٢٠١ .
• ورد البيت (٨) في : الخيل ، لأبي عبيدة ٧٣ .
• ونسب البيت (٨) في : الخيل ٧٤ إلى عدي بن زيد .
• نسب البيت (٨) في : الخيل ١٥٥ إلى عقبة التغلبي .
• ورد البيت (٨) بلا نسبة في : المعاني الكبير ١ / ١٣٢ .

- ورد البيت (٩) في : الجيم ٢ / ٢٩٠ ، والمعاني الكبير ١ / ٤٠ ، والبارع ١٨٢ .
- ورد البيت (١١) في : الجيم ٢ / ٢٩٠ .
- ورد البيتان (١١ ، ١٢) في : المعاني الكبير ١ / ١٧٠ .
- ورد البيت (١٢) في : شرح المفضليات ٤١ .
- ورد البيتان (١٣) في : المعاني الكبير ١ / ١٢٣ .
- ورد البيت (١٤) في : الخيل ، لأبي عبيدة ١٢٤ ، والمنجد ٢٣٨ ، وأدب الكاتب ٩١ ، والبارع ١٠٠ ، والصحاح (شكم) ، ورسالة الملائكة ١١٦ ، والعباب الزاخر (جوف) .
- ورد البيت (١٤) في : الأضداد ، للأصمعي ٣٢ ، والأضداد ، لابن السكيت ١٨٧ ، والمعاني الكبير ١ / ١٢٤ ، وجمهرة اللغة ١ / ١٨٢ (شأوى) ، ٣ / ٧٤ (شوه) ، والأضداد ، لابن الأنباري ٢٨٥ ، وشرح المفضليات ٦٩٢ ، ولسان العرب (جوف) ، (شوه) ، وديوان ابن أبي حصينة ٢ / ١٢٧.
- ورد البيت (١٤) في : جمهرة اللغة ٣ / ١٦١ (فوه) ، ولسان العرب (شكم) .
- ورد البيت (١٤) بلا نسبة في : جمهرة اللغة ٣ / ١٦١ (فوه) ، وتهذيب اللغة ٦ / ٣٥٩ (شاه) ، ١١ / ٢١٠ (جاف) ، والصحاح (شوه) ، ومحاضرات الأدباء ٢ / ٦٤٦ .
- وردت الأبيات (١٤ ، ١٦ ، ١٨) في : الاقتضاب ٣ / ٩٧ ، ٩٩
- ورد البيت (١٥) في : الخيل ، لأبي عبيدة ١٠٩ ، والتبيان في شرح الديوان ١ / ١٨٩ ، ولسان العرب (غمم) ، وتهذيب اللغة (المستدرك) ١١٧ .
- ورد البيت (١٦) في : الجيم ٣ / ٥٧ ، والمعاني الكبير ١ / ١٤١ .
- ورد البيت (١٧) في : المعاني الكبير ١ / ٥٥ .
- ورد البيت (١٨) في : المعاني الكبير ١ / ١٣٦ .

قال أبو دواد يصف فرسًا : (من الخفيف)

١. مِــنْ دِيَـــارٍ كَـــأَنَّهُنَّ وُشُــومُ ـــــ لِـــسُلَيْمَى بِرَامَـــةٍ لا تَـــرِيْمُ[١]
٢. أَقْفَرَ الخَبُّ مِــنْ مَنَــازِلِ أَسْـمَا ـــــ ءَ فَجَنْبَـــا مُقَلِّـــصٍ فَظَلِـــيمُ[٢]
٣. وتَــرَى بِــالجَوَاءِ مِنْهَــا حُلُــولاً ـــــ وَبِذَاتِ القَــصِيمِ مِنْهَــا رُسُــومُ
٤. سَـــالِكَاتِ سَـــبِيلَ قُفْـــرَةٍ بُـــدًّا ـــــ رُبَّمَـــا ظَـــاعِنٌ بِهَـــا وَمُقِــيمُ[٣]
٥. فَتَعَفَّـــتْ بَعْـــدَ الرَّبَـــابِ زَمَانًـــا ـــــ فَهْـــيَ قَفْـــرٌ كَأَنَّهَـــا عَيْهُــومُ[٤]

---

(١) **اللغة :**

(رامة) : موضع بالعقيق ، وقيل : وراء القريتين في طريق البصرة إلى مكة .

الروايات :

- في : معجم البلدان رواية (رسوم) بدلاً من (وشوم) ، ورواية (فتريم) بدلاً مــن (لا تريم) .

(٢) **اللغة :**

(الخب) : ماء لبني غني قرب الكوفة ، و(مقلص) : اسم موضع ، و(ظليم) : ذكر النعام ، وقيل : واد بنجد .

(٣) **اللغة :**

(بدًا) جمع مفرده : (بداء) ، وهي : العظيمة الخلق .

الروايات :

- في : شرح جمل الزجاجي رواية الصدر :

وطالعات ببطن فعرة بدنٍ

ورواية (ضاعن) بدلاً من (ظاعن) .

(٤) **اللغة :**

(العيهوم) : الأديم الأملس ، وقيل : الأديم الأحمر ، وقيل : أصل شجرة .

الروايات :

- في : تهذيب اللغة رواية (كأنهما) بدلاً من (كأنها) .

٦. كُـلَّ طِـرْفٍ مُوَثَّـقٍ عَنْتَـرِيسٍ مُـسْتَطِيلِ الأَقْـرَابِ والبُلْعُـومُ[١]

٧. قَرِّبَـا مَـرْبَطَ العَـرَادَةِ إنَّ الحَرْبَ فِيْهَـا تَلاَتِـلٌ وَهُمُـومُ[٢]

٨. كَتِفَاهَـا كَمَـا يُـشَعَّبُ قَـيْنٌ قَتَبَـا فِـي أحْنَائِـهِ تَـشْمِيمُ[٣]

٩. وَهْيَ تَمْشِي مَشْيَ الظَّلِيمِ إذَا مَـا مَارَ فِي الجَرْيِ سَهْلَةٌ عُرْهُـومُ[٤]

---

(١) اللغة :

(عنتريس) : الشجاع ، وقيل : الناقة الغليظة الصلبة الوثيقة الشديدة الكثيرة اللحم الجواد الجريئة ، وقد يوصف بها الفرس ، و(الأقراب) : الخواصر ، و(البلعوم) : الفم ، وقيل : الجحفل ، وهو بمنزلة الشفة من الإنسان .

(٢) اللغة :

(قربا) : أدنيا ، و(مربط) : الموضع الذي تشدُّ فيه الخيل ، و(العرادة) : اسم فرسه ، ومعنى قوله : (قربا مربط العرادة) : شداها بالقرب مني ، إذا فاجأني العدو فإنني مستعد للحرب ، و(تلاتل) : حركات وعناء .

الروايات :

- في : أسماء الخيل وفرسانها رواية (بلابل وحزوم) بدلاً من (تلاتل وهموم) .
- في : شرح أدب الكاتب رواية (النعامة) بدلاً من (العرادة) .

(٣) اللغة :

شبه كتفاها بالقتب لارتفاعهما ، وهو مما يستحب من الخيل ، و(القين) : كلّ صانع عند العرب (قين) إلاَّ الكاتب ، وأراد بـ (القين) هنا : النجار ، و(القتب) : بمنزلة الآكاف للبغل ، و(حناؤه) : ما عطف من خشبه ، وكل شيء فيه انفراج واعوجاج فهو حنو ، و(تشميم) : ارتفاع .

الروايات :

- في : الخيل ، لأبي عبيدة ، والمعاني الكبير ، وشرح أدب الكاتب رواية (يركب) بدلاً من (يشعب) .
- في : الخيل ، لأبي عبيدة ٧٤ ، ١٥٥ رواية (فوق صنعة الأقتاب) بدلاً من (في أحنائه تشتيم) .

(٤) اللغة :

(العرهوم) : الشديدة ، وتكون من الإبل الحسنة في لونها وجسمها ، وقيل : العظيمة .

١٠. وَهْمَةٌ تَتْـرُكُ الرَّضِـيمَ طَحِيْنًـا … بِنُـسُورٍ لَهُـنَّ وَقْـعٌ مُـدِيمُ[١]
١١. سَـلِطَاتٍ رُكِّـبْنَ فِـي عَجَـرَاتٍ … مُكْرَبَـاتٍ لَـمْ يُجْفِهَـا تَقْلِـيمُ[٢]
١٢. وَنُـسُورٍ كَـأَنَّهُنَّ أَوَاقٍ … مِنْ حَدِيدٍ يَشْقَى بِهُـنَّ الرَّضِـيمُ[٣]
١٣. وَلَهَا مَنْخِرٌ كَمِثْلِ وَجَـارِ الـضَّـ … ـبْعِ يَذْرِي لَهَا العَجَاجَ الـسَّمُومُ[٤]
١٤. وَهْيَ شَوْهَاءُ كَـالجُوَالِقِ فُوْهَـا … مُسْتَجَافٌ يَـضِلُّ فِيْـهِ الـشَّكِيْمُ[٥]

---

(١) **اللغة :**

(الرضيم) : الحجارة المرضونة .

(٢) **اللغة :**

(سلطات) : صفة للقوائم الطوال ، و(العجرات) جمع مفرده : (عجر) ، وهو : الحافر العظيم ، و(مكربات) : صلبة وشديدة مدمجة .

الروايات :

- في : الجيم رواية (يحفهل التقليم) بدلاً من (يجفها تقليم) .
- في : المعاني الكبير رواية (يخفها التقليم) بدلاً من (يجفها تقليم) .

(٣) **اللغة :**

(الأواقي) : مكاييل الزيت ، و(الرضيم) : الحجارة المرضونة .

(٤) **اللغة :**

(وجار) : الجحر ، و(وجار الضبع) : جحره .

الروايات :

- في : شرح أدب الكاتب رواية (به العجاج) بدلاً من (يذري لها العجاج) .
- في : المعاني الكبير رواية (تذرى له) بدلاً من (يذرى لها) .

(٥) **اللغة :**

(الشوهاء) : الحسن ، يقال : (فرس شوهاء) : حسنة ، إذا كانت طويلة الرأس واسعة الفم والمنخرين ، ولا يقال ذلك للذكر ، و(شوهاء) قبيح ، أيضًا ، وهو من الأضداد ، و(الجوالق) : العدل ، وشبه فمها بالجوالق لسعته ، و(مستجاف) : العظيم الجوف ، أو الواسع الجوف ، و(الشكيم) : فأس اللجام يضل فيه لسعته .

الروايات :

١٥. ولَهَــا قُرْحَـــةٌ تَـــلألأُ كَالــشِّعْـ ـــرِي أضَاءَتْ وَغُمَّ عَنْهَا النُّجُومُ[١]
١٦. طُوِيَتْ كِبْدُهَا عَلَى الضِّيقِ الأَسْـ ــــفَلِ طَيًّـــا كَأنَّهَـــا قُـــرْزُوْمُ[٢]
١٧. كُلْيَتَاهَـــا كَـــالمَرْوَتَيْنِ وَقَلْـــبٌ نَبَــضِيٌّ كَأنَّـــهُ بُرْعُـــومُ[٣]

- في : جمهرة اللغة ، والصحاح ، ورسالة الملائكة ، ولسان العرب (شكم) ، (شوه) رواية (فهْي) بدلاً من (وهْي) .
- في : جمهرة اللغة ، ولسان العرب (شكم) رواية (فوهاء) بدلاً من (شوهاء) .
- في : محاضرات الأدباء رواية (شدقاء) بدلاً من (شوهاء) .

(١) اللغة :

(القرحة) : كل بياض في جبهة الفرس ، انقطع قبل أن يبلغ المرسن ، و(غمّ) : غطى .

الروايات :

- في : التبيان في شرح الديوان رواية (جبهة) بدلاً من (قرحة) ، ورواية (منها) بدلاً من (عنها) .
- في : التبيان في شرح الديوان ، ولسان العرب (غمم) ، وفيه رواية (كالشعرى) بدلاً من (كالشعري)

(٢) اللغة :

(القرزوم) : خشبة القصار ، شبه الكبد بها في صلابتها .

الروايات :

- في : الاقتضاب رواية :

فُرشتِ كِبْدها على الكبد السفـ ـــر جميعًا كأنها فرزُوم

- في : الجيم رواية (فرشت) بدلاً من (طويت) ، ورواية (على الكبد) بدلاً من (على الضيق) ، ورواية (السفلى جميعًا) بدلاً من (الأسفل طيًّا) .
- في : المعاني الكبير ١ / ١٤١ ، وفيه رواية (فرشت) بدلاً من (طويت) ، ورواية (الكبد السفلى فاضت) بدلاً من (الضيق الأسفل طيًّا) .

(٣) اللغة :

(المروة) : القطعة من الصخر ، و(نبضي) : كثيرة النبض ، و(البرعوم) : كمام الزهر ، شبه قلبها في شكله بالبرعوم ، وهو لا يكاد يسكن من خفته .

١٨. رَهِــلٌ زَوْرُهـــا كَـــأَنَّ قَرَاهَـــا مَـــسَدٌ شَـــدَّ مَتْنَـــهُ التَّبْـــرِيمُ[١]

١٩. وتَمَطَّـــى بَوْعَـــا كَمَـــا يَتَمَطَّـــى حَبَـــشِيٌّ بِحَرْبَـــةٍ مَظْلُـــومُ[٢]

(٨٨)

التخريج :

- وردت الأبيات في : الأصمعيات ٢٠٤ ــ ٢٠٩ .
- وردت الأبيـــات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) في : المقاصد النحوية ٢ / ٣٩١ ــ ٣٩٢ .
- ورد البيت (٦) في : الجيم ٣ / ١٧٧ ، والمعاني الكبير ١ / ٤٣٧ ، وأمـــالي المرتضى ١ / ٤٢ ، والأضـــداد ، لابـــن الأنبـــاري ٣٣٤ ، وتهـــذيب اللغـــة ١٠ / ٣٩٩ (كبا) ، وأساس البلاغة (كبـــب) ، ولـــسان العـــرب (كبـــا) ، (نجج) ، وتاج العروس (نتج) .
- ورد البيت (٧) في : معجم ما استعجم ٤ / ١٢٨٤ ، ولسان العرب (مسن).
- ورد البيت (٩) في : العباب الزاخر (بيس) ، وإصـــلاح المنطـــق ٣١٢ ، ومعجم ما استعجم ١ / ٢٩٢ ، ولسان العرب (بسن) ، (تأم) .
- ورد البيت (٩) بلا نسبة في : تهذيب اللغة ١٤ / ٣٣٧ (تأم) .
- ورد البيتان (٩ ، ١٠) في : معجم البلدان ١ / ٥٢٧ .
- ورد البيت (١١) في : الحيوان ٤ / ٤٢ .
- ورد البيتان (١١ ، ١٢) في : المعاني الكبير ٢ / ٣٢٢ ، ٢ / ٨١٠ .
- وردت الأبيات (١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٤) في : شرح أبيات المغني ٣ / ٥٦ ــ ٥٧ .

---

(١) **اللغة :**

(المسد) : الحبل ، و(التبريم) : الفتل .

(٢) **اللغة :**

(البوع) : مسافة ما بين الكفين إذا بسطهما ، وهو مصدر (باع) ، إذا بسط باعـــه حـــين المشي .

- وردت الأبيات (١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١) في : الشعر والشعراء ١٤٤ .
- وردت الأبيات (١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤) في : الحماسة البصرية ١ / ٢٧٨ .
- ورد البيت (١٥) في : الأغاني ٢ / ١٣٩ ، ١٦ / ٢٩٩ ، وجمهرة الأمثال ١ / ٣٧٦ ، والوساطة بين المتنبي وخصومه ٥١ ، ورسالة الغفران ٥٦٧ ، والمؤتلف والمختلف ١١٥ ، وخزانة الأدب ٩ / ٥٩٢ ، وشرح شواهد المغني ١ / ٣٦٠ ، وشرح المقامات الحريرية ١ / ٢٣٩ ، والفاخر ٢٤٧ ، والعمدة ١ / ٦١ ، ورسائل المعري ، ١١٢ ، والمنتخل ١٧١ ، والمزهر ٢ / ٤٨١ ، وتفسير الطبري ٨ / ١٥٤ ، وغريب الحديث ، لابن سلام ٣ / ١٠٩ ، ومختارات شعراء العرب ٥٣٢ ، والتمثيل والمحاضرة ٥٠ ، وتلخيص الشواهد ٤٣١ ، ٤٣٤ ، والدرر اللوامع ١ / ١٣٠ .
- وردت الأبيات (١٥ ، ١٦ ، ٢٤) في : لباب الآداب ٢ / ١٩ ، وبلوغ الأرب ٣ / ١١٤ .
- وردت الأبيات (١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤) في : مهذب الأغاني ١ / ١٤٨ .
- ورد صدر البيت (١٥) بلا نسبة في : شرح ابن الناظم ١٤٣ ، وهمع الهوامع ١ / ١٤٨ .
- ورد البيت (١٥) في : الموازنة ٧٩ .
- ورد البيتان (١٥ ، ١٦) في : تهذيب الألفاظ ٤٥١ .
- وردت الأبيات (١٥ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٣) في : خزانة الأدب ٨ / ١٢٥ .
- وردت الأبيات (١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٤) في : خزانة الأدب ٩ / ٥٩٠ ـ ٥٩١ .
- ورد البيت (١٥ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٣) في : الأغاني ١٧ / ١٥٥ .
- ورد البيت (١٦ ، ١٧) في : الوساطة بين المتنبي وخصومه ٥١ ، ٣٠٠ ، ومهذب الأغاني ١ / ١٤٨ ، والتبيان في شرح الديوان ٣ / ٣١٢ .

- ورد البيتان (١٧ ، ٢٢) في : المكاثرة ٢٤ .
- ورد البيت (٢٢) في : غريب الحديث ، لابن سلام ١ / ٢٧ ، والمعاني الكبير ١ / ٣٠٥ ، وتهذيب اللغة ٣ / ٣٠٢ (صدى) ، والحيوان ٦ / ٢٢٠ ، وبلوغ الأرب ٢ / ٣١٢ ، ولسان العرب (صدى) ، (منن) .
- ورد البيت (٢٢) بلا نسبة في : تهذيب اللغة ٦ / ٢٤٨ (هام) ، ولسان العرب (هوم) .
- ورد البيت (٢٥) في : الأغاني ١٧ / ١٣٢ ، والنقائض ١ / ٨٩ .
- ورد الأبيات (٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩) في : معجم البلدان ٣ / ٢٤٦ .
- ورد البيت (٢٧) في : ثلاث رسائل ٩٢ .
- ورد البيت (٢٧) بلا نسبة في : المحكم ٢ / ٣٤١ ، ولسان العرب ، وتاج العروس (حشش) .
- ورد البيت (٢٨ ، ٢٩) في : الفصول والغايات ٤١٨ .
- ورد الأبيات (٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠) في : ديوان المعاني ٢ / ١٢٨ .
- ورد البيت (٢٩) في : لسان العرب ، وتاج العروس (سمهج) .
- ورد البيت (٣١) في : أساس البلاغة (تمم) ، وشرح المفضليات ٥ ، ومقاييس اللغة ١ / ٣٤٠ (تم) ، ولسان العرب (تمم) .
- ورد عجز البيت (٣١) وجزء من صدره في : مجمل اللغة ١ / ١٤٥ .
- ورد البيت (٣٣) في : المعاني الكبير ٢ / ٩١٠ ، وديوان أبي حصينة ٢ / ٩٤ .
- ورد البيتان (٣٤ ، ٣٥) في : المعاني الكبير ٢ / ٩١١ .
- ورد البيت (٣٣) في : الجيم ٣ / ١٣٣ .
- ورد البيت (٣٦) في : المعاني الكبير ١ / ٦١ .
- ورد البيت (٣٧) في : الجيم ٣ / ٥٩ ، والمعاني الكبير ١ / ١٠٢ ، ولسان العرب ، وتاج العروس (صعلك) .
- ورد البيت (٣٨) في : تهذيب اللغة (جذا) ، والصحاح ، ولسان العرب (جذا) .

وقال أيضًا : (من الخفيف)

١. مَنَــعَ النَّــومَ مَــاوِيَ التَّهْمَــامُ ... وَجَــدِيرٌ بِــالهَمِّ مَــنْ لا يَنَــامُ[1]

٢. مَنْ يَنَمْ لَيلَهُ فَقَدْ أُعمِــلُ اللَّيْــ ... ــلَ وَذُو البَثِّ سَاهِرٌ مُــسْتَهَامُ[2]

٣. هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَــائِنٍ بَــاكِرَاتٍ ... كَالعَــدَولِيِّ سَــيْرُهُنَّ انْقِحَــامُ[3]

٤. وَاكِنَاتٍ يَقْضَمْنَ مِنْ قُضُبِ الضَّرْ ... مِ وَيُــشْفَى بِــدَلِّهِنَّ الهُيَــامُ[4]

٥. وَسَبَتْنِي بِنَاتُ نَخلَةَ لَــوْ كُنْــ ... ــتُ قَرِيبًــا أَلَــمَّ بِــي إِلمَــامُ[5]

---

(١) **اللغة :**

(ماوي) ، أصلها : (ماوية) ، وهو منادى مرخم ، و(التهمام) : الهم .

الروايات :

• في : المقاصد النحوية رواية (ماري) بدلاً من (ماوي) .

(٢) **اللغة :**

(أعمل الليل) : أعمل به ، ولعله أراد : سَوْق الإبل وحداءها ليلاً ، و(البث) : الغم والحزن ، و(المستهام) : الذاهب الفؤاد .

(٣) **اللغة :**

(الضعائن) ، جمع مفرده : (ضعينة) وهي : النساء في الهودج ، و(باكرات) : ذاهبات في البكور ، و(العدولي) ، نسبة إلى عدولى ، وهي : قرية في البحرين ، و(انقحام) : شديد .

(٤) **اللغة :**

(واكنات) : جالسات في الهوادج ، فشبههن بالطير التي استقرت في وكناتها ، و(يقضمن) : يمضغن ، و(القضب) جمع مفرده : (قضيب) ، و(الضرم) ، بكسر الضاد وضمها : شجر طيب الريح ، يريد : إنهن يستعملن هذا الشجر للسواك .

(٥) **اللغة :**

(سبتني) : أسرتني وذهبت بعقلي ، وأراد بقوله : (بنات نخلة) : النساء ، و(نخلة) : موضع ، كأنه أراد بنات ذلك الموضع ، وأراد بقوله : (ألمَّ بي إلمام) : أتاني منهن زائر .

٦. يكْتَبِينَ اليَنْجُوجَ فِي كَبَّةِ المَشْــ ـــتَى وَبُلْــةٌ أَحْلامُهُــنَّ وِسَــامُ(١)
٧. وَيَصُنَّ الوُجُوهَ فِــي المَيـسَنَانِـ ـــيِّ كَمَا صَانَ قَرْنَ شَمْسٍ غَمَامُ(٢)
٨. وَتَــرَاهُنَّ فِــي الهَــوَادِجِ كَــالغِزْ لانِ مَــا إِنْ يَنَــالُهُنَّ الــسَّهَامُ(٣)
٩. نَخَلاتٌ مِنْ نَخْلِ بَيْــسَانَ أَينَعْـــ ــــنَ جَمِيعًــا وَنَبْــتُهُنَّ تُــؤَامُ(٤)

---

(١) اللغة :

(يكتبين) : يتبخرن بعود الكباء ، وهو طيب الرائحة ، و(الينجوج) ، بفتح الياء : العـود الذي يتبخر فيه ، ويقال : (الأنجوج) ، وفيه ست لغات هي : يَنْجُوج ، وأَنْجُوج ، ويَلَنْجُوج ، وأَلَنْجُوج ، وأَلَنْجَج ، ويَلَنْجَج ، و(كبّة المشتى) : البرد الشديد ، يقال : (كبة الشتاء) : شدة الشتاء ودفعته ، و(البله) : كمال العقل وسلامة الصدور من الشر والرِّيَب ، وقد ترد بمعنى : نقصان العقل وفساد الاختيار والتمييز ، وهو من الأضداد ، وقد وردت فـي هـذا البيـت بالمعنى الأول ، و(الأحلام) جمع مفرده : (حلم) ، وهو : العقل ، وقوله : (بله أحلامهن) ، أي : لَسْنَ بفطنات إلى الشر ، و(وسام) جمع مفرده : (وسيمة) ، وهي : الحسناء .

الروايات :

- في : أمالي المرتضى رواية (كبد) بدلاً من (كبة) .
- في : الجيم ، ولسان العرب (نجج) ، وتاج العروس رواية (الأنجــوج) بـدلاً مـن (الينجوج) .

(٢) اللغة :

(يصن) : يسترن ، و(الميسناني) : نوع من الثياب ، وهو منسوب إلى (ميسان) ، وقـد زيدت النون بين السين والألف ، و(قرن الشمس) : جانبها .

(٣) اللغة :

(الهوادج) جمع مفرده : (هودج) ، وهو : مركب من مراكب النساء ، مقبب وغير مقبب ، و(السهام) ، بفتح السين : الريح الحارة ، وتكون في أشد الحر ، وقيل : تغيّر اللون .

(٤) اللغة :

(بيسان) : موضعان ، أحدهما في الشام معروف ، والآخر في الحجاز ، وهو ما أراده فـي البيت ، وعلاقة هذا الموضع بالبيت السابق أنه شبّه هوادج النساء في ظعنهن بنخل بيـسان ، و(أينعن) : أدركن ، يقال : (أينع التمر) : أدرك نضجه ، و(تؤام) جمع مفرده : (توأم) ، وهما : اثنان في أصل واحد .

الروايات :

١٠. وَتَــدلَّتْ عَلَــى مَنَاهِــلِ بُــرْدٍ ... وَفُلَــيْجٌ وَمِــنْ دُونِهَــا وَسَــنامُ[1]

١١. وَأَتَانِي تَقْحِيمُ كَعْبٍ لِــيَ المَنْــ ... ــطِقَ إِنَّ النَّكِيثَــةَ الإِقْحَــامُ[2]

١٢. فِي نِظَامٍ مَا كُنْتُ فِيهِ فَلا يَحْزُنْــ ... ــكَ شَــيءٌ لِكُــلِّ حَسْنَاءَ ذامُ[3]

- في : تهذيب اللغة ، ولسان العرب (تأم) رواية (نيسان) بدلاً من (بيسان) .

(١) اللغة :

(برد) : قبيلة من إياد ، وهم : بنو برد ولم تكن الشام منازل إياد ، و(فليج) : واد يصب في فلج بين البصرة وضرية وعليه يسلك من يريد اليمامة ، و(وسنام) : جبل لبني دارم بين البصرة واليمامة ، وقد كانت منازل إياد بأطراف العراق ، و(فليج وسنام) : بين العراق واليمامة .

الروايات :

- في : المقاصد النحوية رواية (دونهن) بدلاً من (دونها) .

(٢) اللغة :

(تقحيم) : من تقحم النفس في الشيء ، وهو إدخالها فيه من غير ضرورة ، و(كعب) : هو كعب بن مامة ، وقد بلغه عنه أمر يكرهه ، و(النكيثة) : أقصى مجهود السير ، من قولهم : (بلغ فلان نكيثة بعيره) ، أي : أقصى مجهوده في السير .

- في هذا البيت قول : ((وكان في كعب بن الإيادي الذي آثر بنصيبه من الماء رفيقه النمري ، فمات عطشاً ، فضرب به المثل في الجود ، وبلغه عنه شيء ، فقال : وأتاني تقحيم كعب)) . شرح أبيات المغني ٣ / ٥٦ .

الروايات :

- في : المعاني الكبير ٢ / ٣٢٢ رواية (وأتانا) بدلاً من (وأتاني) .
- في : المعاني الكبير ٢ / ٣٢٢ ، ٢ / ٨١٠ رواية (الأقدام) بدلاً من (الإقحام) .
- في : الشعر والشعراء رواية (أبى) بدلاً من (لي) .

(٣) اللغة :

(نظام) : طريقة ، يقال : (فلان في ذلك النظام) ، أي : في تلك الطريقة ، و(ذام) : عيب .

الروايات :

١٣. وَلَقَدْ رَابَنِي ابْـنُ عَمِّـيَ كَعْـبٌ   أَنَّـهُ قَـدْ يَـرُومُ مَـا لا يُـرَامُ
١٤. غَيْرَ ذَنْـبِ بَنِـي كِنانَـةَ إِنِّـي   إِنْ أُفَـارِقْ فَـإِنَّنِي مِجْـذَامُ[1]
١٥. لا أَعُدُّ الإِقْتَـارَ عُـدْمًا وَلَكِـنْ   فَقْدُ مَـنْ قَـدْ رُزِئْتُـهُ الإِعْـدَامُ[2]
١٦. مِنْ رِجَالٍ مِنَ الأَقَـارِبِ فَـادُوا   مِنْ حُذَاقٍ هُمُ الرُّؤوسُ العِظَـامُ[3]

- في : المعاني الكبير ٢ / ٣٢٢ ، ٢ / ٨١٠ ، والمقاصد النحوية رواية (قول) بدلاً من (شيء) .
- في : الشعر والشعراء رواية (قول) بدلاً من (شيء) .

(١) **اللغة :**

(مجذام) : ماض ، وقيل : صيغة مبالغة من (الجذم) ، وهو : القطع ، أي : شديد القطع .

الروايات :

- في : الشعر والشعراء ، والمقاصد النحوية رواية (مني) بدلاً من (أني) .

(٢) **اللغة :**

(الإقتار) : التضييق والفقر ، و(العدم) : الفقر والبخل والرشد ، و(رزئته) : أُصبت به وفقدته .

الروايات :

- في : تفسير الطبري ، وغريب الحديث ، لابن سلام رواية (رزيته) بدلاً من (رزئته) .
- في : الموازنة ، وشرح ابن الناظم ، وتلخيص الشواهد ٤٣١ رواية (فقدته) بدلاً من (رزئته) .

في : الموازنة رواية (الإقلال) بدلاً من (الإقتار) .

(٣) **اللغة :**

(فادوا) : ماتوا وهلكوا ، و(حذاق) : اسم قبيلة ، وهم بنو حذاق قوم أبي دواد .

الروايات :

- في : الشعر والشعراء ، والأغاني ، والوساطة بين المتنبي وخصومه ٥١ ، وخزانة الأدب ، وبلوغ الأرب ، ولباب الآداب رواية (الكرام) بدلاً من (العظام) .
- في : الأغاني ، وبلوغ الأرب ، ولباب الآداب ، وخزانة الأدب ٨ / ١٢٥ ، ٩ / ٥٩٠ ــ ٥٩١ ، ومهذب الأغاني رواية (بادوا) بدلاً من (فادوا) .
- في : الأغاني ، وخزانة الأدب رواية (جذام) بدلاً من (حذاق) .
- في : الوساطة بين المتنبي وخصومه ٥١ رواية (ماتوا) بدلاً من (فادوا) .

١٧. فَهُـــمُ لِلمُلاَئِمِــينَ أَنَــاةٌ   وَعُـــرَامٌ إِذَا يُـــرَادُ العُـــرَامُ[١]
١٨. وَسَمَاحٌ لَـدَى الـسِّنِينَ إِذَا مَـا   قَحَطَ القَطْـرُ وَاسْـتَقَلَّ الرِّهَـامُ[٢]
١٩. وَرِجَالٌ أَبُـوهُمُ وَأَبِـي عَمْـروٌ   وَكَعْـبٌ بِـيضُ الوُجُـوهِ جِـسَامُ
٢٠. وَشَـبَابٌ كَـأَنَّهُمْ أُسْـدُ غِيـلٍ   خَالَطَـتْ فَـرْطَ حَـدِّهِمْ أَحْـلاَمُ[٣]

---

(١) اللغة :

(أناة) : تأنٍ ، و(عرام) : شدة وقوة وشراسة .

الروايات :

- في : الحماسة البصرية ، والوساطة بين المتنبي وخصومه ٣٠٠ ، والتبيان في شرح الديوان ، والمقاصد النحوية ، ومهذب الأغاني رواية (للملاينين) بدلاً من (للملائمين) .
- في : الشعر والشعراء رواية (للملايمين) بدلاً من (للملائمين) .
- في : الحماسة البصرية رواية (ليان) بدلاً من (أناة) .
- في : الوساطة بين المتنبي وخصومه ٥١ ، وخزانة الأدب ٩ / ٥٩٠ ـ ٥٩١ رواية (فيهم للملاينين) بدلاً من (فهم للملائمين) ، ورواية (يراد عرام) بدلاً من (يراد العرام) .
- في : التبيان في شرح الديوان رواية (يرام عرام) بدلاً من (يراد العرام) .

(٢) اللغة :

(سماح) : يسامحون من لهم حق عنده أيام القحط ، و(السنين) : أيام الجدب ، و(القطر) : المطر ، وقوله : (قحط المطر) : انحبس ، و(الرهام) جمع : (رهمة) ، وهو : المطر الضعيف الدائم الصغير القطر ، وقوله : (استقل الرهام) : ارتحل .

الروايات :

- في : الحماسة البصرية رواية (الجدوب) بدلاً من (السنين) ، و(أقحط العام) بدلاً من (قحط القطر) .

(٣) اللغة :

(غيل) : أجمة ، وهو : الشجر الكثيف الملتف ، و(حدهم) من (الحد) ، وهو : الحدة والغضب ، و(فرط) : الغلب والإسراف .

الروايات :

- في : الحماسة البصرية رواية (من شباب) بدلاً من (وشباب) ، و(جدها الأحلام) بدلاً من (حدهم الأحلام) .
- في : مهذب الأغاني رواية (فرد) بدلاً من (فرط) .

٢١. وكُهُـولٌ بَنَـى لَهُـمْ أوَّلُـوهُمْ ... مَـأْثُرَاتٍ يَهَابُهَـا الأقْـوَامُ(١)
٢٢. سُلِّطَ الدَّهْرُ وَالمَنُونُ عَلَيهِمْ ... فَلَهُمْ فِي صَدَى المَقَابِرِ هَامُ(٢)
٢٣. وكَـذَاكُمْ مَصِيرُ كُـلِّ أُنَـاسٍ ... سَـوفَ حَقًّا تُبْلِـيهِمُ الأيَّـامُ(٣)
٢٤. فَعَلَى إثْـرِهِم تَسَاقَطُ نَفْسِي ... حَسَرَاتٍ وَذِكْـرُهُمْ لِـي سَـقَامُ(٤)

---

(١) **اللغة :**

(مأثرات) جمع مفرده : (مأثرة) ، وهي : المكرمة أو القدم في الحسب ، و(يهابها الأقوام) : يهابون التعدي عليها .

الروايات :

- في : الحماسة البصرية رواية (تهابها) بدلاً من (يهابها) .

(٢) **اللغة :**

(المنون) : المنية ، و(الصدى) : اسم للطائر الذي يخرج من هامة الميت ، وهو من خرافات العرب ، و(هام) جمع مفرده : (هامة) ، وهي : رأس كل شيء من الرُّوحانيين من ذوي الأجسام القائمة ، وقيل : ما بين حَرْفَي الرأس ، وقيل : هي وسَطُ الرأس ومُعظمه من كل شيء ، وقيل : أعلى الرأس ، وفيه الناصية والقُصَّة ، وكانوا قديمًا يقولون : إن المقتول إذا لم يدرك بثأره يخرج من رأسه هامة ، يصوّت على قبره : اسقوني اسقوني ، فإذا قُتِل قاتله أمسك ، ولهذا قال الرسول الكريم ﷺ : (لا عدوى ولا هامة) .

الروايات :

- في : الحيوان ، وغريب الحديث ، لابن سلام ، والمعاني الكبير ، والأغاني ، وتهذيب اللغة ٦ / ٢٤٨ (هام) ٣ / ٣٠٢ (صدى) ، ولسان العرب (صدى) ، (منن) ، (هوم) ، والحماسة البصرية ، وخزانة الأدب ، وبلوغ الأرب رواية (الموت) بدلاً من (الدهر) .
- في : الأغاني رواية (صوى) بدلاً من (صدى) .
- في : لسان العرب (منن) رواية (فهم) بدلاً من (فلهم) .

(٣) **الروايات :**

- في : الأغاني ، وخزانة الأدب رواية (سبيل) بدلاً من (مصير) .

(٤) **اللغة :**

(تساقط) : تتساقط ، و(السقام) : المرض .

الروايات :

- في : الحماسة البصرية رواية (مثلهم) بدلاً من (إثرهم) .

٢٥. إبِلِي الإبِــلُ لا يُحَوِّزُهَــا الــرَّا ‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍ عُونَ مَجُّ النَّدَى عَلَيْهَــا المُــدَامُ[(١)]
٢٦. وتَدَلَّتْ بِهَا المَغَارِضُ فَوقَ الـــ أَرْضِ مَـــا إنْ تُقِلُّهُـــنَّ العِظَـــامُ[(٢)]
٢٧.سَمِنَتْ فَاسْتَحَشَّ أَكْرُعُهَا لا النْــ ـــنَيُّ نَــيٌّ وَلا الــسَّنَامُ سَــنَامُ[(٣)]
٢٨. فَــإذَا أَقْبَلَــتْ تَقُــولُ إكَــامٌ مُــشْرِفَاتٌ فَــوقَ الإكَــامِ إكَــامُ[(٤)]
٢٩. وَإذَا أَعْرَضَــتْ تَقُــولُ قُــصُورٌ مِــنْ سَــمَاهِيجَ فَوقَهَــا آطَــامُ[(٥)]

---

(١) **اللغة :**
(يحوزها) : يجمعها ويحشدها لكثرتها ، و(الندى) : المطر ، وقوله : (مج الندى) ، أي : ما يمجه ، يريد : ماء المطر ، و(المدام) : الذي يدوم .

الروايات :

- في : معجم البلدان رواية (لا يجوزها) بدلاً من (لا يحوزها) ، ورواية (الغمام) بدلاً من (المدام) .

(٢) **اللغة :**
(المغارض) جمع : مفرده : (مغرض) ، وهو : جانب البطن من أسفل الأضلاع التي هي موضع الغرضة ، وهي للبعير كالمحزم من الفرس ، وللرحل بمنزلة الحزام للسرج ، و(تقلهن) : تحملهن .

(٣) **اللغة :**
(استحش) ، يقال : (أحش الشحم العظم فاستحش) : دقَّه فاستدق ، و(الني) : الشحم .

(٤) **اللغة :**
(الإكام) جمع مفرده : (أكمة) ، وهو : ما ارتفع من الأرض ، وقيل : التل من القف ، وهو حجر واحد ، وفي هذا البيت شبه النوق بالآكام .

الروايات :

- في : الشعر والشعراء رواية (بين) بدلاً من (فوق) .
- في : الفصول والغايات رواية (وإذا أدبرت) بدلاً من (فإذا أقبلت) .

(٥) **اللغة :**
(أعرضت) : أشرفت في سيرها ، و(سماهيج) : جزيرة في وسط البحر بين عمان والبحرين ، و(الآطام) جمع مفرده : (أطم) ، وهو : الحصن المبني من الحجارة .

٣٠. وَإِذَا مَا فَجِئْتَهَـا بِطْـنَ غَيْـبٍ   قُلْتَ نَخْلٌ قَدْ حَانَ مِنْهَـا صِـرَامُ(١)
٣١. وَهْيَ كَالبَيضِ فِي الأَدَاحِيِّ مَا يُو   هَـبُ مِنْهَـا لِمُـسْتَتِمٍّ عِـصَامُ(٢)
٣٢. غَيرَ مَا طَيَّرَتْ بِأَوْبَارِهَا الفَقْـ   ـرَةُ فِي حَيْثُ يَـسْتَهِلُّ الغَمَـامُ(٣)

الروايات :

- في : معجم البلدان ، ولسان العرب ، وتاج العروس رواية (أدبرت) بدلاً من (أعرضت) ، ورواية (آكام) بدلاً من (آطام) .
- في : الفصول والغايات رواية (فإذا أقبلت) بـدلاً مـن (وإذا أعرضـت) ، وروايـة (بسماهيج) بدلاً من (من سماهيج) .

(١) **اللغة :**

(الغيب) : ما غاب من الأرض وتطامن ، وقيل : ما واراك من الشجر ، وقوله : (فجئتهـا بطن غيب) ، أي : أنزلها فجأة بطن غيب ، و(الصرام) : القطع ، و(صـرام النخـل) : قطع ثمرها .

الروايات :

- في : الشعر والشعراء رواية (غيث) بدلاً من (عيث) .
- في : ديوان المعاني رواية (فجيتها) بدلاً من (فجئتها) .

(٢) **اللغة :**

(الأداحي) جمع مفرده : (أدحية) ، وهي : حيث تضع النعامة بيضها ، و(المستتم) : هو الذي يطلب الصوف والوبر ، ليتم به نسج كسائه ، و(العصام) : خيط القربة .

الروايات :

- في : الشعر والشعراء ، ومقاييس اللغة ، وأساس البلاغة ، ولسان العرب رواية (فهـي) بدلاً من (وهي) .
- في : مقاييس اللغة ، ومجمل اللغة ، ولسان العرب رواية (لا يوهب) بـدلاً مـن (مـا يوهب) .

(٣) **اللغة :**

قوله : (طيرت أوبارها) دليل على سمنها ، و(الفقرة) : نبت ، و(الغمام) : المطر .

٣٣. فَهْيَ مَا إِنْ تُبِينُ مِنْ سَـلَفٍ أَرْ ... عَـنَ طَـوْدٍ لِـسَرْبِهِ قُـدَّامُ(١)
٣٤. مُكفَهِرٌّ عَلَـى حَوَاجِبِـهِ يَغْـ ... ـرَقُ فِي جَمْعِهِ الخَمِيسُ اللُّهَـامُ(٢)
٣٥. فَـارِسٌ طَـارِدٌ وَمُلْـتَقِطٌ بَيْـ ... ـضًا وَخَيلٌ تَعْدُو وَأُخْرَى صِـيَامُ(٣)
٣٦. قَدْ بَرَاهُنَّ غِرَّةُ الصَّيْدِ وَالإِعْـ ... ـدَاءُ حَتَّـى كَـأَنَّهُنَّ جِـلامُ(٤)

---

(١) اللغة :

(السلف) : المتقدم ، وأراد به هنا : ما تقدم من الجبل ، و(الأرعن) : الأنف العظيم من الجبل تراه متقدمًا ، و(السرب) : الطريق ، و(قدام) : الذي يتقدم الناس بشرف .

الروايات :

- في : الجيم رواية (غير) بدلاً من (فهي) ، ورواية (سلف وأرعن عود) بدلاً من (سلف أرعن طود) .
- في : المعاني الكبير رواية (غير) بدلاً من (فهي) ، و(يبنّ) بدلاً من (تبين) ، و(عود) بدلاً من (طود) .
- في : ديوان أبي حصينة رواية :

غَيْرُ مَاءٍ آسِنٍ مِنْ سَلَفٍ ... أَرْعَنٍ مُجْرٍ تَحُوزُهُ قُدَّامُ

(٢) اللغة :

(المكفهر) : الذي يضرب لونه إلى الغبرة ، وقيل : جيش كالسحاب ، و(حواجبه) : حروفه ونواحيه وجوانبه ، و(الخميس) : الجيش ، و(اللهام) : الجيش الكثير ، كأنه يلتهم كل شيء .

الروايات :

- في : المعاني الكبير رواية (حواجبها) بدلاً من (حواجبه) .

(٣) اللغة :

(تعدو) : تركض في المعركة ، و(الصائم) من الخيل : القائم على قوائمه الأربع .

(٤) اللغة :

(براهن) : هزلهنّ وضمرهنّ ، و(غرة الصيد) : غفلته ، و(الإعداء) : الجري الشديد ، و(الجلام) جمع مفرده : (جلم) ، وهو : الجدي ، أو (جَلَم الحديد) ، الذي يجز به الصوف أو الشعر ، وأراد به تشبيه الإبل ، لدقتها وضمورها بالجلام .

٣٧. قَدْ تَصَعْلَكْنَ فِي الرَّبِيعِ وَقَدْ قَـــ ـــــرَّعَ جِلْـدَ الفَـرَائِضِ الأَقْـدَامُ(١)
٣٨. جَاذِيَاتٌ عَلَى السَّنَابِكِ قَدْ أَفْـــ ـــــزَعَهُنَّ الإِسْـرَاجُ وَالإِلْجَـامُ(٢)
٣٩. لَجِبٌ تُـسْمَعُ الـصَّوَاهِلُ فِيـهِ وَحَنِـــينُ اللِقَـــاحِ وَالإِرْزَامُ(٣)
٤٠. بِعُرىً دُونَهَـا وَتُقْـرَنُ بِالقَيْـــ ـــظِ وَقَـدْ دَلَّـهَ الرِّبَـاعَ البُغَـامُ(٤)

الروايات :

- في : المعاني الكبير رواية (شوتهن) بدلاً من (براهن) ، ورواية (الوحش) بدلاً من (الصيد) .

(١) **اللغة :**

(تصعلكن) : دقَّقْنَ وطار عفاؤها عنها ، وقيل : (تصعلكت الإبل) : دقت قوائمها من السمن ، و(الفرائض) جمع مفرده : (الفريضة) ، وهو : موضع قدم الفارس .

(٢) **اللغة :**

(الجاذيات) جمع مفرده : (الجاذي) ، وهو : القائم على أطراف الأصابع .

الروايات :

- في : تهذيب اللغة ، والصحاح ، ولسان العرب رواية (أنحلهن) بدلاً من (أفزعهن) .

(٣) **اللغة :**

(لجب) : الكثرة ، و(جيش لجب) : ذو أصوات وعدد ، و(الصواهل) : الخيل التي تصهل ، و(اللقاح) : الإبل ذوات الألبان ، و(الإرزام) : صوت تخرجه الناقة من حلقها ، لا تفتح به فاها .

(٤) **اللغة :**

(القيظ) : صميم الصيف ، و(دله) : أذهب فؤاده ، و(الرباع) جمع مفرده : (ربع) ، وهو : ولد الناقة الذي يولد في الربيع ، و(البغام) : صوت الناقة .

- ذهب الدكتور إحسان عباس إلى أن هذا البيت ((منقطع الصلة بما قبله ، والتقدير : أنه يربط إبله بالعرى ، فإذا جاء القيظ قرنت وأخذت الرباع تبغم ، أي : تدعو أمهاتها)) . دراسات في الأدب العربي ٣٤١ .

(٨٩)

التخريج :

- ورد البيت (١) في : العباب الزاخر ، ولسان العرب ، وتاج العروس (شرحف) .
- ورد البيت (٢) في : الجيم ٣ / ٥٧ ، والعباب الزاخر ، ولسان العرب ، وتاج العروس (فشغ) .

وقال أيضًا : (من الكامل المرفل)

١. وَلَقَدْ غَدَوْتُ بِمُشْرَحِفِ ـــف الشَّدِّ فِي فِيْهِ اللِّجَامُ(١)

٢. فَإِذَا غَزَالٌ عَاقِدٌ كَالظَّبْيِ فَشَّغَهُ المَنَامُ(٢)

(٩٠)

التخريج :

- ورد البيت في : فتح القدير ٥ / ٢٧٨ .

وقال أيضًا : (من الوافر)

يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ زَمَنٌ طَوِيلٌ تُتَابِعُ فِيهِ أعْوَامٌ حُسُومُ(٣)

---

(١) **اللغة :**

(المشرحف) : المتهيئ للقتال السريع ، و(فيه) : فمه .

(٢) **اللغة :**

(عاقد) : انعقد طرف ذنبه ، و(فشغه) : علاه وغلبه وكسّله .

الروايات :

- في : الجيم رواية (كالبدر) بدلاً من (كالظبي) .

(٣) **اللغة :**

(حسومًا) : تحسمهم حسومًا وتفنيهم وتذهبهم ، وقيل : تقطعهم وتهلكهم ، وقيل : (الحسوم) : الإتباع من حسم الداء ، وهو الكي ، لأن صاحبه يكوى بالمكواة ثم يتابع .

(٩١)

التخريج :

- ورد البيتان في : الأشباه والنظائر ، للخالديين ٢ / ٢٢ .

وقال أيضًا : (من الطويل)

١. فَمَا بَيْضَةٌ بَاتَ الظَّلـيمُ يَكنُّهـا   بِأَجْرَعَ مَن يَبْرِيْنَ حـرج نِعامُهـا

٢. ويُرخِي جَنَاحَيه عَلَيهَا ويَتَّقـي   رِيَاحًا مِنَ الجَوزَاءِ طَـلاً رِهَامُهـا

(٩٢)

التخريج :

- ورد البيتان (١ ، ٢) في : كتاب الشعر ٢ / ٤٦١ ـ ٤٦٢ .
- ورد البيت (٣) في : كتاب الشعر ٢ / ٤٦٢ ، وقد ذكر أبو علي الفارسي أن هذا الشطر من بيت من هذه القطعة ، ولم أجد صدره .

وقال أيضًا : (من الطويل)

١.تَكَشَّفَ عُوذِ الخَيْلِ تَحْمِي فِلاءَهَـا   إِلَى جَنْبِ أُخْرَى بِـالقُنِيِّ قِيَـامِ(١)

٢.تَهَبَّطْنَ مِنْ دُونِ الـسَّمَاءِ تَهَبُّطًـا   كَـأَنَّ بِثَنْيَيْـهِ عِفَـاءَ ثُغَـامِ(٢)

٣. ....   أعِنِّـي عَلَـى بَـرْقٍ أرَاهُ تَهَـامِ

(٩٣)

التخريج :

- ورد البيت (١) في : أساس البلاغة (حضر) .
- ورد البيت (٢) في : غريب الحديث ، لابن سلام ٣ / ٢٦٧ ، ولسان العرب (صفن) ، (هدم) .

---

(١) **اللغة :**

(العوذ) : التي تعوذ بها وتلوذ أبناؤها ، و(الفلاء) : المهاري ، و(القنى) : الرماح .

(٢) **اللغة :**

(الثغام) : نوع من النبات ، و(العفاء) : الوبر .

• نسب (٢) إلى النمر بن تولب في : البيان والتبيين ٣ / ٤٤ ، ومنتهى الطلب ١ / ٢٨٤ .

وقال أيضًا : (من البسيط)

١. وَمَنْهَلٍ لاَ يَبِيْتُ القَومُ حَـضْرَتَهُ   مِنَ المَخَافَةِ أَجْنٍ مَـاؤُهُ طَـامِي[1]

٢. هَرَقْتُ فِي حَوْضِهِ صُفْنًا لِيَشْرَبَهُ   فِي دَاثِرٍ خَلَقِ الأَعْـضَادِ أَهْـدَامِ[2]

---

(١) **اللغة :**

(أجن) ، أصلها : (أجِن) بكسر الجيم ، وأسكنها للضرورة ، وهو : غشيه العرمض ، وهو : الطُّحْلُبُ أو الخُضْرَةُ على الماء والورق .

(٢) **اللغة :**

(الصفن) : الماء ، وقيل : من أدم أهل البادية ، يجعلون فيها زادهم ، وربما استقوا بها الماء كالدلو ، و(داثر) : الحوض المتهدم ، و(الأعضاد) : جوانب الحوض ، و(أهدام) جمع مفرده : (هِدْم) ، وهو : الثوب الخلق المرقع .

الروايات :

• في : لسان العرب (هدم) رواية (في صفنه ماء) بدلاً من (في حوضه صفناً) .
• في : البيان والتبيين ، ومنتهى الطلب رواية (أفرغت) بدلاً من (هرقت) ، ورواية (حوضها) بدلاً من (حوضه) ، ورواية (لتشربه) بدلاً من (ليشربه) .
• في : البيان والتبيين رواية (صفني) بدلاً من (صفنا) .

(٩٤)

التخريج :

• ورد البيت في : أساس البلاغة (شمم) .

وقال أيضًا في صفة الخيل[١] : (من البسيط)

وَلَّتْ رِجَالُ بَنِي شَـــهْرَانَ تَتْبَعُهَـــا خَضْرَاءُ يَرْمُونَهَا بِاللَّيْلِ مِنْ شَمَمِ[٢]

---

(١) ذهب الدكتور إحسان عباس إلى الشك في نسبة هذا البيت إلى أبي دواد الإيادي ، فقال : ((قلت في نسبة هذا البيت إلى أبي دواد الإيادي نظر ، ولعل صاحب الأساس قد وهم فيـــه ، وفي البكري (١٠٣٩) [أي : معجم ما استعجم] بيت آخر على الوزن والروي لأبـــي دواد الرؤاسي ، وهو :

ونحن أهل بضيع يوم واجهنا جيش الحصين طلاع الخائف الكزم

وذكر بني شهران في البيت يجعل نسبته للرؤاسي [كذا والصواب : إلى الرؤاســـي] أصح ، لأن القتال حدث بين بني عامر وبني شهران ، حيث [كذا والـــصواب : إذ] يقـــول عامر بن الطفيل :

أتونا بشهران العريضة كلها

والرؤاسي عامري ، ولا علاقة لأبي دواد الإيادي وقومه بهذا القتال)) . دراسات فـــي الأدب العربي ٣٣٤ (هامش القطعة ٥٦ من شعره) .

(٢) **اللغة :**

(بنو شهران) : هم بنو شهران بن عفرس بن خلف بن أفتل (خثعم) بن أنمار بن أراش بن عمرو من كهلان ، و(خضراء) : كتيبة ، و(شمم) : أمم .

قافية النون

(٩٥)

التخريج :

- ورد البيت (١) في : تهذيب اللغة ٧ / ٦٦٢(سـربخ) ، ١٤ / ٩٤ (ردن) ، ولسان العرب (سربخ) ، و(ردن) ، وتاج العروس (سربخ) .
- نسب البيت (١) في : البرصان والعرجان ٢٣٣ إلى خلف بن حيان ، ومعـه بيتان آخران .
- ورد البيت (٢) في : أساس البلاغة (ذكر) .
- وردت الأبيات (٣ ، ٤ ، ٥) في : الأغاني ١٦ / ٢٩٥ ، ومهـذب الأغـاني ١ / ١٤٧ .
- ورد البيت (٦) في : الأمالي الشجرية ١ / ٣٦١ ، وأمالي المرتضى٢ / ٧٣.
- ورد البيت (٧) في : اتفاق المباني ٢١٣ ، والأضداد ، لابن الأنباري ١٥ .
- وردت الأبيـات (٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦) فـي : حماسـة البحتري ٨٧ .
- ورد البيتان (١٢ ، ١٣) في : الحور العين ٢٩٦ ، والروض المعطار ٢٠٤ .
- ورد البيت (١٣) في : السيرة النبوية ١ / ١٩٤ ويرى أنه منحول فقد قيـل : إنه لخلف الأحمر وقيل : لحمـاد الراويـة ، والأمـالي الـشجرية ١ / ١٠٠ ، وتهذيب اللغة ١٢ / ٣٢٩ (سطر) ، والفصول والغايات ٢٢٩ ، ومعجـم مـا استعجم ١ / ٤٥٤ ، ولسان العرب ، وتاج العروس (سطر) ، (حضر) .
- ورد البيتان (١٣ ، ١٤) في : مروج الـذهب ٤ / ٨٢ ، ووفيـات الأعيـان ٥ / ١٦٥ .
- ورد البيت (١٥) في : ديوانه ٣٤٧ ، محيلاً على معجم البلدان ٤ / ٤٨ وهو فيه بلا نسبة .

• ورد البيت (١٦) في : تصحيح التصحيف ٤٤٩ ، والمعرب ٦٩ ، وحماسة البحتري ١٢٤ ، ولحن العوام ٢٩٢ ، ولسان العرب (بلط) ، وتاج العروس (أجر) ، (بلط) .

قال أبو دواد : (من الخفيف)

١. أَسْــأَدَتْ لَيْلَــةً ويَومًــا فَلَمَّــا ... دَخَلَتْ فِــي مُـسَرْبَخٍ مَـرْدُونِ[(١)]
٢. مُــذْكِرٌ تَهْلِــكُ المَقَانِــبُ فِيْــهِ ... يُنْـئِمُ البُـومُ فِيـهِ كَـالمَحْزُونِ[(٢)]
٣. فِــي ثَلاثِــينَ زَعْزَعَتْهَــا حُقُــوقٌ ... أَصْــبَحَتْ أُمُّ حَبْتَــرٍ تَـشْكُونِي[(٣)]
٤. زَعَمَــتْ لِــي بِــأَنَّنِي أُفْـسِدُ المَــا ... لَ وَأَزْوِيْهِ عَـنْ قَـضَاءِ دُيُـونِي
٥. أَمَّلَــتْ أَنْ أَكُــونَ عَبْــدًا لِمَــالِي ... وتَهْنَــا بِنَــافِعِ المَــالِ دُونِــي[(٤)]
٦. إِنَّ مِــنْ شِــيْمَتِي لَبَــذْلَ تَــلادِي ... دُونَ عِرْضِي فَإِنْ رَضِيتِ فَكُونِي[(٥)]

---

(١) **اللغة :**

(أسأدت) من (الإساد) ، وهو : سير الليل كله ، و(المسربخ) : الطريق الواسع بعيد الأرجاء ، و(المردون) : المنسوج بالسراب .

(٢) **اللغة :**

(مذكر) : لا يقطعه إلا الذكر من الرجال ، و(المقانب) جمع مفرده : (مقنب) ، وهو الكتيبة من الجيش ، و(ينئم) : يحدث صوتًا ضعيفًا .

(٣) **اللغة :**

(ثلاثين) ، أي : ثلاثين ناقة ، و(زعزعتها) : بددتها ومزقتها الحقوق ، و(أم حبتر) : زوجته .

(٤) **الروايات :**

• في : مهذب الأغاني رواية (ويُهَنَّا) بدلاً من (وتُهَنَّا) .

(٥) **اللغة :**

قوله : (فكوني) مرتبط بكلام محذوف تقديره : فكوني بائنة إن لم ترضي ، أي : مسامحة إن رضيت .

٧. رُبَّ أمْـــرٍ فَرَّجْتُـــهُ بعَـــزيمٍ وَغُيُـــوبٍ كَـــشَّفْتُهَا بِظُنُـــونِ(١)
٨. إنَّمَـــا النَّـــاسُ فَـــاعْلَمَنَّ طَعَـــامٌ خَبَـــلٌ خَابِـــلٌ لرَيْـــبِ المَنُـــونِ
٩. عَطَـــفَ الـــدَّهْرُ بالغَـــدَاءِ وَبِـــالمَو تِ عَلَـــيْهِم يَـــدُورُ كَـــالمَجْنُونِ(٢)
١٠.كُلُّ مَنْ يَنْـزِلُ الـسُّهُولَةَ فَـالحَزْ نَ إلَـى غَايَـةٍ وَأهْـلُ الحُـصُونِ
١١. أَيْـنَ ذُو التَّـاجِ وَالـسَّرِيرِ قُبَـاذٌ خَبَنَتْـــهُ فَبَـــادَ إحْـــدَى الخُبُـــونِ(٣)
١٢. ولَقَـــدْ عَـــاشَ آمِنًـــا لِلـــدَّوَاهِي ذَا عَتَـــادٍ وَجَـــوهَرٍ مَخْـــزُونِ
١٣.وَأرَى المَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الحَضْـ ـرِ عَلَى رَبِّ أَهْلُه الـسَّاطِرُونِ(٤)
١٤. صَرَعَتْهُ الأيَّـامُ مِـنْ بَعْـدِ مُلْـكٍ وَنَعِـــيمٍ وَجَـــوْهَرٍ مَكْنُـــونِ
١٥. مَلَكَ الحَضَرَ وَالفُرَاتَ فَمَـا دِجْـ ـلَةَ شَرْقًا فَـالطَّورِ مِـنْ عَبَـدِينِ

---

(١) **اللغة :**

(ظنون) : يقين في الكل .

الروايات :

- في : الأضداد ، لابن الأنباري رواية (رُبَّ هَمٍّ) بدلاً من (رُبَّ أمرٍ) .

(٢) رجح الدكتور إحسان عباس أنها محرفة من (بالغناء) . ينظر : دراسات في الأدب العربي ٣٤٦ (هامش ٩) .

(٣) **اللغة :**

(خبنته خبونًا) ، كقولك : (شعبته شعوبًا) .

(٤) **اللغة :**

(الحضر) : موضع بجبال تكريت بين دجلة والفرات ، كان صاحبه ملكًا من العجم يقال له : الساطرون ، و(الساطرون) : اسم ملك من العجم ، كان يسكن الحضر ، بين دجلة والفرات ، قتله ساجور ذو الأكتاف .

الروايات :

- في : تاج العروس (حضر) رواية (ورأى) بدلاً من (وأرى) .

١٦. ولَقَدْ كَـانَ فِـي كَتَائِـبَ خُـضْرٍ وبَـلاطٍ يُـلاطُ بِـالآجُرُونِ[١]

(٩٦)

التخريج :

• ورد البيتان في : الجيم ٢ / ٢٨٩ .

وقال أيضًا : (من البسيط)

١. فَإِنْ سَلأْتُمْ سِلاءً تَفْرَحُونَ بِـهِ فَأعْتَـدُوا لإنْهَـابٍ بِجِلْـذانِ[٢]

٢. وَالقَائِلِينَ وَقَدْ رَابَتْ وِطَابُهُمُ أَسَيْفَ عَوْقٍ تَرَى أمْ سَيْفَ غَيْلانِ[٣]

(٩٧)

التخريج :

• ورد البيتان في : تهذيب اللغة ١٣ / ٢٢٧ (بزن) ، ولسان العرب (بزن) .

وقال أيضًا في صفة الخيل : (من البسيط)

١. إنْ يَكُ ظَنِّي بِهِمْ حَقًّا أَتَيْتُكُمُـو حُوًّا وكُمْتًا تَعَـاوَى كَالسَّرَاحِينِ[٤]

---

(١) **اللغة :**

(بلاط) : مفروش ، يقال : (بلطت الدار فهي مبلوطة ومبلَّطة بآجر أو حجارة) : مفروشة ، و(الآجرون) : الطابوق المطبوخ ، يقال : (آجور) ، وهو فارسي معرب .

الروايات :

• في : لسان العرب ، وتاج العروس (بلط) رواية (ذا كتائب) بدلاً من (في كتائب) ، ورواية (يشاد) بدلاً من (يلاط) .

(٢) **اللغة :**

(اعتدوا) : أعدُّوا وهيِّئوا ، و(الإنهاب) : الإباحة لمن يشاء ، و(الجلذان) : الأرض الغليظة ، وهي عقبة في الطائف .

(٣) **اللغة :**

(الوطاب) : سقاء اللبن ، وقوله : (رابت وطابهم) : أدرك اللبن فيه ليمخض .

(٤) **اللغة :**

قوله : (لم تلطني بهم حقًّا) : لم توجب لي حقًّا عليهم ، و(الحو والكمت) : لونان من ألوان الخيل ، و(السراحين) جمع مفرده : (السرحان) ، وهو : الذئب .

٢.مِنْ كُلِّ جَرْدَاءَ قَدْ طَارَتْ عَقِيقَتُهَا وَكُلِّ أَجْرَدَ مُـسْتَرْخِي الأَبَـازِينِ[1]

(٩٨)

التخريج :

- ورد البيت في : الأمالي الشجرية ١ / ١٠٩ ، وتهذيب اللغـة (المـستدرك) ١٧٩ .

وقال أيضًا : (من الخفيف)

يَخْتَطَـى الأَكْـمَ وَالخَبَـارَ بِقِـدْرٍ مِنْ يَدٍ رِسْـلَةٍ وَرِجْـلٍ زَبُـونِ[2]

(٩٩)

التخريج :

- وردت الأبيات في : حماسة ابن الشجري ٢٨٤ .

وقال أيضًا : (من مجزوء الرمل)

١. لَيْـتَ شِـعْرِي عَنْـكِ هَـلْ تَعْلَـمُ أَنِّـي بِـكَ عَـانِي
٢. فَلَقَـدْ أَشْـهَرْتُهُ مِنْـكَ وَطَالَـتِ الأَمَـانِي[3]
٣. فَتَوَهَّمْتُـكَ فِـي نَفْـسِي فَنَـابَ إِلَـيَّ لِـسَانِي
٤. فَاجْتَمَعْنَـا وَافْتَرَقْنَـا بِالأَمَـانِي فِـي مَكَـانِ

الروايات :

- في : لسان العرب رواية (لم تلطني) بدلاً من (يك ظني) ، ورواية (أتيتكمُ حوًا) بدلاً من (أتيتكمو خوًا) ، ورواية (تعادى) بدلاً من (تعاوى) .

(١) **اللغة :**

(العقيقة) : أول ما ينبت من الشعر ، و(الأبازين) : القفل .

(٢) **اللغة :**

(الخبار) : الأرض اللينة ، و(يد رسلة) : لينة المفاصـل ، و(الزبـون) : الـدفع مـن (الزبن) .

(٣) في الشطر الثاني نقص ، ولعل صوابه : (وطالت لي الأماني) .

قافية الهاء

(١٠٠)

التخريج :

- ورد البيت (١) في : الاقتضاب ٢ / ١٨٦ ، وأساس البلاغة (شجو) ، وشرح المفضليات ٤٠١ ، ولسان العرب (شجا) .
- ورد البيتان (٢ ، ٣) في : معجم ما استعجم ٣ / ٩٨١ ، وصفة جزيرة العرب ٢٢٣ .
- ورد البيت (٢) في : معجم البلدان ٣ / ١٦ .
- ورد البيتان (٢ ، ٣) في : معجم البلدان ٣ / ٩٧ .
- وردت الأبيات (٢ ، ٣ ، ٥) في : معجم البلدان ٣ / ٢٦٦ .
- ورد البيتان (٢ ، ٤) في : الفائق ٣ / ١٩٢ .
- ورد البيت (٤) في : أساس البلاغة (قسس) .
- وردت الأبيات (٦ ، ٧ ، ٨) في : سمط اللآلئ ١ / ٥٥٩ ، ومعجم البلدان ٢ / ٥١٨ .
- ورد البيت (٦) في : أمالي القالي ١ / ٢٤٧ ، ومعجم ما استعجم ٣ / ٧٦٣ ، ولسان العرب (جلا) .
- ورد البيت (٩) في : لسان العرب (دول) .
- ورد البيت (١٠) في : لسان العرب (عرا) .

قال أبو دواد : (من الخفيف)

١. مَنْ لِعَيْنٍ بِدَمْعِهَا مُوَلِّيَهْ ... وَلِنَفْسٍ مِمَّا عَنَاهَا شَجِيَّهْ[١]

---

(١) **اللغة :**

(المولى) : المطر بعد المطر ، و(شجيّ) : حزين ، يقال : (نفس شجية) : حزينة .

٢. أَقْفَرَ الدَّيْرُ فَالأَجَارِعُ مِـنْ قَـو ـمِـي فَعَـوقٌ فَـرَامِحٌ فَخَفيَّـهْ[(١)]

٣. فَتِلاعُ المَلا إِلَى جُـرُفِ سِـنْدَا دَ فَقَـوٌّ إِلَـى نِعَـافٍ طَمِيَّـهْ[(٢)]

٤. بَعْدَ حَيٍّ تَغْـدُو القِيَـانُ عَلَـيهِم فِي الدِّمَقْسِ القَسِيِّ بِـرَاحٍ سَـبِيَّهْ[(٣)]

٥. مُوحِشَاتٍ مِنَ الأَنِيسِ بِهَا الوَحْـ ـشُ خَنَاطِيلُ مَـوطِنٍ أو بَنِيَّـهْ[(٤)]

٦. بَلْ تَأَمَّلْ وَأَنْـتَ أَبْـصَرُ مِنِّـي قَصْدَ دَيْرِ السَّوَى بِعَـيْنٍ جَلِيَّـهْ[(٥)]

---

(١) **اللغة :**

(عوق) : أرض غطفان في ظهر خيبر فيما بينها وبين نجد ، و(رامح) : من منازل إياد بالعراق ، وقيل : موضع متصل بعوق ، و(خفية) : موضع متصل بعوق .

الروايات :

- في : معجم البلدان ٣ / ١٦ ، ٩٧ ، ٢٦٦ رواية (فروق) بدلاً من (فعوق) .

(٢) **اللغة :**

(سنداد) : قصر بالعذيب ، وقيل : منازل لإياد نزلتها لما قاربت الريف بعد لصاف وشرج وناظرة ، وهو أسفل سواد الكوفة وراء نجران الكوفة ، وقيل : نهر ، وهو الأصح .

الروايات :

- في : معجم البلدان ٣ / ٩٧ رواية (فتلال) بدلاً من (فتلاع) .
- في : معجم البلدان ٣ / ٢٦٦ رواية (فتلاه) بدلاً من (فتلاع) .

(٣) **اللغة :**

(القسي) : ثياب كتان فيها حرير تنسب إلى القس بمصر ، وقيل : نسبة إلى القس ، وهو الصقيع ، لنصوع بياضه ، وقيل : هو القزي ، و(براح) : بخمر ، و(سبية) : سبيئة قد غولي في ثمنها .

(٤) **اللغة :**

(خناطيل) : قطعًا وجماعات .

(٥) **اللغة :**

(دير السوى) : موضع معروف بظاهر الحيرة ، ومعناه : دير العدل ، لأنهم كانوا يتحالفون عنده فيتناصفون ، وهو منسوب إلى رجل من إياد ، وقيل : هو منسوب إلى بني حذافة ، وقيل : السوا امرأة منهم ، وقيل : السوا أرض نسب الدير إليها . جلية : بصيرة ، يقال : (عين جلية) ، أي : بصيرة .

٧. لِمَنِ الظُّعْــنُ بِالــضُّحَى وَارِدَاتٌ جَدْوَلَ المَــاءِ ثُــمَّ رُحْــنَ عَــشِيَّهْ
٨. مُظْهِرَاتٍ رَقْمًا تُهَالُ لَهُ العَيْـــ ـــنُ وَعَقْــلاً وَعِقْمَــةً فَارِسِــيَّهْ[1]
٩. وَلَقَــدْ أشْــهَدُ الرِّمَــاحَ تُــدَالِي فِي صُدُورِ الكُمَاةِ طَعْــنَ الدَّرِيَّــهْ[2]
١٠. وَكُهُولٍ عِنْدَ الحِفَاظِ مَرَاجِيْـــ ـــحَ يُبَارُونَ كُــلَّ رِيــحٍ عَرِيَّــهْ[3]

الروايات :

• في : لسان العرب رواية (السواد عين) بدلاً من (السوى بعين) .

(١) اللغة :

(الرقم) : ضرب مخطط من الوشي ، و(العقل) : ضرب من الوشي الأحمر ، و(العقمة) : ضرب من ثياب الهوادج موشّى .

(٢) اللغة :

(تدالي) : النبل المتداول .

(٣) اللغة :

(عرية) : باردة ، يقال : (شَمَالٌ عَرِيَّةٌ) ، و(لَيلَةٌ عَرِيَّةٌ) ، أي : باردة .

قافية الياء

(١٠١)

التخريج :

- ورد البيتان (١ ، ٢) في : النقائض ٣٤٠ ، وشرح أبيات المغني ٢ / ٨٣٩ .
- ورد البيت (٢) في : سر صناعة الإعراب ٢ / ٧٠١ ، والخصائص ١ / ١٧٧ ، ٢ / ٣٤٣ ، والمسائل العسكريات ١١٣ ، والجليس الصالح ١ / ٢٤٥ .
- ورد البيت (٢) بلا نسبة في : الأمالي الشجرية ١ / ٢٨٠ .
- ورد البيت (٢) بلا نسبة في: الخصائص٢/ ٤٢٦ ، وتأويل مشكل القرآن ٥٦ ، والجليس الصالح ٤ / ١١٣ ، ومغني اللبيب ٢ / ٨٤ ، ولسان العرب (علل) .
- ورد البيتان (٣ ، ٤) في : ديوانه ٣٥١ .
- نسب البيتان (٣ ، ٤) في : الأغاني ٢١ / ٨ إلى المنخل اليشكري .

قال أبو دواد(١) : (من الوافر)

١. أَلَمْ تَــرَ أَنَّنِـــي جَـــاوَرْتُ كَعْبًـــا   وَكَانَ جوارُ بَعْضِ النَّاسِ غَيًّا(٢)

---

(١) شكَّ الدكتور إحسان عباس في البيتين (٣ ، ٤) من هذه القطعة ، فقال فيهما : ((وواضح أن البيتين (٣ ، ٤) ليسا من هذا السياق ، ولا مما يتعلق بهذه المناسبة ، والأصح نسبتهما للمتنخل [كذا في المطبوع ، والصواب إلى المنخل] اليشكري)) . دراسات في الأدب العربي ٣٥٠ .

والذي يبدو لي صواب ما ذهب إليه الدكتور إحسان عباس ، فقد أحال المستشرق عوستاف فون غرنباوم (جامع شعر أبي دواد) هذين البيتين على كتاب الخصائص لابن جني [ينظر : دراسات في الأدب العرب ٣٥٠] ، علمًا أنهما وردا في الخصائص بلا نسبة ، ولم أجد فيما عدت إليه من المصادر من ينسب هذين البيتين إلى أبي دواد .

(٢) **اللغة :**

(كعب) ، هو : هلال بن كعب من بني تميم ، و(غيًّا) : ضلالة .

٢. فَـــأَبْلُونِي بَلِيَّـــتَكُمْ لَعَلِّـــي ... أُصَـــالِحَكُمْ وَأَسْـــتَدْرِجْ نَوَيَّـــا(١)

٣. يَطُوفُ بِـــيَ عِكَـــبٌ فِـــي مَعَـــدّ ... وَيَطْعَنُ بِالـــصُّمُلَّةِ فِـــي قَفَيَّـــا(٢)

٤. فَإِنْ لَـــمْ تَثْـــأَرَانِي فِـــي عِكَـــبٌ ... فَـــلا أَرْوَيْتُمَـــا أَبَـــدًا صَـــدِيَّا(٣)

(١٠٢)

التخريج :

- ورد البيت في : التعازي والمراثي ١٣٧ ، والصناعتين ١٣٩ ، ولبـــاب الآداب ٢ / ١٩ ، والموازنة ٧٦ ، وأنوار الربيع ٢ / ٦٩ ، وبلوغ الأرب ٣ / ١١٤ ، وبهجة المجالس ١ / ٦٥٨ .

---

(١) اللغة :

(البلية) : الناقة المعقولة إلى قبر صاحبها حتى تموت ، وقوله : (فأبلوني بليـــتكم) ، أي : اصنعوا لي صنعًا جميلاً ، و(لعل) بمعنى : كي ، على رأي الكوفيين ، و(الاســـتدراج) : التقريب ، وقيل : أرجع أدراجي من حيث كنت ، و(النوى) : البعد ، وقيل : جهة الـــسفر ، وأصل (نويا) : نوايا ، قلبت الألف ياء وأدغمت في ياء المتكلم ، وهي لغة لبعض العرب ، وهم : هذيل ، وبعض قيس ، وطيئ ، وقريش ، وفزارة .

الروايات :

- في : سر صناعة الإعراب ، والخصائص ، والمسائل العسكريات ، والأمالي الـــشجرية ، والجليس الصالح رواية (فاستدرج) بدلاً من (واستدرج) .

(٢) االلغة :

(عكب) ، هو : عكب بن عكب التغلبي أو اللخمي ، صاحب سجن النعمان بـــن المنـــذر ، و(الصملة) : العصا أو الحربة ، و(قفيا) ، أي : قفاه .

الروايات :

- في : الأغاني رواية (بِالصَميلَةِ) بدلاً من (بالصملة) .

(٣) اللغة :

(تثأراني) : تثأرا بي ، و(صديا) ، أي : صدايا ، وهو الطائر الذي يطلب السِقيا ، وهـــو الهامة عند قبر الميت يؤخذ بثأره ، وهو معتقد جاهلي .

الروايات :

- في : الأغاني رواية (وَإِن لَم تَثأَروا لي مِن عِكَبٍ) .

• ورد البيت بلا نسبة في : أساس البلاغــة (ريــش) ، والتــذكرة الحمدونيــة ٣ / ٣٤٦ .

وقال أيضًا : (من الطويل)

إذَا كُنْــتَ مُرْتَــادَ الرِّجَــالِ لِــنَفْعِهِمْ فَرِشْ وَاصْطَنِعْ عِنْدَ الذِيْنَ بِهِمْ تَرْمِي[1]

---

(١) **اللغة :**

(فرش) : أمر من الفعل (راش) ، يقال : (راش السهم) ، إذا جعل له ريشًا ، و(اصطنع) من : (الاصطناع) ، وهو المبالغة في إصلاح الشيء .

الروايات :

• في : بهجة المجالس رواية (والتمس نفع الذي) بدلاً من (واصطنع عند الذين) .

• في : أساس البلاغة رواية (مختار) بدلاً من (مرتاد) .

قافية الألف اللينة

(١٠٣)

التخريج :

- ورد الأبيات في : الخيل ، لأبي عبيدة ١٤١ .
- ورد البيت (٢) بلا نسبة في : رسالة الملائكة ٢٧٧ ، والخصائص ١ / ٨١ ، والمسائل العسكريات ١٣٧ ، ولسان العرب ، وتاج العروس (حبب) .
- ورد عجز البيت (٢) بلا نسبة في : الصاحبي ٢٢٨ ، وتأويل مشكل القرآن ٣٠٧ .
- وردت الأبيات (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨) في : الخيل ، لأبي عبيدة ٤١ .
- ورد البيت (٦) في : الجيم ٢ / ٢٩٠ ، ولسان العرب (عترف) .

قال أبو دواد : (من الكامل)

١. قَدْ بِتُّ رَبَّ الخَيْلِ يَومَ أَقُصُّهَا ... بِمَجَامِعِ الفَيْفَاءِ يُلْقِينَ الحَصَى

٢. يَجْعَلْنَ جَنْدَلَ حَائِرٍ لِمُتُونِهِ ... فَكَأَنَّمَا تُذْكِي سَنَابِكُهَا حُبَى[1]

---

(١) **اللغة :**

(الحائر) : المكان المطمئن ، و(الحبى) : الحباحب ، وهذا من باب قطع الكلام ، وهي لغة لبعض العرب .

الروايات :

- في : رسالة الملائكة رواية (يلدسن) بدلاً من (يجعلن) ، ورواية (تنفي) بدلاً من (تذكي) .
- في : رسالة الملائكة ، وتاج العروس رواية (لجنوبه) بدلاً من (لمتونه) .
- في : تاج العروس رواية (يذرين) بدلاً من (يجعلن) .
- في : الصاحبي ، تاج العروس رواية (الحبا) بدلاً من (حبا) ، وقد وردت هذه اللفظة بالألف الطويلة (الحبا) وبالألف المقصورة (الحبى) ، ولم أشر إلى هذا الخلاف .
- في : الصاحبي رواية (كأنما) بدلاً من (فكأنما) .
- في : تأويل مشكل القرآن رواية (الخبا) بدلاً من (حبا) .

٣. وَلَقَدْ صَمَمْنَ فَمَا يُجِــبْنَ مُؤَيِّهًــا وَلَقَدْ نَحلْنَ مِنَ القِيَادِ عَلَى الــوَجَى[١]
٤. فِي كُــلِّ مَنْزِلَــةٍ وَكُــلِّ مُعَــرَّسٍ سَخْلٌ تَنَاسَلَهُ الزِّجَاجُ مِــنَ الــصَّلا[٢]
٥. مُهْــرٌ يُــؤَبَّنُ هَالِكًــا أَو مُهْــرَةٌ كَالفِلْقِ سُلَّ مِنَ القِرَابِ قَدِ انْحَنَــى[٣]
٦. وَكَــأَنَّ أَسْــلاءَ الجِيَــادِ شَــقَائِقٌ أَو عُتْرُفَانٌ قَدْ تَحَــشْحَشَ لِلبَلَــى[٤]
٧. بَكَرَتْ بِأَيْــدِيهِمْ تَــوَجَّسُ حُــرَّةٌ نُفَــسَاءُ شَاخِــصَةٌ تَلَفَّــعُ بِالــسَّلا
٨. يَقِفُونَهَــا بِــالزَّادِ وَهِــيَ أَثِيْــرَةٌ مَعْصُوبَةُ الحِقْوَينِ مِن حَذَرِ الخَوَى[٥]

(١٠٤)

التخريج :

- ورد البيت (١) في : لسان العرب (سفا) .
- ورد البيت (٢) في : أساس البلاغة ، ولسان العرب ، وتاج العروس (لذع).

---

(١) **اللغة :**

(مؤيّها) : الذي يؤيه ، أي : يصوت بالخيل .

(٢) **اللغة :**

(معرّس) : منزل إقامة ، و(الصلا) : استرخاء الصلوين ، وهما على جـانبي الجنـب ، لقرب نتاج الفرس .

الروايات :

- في : الخيل ، لأبي عبيدة رواية (تناجله) بدلاً من (تناسله) .

(٣) **اللغة :**

(الفلق) : الكسر من الشيء ، وقيل : السهم ، و(القراب) : كالجراب .

(٤) **اللغة :**

(العترفان) : ديك يبس ومات ، وقيل : نبات عريض من نبات الربيع ، و(تحشحش للبلى) : استعد وأخذ يبلي .

الروايات :

- في : الجيم رواية (أشلاء) بدلاً من (اسلاء) ، ورواية (اللجام) بدلاً من (الجياد) .
- في : لسان العرب رواية (أسآد) بدلاً من (أسلاء) .

(٥) **اللغة :**

(الخوى) : خلو بطن الفرس حينما تلد .

• ورد عجز البيت (٢) بلا نسبة في : العين ٢ / ٩٩ (لذع) .

وقال أيضًا : (من المتقارب)

١. وَنُــؤْيٌ أَضَــرَّ بِــهِ الــسَّافِيَاءُ كَدَرْسٍ مِنَ النُّونِ حِـينَ امَّحَــى[1]

٢. فَدَمْعِيَ مِــنْ ذِكْرِهَــا مُــسْبَلٌ وَفِي الصَّدْرِ لَذْعٌ كَجَمْرِ الغَـضَا[2]

(١٠٥)

التخريج :

• ورد البيت في : المصون في الأدب ٢٣ .

• ورد البيت بلا نسبة في : المعاني الكبير ٢ / ٦٦٨ ، والمنصف ١ / ٣٥ ، والتشبيهات ٦٥ ، وديوان المعاني ٢ / ١١٩ .

وقال أيضًا : (من الطويل)

تُنَــازِعُ مَثْنَــى حَــضْرَمِيٍّ كَأَنَّــهُ حُبَابُ نَقًا يَتْلُوهُ مُرْتَجِلٌ يَرْمَــى[3]

---

(١) **اللغة :**

(السافياء) : الريح التي تحمل ترابًا كثيرًا على وجه الأرض ، تهجمه على الأرض .

(٢) **اللغة :**

(لذع) : ألم ووجع ، وجعله الزمخشري في الأساس من المجاز .

الروايات :

• في : أساس البلاغة رواية (كلذع) بدلاً من (كجمر) .

• في : العين رواية (الجمر) بدلاً من (الصدر) .

(٣) **اللغة :**

(حباب نقًا) : حية الرمل ، و(المرتجل) : الماشي على رجليه .

الروايات :

• في : المعاني الكبير ، والمنصف رواية (تلاعب) بدلاً من (تنازع) .

• في : المعاني الكبير رواية (مرتحل) بدلاً من (مرتجل) .

• في : ديوان المعاني رواية (يعالج) بدلاً من (تنازع) .

أنصاف الأبيات

(١٠٦)

التخريج :

- ورد البيت في : تهذيب اللغة ٢ / ٢٧٥ (نعت) ، ولسان العرب (نعت) .
- نسب البيت في : الشعر والشعراء ١٤٤ ، وجمهرة اللغة ٢ / ١٢٨ (حذق) ، ومجمع الأمثال ١ / ١٦٣ ، وأساس البلاغة (وصف) ، والعباب الزاخر (وصف) ، ولسان العرب (حذق) ، (وصف) ، ونهاية الأرب ٣ / ٢٤ ، وتاج العروس (حذق) ، وخزانة الأدب ٩ / ٥٩١ ، إلى طرفة بن العبد[1] .

قال أبو دواد : (من البسيط)

جَـارٌ كَجَـارِ الحُـذَاقيِّ الـذي اتَّـصَفَا[2]

(١٠٧)

التخريج :

- ورد الرجز في : جمهرة اللغة ٢ / ١٣٧ (حرض) .
- ورد الرجز بلا نسبة في : جمهرة الأمثال ٢ / ٨ .

---

(١) وفيها تمام صدره :

إني كَفَانِيَ مِنْ هَمٍّ هَمَمْتُ به

(٢) **اللغة :**

(الحذاقي) هو : أبو دواد ، نسبة إلى قومه (بني حذاق) ، و(اتصفا) : صار وصفًا في الجود .

الروايات :

- في : الشعر والشعراء رواية (انتصفا) بدلاً من (اتصفا) .

وقال أيضًا : (من الرجز)

يَــضْرَحُ مَــا يَــضْرَحُ مَــا لا يَــضْرَحُ[1]

(١٠٨)

التخريج :

• ورد البيت في : الجيم ٢ / ٣٢ .

وقال أيضًا : (من الكامل)

وَعَلَى الرَّجَائِزِ مِنْ ظِبَــاءِ تَبَالَــةٍ . أُدْمٌ تَرَبَّبَهَا ....[2]

(١٠٩)

التخريج :

• ورد البيت في : عيار الشعر ٣٥ ، ونهاية الأرب ٧ / ١٢٥ .

وقال أيضًا : (من البسيط)

أَلْقَــى عَلَيْــهِ إِيَــاةُ الــشَّمْسِ أَدْرَانَــا[3]

(١١٠)

التخريج :

• ورد البيت في : المعاني الكبير ١ / ٢١ .

وقال أيضًا : (من الخفيف)

أَحْـــصِنِنْهُ إِنَّ المَكَـــانَ خَبَـــارُ

---

(١) **اللغة :**

(يضرح) : يضرب بالرمح ، و(الضرح) : الرمح .

(٢) **اللغة :**

(الرجائز) جمع مفرده : رجازة ، وهو : مركب أصغر من الهودج .

(٣) **اللغة :**

(إياة الشمس) : نورها وحسنها .

قائمة

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

١. **أبو دواد الإيادي دراسة موضوعية وفنية** ــ علي حسن جاسم الجنابي ــ رسالة ماجستير ــ كلية الآداب ــ جامعة بغداد ــ ١٩٩٠ م .

٢. **اتفاق المباني وافتراق المعاني** ــ سليمان بن بنين الدقيقي النحوي (٦١٤ هـــ) ــ تحقيق : الدكتور يحيى عبد الرؤوف جبر ــ دار عمار للنشر ــ عمان ــ ط ١ / ١٤٠٥ هـــ ١٩٨٥ م .

٣. **أخبار أبي القاسم الزجاجي** ــ أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (٣٣٨ هـــ)ــ تحقيق : عبد الحسين المبارك ــ دار الحرية للطباعة ــ بغداد ــ١٩٨٠م.

٤. **أخبار النساء** ــ أبو عبد الله محمد بن بكر الدمشقي المعروف بابن القيم الجوزية (٧٥١ هـــ) ــ مطبعة دار الشؤون الثقافية العامة ــ بغداد ــ ١٩٩٨ م .

٥. **أدب الكاتب** ــ أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦ هـــ) ــ تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ــ مطبعة السعادة ــ مصر ط٤ / ١٣٨٢ هـــ ١٩٦٣م .

٦. **الأزمنة والأمكنة** ــ أبو علي أحمد بن محمد المرزوقي (٤٢١ هـــ) ــ تحقيق : الدكتور محمد نايف الدليمي ــ عالم الكتب ــ بيروت ــ ط١ / ١٤٢٢ هـــ ــ ٢٠٠٢ م .

٧. **الأزهية في علم الحروف** ــ علي بن محمد الهروي (٤١٥ هـــ) ــ تحقيق : عبد المعين الملوحي ــ مطبوعات مجمع اللغة العربية ــ دمشق ــ ط ٢ / ١٤٠١ هـــ ١٩٨١ م .

٨. **أساس البلاغة** ــ أبو القاسم الزمخشري ــ تقديم : الدكتور محمود فهمي حجازي ــ الشركة الدولية للطباعة ــ مصر .

٩. **أسماء خيل العرب وفرسانها** ــ أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي (٢٣١ هــ) ــ تحقيق : الدكتور نوري حمودي القيسي ، والدكتور حاتم صالح الضامن ــ مطبعة المجمع العلمي العراق ــ ١٤٠٥ هـــ ١٩٨٥ م .

١٠. **الأشباه والنظائر في النحو** ـ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١ هـ) ـ وضع حواشيه : غريد الشيخ ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط ١ / ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١ م .

١١. **الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمتقدمين** ـ أبو بكر محمد بن هاشم بن وعلة الخالدي (٣٨٠ هـ) ، وأبو عثمان سعيد بن هاشم بن وعلة الخالدي (٣٩١ هـ) ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ـ ١٩٥٨م .

١٢. **الاشتقاق** ـ أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (٣٢١ هـ) ـ مكتبة الخانجي ـ مصر .

١٣. **إصلاح المنطق** ـ أبو يوسف يعقوب بن اسحق بن السكيت (٢٤٤ هـ) ـ تحقيق : أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون ـ مطبعة دار المعارف ـ مصر ـ ط ٣ / ١٩٧٠ م .

١٤. **الأصمعيات** (ديوان) ـ أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (٢١٦ هـ) ـ تحقيق وشرح : الدكتور محمد نبيل طريفي ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط ١ / ١٤٢٣ هـ ـ ٢٠٠٢ م .

١٥. **الأضداد** ـ أبو بكر محمد بن القاسم بن الأنباري (٣٢٨ هـ) ـ تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ـ مطبعة حكومة الكويت ـ الكويت ـ ١٩٦٠ م .

١٦. **الأضداد** ـ أبو يوسف بن السكيت (٢٤٤ هـ) ـ تحقيق : أوغست هفنر ـ ضمن كتاب (ثلاثة كتب في الأضداد) .

١٧. **الأضداد** ـ الأصمعي (٢١٦هـ) ـ تحقيق : أوغست هفنر ـ المطبعة الكاثوليكية بيروت ـ ١٩١٢ ـ ضمن كتاب (ثلاثة كتب في الأضداد) .

١٨. **الأضداد في كلام العرب** ـ أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (٣٥١ هـ) ـ عني تحقيقه : الدكتور عزة حسن ـ مطبوعات المجمع العلمي العربي ـ دمشق ـ ١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٣ م .

١٩. **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن** ـ محمد الأمين بن محمد بن المختار الجكني الشنقيطي ـ تحقيق : مكتب البحوث والدراسات ـ دار الفكر للطباعة والنشر ـ بيروت ـ ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥ م .

٢٠. **إعجاز القرآن** ــ أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم ــ تحقيق : السيد أحمد صقر ــ دار المعارف ــ القاهرة .
٢١. **الإعجاز والإيجاز** ــ أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (٤٢٩ هـ) ــ دار الغصون ــ بيروت ــ ط ٣ / ١٤٠٥ هـ ــ ١٩٨٥ م .
٢٢. **الأعلام** ــ خير الدين الزركلي ــ ط ٣ .
٢٣. **الأغاني** ــ أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني (٣٥٦ هـ) ــ تحقيق : الدكتور أحمد عبد الستار فراج ــ دار الثقافة ــ بيروت ــ ط ٣ / ١٩٧٥ م .
٢٤. **الاقتضاب في شرح أدب الكتاب** ــ أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (٥٢١ هـ) ــ تحقيق : الأستاذ مصطفى السقا ، والدكتور حامد عبد المجيد ــ دار الشؤون الثقافية العامة ــ بغداد ــ ط ٢ / ١٩٩٠ م .
٢٥. **الأمالي** ــ أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي (٣٥٦هـ) ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت .
٢٦. **أمالي المرتضى المسماة (غرر الفوائد ودرر القلائد)** ــ الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي الحسيني (٤٣٦ هـ) ــ تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ــ دار إحياء التراث العربي (مطبعة عيسى البابي الحلبي) ــ ط ١ / ١٣٧٣ هـ ــ ١٩٥٤ م .
٢٧. **أمالي ابن الحاجب المسماة (الأمالي النحوية أمالي القرآن الكريم)** ــ أبو عمرو جمال الدين عثمان بن عمر بن الحاجب (٤٦٤ هـ) ــ تحقيق : هادي حسن حمودي ــ عالم الكتب ــ بيروت ــ ط ١ / ١٤٠٥ هـ ــ ١٩٨٥ م .
٢٨. **الأمالي الشجرية** ــ أبو السعادات ضياء الدين هبة الله بن علي بن حمزة بن الشجري العلوي (٥٤٢ هـ) ــ مطبعة دائرة المعارف العثمانية ــ حيدر آباد الدكن ــ ط ١ / ١٣٤٩ هـ .
٢٩. **الأمثال** ــ أبو عبيد القاسم بن سلاّم الجمحي (٢٢٤ هـ) ــ تحقيق : الدكتور عبد المجيد قطامش ــ دار المأمون للتراث ــ بيروت ، دمشق ــ ط ١ / ١٤٠٠ هـ ــ ١٩٨٠ م .

٣٠. **أمثال العرب** ــ المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي (١٧١ هـــ) ـــ تحقيق : الدكتور إحسان عباس ــ دار الرائد العربي ــ بيروت ــ ط ٢ / ١٤٠٣ هـــ ١٩٨٣ م .

٣١. **إنباه الرواة على أنباه النحاة** ــ أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (٦٤٦ هـ) ــ تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ــ دار الكتب المصرية ــ القاهرة ــ ١٣٦٩ هـ .

٣٢. **أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام** ــ ابن الكلبي ــ تحقيق : أحمد زكي ــ الدار القومية للطباعة والنشر ــ القاهرة ١٣٨٤ هـ ــ ١٩٦٥ م ــ نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ــ ١٩٤٦ م .

٣٣. **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين** ــ أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري (٥٧٧ هـ) ــ تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ــ دار إحياء التراث العربي .

٣٤. **أنوار الربيع في أنواع البديع** ــ علي صدر الدين بن معصوم المدني ــ تحقيق : شاكر هادي شكر ــ مطبعة النعمان ــ النجف ــ ط ١ / ١٣٨٩ هـ ــ ١٩٦٩م.

٣٥. **الأنوار ومحاسن الأشعار** ــ أبو الحسن علي بن محمد بن المطهر المعروف بالشمشاطي ــ تحقيق : صالح مهدي العزاوي ــ دار الحرية للطباعة ــ بغداد ــ ١٣٩٦ هـ ــ ١٩٧٦ م .

٣٦. **أيام العرب في الجاهلية** ــ محمد جاد المولى ، وعلي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ــ مطبعة البابي الحلبي ــ القاهرة ــ ١٩٤٢ م .

٣٧. **الإيناس بعلم الأنساب** ــ ابن المغربي ــ الشركة المصرية للطباعة ــ القاهرة .

٣٨. **البارع في اللغة** ــ أبو علي القالي (٣٥٦ هـ) ــ تحقيق : هاشم الطعان ــ مكتبة النهضة ــ بغداد ــ ودار الحضارة العربية بيروت ــ ط ١ / ١٩٧٥م .

٣٩. **البخلاء** ــ أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥ هـ) ـــ تحقيق : طه الحاجري ــ دار المعارف ــ مصر .

٤٠. **بدايات الشعر العربي بين الكم والكيف** ــ الدكتور : محمد عوني عبد الرؤوف ــ مطبعة الكيلاني ــ القاهرة ــ ١٩٧٦م .

٤١. **البديع** ـ ابن المعتز ـ تحقيق ـ اغناطيوس كراتشتوفسكي ـ دار الحكمة ـ دمشق .

٤٢. **البديع في البديع في نقد الشعر** ـ أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ (٥٨٤ هـ) ـ تحقيق : عبد آ.علي مهنا ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط ١ / ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م .

٤٣. **البرصان والعرجان والعميان والحولان** ـ أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥ هـ) ـ تحقيق : عبد السلام محمد هارون ـ دار الطليعة للنشر ـ بيروت .

٤٤. **البصائر والذخائر** ـ أبو حيان علي بن محمد بن العباس التوحيدي (٤١٤ هـ) ـ تحقيق : الدكتورة وداد القاضي ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط ١ / ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م .

٤٥. **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث** ـ أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري (٥٧٧ هـ) ـ تحقيق: الدكتور رمضان عبد التواب ـ مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ ط ٢ / ١٤١٧ هـ ـ ١٩٩٦ م .

٤٦. **بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب** ـ السيد محمود شكري الآلوسي البغدادي ـ عنى بشرحه وتصحيحه وضبطه : محمد بهجة الأثري ـ المطبعة الرحمانية ـ مصر ـ ط ١ / ١٣٤٣ هـ .

٤٧. **بهجة المجالس وشحذ الذاهن والهاجس** ـ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي (٤٦٣ هـ) ـ تحقيق : محمد مرسي الخولي ـ الدار المصرية للتأليف والترجمة .

٤٨. **البيان والتبيين** ـ أبو عثمان الجاحظ ـ تحقيق : عبد السلام محمد هارون ـ مطبعة المدني ـ مصر ـ ط ٧ / ١٤١٨ هـ ـ ١٩٩٨ م .

٤٩. **تاج العروس من جواهر القاموس** ـ محمد بن مرتضى الزبيدي (١٢٠٥ هـ) ـ المطبعة الخيرية ـ مصر ـ ط ١ / ١٣٠٦ هـ .

٥٠. **تاريخ آداب اللغة العربية** ـ جرجي زيدان ـ دار ومكتبة الحياة ـ بيروت ـ ط ٢ / ١٩٧٨ م .

٥١. **تاريخ الأدب العربي** ــ كارل بروكلمان ــ ترجمة : الدكتور عبد الحليم النجار ــ دار المعرف مصر ــ ط ٣ ــ ١٩٧٤ م .

٥٢. **تاريخ الأدب العربي** ــ الدكتور عمر فروخ ــ دار العلم ــ بيروت ــ ط ٢ / ١٩٧٨ م .

٥٣. **تاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي)** ــ الدكتور : شوقي ضيف ــ دار المعارف ــ مصر ــ ط ١٠ / ١٩٨٢ م .

٥٤. **تاريخ الأدب العربي قبل الإسلام** ــ الدكتور نوري حمودي القيسي ، والدكتور عادل البياتي ، ومصطفى عبد اللطيف ــ دار الحرية ــ بغداد ــ ١٩٧٩ م .

٥٥. **تاريخ الرسل والملوك** ــ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ) ــ تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ــ دار المعارف ــ مصر ــ ط ٥ / ١٩٨٦ ــ ١٩٨٧ م .

٥٦. **تاريخ اليعقوبي** ــ أحمد بن أبي يعقوب بن وهب (٢٩٢ هـ) ــ دار صادر ــ بيروت ــ ١٩٦٠ م .

٥٧. **تأويل مشكل القرآن** ــ ابن قتيبة الدينوري (٢٧٦ هـ) ــ تحقيق : السيد أحمد صقر ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ ط ٣ / ١٤٠١ هـ ــ ١٩٨١ م .

٥٨. **التبيان في شرح الديوان (شرح ديوان أبي الطيب المتنبي)** ــ أبو البقاء محب الدين عبد الله بن أبي عبد الله الحسين العكبري (٦١٦ هـ) ــ تحقيق : الدكتور كمال طالب ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ ط ١/ ١٤١٨ هـ ــ ١٩٩٧ م .

٥٩. **تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن** ــ ابن أبي الإصبع المصري (٦٥٤ هـ) ــ تحقيق وتقديم : الدكتور حنفي محمد شرف ــ شركة الإعلانات الشرقية ــ القاهرة ــ ١٣٨٣ هـ .

٦٠. **تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد** ــ ابن هشام الأنصاري (٧٦١ هـ) ــ تحقيق : الدكتور عباس مصطفى الصالحي ــ المكتبة العربية ــ بيروت ــ ط ١ / ١٤٠٦ هـ ــ ١٩٨٦ م .

٦١. **التذكرة الحمدونية** ــ تصنيف : محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون ــ تحقيق : الدكتور إحسان عباس ، وبكر عباس ــ دار صادر ــ بيروت ــ ط ١ / ١٩٩٦ م .
٦٢. **التذكرة السعدية في الأشعار العربية** ــ محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي (ق ٨ هـ) ــ تحقيق : عبد الله الجبوري ــ مطابع النعمان ــ النجف ــ ١٣٩١ هـ ــ ١٩٧٢ م .
٦٣. **التشبيهات** ــ أبو إسحق إبراهيم بن أبي عون محمد بن المنجم الأنباري (٣٢٢ هـ) ــ تحقيق : محمد عبد المعيد خان ــ مطبعة جامعة كمبردج ــ ١٣٦٩ هـ ــ ١٩٥٠ م .
٦٤. **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف** ــ صلاح الدين خليل بن آيبك الصفدي (٧٦٤ هـ) ــ تحقيق : السيد الشرقاوي ــ مطبعة المدني ــ مصر ــ ط ١ / ١٤٠٧ هـ ــ ١٩٨٧ م .
٦٥. **التعازي والمراثي** ــ أبو العباس محمد ين يزيد المبرد (٢٨٥ هـ) ــ تحقيق : محمد الديباجي ــ مطبعة زيد بن ثابت ــ دمشق ــ ١٣٩٦ هـ ــ ١٩٧٦ م .
٦٦. **تفسير البيضاوي المسمى (أنوار التنزيل وأسرار التأويل)** ــ ناصر الدين عبد الله البيضاوي ــ دار الفكر ــ بيروت .
٦٧. **تفسير الطبري المسمى (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)** ــ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ) ــ دار الفكر ــ بيروت ــ ١٤٠٥ هـ .
٦٨. **تفسير القرطبي المسمى (الجامع لأحكام القرآن)** ــ أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي (٦٧١ هـ) ــ دار الشعب ــ القاهرة .
٦٩. **التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السيرافي** ــ أبو الفتح بن جني (٣٩٢ هـ) تحقيق : أحمد ناجي القيسي ، وخديجة الحديثي ، وأحمد مطلوب ــ مطبعة العاني ــ بغداد ــ ١٣٨١ هـ ــ ١٩٦٢م .
٧٠. **التمثيل والمحاضرة** ــ الثعالبي ــ تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو ــ دار إحياء الكتب العربية ــ القاهرة ــ ١٣٨١ هـ ــ ١٩٦١ م .

٧١. **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد** ــ يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي (٤٦٣ هـ) ــ تحقيق : محمد عبد القادر عطا ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ ط ٢ / ١٤٢٤ هـ ــ ٢٠٠٣ م .

٧٢. **التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه** ــ أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (٤٨٧هـ) ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت .

٧٣. **التنبيه والإشراف** ــ أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي (٣٤٥ هـ) ــ طبعة بيروت ــ ١٩٦٥ م .

٧٤. **تهذيب الألفاظ** ــ أبو يوسف يعقوب بن اسحق بن السكيت (٢٤٤ هـ) ــ بيروت ــ ١٨٩٥ م .

٧٥. **تهذيب اللغة** ــ أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (٣٧٠ هـ) ــ تحقيق نخبة من الأساتذة ــ مطابع سجل العرب ــ مصر .

٧٦. **تهذيب اللغة (المستدرك)** ــ أبو منصور الأزهري ــ تحقيق : رشيد عبد الرحمن العبيدي ــ الهيئة المصرية للكتاب ــ ١٩٧٥ م .

٧٧. **ثلاث رسائل للجاحظ** ــ مطبعة بريل ــ ليدن ــ ١٩٠٣ .

٧٨. **ثمار القلوب في المضاف والمنسوب** ــ أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي ــ تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ــ دار المعارف ــ القاهرة ــ ط ١ / ١٩٦٥ .

٧٩. **الجليس الصالح والأنيس الناصح الشافي** ــ أبو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني الجريري (٣٩٠ هـ) ــ تحقيق : الدكتور إحسان عباس ــ عالم الكتب ــ بيروت ــ ط ١ / ١٤١٣ هـ ــ ١٩٩٣ م .

٨٠. **جمهرة أنساب العرب** ــ أبو محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي (٤٥٦ هـ) ــ تحقيق : عبد السلام هارون ــ دار المعارف ــ مصر ــ ١٩٦٢ م .

٨١. **جمهرة الأمثال** ــ أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (٣٩٥ هـ) ــ تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعبد المجيد قطامش ــ دار الجيل ــ بيروت ــ ط٢/١٤٠٨ هـ ــ ١٩٨٨ م .

٨٢. **جمهرة اللغة** ـ ابن دريد الأزدي (٣٢١ هـ) ـ دار صادر ـ بيروت ـ نسخة مصورة عن طبعة حيدر آباد الركن ـ ط ١ / ١٣٤٤ هـ .

٨٣. **جمهرة النسب** ـ ابن الكلبي ـ تحقيق : أحمد عبد الستار فراج ـ مطبعة حكومة الكويت ـ الكويت ـ ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م .

٨٤. **الجنى الداني في حروف المعاني** ـ حسن بن قاسم بن عبد الله المرادي (٧٤٩ هـ) ـ تحقيق : طه محسن ـ دار الكتب الجامعية ـ الموصل ـ ١٣٩٦ هـ ـ ١٩٧٦ م .

٨٥. **الجيم** ـ أبو عمرو إسحق بن مرار الشيباني (٢٠٦ هـ) :

- الجزء الأول ـ تحقيق : إبراهيم الأبياري ـ المطابع الأميرية ـ مصر ١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤ م .
- الجزء الثاني : تحقيق : عبد العليم الطحاوي ـ المطابع الأميرية ـ مصر ـ ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م .
- الجزء الثالث : تحقيق : عبد الكريم العزباوي ـ المطابع الأميرية ـ مصر ـ ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م .

٨٦. **حلية الفرسان** ـ ابن هذيل ـ تحقيق وتعليق : محمد عبد الغني حسن ـ دار المعارف ـ مصر .

٨٧. **حلية المحاضرة في صناعة الشعر** ـ أبو علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي (٣٨٨ هـ) تحقيق : الدكتور جعفر الكتاني ـ بغداد ـ ١٩٧٩ م .

٨٨. **الحماسة** ـ ابن الشجري ـ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد الدكن ـ ١٣٤٥ هـ .

٨٩. **الحماسة** ـ أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي البحتري (٢٨٤ هـ) ـ تعليق : كمال مصطفى ـ الكتبة التجارية ـ القاهرة ـ ١٩٢٩ م .

٩٠. **الحماسة البصرية** ـ صدر الدين أبو الحسن علي بن أبي الفرج بن الحسين البصري (٦٥٩ هـ) ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ ١٩٦٣ م .

٩١. **الحور العين** ـ أبو سعيد نشوان بن سعيد بن نشوان الحميري (٥٧٣ هـ) ـ تحقيق : كمال مصطفى ـ مطبعة السعادة ـ مصر ـ ١٩٤٨ م .

٩٢. **حياة الحيوان الكبرى** ــ الدميري ــ القاهرة ــ ١٣٣٠ هـ .

٩٣. **الحيوان** ــ أبو عثمان الجاحظ ــ تحقيق : عبد السلام هارون ــ مطبعة مصطفى البابي الحلبي ــ مصر ــ ط ١ / ١٣٦٣ هـ ــ ١٩٤٤ م .

٩٤. **خزانة الأدب ولب لباب العرب** ــ عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٩٣ هـ) ــ تحقيق : عبد السلام هارون ــ مكتبة الخانجي ــ القاهرة ــ ط ٣ / ١٤٠٩ هـ ــ ١٩٨٩م .

٩٥. **الخصائص** ــ أبو الفتح بن جني (٣٩٢ هـ) ــ تحقيق : محمد علي النجار ــ دار الشؤون الثقافية ــ بغداد ــ ط٤/ ١٩٩٠م.

٩٦. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ــ المحبي ــ دار صادر ــ بيروت .

٩٧. **الخيل** ــ أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي (٢٠٩ هـ) ــ مطبعة دائرة المعارف العثمانية ــ حيدر آباد الدكن ــ الهند ــ ط١ / ١٣٥٨ هـ .

٩٨. **دراسات في أدب ونصوص العصر الجاهلي** ــ الدكتور : محمد عبد القادر أحمد ــ مصر ــ ط ١ / ١٩٨٣ م .

٩٩. **دراسات في الأدب العربي** ــ غوستاف فون غرانباوم ــ ترجمة : الدكتور إحسان عباس وجماعة ــ مكتبة الحياة ــ بيروت ــ ١٩٥٩ م

١٠٠. **الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع في العلوم العربية** ــ أحمد بن الأمين الشنقيطي ــ دار المعرفة ــ بيروت ــ ط ٢ / ١٣٩٣ هـ ــ ١٩٧٣م.

١٠١. **الدرس اللهجي في الكتب النحوية والصرفية حتى نهاية القرن الثالث الهجري** ــ أحمد هاشم أحمد السامرائي ــ أطروحة دكتوراه ــ كلية التربية (ابن رشد) ــ جامعة بغداد ــ ٢٠٠٢ م .

١٠٢. **دلائل الإعجاز** ــ الإمام أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (٤٧٠ هـ) ــ تحقيق : الدكتور التنجي ــ دار الكتاب العربي ــ بيروت ــ ط ١ / ١٤١٥ هـ ــ ١٩٩٥ م .

١٠٣. **دمية القصر وعصرة أهل العصر** ــ أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الباخرزي (٤٦٧ هـ) ــ تحقيق : الدكتور سامي مكي العاني ــ مطبعة النعمان ــ النجف ــ ط ١ / ١٣٩١ هـ ــ ١٩٧٠ م .

١٠٤.**الديباج** ــ أبو عبيدة ــ تحقيق : الدكتور عبد الله بن سليمان الجربوع ، والدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ــ مطبعة المدني ــ مصر ــ ط ١ / ١٤١١ هـ ــ ١٩٩١ م .

١٠٥.**ديوان ابن أبي حصينة** ــ الأمير أبو الفتح الحسن بن عبد الله المشهور بـ (ابن أبي حصينة السلمي المعري) ــ سمعه وشرحه : أبو العلاء المعري ــ تحقيق : محمد أسعد أطلس ــ المطبعة الهاشمية ــ دمشق ــ ١٣٧٥ هـ ــ ١٩٥٦ م .

١٠٦.**ديوان أبي دواد الإيادي** ــ تحقيق : غوستاف فون غرانباوم ــ ترجمة : الدكتور إحسان عباس ــ مكتبة الحياة ــ بيروت ــ ١٩٥٩ م ، ضمن كتاب (دراسات في الدب العربي) .

١٠٧.**ديوان امرئ القيس** ــ حسن السندوبي ــ مطبعة الاستقامة ــ القاهرة ــ ط ٣ / ١٣٧٣ هـ ــ ١٩٥٣ م .

١٠٨.**ديوان الحطيئة** ــ تحقيق : الدكتور نعمان محمد أمين طه ــ مطبعة البابي الحلبي ــ القاهرة ــ ط ١ / ١٩٥٨ م .

١٠٩.**ديوان حميد بن ثور** ــ صنعة عبد العزيز الميمني ــ دار الكتب المصرية ــ القاهرة ــ ١٩٥١م .

١١٠.**ديوان سراقة البارقي** ــ تحقيق : الدكتور حسين نصار ــ لجنة التأليف والترجمة والنشر ــ مصر ــ ١٩٤٧ م .

١١١.**ديوان طرفة بن العبد** ــ شرحه أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم الشنتمري (٤٧٦ هـ) ــ تحقيق : مكس سلفون ــ مطبعة مدينة شالون ــ ١٩٠٠ م .

١١٢.**ديوان الطرماح** ــ تحقيق : الدكتور عزة حسن ــ منطبوعات مديرية إحياء التراث القديم ــ دمشق ــ ١٣٨٨ هـ ــ ١٩٦٨ م .

١١٣.**ديوان عبيد بن الأبرص** ــ دار صادر ــ بيروت ١٤١٨ هـ ــ ١٩٩٨ م .

١١٤.**ديوان عدي بن زيد العبادي** ــ حققه وجمعه : محمد جبار المعيبد ــ شركة دار الجمهورية للنشر والتوزيع ــ بغداد ــ ١٣٨٥ هـ ــ ١٩٦٥ م .

١١٥.**ديوان لقيط بن يعمر الأيادي** ــ رواية أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي ــ تحقيق : خليل إبراهيم العطية ــ بغداد ــ ١٩٦٨ م .

١١٦.**ديوان المعاني** ــ أبو هلال العسكري ــ مكتبة القدسي ــ القاهرة ــ ١٣٥٢ هـ .

١١٧.**ديوان الهذليين** ــ الدار القومية للطباعة ــ مصر ــ نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ــ مصر ــ ١٣٨٥ هـ ــ ١٩٦٥م .

١١٨.**ربيع الأبرار ونصوص الأخبار** ــ جار الله الزمخشري ــ تحقيق : الدكتور سليم النعيمي ــ مطبعة العاني ــ بغداد .

١١٩.**الرسائل** ــ أبو عثمان الجاحظ ــ تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ــ دار الجيل للطباعة ــ مصر .

١٢٠.**رسائل أبي العلاء المعري** ــ نشرها : مرجليوث ــ المطبعة المدرسية ــ أكسفورد ــ ١٨٩٨ م .

١٢١.**رسالة الصاهل الشاحج** ــ أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري (٤٤٩ هـ) ــ تحقيق الدكتورة : عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) ــ مطبعة دار المعارف مصر .

١٢٢.**رسالة الغفران** ــ أبو العلاء المعري ــ تحقيق : الدكتور علي شلق ــ دار القلم ــ بيروت ــ ط٣/ ١٩٨١م .

١٢٣.**رسالة الغفران** ــ أبو العلاء المعري ــ تحقيق : الدكتورة بنت الشاطئ ــ دار المعارف ــ مصر ــ ط ٢ .

١٢٤.**رسالة الملائكة** ــ أبو العلاء المعري ــ تحقيق : محمد سليم الجندي ــ دار صادر ــ بيروت ــ ١٤١٢ هـ ــ ١٩٩٢ م .

١٢٥.**رصف المباني في شرح حروف المعاني** ــ أحمد بن عبد النور المالقي (٧٠٢ هـ) ــ تحقيق : أحمد محمد الخراط ــ مطبعة زيد بن ثابت ــ دمشق ــ ١٣٩٥ هـ ــ ١٩٧٥م .

١٢٦.**الروض المعطار في خبر الأقطار** ــ ابن عبد المنعم الحميري ــ تحقيق : إحسان عباس ــ مؤسسة ناصر للثقافة ــ ط ٢ / ١٩٨٠ م .

١٢٧. **الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي** ــ أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري الهروي ــ تحقيق : الدكتور محمد جبر الألفي ــ وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ــ الكويت ــ ط ١ / ١٣٩٩ .

١٢٨. **زهر الأكم في الأمثال والحكم** ــ الحسن اليوسي ــ حققه : الدكتور محمد حجي ، والدكتور محمد الأخضر ــ دار الثقافة ــ الدار البيضاء ــ ط ١ / ١٤٠١ هـ ــ ١٩٨١ م .

١٢٩. **الزهرة** ــ أبو بكر محمد بن داود الأصبهاني ــ تحقيق : الدكتور إبراهيم السامرائي ، ونوري حمودي القيسي ــ مكتبة المنار ــ الأردن ــ ط ٢ / ١٤٠٦ هـ ــ ١٩٨٦ م .

١٣٠. **سر الفصاحة** ــ أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ ط ١ / ١٤٠٢ هـ ــ ١٩٨٢ م .

١٣١. **سر صناعة الإعراب** ــ أبو الفتح بن جني (٣٩٢ هـ) ــ تحقيق الدكتور : حسن هنداوي ــ دار القلم ــ دمشق ــ ط ١ / ١٤٠٥ هـ ــ ١٩٨٥م .

١٣٢. **سرقات أبي نواس** ــ أبو نضلة مهلهل بن يموت بن المزرع العبدي (٣٠٤ هـ) ــ تحقيق وشرح : محمد مصطفى هدارة ــ دار الفكر العربي ــ مصر .

١٣٣. **سمط اللآلئ في شرح أمالي القالي** ــ أبو عبيد البكري ــ تحقيق : عبد العزيز الميمني ــ دار الحديث للطباعة والنشر ــ بيروت ــ ط ٢ / ١٤٠٤ هـ ــ ١٩٨٤ م .

١٣٤. **السيرة النبوية** ــ أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (٢١٣ هـ) ــ تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد ــ دار الجيل ــ بيروت ــ ط ١ / ١٤١١ هـ .

١٣٥. **السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث** ــ الدكتور علي محمد الصلابي ــ دار المعرفة ــ بيروت ــ ط / ١٤٢٦ هـ ــ ٢٠٠٥ م .

١٣٦. **شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك** ــ أبو عبد الله بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (٦٨٦هـ) ــ تحقيق : محمد باسل عيون السود ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ ط١ /١٤٢٠هـ ــ ٢٠٠٠م .

١٣٧.**شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** ــ بهاء الدين عبد الله بن عقيل المصري (٧٦٩ هــ) ــ تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ــ مكتبة دار التراث ــ القاهرة .

١٣٨.**شرح أبيات المغني** ــ عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٩٣ هــ) ــ تحقيق : عبد العزيز رباح ، واحمد يوسف دقاق ــ دار المأمون للتراث ــ دمشق ــ ط١/ ١٣٩٣ هــ ــ ١٩٧٣ م .

١٣٩.**شرح أدب الكاتب** ــ أبو منصور أحمد بن موهوب الجواليقي ــ مكتبة القدسي ــ القاهرة ــ ١٣٥٠ هــ .

١٤٠.**شرح أشعار الهذليين** ــ أبو سعيد الحسين بن الحسين السكري (٢٧٥ هــ) ــ تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ــ مطبعة المدني ــ القاهرة ــ ١٣٨٤ هــ .

١٤١.**شرح الأشموني** ــ الأشموني ــ دار إحياء الكتب العربية ــ مصر .

١٤٢.**شرح التصريح على التوضيح** ــ الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري (٩٠٥ هــ) ــ دار إحياء الكتب العربية ــ مصر.

١٤٣.**شرح جمل الزجاجي** ــ أبو الحسن علي بن مؤمن بن عصفور (٦٦٩ هــ) ــ تحقيق

١٤٤.**شرح ديوان امرئ القيس** ــ حسن السندوبي ــ مطبعة الاستقامة ــ القاهرة ــ ط ٣ / ١٣٧٣ هــ ــ ١٩٥٣ م .

١٤٥.**شرح ديوان الحماسة** ــ أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (٤٢١ هــ) ــ نشره : احمد أمين ، وعبد السلام هارون ــ دار الجيل ــ بيروت ــ ط ١ / ١٤١١ هــ ــ ١٩٩١ م .

١٤٦.**شرح ديوان الفرزدق** ــ جمعه : عبد الله الصاوي ــ مطبعة الصاوي ــ مصر ــ ط ١ / ١٩٣٦ م .

١٤٧.**شرح شواهد الإيضاح** ــ عبد الله بن بري ــ تقديم وتحقيق : عبيد مصطفى درويش ــ مطبوعات مجمع اللغة العربية ــ القاهرة ــ ١٩٥٨ م .

١٤٨.**شرح شواهد شرح الشافية** ــ عبد القادر البغدادي (١٠٩٣ هــ) ــ تحقيق : محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محيي الدين عبد الحميد ــ دار

الكتب العلمية بيروت ـ ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥م ـ مصر (الجزء الرابع من شرح الشافية) .

١٤٩. **شرح الشواهد الكبرى** ـ أبو محمد محمود شهاب الدين العيني (٨٥٥ هـ) ـ دار إحياء الكتب العربية ـ مصر (مطبوع مع شرح الأشموني) .

١٥٠. **شرح شواهد المغني** ـ جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) ـ تحقيق : ماهر أحمد ظاهر كوجان ـ دار مكتبة الحياة ـ بيروت .

١٥١. **شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ** ـ ابن مالك (٦٧٢ هـ) ـ تحقيق : عدنان عبد الرحمن الدوري ـ مطبعة العاني ـ بغداد ـ ١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧م .

١٥٢. **شرح اللمع** ـ أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان العكبري (٤٥٦ هـ) ـ تحقيق الدكتور : فائز فارس ـ مطبعة كويت تايمز ـ ط ١ / ١٩٨٤م .

١٥٣. **شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف** ـ أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (٣٨٢ هـ) تحقيق : عبد العزيز أحمد ـ مطبعة البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ط ١ / ١٩٦٣ م .

١٥٤. **شرح المفصل** ـ موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش (٦٤٣ هـ) ـ دار صادر ـ بيروت .

١٥٥. **شرح المفضليات** ـ أبو بكر محمد بن القاسم بن الأنباري (٣٢٧ هـ) ـ .

١٥٦. **شرح المقامات الحريرية** ـ أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريشي ـ تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ـ المكتبة العصرية ـ ١٤١٣ هـ ـ ١٩٩٢م.

١٥٧. **كتاب الشعر المسمى (شرح الأبيات المشكلة الإعراب)** ـ أبو علي الفارسي ـ تحقيق : الدكتور : محمود محمد الطناحي ـ مطبعة المدني ـ مصر ـ ط ١ / ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م .

١٥٨. **الشعر الجاهلي مراحله واتجاهاته الفنية** ـ الدكتور سيد حنفي حسنين ـ مصر ـ ١٩٧١ م .

١٥٩. **شعر الراعي النميري** ـ دراسة وتحقيق : الدكتور نوري حمودي القيسي ، وهلال ناجي ـ مطبعة المجمع العلمي العراقي ـ ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م .

١٦٠. **شعر الطرد عند العرب** ـ عبد القادر حسن أمين ـ النجف ـ ١٩٧٢ م .

١٦١. **الشعر والشعراء** ـ ابن قتيبة الدينوري (٢٧٦ هـ) ـ تقديم الشيخ : حسن تميم ـ دار إحياء العلوم ـ بيروت ـ ط ٢ / ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

١٦٢. **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم** ـ نشوان بن سعيد الحميري ـ عني بتحقيقه ونشره : ك . و . ستّرستين ـ مطبعة بريل ـ ليدن ـ ١٣٧٠ هـ ـ ١٩٥١ م .

١٦٣. **الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها** ـ أبو الحسين أحمد بن زكريا بن فارس (٣٩٥ هـ) ـ تحقيق الدكتور : مصطفى الشويمي ـ مؤسسة أ . بدران ـ بيروت ـ ١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٣م .

١٦٤. **الصحاح المسمى (تاج اللغة وصحاح العربية)** ـ إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣ هـ) ـ طبعة : نديم مرعشلي ـ وأسامة مرعشلي ـ دار الحضارة العربية بيروت .

١٦٥. **صفة جزيرة العرب** ـ لسان اليمن الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني (بعد ٣٤٤ هـ) ـ تحقيق : محمد بن علي الأكوع الحوالي ـ دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ـ الرياض ـ ١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤م .

١٦٦. **الصناعتين (الكتابة والشعر)** ـ أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (٣٩٥ هـ) ـ تحقيق : الدكتور مفيد قميحة ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط١/ ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١م .

١٦٧. **طبقات فحول الشعراء** ـ محمد بن سلاّم الجمحي ـ تحقيق : محمود محمد شاكر ـ مطبعة المدني ـ مصر ـ ط ١ .

١٦٨. **العباب الزاخر واللباب الفاخر** ـ رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي الصاغاني (٦٥٠ هـ) ـ تحقيق الشيخ : محمد حسن آل ياسين ـ دار الرشيد ـ بغداد ـ ١٩٧٧م ـ ١٩٨١م .

١٦٩. **العقد الفريد** ـ أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (٣٢٨ هـ) ـ تحقيق : محمد سعيد العريان ـ مطبعة الاستقامة ـ مصر ـ ط ١ / ١٣٥٩ هـ ـ ١٩٤٠ م .

١٧٠. **العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده** ـ أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (٤٥٦ هـ) ـ تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة السعادة ـ مصر ـ ط٣/ ١٣٨٣ هـ ـ ١٩٦٣ م .

١٧١. **عيار الشعر** ـ محمد بن أحمد العلوي بن طباطبا (٣٢٢ هـ) ـ تحقيق : الدكتور طه الحاجري ، والدكتور محمد زغلول سلام ـ شركة فن للطباعة ـ مصر ـ ١٩٥٦ م .

١٧٢. **عيون الأخبار** ـ ابن قتيبة الدينوري ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت .

١٧٣. **كتاب العين** ـ أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥ هـ) ـ تحقيق : الدكتور مهدي المخزومي ، والدكتور : إبراهيم السامرائي ـ منشورات دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد ـ ١٩٨٢م .

١٧٤. **غريب الحديث** ـ أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي ـ تحقيق : الدكتور سليمان إبراهيم محمد العايد ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة ـ ط ١ / ١٤٠٥ هـ .

١٧٥. **غريب الحديث** ـ أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي ـ تحقيق : عبد الكريم إبراهيم العزباوي ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة ـ ١٤٠٢ .

١٧٦. **غريب الحديث** ـ أبو عبيد القاسم بن سلام الجمحي ـ تحقيق : الدكتور محمد عبد المعيد خان ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ط ١ / ١٣٩٦ هـ .

١٧٧. **غريب الحديث** ـ أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ـ تحقيق : الدكتور عبد الله الجبوري ـ مطبعة العاني ـ بغداد ـ ط ١ / ١٣٩٧ هـ .

١٧٨. **الفائق في غريب الحديث** ـ محمود بن عمر الزمخشري ـ تحقيق : علي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار المعرفة ـ لبنان ـ ط٢ .

١٧٩. **الفاخر** ـ أبو طالب المفضل بن سلمة (٢٩١ هـ) ـ تحقيق : عبد العليم الطحاوي ـ مصر ـ ١٩٦٠ م .

١٨٠. **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير** ـ محمد بن علي بن محمد الشوكاني (١٢٥٠ هـ) ـ دار الوفاء ـ المنصورة ـ مصر ـ ط ١ / ١٤١٥ هـ ـ ١٩٩٤ م .

١٨١. **فتوح البلدان** ــ أبو جعفر أحمد يحيى بن جابر البلاذري (٢٧٩ هــ) ــ تحقيق : صلاح الدين المنجد ــ مطبعة النهضة المصرية ــ ١٩٥٦م .

١٨٢. **فحولة الشعراء** ــ أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (٢١٦ هــ) ــ محمد عبد المنعم خفاجي ، وطه محمد الزيني ــ المطبعة المنيرية ــ القاهرة ــ ط ١ / ١٩٥٣ م .

١٨٣. **فصل المقال في شرح كتاب الأمثال** ــ أبو عبيد البكري ــ تحقيق : عبد المجيد عابدين ، وإحسان عباس ــ الخرطوم ــ ١٩٥٨ م .

١٨٤. **الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ** ــ أبو العلاء المعري ــ تحقيق : محمود حسن زناتي ــ المكتب التجاري للطباعة ــ بيروت .

١٨٥. **القاموس المحيط** ــ مجد الدين الفيروز آبادي (٨١٧ هــ) ــ دار الفكر بيروت ــ ١٩٧٨م .

١٨٦. **قراضة الذهب في نقد أشعار العرب** ــ ابن رشيق القيرواني ــ تحقيق : الشاذلي بو يحيى ــ المطبعة الرسمية ــ تونس ــ ١٩٧٢ م .

١٨٧. **قواعد الشعر** ــ أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ــ تحقيق : رمضان عبد التواب ــ مطبعة المعرفة ــ مصر ــ ط ١ / ١٩٦٦ .

١٨٨. **الكامل في التاريخ** ــ أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن الأثير الجزري (٦٣٠ هــ) ــ دار صادر ــ بيروت ــ ١٩٦٥ م .

١٨٩. **الكامل في اللغة والأدب** ــ أبو العباس المبرد ــ تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ــ دار الفكر العربي ــ مصر .

١٩٠. **الكتاب** ــ أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (١٨٠هــ) ــ تحقيق :عبد السلام محمد هارون ــ عالم الكتب بيروت ــ ط١/ ١٩٦٣م .

١٩١. **كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب** ــ ضياء الدين بن الأثير (٦٣٧ هــ) ــ تحقيق : الدكتور نوري حمودي القيسي وزملائه ــ مطبعة الموصل ــ ١٩٨٢ م .

١٩٢. **كنز الحفاظ في تهذيب كتاب تهذيب الألفاظ** ــ أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ــ راجعه : لويس شيخو ــ دار المعارف ــ تونس ــ ط ٢ / ٢٠٠٠ م.

١٩٣. **كنى الشعراء ومن غلب كنيته على اسمه** ـ محمد بن حبيب (٢٤٥ هـ) ـ تحقيق : عبد السلام هارون ـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ـ ط ١ / ١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٤م . ضمن كتاب (نوادر المخطوطات) .

١٩٤. **لباب الآداب** ـ الثعالبي ـ تحقيق : الدكتور قحطان رشيد صالح ـ دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد ـ ١٩٨٧ م .

١٩٥. **لحن العوام** ـ أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (٣٧٩ هـ) ـ تحقيق : الدكتور رمضان عبد التواب ـ المطبعة الكمالية ـ القاهرة ـ ط ١ / ١٩٦٤ م .

١٩٦. **لسان العرب** ـ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (٧١١هـ) ـ دار صادر بيروت.

١٩٧. **المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض أشعارهم** ـ أبو القاسم محسن بن بشر الآمدي (٣٧٠ هـ) ـ مكتبة المقدسي ـ القاهرة . مطبوع مع كتاب (معجم الشعراء) .

١٩٨. **مجالس ثعلب** ـ أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب (٢٩١ هـ) ـ تحقيق : عبد السلام هارون ـ دار المعارف ـ مصر .

١٩٩. **مجمع الأمثال** ـ أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري (٥١٨ هـ) ـ تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد ـ دار الفكر ـ بيروت ـ ط ٣ / ١٣٩٣ هـ ـ ١٩٧٢ م .

٢٠٠. **المجمل في اللغة** ـ ابن فارس ـ تحقيق : زهير عبد المحسن سلطان ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط ١ / ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م .

٢٠١. **المحاسن والمساوئ** ـ إبراهيم بن محمد البيهقي (٣٢٠ هـ) ـ دار صادر ، ودار بيروت ـ بيروت ـ ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦٠ م .

٢٠٢. **محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء** ـ أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الراغب الأصفهاني ـ دار مكتبة الحياة ـ بيروت .

٢٠٣. **المحبر** ـ أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية الهاشمي (٢٤٥ هـ) ـ عنى بتصحيحه الدكتورة : إيلزة ليختن شتيتر ـ مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد الدكن ـ ١٣٦١ هـ ـ ١٩٤٢م .

٢٠٤. **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها** ــ أبو الفتح بن جني (٣٩٢ هــ) ــ تحقيق : علي النجدي ناصف وجماعته ــ لجنة إحياء التراث العربي ــ القاهرة ــ (الجزء الأول) ١٣٨٦ هــ ، و (الجزء الثاني) ١٣٨٩ هــ ١٩٦٩م .

٢٠٥. **المحكم والمحيط الأعظم** ــ أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده ــ تحقيق : عبد الحميد هنداوي ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ ط ١ / ٢٠٠٠ م

٢٠٦. **المحيط في اللغة** ــ الصاحب بن عباد ــ تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين ــ بيروت .

٢٠٧. **مختار الأغاني في الأخبار والتهاني** ــ ابن منظور (٧١١ هــ) ــ تحقيق : عبد العليم الطحاوي ــ مطبعة البابي الحلبي ــ مصر ــ ١٩٦٦ م .

٢٠٨. **مختارات شعراء العرب** ــ أبو السعادات هبة الله بن علي بن الشجري (٥٤٢ هــ) ــ تحقيق : علي محمد البجاوي ــ دار نهضة مصر للطبع ــ الفجالة ــ مصر .

٢٠٩. **المخصص** ــ ابن سيده (٤٥٨ هــ) ــ المكتب التجاري ــ بيروت

٢١٠. **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع** ــ صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (٧٣٩ هــ) ــ تحقيق : علي محمد البجاوي ــ دار المعرفة للطباعة ــ بيروت ــ ط ١ / ١٣٧٣ هــ ــ ١٩٥٤م .

٢١١. **المرصع في الآباء والأمهات والأبناء والأذواء والذوات** ــ محمد بن عبد الكريم بن الأثير ــ تحقيق : الدكتور إبراهيم السامرائي ــ مطبعة الإرشاد ــ بغداد .

٢١٢. **مروج الذهب ومعادن الجوهر** ــ أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي (٣٤٦ هــ) ــ تصحيح : شارل بلا ــ الجامعة اللبنانية ــ بيروت ــ ١٩٦٥م .

٢١٣. **المزهر في علوم اللغة وأنواعها** ــ جلال الدين السيوطي ــ تحقيق : محمد جاد المولى ، وعلي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ــ دار التراث ــ القاهرة ــ ط٣ .

٢١٤. **المسائل العسكريات في النحو العربي** ــ أبو علي الفارسي ــ تحقيق : علي جابر المنصوري ــ مطبعة الجامعة ــ بغداد ــ ط ٢ / ١٩٨٢ م .

٢١٥. **المستقصى في أمثال العــرب** ــ أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخــشري (٥٣٨ هــ) ــــ دار الكتــب العلميـــة ــ بيــروت ــ ط ٢ / ١٤٠٨ هــــ ــ ١٩٨٧ م .

٢١٦. **المشترك وضعًا والمفترق صقعًا** ــ ياقوت الحموي ــ عالم الكتب ــ بيــروت ــ ط ٢ / ١٤٠٦ هــ ــ ١٩٨٦ م .

٢١٧. **المصون في الأدب** ــ أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (٣٨٢ هــــ) ـــ تحقيق : عبد السلام محمد هارون ــ مطبعة المدني ــ القــاهرة ــ ط ٢ / ١٤٠٢ هــ ــ ١٩٨٢ م .

٢١٨. **مضاهاةِ أمثال كتاب كليلة ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب** ــ استخراج أبـــي عبد الله محمد بن حسين بن عمر اليمني (٤٠٠ هــ) ــ تحقيق : الدكتور محمد يوسف نجم ــ دار الثقافة ــ بيروت ــ ١٩٦١ م .

٢١٩. **معاني الشعر** ــ أبو عثمان سعيد بن هارون الأشنانداني (٢٨٨ هــ) ــ تحقيق : عز الدين التنوخي ــ مطابع وزارة الثقافة والسياحة والإرشاد القومي ــ دمشق ــ ١٣٨٩ هــ ــ ١٩٦٩ م .

٢٢٠. **المعاني الكبير في أبيات المعاني** ــ ابن قتيبة الدينوري ــ دار الكتب العلميـــة ــ بيروت ــ ط ١ / ١٤٠٥ هــ ــ ١٩٨٤ م .

٢٢١. **معجم البلدان** ــ أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ــ دار الفكر ــ بيروت

٢٢٢. **معجم الشعراء** ــ أبو عبيد محمد بن عمـــر المرزبـــاني ــ تحقيـــق : الـــدكتور ف . كرنكو ــ دار الجيل بيروت ــ ط١ / ١٤١١هــ ــ ١٩٩١م .

٢٢٣. **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة** ــ عمر رضا كحالة ــ المطبعة الهاشمية ــ دمشق ــ ١٣٦٨ هــ ــ ١٩٤٩م .

٢٢٤. **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** ــ أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ــ تحقيق : مصطفى السقا ــ عالم الكتب ــ بيـــروت ــ ط ٣ / ١٤٠٣ هــ .

٢٢٥. **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم** ــ أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي (٥٤٠ هـ) ــ تحقيق : أحمد محمد شاكر ــ دار الكتب المصرية ــ ١٣٨٩ هـ ــ ١٩٦٩ م .

٢٢٦. **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب** ــ أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصاري (٧٦١ هـ) ــ تحقيق : حسن حمد ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ ط ١ / ١٤١٨ هـ ــ ١٩٩٨ م .

٢٢٧. **المفصل في العربية** ــ أبو القاسم الزمخشري (٥٣٨ هـ) ــ دار صادر ــ بيروت . مطبوع مع كتاب (شرح المفصل) .

٢٢٨. **المفضليات** ــ المفضل الضبي (١٧٨ هـ) ــ تحقيق : أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام هارون ــ دار المعارف ــ مصر ــ ط ٣ / ١٩٦٤م .

٢٢٩. **المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية** ــ بدر الدين العيني ــ دار صادر ــ بيروت (مطبوع بهامش كتاب خزانة الأدب) .

٢٣٠. **مقاييس اللغة** (معجم) ــ أحمد بن فارس (٣٩٠ هـ) ــ تحقيق : عبد السلام هارون ــ طبعة إتحاد الكتاب العرب ــ ١٤٢٣ هـ ــ ٢٠٠٢ م .

٢٣١. **المقرب** ــ أبو الحسن بن عصفور (٦٦٩ هـ) ــ تحقيق : أحمد عبد الستار الجواري ، وعبد الله الجبوري ــ مطبعة العاني ــ بغداد ــ ١٩٨٦م .

٢٣٢. **المكاثرة** ــ الطيالسي ــ تحقيق : غاير ــ ١٩٢٧ م .

٢٣٣. **الممتع في التصريف** ــ أبو الحسن بن عصفور (٦٦٩ هـ) ــ تحقيق الدكتور : فخر الدين قباوة ــ دار الأفاق الجديدة ــ بيروت ــ ط ٣ / ١٣٩٨ هـ ــ ١٩٧٨م .

٢٣٤. **المنازل والديار** ــ مجد الدولة الأمير أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني (٥٨٤ هـ) ــ المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ــ دمشق ــ ط ١ / ١٣٨٥ هـ ــ ١٩٦٥ م .

٢٣٥. **المناقب المزيدية في أخبار الملوك الأسدية** ــ أبو البقاء هبة الله المحلي ــ تحقيق : الدكتور صالح موسى درادكة ، والدكتور محمد عبد القادر خريسات ــ مطبعة الشرق ــ عمان ــ ط ١ .

٢٣٦. **المنتخل في تراجم شعراء المنتحل** ـ أحمد أبو علي ـ المطبعة التجارية ـ الاسكندرية ـ ١٩٠١ م .
٢٣٧. **منتهى الطلب من أشعار العرب** ـ محمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن ميمون البغدادي (٥٩٧ هـ) ـ تحقيق : الدكتور محمد نبيل طريفي ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط ١ / ١٩٩٩ م .
٢٣٨. **المنجد في اللغة** ـ أبو الحسن علي بن الحسن الهنائي ـ تحقيق : دكتور أحمد مختار عمر ، وضاحي عبد الباقي ـ مطبعة الأمانة ـ القاهرة ـ ١٣٩٦ هـ ـ ١٩٧٦ م .
٢٣٩. **المنصف** ـ شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي لكتاب التصريف للإمام أبي عثمان المازني النحوي البصري ـ تحقيق : إبراهيم مصطفى ، وعبد الله أمين ـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ مصر ـ ط ١ / ١٣٧٣ هـ ـ ١٩٥٤ م .
٢٤٠. **المنمق في أخبار قريش** ـ محمد بن حبيب (٢٤٥ هـ) ـ تحقيق : خورشيد أحمد فاروق ـ مطبعة حيدر آباد الدكن ـ الهند ـ ط ١ / ١٩٦٤ م .
٢٤١. **مهذب الأغاني** ـ محمد الخضري بك ـ مطبعة مصر .
٢٤٢. **الموازنة بين** أبي تمام حبيب بن أوس الطائي المتوفى سنة (٢٣١ هـ) وأبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري المتوفى سنة (٢٨٤ هـ) ـ أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي (٣٧٠ هـ) ـ تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد
٢٤٣. **الموشح مآخذ العلماء على الشعراء في عدة أنواع من صناعة الشعر** ـ أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني (٣٨٤ هـ) ـ تحقيق : علي محمد البجاوي ـ مطبعة نهضة مصر .
٢٤٤. **النبات والشجر** ـ أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (٢١٦ هـ) ـ نشره : الدكتور أوغست هفنر ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط ١ / ٢٠٠٦ م (ضمن كتاب البلغة في شذور اللغة) .

٢٤٥.**نضرة الأغريض في نصرة القريض** ــ المظفر بن الفضل العلوي (٦٥٦ هــــ) ــ تحقيق : الدكتورة نهى عارف الحسن ــ دار صادر ــ بيروت ــ ط ٢ / ١٤١٦ هــ ــ ١٩٩٥ م .

٢٤٦.**نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة** ــ محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي (١١١١ هــ) ــ تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو ــ دار إحياء الكتب العربية ــ مصر ــ ط ١ / ١٣٨٧ هــ ــ ١٩٦٨ م .

٢٤٧.**النقائض** (نقائض جرير والفرزدق) ــ أبو عبيد معمر بن المثنى البصري (٢٠٩ هــ) ــ دار صادر ــ بيروت ــ ط ١ / ١٩٩٨ م .

٢٤٨.**نقد الشعر** ــ لأبي الفرج قدامة بن جعفر (٣٢٧هــ) ــ تحقيق : الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت .

٢٤٩.**نهاية الإرب في فنون الأدب** ــ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (٧٣٣ هــ) ــ نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ــ مطابع كوستاتسوماس ــ القاهرة .

٢٥٠.**همع الهوامع شرح جمع الجوامع** ــ جلال الدين السيوطي ــ دار المعرفة ــ بيروت .

٢٥١.**الوافي بالوفيات** ــ صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ــ تحقيق: أحمد الأرناؤوط ، وتركي مصطفى ــ دار إحياء التراث ــ بيروت ــ ١٤٢٠ هــــ ــ ٢٠٠٠ م .

٢٥٢.**الوساطة بين المتنبي وخصومه** ــ القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني ــ تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعلي محمد البجاوي ــ دار القلم ــ بيروت .

٢٥٣.**وصف الخيل في الشعر الجاهلي** ــ الدكتور كامل سلامة الدقس ــ الكويت ــ ١٩٧٥ م .

٢٥٤.**وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** ــ أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ــ تحقيق : الدكتور : إحسان عباس ــ دار الثقافة ــ لبنان .

السيدة أنوار الصالحي

الاسم: أنوار محمود مسعود الصالحي

التدرج العلمي: حصلت على شهادة البكالوريوس من جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد) في العام ١٩٩٦م، وحصلت على شهادة الماجستير في الأدب الجاهلي من الجامعة والكلية أنفسهما في العام ١٩٩٩م.

النشاطات البحثية: لها مجموعة من البحوث في التخصصات الأدبية منشورة في المجلات العراقية المعتبرة.

النشاطات العلمية: شاركت في عدة مؤتمرات في العراق وخارجه.

وهي الآن مدرسة الأدب الجاهلي والإسلامي بقسم اللغة العربية كلية التربية/سامراء ــ جامعة تكريت.

الدكتور أحمد السامرائي

الاسم: أحمد هاشم أحمد السامرائي

التدرج العلمي: حصل على شهادة البكالوريوس من الجامعة الإسلامية في بغداد ــ قسم اللغة وعلوم القرآن في العام ١٩٩٤م، وحصل على شهادة الماجستير في النحو والصرف من الجامعة والقسم أنفسهما في العام ١٩٩٧م، وحصل على شهادة الدكتوراه في اللغة والنحو من جامعة بغداد ــ كلية التربية (ابن رشد) في العام ٢٠٠٣م، وحصل على لقب أستاذ مساعد العام ٢٠٠٦ م.

النشاطات البحثية: له مجموعة من البحوث في التخصصات اللغوية والأدبية منشورة في عدد من المجلات العراقية المعتبرة.

النشاطات العلمية: شارك في عدة مؤتمرات في العراق وخارجه.

شارك في مناقشة عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات العراقية.

وهو الآن رئيس قسم اللغة العربية بكلية التربية/سامراء ــ جامعة تكريت.

ثبت المحتويات



هذا الكتاب

يعدّ هذا الكتاب واحدًا من أهم دواوين الشعر الجاهلي، لأنه يكشف عن صورة شاعر أخذ حيزًا واسعًا من حياة عصره، وشغل شعره صفحات واسعة من تاريخ العرب، فقد أجاد في وصف الخيل والفروسية، وهما ميزتان يمتاز بهما العربي ويفتخر بهما.

فضلاً عن ذلك فقد استطاع المحققان تسخير تجربتهما العلمية وخبرتهما الواسعة في التعليم والكتابة في هذا المجال، فاتبعا الأسلوب العلمي في تحقيق النصوص الشعرية ودراستها.

وأخيرًا يمكن القول: إن هذا الكتاب ثروة كبيرة وضعت في المكتبة العربية، ولا يمكن أن يستغني عنه دارس في العلوم الأدبية واللغوية وغيرها.

سيصدر قريبًا للمحققين إن شاء الله:

- الدرس اللهجي في الكتب النحوية والصرفية حتى نهاية القرن الثالث الهجري.
- تطور دراسة الجر بالحرف والإضافة من كتاب سيبويه إلى ابن هشام الأنصاري.
- أشتات لهجية.
- أبحاث لغوية.
- اللهجات العربية في كتاب المنجد في اللغة لكراع النمل، وبالاشتراك مع
  د. عادل محمد عبد الرحمن الشنداح.
- الشعر في بلاط الغساسنة، أنوار محمود الصالحي.















